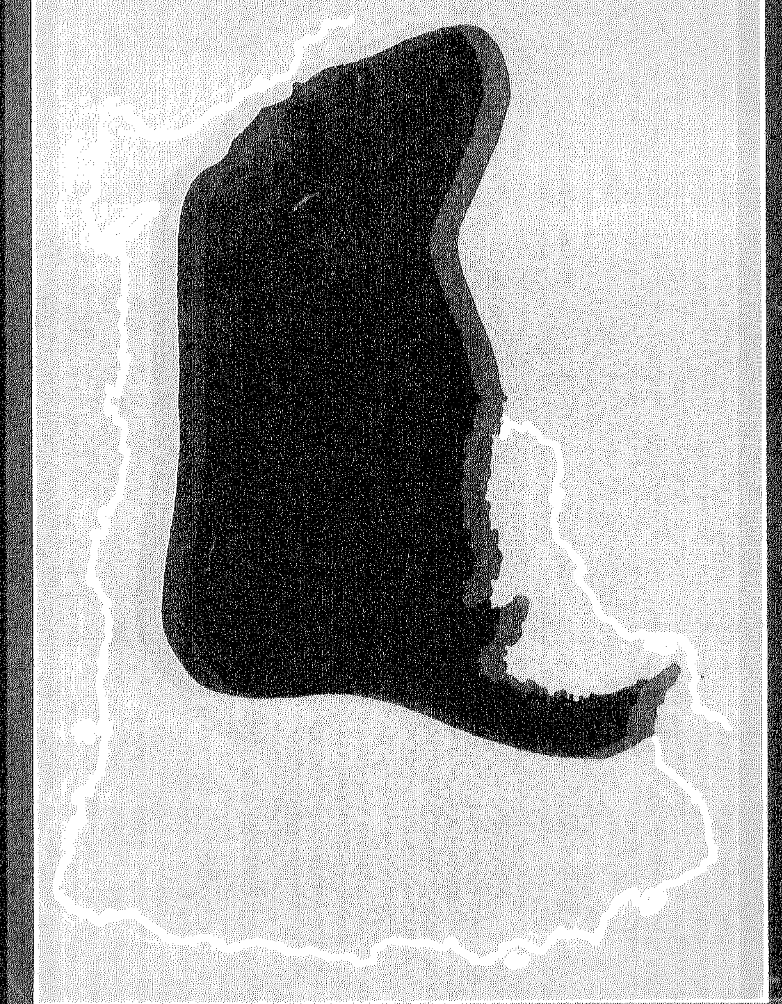
ت. م. جونستون
أستاذ اللغة العربية في جامعة لندن

دراسات في لهجات شرقي الجزيرة العربية



ترجمه وقدم له وعلق عليه
الدكتور أحمد محمد الضبيب
الأستاذ المشارك بكلية الآداب بجامعة الرياض
الأمين العام لمؤسسة الملك فيصل

الدار العربية للموسوعات

دراسات في لهجات شرقي الجزيرة العربية



الدار العربية للموسوعات

ص. ب : ٥٣٤٨/ ١٣

هاتف : ٣٤٣٨٢٨ - ٣٥٢٥٩٨ - ٣٥٣١٩٤ - ٣٥١٣٣٩

برقيا : ديركتاد

تلكس : ARATRD LE٢٣١٠٧

بيروت - لبنان .

ت . م . جونستون

أستاذ اللغة العربية في جامعة لندن

دراسات في لهجات شرقي الجزيرة العربية

ترجمه وقدم له وعلق عليه

الدكتور أحمد محمد الضبيب

الأستاذ المشارك بكلية الآداب - جامعة الرياض
الأمين العام لمؤسسة الملك فيصل

الدار العربية للموسوعات

الطبعة الثانية

١٩٨٣

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المترجم

يتفق الباحثون على أن اللغة العربية في عصر الجاهلية القريبة من الاسلام كانت على مستويين : مستوى شعبي يتمثل في لهجات الخطاب السائدة بين أبناء الجزيرة في بيئاتهم المختلفة ، ومستوى رفيع يتمثل في لغة أدبية فصحى اتخذها الصفوة من أدباء الجزيرة وبلغائها ، وصدروا عنها في أعمالهم الفنية من شعر ونثر ، فصيغت فيها قصائدهم وحيكت خطبهم وحكمهم . وعندما نزل القرآن الكريم باللغة الفصحى ازدادت هذه اللغة الرفيعة رسوخاً في أذهان الناس واحتراماً في نفوسهم ، فعاشت بين العرب والمسلمين تتردد في مختلف العصور والبيئات ، لغة للثقافة والعلم والأدب ، وسفيراً بين الأجيال يربط حاضرها بماضيها ، ووسيلة رائعة من وسائل الاتصال بين العرب في مختلف بيئاتهم وأماكنهم ، حيث يتكلم كل منهم لهجته المحلية . وقد أدت الفصحى وظيفتها على أحسن وجه فكانت ظاهرة فذة بين اللغات في قدرتها على الاستمرار واحتفاظ الناس بها ، وفهمهم لها في مختلف البيئات والعصور ، وما ذلك إلا لأنها ارتبطت بالقرآن الكريم فخلدت بخلوده ولولاه لانحلت عراها وذابت في لهجاتها المحلية ، كما حدث للغات أخرى مماثلة .

وبينما كانت العربية الفصحى تتقيد بنظامها الخاص ، وقانونها المنظم كانت لهجات الخطاب تتطور في بيئاتها المختلفة ، وتتشكل بشكل الأوعية التي تصب فيها ، وتتأثر بما يقابلها أو يفد عليها من ظروف حضارية واجتماعية وسياسية وطبيعية وغيرها . فعندما انطلق الفاتحون الأوائل من الجزيرة العربية إلى الأقطار المجاورة ، كان الإسلام الهدية الأولى التي يقدمها هؤلاء إلى الأمم الأخرى ، وكانت اللغة الهدية الثانية . وكان من الطبيعي أن تتلون هذه اللغة بالبيئة التي تنتقل إليها ، وأن

يكون لها في كل قطر وجه يختلف قليلا أو كثيراً في ملامحه عن وجهها في القطر الآخر ؛ ولعل من أهم الأسباب التي يرجع إليها الباحثون حدوث هذه التغيرات ، التي اعترت اللغة في بيئات خارج الجزيرة ، أنها استقرت في بلدان ذات تراث قديم وحضارات عريقة كانت سائدة في هذه البيئات ، وقد خلفت بقايا كثيرة في ألسن الناس وعاداتهم الكلامية وفي أفكارهم وطرائق معيشتهم ، وكان لابد للعربية الوافدة من أن تمتص آثار هذه الموروثات وتتمثلها ، وأن تصدر، في كل بقعة من بقاع العالم الاسلامي ، عن هذه العوامل الحضارية التي وجدتها في هذه البيئات ؛ تلك العوامل التي يطلق عليها الباحثون المحدثون اسم « الطبقات التحتية » وهكذا وجدنا اختلافات واضحة بين لهجات الخطاب في كل قطر من أقطار العروبة ؛ ففي العراق مثلا تستمد اللهجة من مكونات حضارية سابقة بعضها مغرق في القدم ، ومعروف أن العراق كانت مركز تفاعل لغوي كبير (١) . وكذلك الأمر في بلاد الشام ، إذ نجد تأثير اللغة الآرامية واضحاً سواء في صوتيات اللهجة العربية هناك أو في بنائها أو تركيب الجملة فيها (٢) . وما قلناه ينطبق أيضاً على اللهجة المصرية المعاصرة ، كما ينسحب على اللهجات العربية الأخرى في بيئات العالم العربي والاسلامي المختلفة .

وبينما كانت اللهجات في هذه البيئات تتطور بفعل هذه المؤثرات ، كانت اللهجات داخل الجزيرة العربية تتطور أيضاً وتتفاعل فيما بينها ؛ غير أن هذه اللهجات كانت في معظمها وثيقة الصلة بالعربية الأم ، قريبة العلاقة بالفصحى فهي لم تخلف حضارات أجنبية ، ولم تتطور في بيئات مغايرة ، ولم تصادف تأثيرات مضادة كتلك التأثيرات التي لقيتها العربية في البيئات الأخرى . وإنما تطورت في مرابع العرب ، واستمدت من تراثهم القديم ؛ وقد حفظت الجزيرة العربية في

---

(١) للتوسع في هذا الموضوع ينظر كتاب « التوزيع اللغوي الجغرافي في العراق » للدكتور ابراهيم السامرائي . معهد البحوث والدراسات العربية ، القاهرة ١٩٦٨م .

(٢) للتفصيل في هذا الموضوع ينظر كتاب « اللهجات وطريقة دراستها » للدكتور أنيس فريحة . معهد الدراسات العربية العالية ، القاهرة ١٩٥٥م .

بيئاتها المختلفة أصول هذا التراث كما حفظت أصول هذه اللغة ، فهو لهذا تطور لا يرتكز على تأثير دخيل ، ولا يستمد من أجسام غريبة ، وإنما هو تطور للغة في مهدها الأصلي ؛ وقد كانت أجزاء متفرقة منه إلى عهد قريب، معزولة عن العالم عزلة تامة ؛ فكانت بمنأى عن التأثيرات الأجنبية مهما كان نوعها .

إن ثقافة الجزيرة العربية في مجملهاثقافة منحدرة من أصول عربية قديمة ، لم يؤثر فيهاالدخيل الوافد إلا بقدر ضئيل جداً ؛ فعادات الجزيرة وتقاليدها وفنونها الشعبية القولية منها وغير القولية هي في معظمها امتداد لما كان موجوداً عند العرب القدماء ؛ وكذلك لهجات الجزيرة في بواديها وشعابها وقراها هي في معظمها تطور للعربية الأم في متنها الأدبي أو فرعها اللهجي ، أثرت فيها ظروف الجزيرة البيئية والاجتماعية ، ولذلك فهي تحافظ على كثير من ملامح اللغة العربية القديمة. وإنك لتسمع أصداء هذه اللغة تتردد في كل صقع من أصقاع هذه الجزيرة سواء كانت في صوتياتها ،أو في تركيب أبنيتها ،أو في مفرداتها التي لم يعد لهاوجود في لهجات الخطاب الأخرى ، ثم إنك لو بحثت عن أي ظاهرة ذكرها العلماء العرب القدماء من ظواهر اللغة العربية فأغلب الظن أنك ستجدها في هذه الجزيرة وفي بعض الأحيان في أكثر من موضع من مواضعها .

ويكفي أن نذكر لك أن من هذه الظواهر التي ذكرت في المصادر القديمة ، ولا زالت تشيع في بوادي الجزيرة ،ما ذكره العلماء القدماء في كتبهم كالعنعنة والعجعجة ، والكسكسة ، والكشكشة ، والقطعة ، والإمالة ، وغير ذلك من ظواهر صوتية وصرفية ونحوية ودلالية .

ودراسة ظروف هذه الظواهر وأمثالها في بيئاتها المختلفة واستقاء الأمثلة العديدة عليها من أفواه الناس الذين يتحدثونها من أنفع الأمور في التعرف على ما سطره علماؤنا القدماء من ظواهر ينقصها التعليل ويكثر فيها الخلط .

أما التأثير الأجنبي في لهجات الجزيرة – وخاصة في لهجات الصحراء والقرى– فهو تأثير سطحي جانبي لا يكاد يغير شيئاً من نظام اللغة في صوتياتها أو صرفها وإنما هو ، في أكثره ، يتمثل في كلمات مستعارة من لغات أخرى . وبعض هذه

الكلمات دخلت العربية من قديم، واختلطت بها، ولم تعد غريبة عنها إذ حولها العرب عن طريق قانون « التعريب » إلى لغتهم، وضموها إلى معجمهم اللغوي. وبعض هذه الكلمات حديث وافد بفعل الحضارة الجديدة وما جلبت معها من فنون وآلات حديثة لم يكن للعربي بها سابق معرفة، وهذه أيضاً في طريقها إلى الذوبان في اللهجات المحلية، وعند ذلك ستكون جزءاً من المعجم العربي.

وهكذا نجد أن معظم بيئات الجزيرة العربية — وخاصة تلك البيئات البعيدة عن مراكز التجمع المختلط، كالمدن الكبيرة التي يسكنها أخلاط من أجناس مختلفة — هي امتداد طبيعي لبيئات العربية القديمة بلهجاتها المختلفة.

غير أن الجزيرة العربية الآن تمر في عصر نهضة شاملة، تهب عليها رياح التقدم قوية نشطة وتتطور بسرعة مذهلة؛ فقد اتصلت بالعالم واتصلت بشقيقاتها العربيات، وأخذت وسائل الإعلام — من صحافة وإذاعة وتلفزة — تنقل إليها اللغة والأساليب، كما انتشر العلم في أرجائها ففتحت المدارس والمعاهد الكثيرة، واتخذ المثقفون لغة تكاد تكون موحدة، لغة هي أقرب إلى الفصحى منها إلى العامية؛ لغة تنتظم المثقفين في أقطار العروبة كلها، وأخذ سكان الجزيرة بنصيب وافر من هذه اللغة، ومن المنتظر أن يكون أبناء الجيل القادم جميعاً ممن يتحدثون هذه اللغة المشتركة؛ وإذا ارتقت هذه اللغة فلا شك أنها تقترب من الفصحى بشكل أكبر. ومعنى هذا أن اللهجات التقليدية في البيئات المختلفة في طريقها إلى الانحسار لافساح المجال للغة جديدة.

ولهذا فان تسجيل هذه اللهجات التقليدية في هذا الوقت ودراستها في بيئاتها المختلفة، يضيف إلى تاريخنا اللغوي شيئاً كثيراً، ويجعلنا أقدر على تصور اللغة العربية القديمة، وتمثل ظروفها التي نشأت فيها، وذلك قبل أن تندثر هذه اللهجات ويندثر معها سجل حي للغتنا المعاصرة، كما اندثرت سجلات هذه اللغة فيما مضى من عصور.

دراسة اللهجات عند العرب :

لقد سجل علماؤنا القدماء قدراً كبيراً من ظواهر اللهجات العربية القديمة،

وتطرقوا إليها في بحوثهم اللغوية وكانت دراساتهم حولها داخلة ضمن دراسة اللغة الفصحى ؛ وتحدثنا المصادر أن أقدم المؤلفات العربية التي اختصت اللهجات بالذكر هو مؤلف يونس بن حبيب (ت سنة ١٥٢ أو ١٨٢هـ) واسمه «كتاب اللغات» وتبع هذا الكتاب عدة كتب بنفس الاسم منسوبة إلى أبي زياد الفراء (ت ٢٠٧هـ) ، وأبي عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢١٠هـ) ، وأبي زيد الأنصاري (ت ٢١٤هـ) وينسب إليه أيضاً كتاب في لغات القرآن . ومن تلك الكتب أيضاً «كتاب اللغات» للأصمعي (ت ٢١٦هـ) ، و «اللغات» لابن دريد (ت ٢٢٣هـ) ، و «ما ورد في القرآن من لغات القبائل» لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت ٢٢٣هـ) ، و «كتاب اللغات في القرآن الكريم» رواية اسماعيل بن عمرو بن حسنون المقريُ (ت ٤٢٩هـ) عن ابن عباس ، و «كتاب اللغات» لابن بري (ت ٥٨٢هـ) .

ولم يصلنا من هذه المؤلفات إلا رسالتان إحداهما رسالة أبي عبيد القاسم بن سلام «فيما ورد في القرآن من لغات القبائل» وقد طبعت على هامش كتاب «التيسير في علم التفسير» للديريني سنة ١٣١٠هـ ، وأعيد طبعها على هامش تفسير الجلالين سنة ١٣٥٦هـ . والرسالة الثانية هي «كتاب اللغات في القرآن» رواية اسماعيل بن عمرو بن حسنون المقريُ عن ابن عباس ، وقد طبعت بتحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد مرتين الأولى عام ١٩٤٦م والثانية عام ١٩٧٢م .

ونجد ذكراً للهجات في معظم المعاجم العربية ، ويمكن أن يعد «الجمهرة» لابن دريد مصدرا مهماً من مصادر دراسة اللهجة اليمنية . كما نجد عند سيبويه في «الكتاب» اهتماماً بهذه اللهجات فهو يذكر بعض الاستعمالات ويشير إلى موافقة بعضها للقياس على مذهب المدرسة البصرية .

ويعقد ابن جني في «الخصائص» باباً عن «اختلاف اللغات وكلها حجة» يتحدث فيه عن المفاضلة بين مواد اللهجات العربية ، ويضع — على طريقته الفذة في المعالجة — أسساً واضحة في هذا الشأن . فهو يرى أن اللغتين إذا كانتا في الاستعمال والقياس متدانيتين متراسلتين «فليس لك أن ترد إحدى اللغتين بصاحبتها ، لأنها ليست أحق بذلك من رسيلتها ، لكن غاية مالك في ذلك أن تتخير إحداهما فتقويها

على أختها ، وتعتقد أن أقوى القياسين أقبل لها وأشد أنسأبها ، فأما رد إحداهما بالأخرى فلا . أو لا ترى قول النبي صلى الله عليه وسلم : نزل القرآن بسبع لغات كلها كاف شاف » (١) ويضرب لهذا مثلا باختلاف اللهجتين الحجازية والتميمية في أعمال « ما » وترك أعمالها .

ثم يتحدث ابن جني عن اللهجات الضعيفة القياس ، أو القليلة الرواية ، ويرى أن يؤخذ في هذه الحالة بأوسع اللهجتين رواية ، وأقواهما قياساً ، ويضرب أمثالا على ذلك بما ورد عن بعض العرب من ظواهر لغوية كالعنعنة ، والكسكسة ، والتلتلة والكشكشة ، والتضجيع ، ونحو ذلك . ولكنه يعقب على ذلك بقوله : « وكيف تصرفت الحال ، فالناطق على قياس لغة من لغات العرب مصيب غير مخطىء وإن كان غير ما جاء به خيراً منه » (٢) .

تلك هي نظرة ابن جني إلى اللهجات العربية ، ويبدو أن كثيراً مما سجله القدماء من مواد اللهجات العربية قد دخل ضمن دائرة الفصحى التي حددوها لها ؛ ومعروف أن جل المواد اللغوية الفصحى قد جمعت من قبائل معينة ، رضي عنها اللغويون العرب القدماء واستفصحوها ، ولهذا فقد أغفلت دراسات العلماء القدماء كثيراً من اللهجات العربية الأخرى ، لأنها في نظرهم لم تكن فصيحة ؛ وبهذا لم تكتمل الصورة التي كانت عليها حال اللغة العربية إبان عصر الجمع والتدوين . ويبين الفارابي في كتاب « الألفاظ والحروف » القبائل التي أخذت عنها اللغة واستفصحها العلماء فيقول : « والذين عنهم نقلت اللغة العربية وبهم أقتدي وعنهم أخذ اللسان العربي من بين قبائل العرب هم : قيس وتميم وأسد ، فان هؤلاء هم الذين عنهم أكثر ما أخذ ومعظمه ، وعليهم اتكل في الغريب وفي الإعراب والتصريف ؛ ثم هذيل وبعض كنانة وبعض الطائيين ، ولم يؤخذ عن غيرهم من سائر قبائلهم » (٣) ثم يبين القبائل التي استبعدها اللغويون العرب فيقول : « وبالجملة فانه لم يؤخذ عن حضري

(١) الخصائص ٢/١٠ .
(٢) نفس المصدر ٢/١٢ .
(٣) المزهر ١/٢١١ .

قط ، ولا عن سكان البراري ممن كان يسكن أطراف بلادهم المجاورة لسائر الأمم الذين حولهم ، فانه لم يؤخذ لا من لخم ولا من جذام؛لمجاورتهم أهل مصر والقبط ؛ ولا من قضاعة وغسان وإياد؛لمجاورتهم أهل الشام،وأكثرهم نصارى يقرءون بالعبرانية ؛ ولا من تغلب والنمر؛فانهم كانوا بالجزيرةمجاورين لليونان؛ ولا من بكر لمجاورتهم للنبط والفرس ؛ ولا من عبدالقيس وأزدعمان لأنهم كانوا بالبحرين مخالطين للهند والفرس ؛ ولا من أهل اليمن لمخالطتهم للهند والحبشة ؛ ولا من بني حنيفة وسكان اليمامة ؛ ولا من ثقيف وأهل الطائف؛لمخالطتهم تجار اليمن المقيمين عندهم ، ولا من حاضرة الحجاز لأن الذين نقلوا اللغة صادفوهم حين ابتدءوا ينقلون لغة العرب قد خالطوا غيرهم من الأمم وفسدت ألسنتهم ».(١)

ويهتم علماء النحو المتأخرون باللهجات كابن مالك في ألفيته والتسهيل،والسيوطي في أعماله المتعددة ، وشراح ألفية ابن مالك كابن عقيل ونحوه .

ومن مؤلفات العرب القدماء التي تضيف معلومات قيمة إلى دراسة اللهجات القديمة تلك الكتب التي ألفت لتنقية اللغة وكانت تلقى أضواء على لهجات سكان المدن ، فتصلح ما فسد من ألسنتهم وتقوم ما اعوج منها ، وهي الكتب التي ألفت في لحن العامة والخاصة . وقد اشتملت هذه الكتب على مادة لهجية قيمة ومنها :

- كتاب لحن العوام المنسوب لعلي بن حمزة الكسائي (ت ١٨٩هـ) وهو رسالة صغيرة نشرها عبدالعزيز الميمني سنة ١٣٨٧هـ .
- لحن العامة لأبي زكريا الفراء (ت ٢٠٧هـ) .
- ما يلحن فيه العامة لأبي عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢١٠هـ) .
- ما يلحن فيه العامة للأصمعي (ت ٢١٦هـ)
- ما خالفت فيه العامة لغات العرب لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٣هـ) .
- ما يلحن فيه العامة لأبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي (ت ٢٣١هـ) .
- إصلاح المنطق لابن السكيت (ت ٢٤٤هـ) وقد حققه عبد السلام محمد هارون .

---

(١) نفس المصدر ٢١٢/١ .

- الفصيح لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب (ت ٢٩١هـ) وقدنشره، ج. بارث (J. Barth) في ليبزج سنة ١٨٧٦م؛ ثم نشره محمد عبدالمنعم خفاجي بمصر سنة ١٩٤٩م؛ وقد ألفت في شرحه والاستدراك عليه كتب كثيرة.
- لحن العوام لأبي بكر الزبيدي (ت ٣٧٩هـ)، حققه الدكتور رمضان عبدالتواب وصدر سنة ١٩٦٤م، كما حققه الدكتور عبدالعزيز مطر بعنوان «لحن العامة» وصدر في الكويت سنة ١٩٦٨م.
- تثقيف اللسان وتنقيح الجنان لأبي حفص عمر بن خلف بن مكي الصقلي (ت ٥٠١هـ) حققه الدكتور عبدالعزيز مطر ونشر عام ١٩٦٦م.
- تقويم اللسان لعبدالرحمن بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) وقد حققه الدكتور عبدالعزيز مطر وصدر عام ١٩٦٦م.

وإذا كانت هذه الكتب قد استهدفت إصلاح غلط العامة فيماذهبت إليه في مختلف البلاد الأسلامية، فقد وجدت هنالك كتب أخرى تنتصر للعامة وتصوب بعض استعمالاتها، وتحاول أن تثبت الوشائج بين ماتستعمله العامة وما استعمله العرب القدماء، «ككتاب بحر العوّام فيما أصاب فيه العوام»، لرضى الدين بن الحنبلي (ت ٩٧١هـ)، نشره عز الدين التنوخي في مجلة المجمع العلمي بدمشق سنة ١٩٣٧م، مجلد ١٥ ص ٨٥-١٣٩، و ص ١٦٥-٢١٥، و «القول المقتضب فيما وافق لغة أهل مصر من لغات العرب» لابن أبى السرور البكري(1)، ت١٠٨٧هـ نشر في القاهرة سنة ١٩٦٢م.

دراسة اللهجات العربية في العصر الحديث:

بدأت دراسة اللهجات في العصر الحديث على أيدي المستشرقين وذلك ضمن النشاط الكبير الذي قام به هؤلاء للبحث في أحوال أمم الشرق وتراثها وحضارتها..

(١) لدراسة موضوع لحن العامة بتوسع انظر:
الدكتور عبدالعزيز مطر: «لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة»، - القاهرة ١٩٦٦م.
والدكتور رمضان عبدالتواب: «لحن العامة والتطور اللغوي»، - دار المعارف بمصر سنة ١٩٦٧م.
وفي الكتاب الأخير عرض مفصل للمؤلفات الخاصة بلحن العامة وتعريف بها.

وقد أخذ عدد من المستشرقين منذ القرن التاسع عشر يسجلون ويدرسون نماذج للهجات العربية الحديثة في مناطق مختلفةمن العالم العربي ؛ وقد حظيت أقطار الشمال الافريقي ،وسوريا وفلسطين ،والعراق ، بالجهد الأكبر من هذه الدراسات ، وذلك لسهولة وصول الباحثين إليها وتكاثرهم فيها ، وجاءت هذه الدراسات اللهجية في أنماط مختلفة فكان منها كتب المعاجم ، ومنها الدراسات الوصفية ، ومنها كتب تعليم اللغة للأجانب وكتب النصوص . ولعل أول أطلس لغوي ظهر عن لهجات العالم العربي هو ذلك الذي ألفه برجشتّراسر (Bergsträsser) بعنوان : "أطلس لهجات سوريا وفلسطين»

Sprachatlas von Syrien und Pâlestina, Leipzig 1915.

كما أن من أهم العلماء الذين درسوا اللهجة العربية في منطقة سوريا والأردن المستشرق الفرنسي ج كانتينو (J. Cantineau) فقد بدأ دراساته عن هذه المنطقة عام ١٩٣٤م بكتابه عن اللهجة العربية في تدمر .

Les diealecte arabe de Palmyre, Beirut 1934.

ومن أهم أعماله كتابه عن لهجة حوران :

Les parlers arabes du Hōrân, Paris, 1946.

الذي أصدره عام ١٩٤٦م وألحق به أطلساً من ستين خريطة . وله أعمال أخرى سيجد القارىء صدى لها في هذا الكتاب .

أما الجزيرة العربية فلم تصادف لهجاتها عناية كبيرة من الدارسين حتّى عصر النهضة الحديث ؛ فقد كانت تقف أمامهم في الماضي عقبات كثيرة ، وقد انصب اهتمام المستشرقين أول الأمر على أطراف الجزيرة العربية فوجدنا أبحاثاً تتناول لهجات اليمن وحضرموت والخليج العربي (١) .

ويعد المستشرق ڤالين Wallin من الرواد الأوائل الذين درسوا لهجات الجزيرة العربية وذلك سنة ١٨٤٨م فقد أصدر مجموعة من النصوص نشرت في مجلة المستشرقين

---

(١) سيجد القارىء إشارات عدة إلى مؤلفات المستشرقين حول لهجات الخليج العربي في هذا الكتاب . وقد استوعبت قائمة المراجع التي وضعها المؤلف في نهاية الكتاب مجموعة كبيرة من المؤلفات الأجنبية في اللهجات .

الألمانية ZDMG عامي ١٨٥١–١٨٥٢م. كما أن المستشرق الهولندي سنوك هرجرونيه Snouck Hurgronje من أهم المستشرقين الرحالة الذين زاروا بلاد العرب في القرن التاسع عشر ، وقد سجل أثناء اقامته في مكة بعض الأمثال والألغاز المكية .

ومن المستشرقين الأوائل الذين اهتموا بلهجة حضرموت وجنوب الجزيرة العربية كارلو لاندبرج Carlo Landberg وقد أصدر فيمابين عامي ١٩٠١–١٩١٣م كتابه الضخم عن لهجتي حضرموت ودثينة وله مؤلفات أخرى عن قبيلة عنزة، ومعجم لألفاظ هذه القبيلة . كما أن من أشهر العلماء الذين درسوا لهجة عدن وحضرموت العالم الايطالي روسي Rossi وقد كتب منذ عام ١٩٣٧م عدة مقالات عن اللهجة العربية في تلك الأصقاع . ومن المستشرقين الذين اهتموا بهذه المنطقة أيضاً رودوكاناكس Rhodokanakis وقد كتب عن لهجة ظفار الدارجة كتاباً صدر فيما بين عامي ١٩٠٨ – ١٩١١م .

لقد كانت معظم أعمال المستشرقين القدماء تقوم على جمع المادة ودراستها بطريقة تقليدية ؛ وكانت في معظمها تتميز بالخلط وكثرة الأخطاء ، إذ لم تكن الدراسات اللغوية قد تقدمت ، ولم تكن وسائل التسجيل والملاحظة والقياس قد تطورت إلى ما نراها عليه في الوقت الحاضر . أما الآن فاننا نجد في الغرب دراسات متطورة جديدة ؛ فقد أصبح البحث اللغوي علماً معقداً يستفيد من الرياضة والعلوم الأخرى بشكل كبير ،ويعتمد على استخدام المعامل،والمختبرات،والتجارب أكثر من اعتماده على الناحية النظرية . وفي كثير من الجامعات الأوروبية والامريكية دراسات متطورة للهجات البلاد العربية ؛ وتحظى الجزيرة العربية بقسط كبير من هذه الدراسات لما في لهجاتها من اتصال وثيق بالعربية الأم؛واحتفاظ بخصائص لغوية نادرة لم تعد توجد في لهجات الأقطار الأخرى .

وفي البلاد العربية كان البحث اللغوي إلى وقت قريب مصاباً بالركود والجمود، فكان همّ العلماء يتلخص في شرح المتون،ووضع الحواشي لهذه الشروح ، واكتفوا بتعلم اللغة ودراستها على هذه الشاكلة ، دون البحث في أسرار الوظيفة اللغوية ولا تعليل لظواهر اللغة .

ولقد أحدثت تلك الدعوات الضالة ، التي قامت خلال هذا القرن والذي قبله لجعل العامية لغة للكتابة والثقافة (١) ، شكاً لدى بعض الفضلاء من الغيارى على العربية الفصحى ، خوفاً من أن تكون دراسة اللهجات وجهاً آخر من وجوه محاربة الفصحى ، التي روّج لها بعض المستشرقين وغيرهم من أمثال وليم ويلكوكس وأضرابه من العرب المنفصلين عن التراث ، وأصحاب الاقليميات الضيقة . والحقيقة أنه لا صلة بين دراسة اللهجات كنوع من النشاط اللغوي في بيئة من البيئات وبين ما يريده أولئك ، إذ أن اللغوي يفحص اللغة ولكنه لا يتدخل في مسارها . أما تلك الدعوات فقد حكم عليها بالفشل لعدة أسباب :

أولها : أنه ليس في مقدرة أحد من الناس أن يفرض لغة على أمة أو أن يؤثر في مسارها اللغوي ، فاللغة كائن حي متقلب متطور بفعل مؤثرات اجتماعية وثقافية وبيئية .

وثانيها : أن هذه الدعوات الضيقة القائمة على المحلية هي دعوات منفصلة عن رغبات الشعوب العربية والاسلامية التي يجمعها الاسلام ويوحد بينها القرآن وهو الذي صان هذه اللغة طوال العصور ، حتى تلك العصور التي عم فيها الظلام والجهل .

والثالث : أن سهولة اتصال العرب بعضهم ببعض في الوقت الحاضر وانتشار التعليم في كل صقع من أصقاع بلاد العروبة قد سهل للعرب الاتصال فيما بينهم على صعيد الفصحى وظهرت بينهم — كما أسلفنا — لغة ثالثة ليست هي العامية المحلية وليست الفصحى القديمة ؛ وإنما هي نوع يقرب من الفصحى ويبعد عن المحلية . وسيرى القارىء في هذا الكتاب أن كثيراً من الصيغ والاستعمالات المحلية في طريقها إلى الاختفاء لتحل محلها الصيغ الجديدة المنتمية إلى اللغة العربية المشتركة . ولهذا فان تلك الدعوات تتعارض مع سنة التطور والنمو التي تسير عليها اللغة العربية .. والمظنون أن الشكوى القديمة التي كان هؤلاء الدعاة وأمثالهم يرددونها من اتساع الشقة بين الفصحى والعامية هي في طريقها إلى الانحسار عندما تلتقي

(١) للتوسع في بحث الدعوة إلى العامية ينظر كتاب الدكتورة نفوسة زكريا سعيد « تاريخ الدعوة إلى العامية وآثارها في مصر » الاسكندرية ١٩٦٤م .

لغة الكتابة والأدب بلغة الخطاب المشتركة ، وسوف لا يطول الوقت بنا حتى نرى أن شعبنا العربي يكتب وينطق بلغة متقاربة ، قد لا تكون هي الفصحى القديمة التي تحدث بها الأسلاف في العصور السابقة ولكنها على أي حال لغة قريبة مما يكتب في كتبنا ومؤلفاتنا . ومن يزعم بأن لغة الكتب والمؤلفات والصحف عندنا الآن هي لغة فصحى ؟ إنها لغة مولدة سليلة لغة مولدة ليس فيها من الفصحى إلا مراعاة الأعراب وبعض الاستعمالات . وإذا كان أسلافنا القدماء يتحرجون من الاستشهاد بشعر أبي تمام والبحتري وأمثالهما من الشعراء المحدثين ويثور الجدل بينهم حول شعر المولدين فما بالك بلغة أدبائنا المعاصرين وكتابتهم .

ونخلص من هذا إلى أن اللغوي الحديث الذي يدرس اللهجات إنما يهمه الجانب العلمي من هذه اللهجات ، ليتوصل من دراسة قوانينها إلى حل لبعض المشكلات اللغوية ، أو ليجعل من دراسته سجلا وصفياً لحال اللغة في بيئة من البيئات في عصر من العصور ، فيكون بعمله هذا قد رصد هذه اللغة في فترة من فترات التاريخ اللغوي .

ومن هذا المنطلق أخذ العلماء العرب المحدثون يدرسون اللهجات ويحللونها وقد بدأ ذلك مجمع اللغة العربية في القاهرة إذ نص نظامه الصادر عام ١٩٣٢م في مادته الثانية (الفقرة ج) على « أن من أغراض المجمع أن ينظم دراسة علمية للهجات العربية الحديثة بمصر وغيرها من البلاد العربية » (١) .

ومن الطبيعي أن يجد الباحثون المحدثون بغيتهم في دراسة اللهجات في الجامعات الغربية الأوروبية والأمريكية ، وذلك لوفرة الاستعدادات في هذه الجامعات مما يعين على الدراسة في هذا المجال . فوجدنا كثيراً من الموفدين العرب يقدمون الأطروحات في لهجات بلادهم ، ولعل الباحثين المصريين أسبق الدارسين إلى البحث في اللهجات على أسس علمية حديثة . فقد قدم كل من إبراهيم أنيس سنة ١٩٤١م وعبدالرحمن أيوب سنة ١٩٤٩م ، وادوارد الياس سنة ١٩٤٩م ، رسائل علمية الى جامعة لندن ، كما قدم حلمي أبو الفتوح رسالة للماجستير في جامعة تكساس سنة ١٩٥٩م

---

(١) مجلة مجمع اللغة العربية ٧/١ .

وكتب ألبرت جورج عبدالله دراسة آلية للنغم في اللهجة المصرية قدمها لجامعة متشجان سنة ١٩٦٠م .

ولقد توالت الرسائل العلمية التي قدمها الباحثون في جامعات أوربا وأمريكا ولعل من أكثرها أهمية في مجال دراسات لهجات الجزيرة العربية رسالة الدكتور السعيد بدوي عن لهجة الرياض التي قدمها إلى جامعة لندن سنة ١٩٦٥م، ورسالة الدكتور عبدالله الندوي عن لهجة غامد وزهران التي قدمها إلى جامعة ليدز وأبحاث الدكتور بيتر عبود في جامعة تكساس عن لهجة حائل .

ثم أخذت جامعات العالم العربي تهتم بدراسة اللهجات فقدم الدكتور عبد الحميد طلب رسالة لدرجة الدكتوراه عن « لهجات الجزيرة وآدابها في السودان » الى كلية الآداب بجامعة القاهرة . وكتب الدكتور عبدالعزيز مطر رسالة عن « لهجة البدو في إقليم ساحل مريوط » وقد صدرت عام ١٩٦٧م، كما كتب الدكتور عبدالمنعم عبدالعال رسالة للدكتوراه عن « لهجة شمال المغرب (تطوان وما حولها) » وقد صدرت مطبوعة عام ١٩٦٨م .

ولقد بدأ التأليف في اللهجات العربية خارج نطاق الرسائل الجامعية ومن هذه المؤلفات الكتب الآتية :

- اللهجات العربية — للدكتور ابراهيم أنيس
- العربية ولهجاتها — للدكتور عبدالرحمن أيوب – معهد البحوث والدراسات العربية – ١٩٦٨م .
- اللهجات العربية في اليمن — للدكتور مراد كامل – معهد البحوث والدراسات العربية – ١٩٦٨م .
- لهجات اليمن قديماً وحديثاً — أحمد حسين شرف الدين – القاهرة ١٩٧٠م
- خصائص اللهجة الكويتية — للدكتور عبدالعزيز مطر – الكويت ١٩٦٩م
- من أسرار اللهجة الكويتية — للدكتور عبدالعزيز مطر – الكويت ١٩٧٠م

ومن المعاجم الحديثة (١) التي صدرت مسجلة لألفاظ العامية المعاصرة وبعضها يبحث عن صلة هذه الألفاظ بالفصحى الكتب الآتية :

١ – أصول ألفاظ اللهجة العراقية: لمحمد رضا الشبيبي ، بغداد سنة ١٩٥٦م

٢ – معجم الألفاظ الكويتية : لجلال الدين الحنفي . بغداد ١٩٦٤ م

٣ – معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية تأليف أحمد تيمور وتحقيق الدكتور حسين نصار – القاهرة ١٩٧١م (اطلعنا منه على الجزء الأول) .

٤ – دراسات في الألفاظ العامية الموصلية ومقارنتها مع الألفاظ العامية في الأقاليم العربية للدكتور حازم البكري – بغداد سنة ١٩٧٢م .

٥ – معجم الألفاظ العامية المصرية ذات الأصول العربية : وضع الدكتور عبدالمنعم سيد عبدالعال – القاهرة ١٩٧١م . وله أيضاً معجم في لهجة شمال المغرب .

وقد بحث أحمد عبد الغفور عطار في أصول بعض الكلمات العامية (أغلبها من اللهجة الحجازية) وذلك في كتابه (آراء في اللغة) الذي صدر في جدة سنة ١٩٦٤م ص ١٩٥ – ٢٢٢ .

هذا الكتاب :

هذا الكتاب هو أحد الكتب الحديثة التي ألفت في عربية جزء مهم من أجزاء الجزيرة العربية ذلك هو شاطيء الخليج العربي ، وهو دراسة مبتكرة تستهدف

(١) كتب المعاجم والبحث في أصول الكلمات العامية من أقدم المؤلفات العربية في مجال اللهجات وقد أوردت الدكتورة نفوسة زكريا سعيد في كتابها «تاريخ الدعوة إلى العامية وآثارها في مصر» ص ١٧١ – ١٧٢ سبعة مؤلفات مصرية قديمة في هذا الصدد هي كما يلي :

١) أصول الكلمات العامية تأليف حسن توفيق العدل ١٨٩٩م .

٢) الدرر السنية في الألفاظ العامية وما يقابلها من العربية تأليف حسين فتوح ومحمد علي عبدالرحمن سنة ١٩٠٨م .

٣) مرادف العامي والدخيل تأليف حسن البدراوي سنة ١٩٠٨م .

٤) محو الألفاظ العامية تأليف محمد الحسيني سنة ١٩٠٨م.

٥) تهذيب الألفاظ العامية تأليف محمد علي الدسوقي ١٩١٣م.

٦) الخلاصة المرضية في الكلمات العامية وما يرادفها من العربية تأليف عبدالرؤف ابراهيم سعد الألفي ١٩٢٤م .

٧) المحكم في أصول الكلمات العامية تأليف الدكتور أحمد عيسى ١٩٣٩م.

الكشف عن خصائص اللهجات في ساحل الجزيرة الشرقي من الكويت شمالا حتى عمان جنوباً ، تصف الوضع اللغوي في هذه المنطقة وتسجله بدقة؛وتقف عند الظواهر وتناقشها ، ثم توازن بين ظهورها في هذه البيئة وظهورها في البيئات الأخرى.

والكتاب بهذا تسجيل صادق لعربية الخليج العربي في فترة من أهم فترات تاريخه هي فترة التحول الخطير من الحياة الملاحية التي كانت تتخذ الغوص على اللؤلؤ مصدراً من مصادر التجارة والمعيشة إلى الحياة الحديثة التي أثر فيها اكتشاف الزيت والانتفاع به تأثيراً كبيراً ، وهي مرحلة الانطلاقة نحو الحياة الحضارية الحديثة .

والمؤلف ، في هذا الكتاب ، يحرص على اللهجة التقليدية يتصيدها من أفواه المخبرين اللغويين ،ولكنه في كثير من الأحيان يبحث عنها فلا يجدها ، لا بسبب ندرتها بين الناس ، ولكن بسبب أن المتكلمين لم يعودوا يعترفون بها . وإنما يفضلون عليها اللغة العربية المشتركة التي تقرب من الفصحى السهلة ؛ ولذلك فالكتاب يوقفنا على حقيقة علمية نظن أن البيئات الأخرى في الجزيرةالعربية تسير إليها سيراً حثيثا ، ألا وهي الاتجاه القوي نحو اللغة المشتركة التي يلتقي حولهاالعرب جميعاً في مختلف أقطارهم كما تحدثنا عن ذلك آنفاً .

لقد شملت دراسة المؤلف كافة أقطار الخليج العربي عدا الأحساء وعمان ، وهو بهذا يغطي مساحة كبيرة لا نعرف أحداً سبقه إليها . وهو يتعرف على هذه اللهجات في بيئاتها المحلية محاولا تحديد الفروق وحصر السمات اللغوية المشتركة بين هذه اللهجات ، وقد قسم كتابه إلى مدخل وخمسة أقسام .

ففي « المدخل » ذكر لمحات عن تاريخ المنطقة واقتصادها ، وما فيها من اختلاط سكاني ، كما تحدث فيه عن الدراسات اللغوية السابقة لهذا الجزء من بلاد العرب وطريقته في ترتيب المادة ومنهجه في أحكامه .

وفي الباب الأول تحدث عن « الخصائص العامة » التي تلاحظ في لهجات الساحل الشرقي للجزيرة العربية .

وتحدث في الباب الثاني عن « التشكيل الصوتي للهجات »، ناظراً إلى صوتيات

هذه اللهجات مجتمعة ثم مفصلا القول في كل لهجة على حدة .

وعالج في الباب الثالث « صرف هذه اللهجات» على نفس النمط الذي اتبعه في دراسة الأصوات .

ودرس في الباب الرابع « نحو هذه اللهجات» وقد خص فيه كل لهجة على حدة .

وأورد في الباب الخامس نصوصاً أقام عليها الدراسة وهي في مجملها محادثات دارت بينه وبين مخبرين لغويين أو أحاديث يومية يرويها هؤلاء المخبرون .

وقد ترجمتُ المدخل والأبواب الأربعة الأولى وهي صلب الدراسة اللغوية التي يحتاجها الباحث العربي للتعرف على هذه اللهجات ، وعلى طريقة الدراسة العلمية التي قام بها الكاتب . وأغفلتُ القسم الخامس الخاص بالنصوص لعدة أسباب أهمها صعوبة نقل هذا القسم بالرموز الصوتية العربية ، ومخافة الوقوع في الأخطاء المطبعية عند نقل هذه النصوص إلى الرموز العربية . ومنها قلة فائدة هذه النصوص للباحث العربي . كما أن المؤلف لا يشير إلى هذه النصوص إلا في مواضع قليلة من كتابه وقد حاولت استدراك ذلك بذكر النصوص التي يشير إليها في الأصل أو الهامش ما أمكن ذلك .

ولقد حاولت في هذه الترجمة أن أعطي القارىء ما يقصده المؤلف بأسلوب واضح لا تنميق فيه ولا جفاف ، ومع استفادتي بكل المصطلحات المترجمة التي اطلعت عليها — وأهمها مصطلحات اللغة التي أقرها مجمع اللغة العربية في القاهرة(١)— إلا أن هذه كلها كانت قليلة ضئيلة أمام المد الهائل من المصطلحات التي وجدتها أمامي في هذا الكتاب، فاضطررت إلى صوغ معانيها باجتهادي الخاص ووضعت أمام بعضها المصطلح الأجنبي .

ولقد حاولت أن أجعل لهذا العمل وجهاً عربياً ، ما استطعت ، عن طريق تطبيق المصطلحات العربية التي ألفناها في كتب النحو العربي، وتغيير المصطلحات الأجنبية التي صادفتها إليها ؛ ومع ذلك فقد اضطررت في كثير من الأحيان إلى أن

(١) وهي قليلة وقديمة . أنظر المجلد السادس عشر ، من مجلة مجمع اللغة العربية في القاهرة ص ٢١١ ومابعدها.

أبقى على تقسيمات المؤلف وتسمياته ، وتصوره لقواعد اللغة ، وهو تصور متأثر إلى حد ما بالنحو الأجنبي ، وذلك في الحالات التي لم أجد بينها وبين مصطلحات النحو العربي مشابهة أو موافقة .

ولقد أتيح لي أن التقي بالمؤلف الفاضل عام ١٣٩٢هـ في مدينة الرياض وأن أعرض عليه شيئاً من هذا العمل لينظر فيه ؛ كما سنحت لي الفرصة في تبادل الرأي معه حول بعض القضايا اللغوية في هذا الكتاب . وإن شكري له لعظيم على مساعدته القيمة في هذا المجال .

ويطيب لي أيضاً أن أشكر الزميل الدكتور محمد حسن باكلا ، عالم الصوتيات ومدرس العلوم اللغوية في جامعة الرياض ، الذي تكرم بمراجعة هذه الترجمة على النسخة الانجليزية ، وأمدني بكثير من الأفكار التي كان لها أكبر الأثر في إخراج الكتاب على هذه الصورة .

كما أقدم الشكر خالصاً لمعالي الأستاذ الدكتور عبدالعزيز الفدا مدير جامعة الرياض على تفضله بدعم هذا العمل منذ أن علم باشتغالي فيه ، وتذليل كثير من المصاعب في سبيل ظهوره إلى النور .

وأملي أن يكون فيما بذلت من جهد فائدة وعون للباحثين والعلماء ، الذين يشتغلون في الحقل اللغوي أو يتشوّفون للعمل فيه .

ومن الله التوفيق ، وعليه الاعتماد ؟

الرياض في ١٣٩٣/١٠/١٠هـ
١٩٧٣/١١/٥م

أحمد محمد الضبيب

كشاف الرموز والمختصرات

١ – الرموز الصوتية

أ – الأصوات الساكنة :

راعى المترجم استعمال رموز الهجاء العربية في الكتابة الصوتية ما أمكن ذلك وخاصة في الأصوات التي رمز لها المؤلف بالرموز اللاتينية الآتية :

ء	ʾ	ض	ḍ
ب	b	ط	ṭ
ت	t	ظ	ḏ̣
ث	ṯ	ع	c
ج	g	غ	ġ
ح	ḥ	ف	f
خ	ḵ	ق	q
د	d	ك	k
ذ	ḏ	ل	l
ر	r	م	m
ز	z	ن	n
س	s	ه	h
ش	š	و	w
ص	ṣ	ي	y

أما الأصوات التي ليس لها مقابل في حروف الهجاء العربية فقد رمز إليها بالآتي :

چ	č	صوت لثوي مزجي متحول عن "ك" وخاصة عند مجاورة أصوات اللين الأمامية .
ڃ	ǵ	صوت مزجي متحول عن "ق" قريب في النطق من الصوت (dz)
ڄ	j	صوت غاري شديد مجهور مزجي ، يظهر في اللهجة القطرية وفي لهجة البريمي وأبي ظبي محل الجيم في هذه اللهجات .

گ	g	صوت طبقي شديد يقابل الجيم القاهرية في كلمة « جامعة » .
ݘ	č	صوت مزجي يقابل«ك» في بعض اللهجات قريب في النطق من الصوت ts .
پ	p	صوت شفوي شديد يظهر غالباً في الكلمات الأجنبية المستعارة .

ب ـ أصوات اللين:

رمز المترجم بالحركات العربية إلى أصوات اللين القصيرة وهي تقابل رموز المؤلف على النحو التالي :

الفتحة *a*
الكسرة *i*
الضمة *u*

كما اتخذ المترجم حروف المد العربية رموزاً إلى أصوات اللين الطويلة وهي تقابل الرموز التي استعملها المؤلف على النحو التالي :

ألف المد = (الفتحة الطويلة) *a a*
ياء المد = (الكسرةالطويلة) *i i*
واو المد = (الضمة الطويلة) *uu*

وقد اعتاد المؤلف أن يرمز إلى الأصوات التي تتذبذب بين الطول والقصر تبعاً لاختلاف الحالات بوضع تكملة الصوت الطويل بين حاصرتين مثل [*a*] *a*ـ أو [*i*] *i*ـ، وقد صنعناصنيعه في الترجمة العربية فوضعنا الحركة ثم أتبعناها بصوت اللين الطويل بين حاصرتين مثل ـَـ [ـا] أو ـِـ[ى] ونحو ذلك .

في حالة الإمالة نحو الكسر وهي التي يرمز اليها المؤلف بـ*e*ـ، *ee*ـأو الإمالة نحو الضم كما في *o* ـ،*oo*ـ رمزنا إلى الإمالة بعلامة u توضع تحت الصوت الممال مع وجود صوت اللين الذي يدل على نوع الإمالة .

أما ما رمز له المؤلف بـ*ə*ـفقد رمزنا له بالكسرة وتحتها علامة الإمالة u .

٢ ـــ المختصرات العربية

ب : اللهجة البحرينية
بر : لهجة البريمي
س/م : لهجة الساحل المعاهد
ش/ج : لهجات شرقي الجزيرة العربية
ع : اللهجة العمانية
ق : اللهجة القطرية
ك : اللهجة الكويتية
ك . ج : اللهجة الكويتية الجديدة
كانتينو : ينظر بحثه بعنوان

'Études Sur quelque parlers de nomades arabes d'Orient' *AIEO*. ii, 1936 1-118, iii (1937), 119-237.

بحث المؤلف : "اللهجة الدوسرية" ينظر :

'Some characteristics of the Dōsiri dialect of Arabic as Spoken in Kuwait' *BSOAS*, xxiv, 2 (1961) 249-97 (I) and 'Further Studies on the Dōsiri dialect of Arabic as Spoken in Kuwait' *BSOAS* xxvii, 1 (1961) 77-113 [II.]

بحث المؤلف : « مزج القاف والكاف » ينظر :

'The affrication of «kāf» and «gāf» in the Arabic dialects of the Arabian peninsula' *JSS*, viii. 2 (1963) 210-26.

٣ – المختصرات الأجنبية

أ – الكتب والمقالات

Ghanem — *Aden Arabic for beginners* (England), 1958.

Holmes — *Handbook of Kuwaiti Arabic*, lst ed. (England) ,c. 1951.

Jayakar, — glossary : 'The O'manee Dialect of Arabic' *JRAS* xxi. 4 (1889), 811-80.

Reinhardt — *Ein arabischer Dialekt gesprochen in 'Omān und Zanzibar*, Stuttgart and Berlin, 1894.

Rossi — *L'Arabo parlato a San 'a'*, Rome, 1939.

Brockelmann, — *Grundriss*: *Grundriss der vergleichenden Grammatik der semitischen Sprachen*, i, Berlin, 1908.

Hess — *Beduinen*: *Von den Beduinen des inneren Arabiens*, Zürich and Leipzig, 1938.

Hobson-Jobson: — Yule and Burnell, *Hobson-Jobson*, London, 1903.

Landberg, — *Hdr. Études sur les dialectes de l'Arabie méridionale.* I Hadramoût, Leiden, 1901.

——————, — *Daṯ.*: Ibid. *II. Daṯînah*, Leiden, 1905-13.

——————, — *GD.* : *Glossaire daṯînois*, i-iii, Leiden, 1920.-42.

Meiszner, — *Neuarabische Geschichten: Neuarabische Geschichten aus dem Iraq*, Leipzig, 1903.

Musil, — *Rwala: The manners and customs of the Rwala Bedouins*, New York, 1928

Rabin, — *AWA: Ancient West-Arabian*, London, 1951.

Rhodokanakis, — *SAE,X: Der vulgärabische Dialekt im Ḏofâr (Zfâr). II. Einleitung Glossar und Grammatik*, Vienna, 1911 *Südarabische Expedition*,x).

Socin, — *Diwan: Diwan aus Centralarabien*, Leipzig, 1900-1901.

ب — الدوريات

AIEO	*Annales de l'Institut d'Études Orientales d'Alger.*
BBRAS	*Journal of the Bombay Branch of the Royal Asiatic Society*
BEO	*Bulletin des Études Orientales.*
BIFAO	*Bulletin de l'Institut Francais d'Archéologie Oriental du Caire.*
BSOAS	*Bulletin of the School of Oriental and African Studies.*
GJ	*Geographical Journal.*
JRAS	*Jorunal of the Royal Asiatic Society.*
JSS	*Journal of Semitic Studies.*
MEJ	*Middle East Journal.*
MM	*The Mariner's Mirror.*
RCAJ	*Royal Central Asian Journal.*
RSO	*Revista degli Studi Orientali*, Rome.
SAE	*Südarabische Expedition.*
WZKM	*Wiener Zeitschrift für die Kunde des Morgenlandes.*
ZDMG	*Zeitschrift der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft.*
ZS	*Zeitschrift für Semistik*, Leipzig.

٤ — رموز أخرى

< الأصل ، مشتق منه   > يتحول إلى

: يقابل في العربية الفصحى .

الجمع العام : يعنى الجمع المستعمل للمؤنث والمذكر على السواء .

دراسات في

لَهَجات شرقي الجزيرة العربية

مقدمة المؤلف

لقد جمعت مادة هذه الدراسة، بشكل رئيسي، خلال فترة إجازة دراسية وراء البحار في الكويت، والبحرين، وقطر، والساحل المعاهد، وذلك في سنة ١٩٥٨-١٩٥٩م، وقد قدمت نتائج بحوثي في الأصل إلى جامعة لندن في شكل رسالة منحت بموجبها درجة الدكتوراه Ph.D. سنة ١٩٦٢م. ومع ذلك، فمنذ ذلك الحين كانت لدي فرص لاعادة فحص بعض الفصول مع زوار عرب من المنطقة، وإعادة كتابة النص على ضوء ذلك وعلى ضوء عمل مقارن أوسع.

وفي الوقت الذي جمعت فيه هذه المادة لأول مرة كنت مهتماً بلهجات الساحل الشرقي للجزيرة العربية كلهجات مختلطة، وبمحاولة إظهار كيف أن المتكلمين يتحدثون بخليط مستمد من اللغة العربية العامة بدرجة تقل أو تكثر، ومع ذلك فقد حاولت في الأقسام الصرفية أن أعطي ما يبدو أنه الصيغ الأكثر اختصاصاً بكل لهجة.

وسيكون من الكثير جداً أن نأمل بأنه ليست هنالك صيغ من العربية العامة قد قبلت كصيغ خاصة بلهجة أو بأخرى من هذه اللهجات. ومن الواضح أن قدراً كبيراً من البحث مطلوب في حقول الصوتيات. إن عملي الأخير في لهجة عنيزة يقدم حلا لبعض مشكلات المقطعية التي استطعت أن أفحصها مع مخبرين محليين، وقد وضح هذا في الملحق.

وبما أن قليلا من هذا البحث يعتمد نسبياً على الأعمال المنشورة فاني مدين بالتقدير لكثير من الناس الذين يعد من المستحيل أن أشكر كلا منهم على حدة. ومع ذلك فاني لابد أن أعبر عن شكري للدكتور ر.ب.سرجنت R.B. Serjeant الذي أشرف على الرسالة التي ظهر منها العمل الحاضر - وذلك لمساعدته وتشجيعه الدائمين، وإلى زميلي السيد ج. أبوحيدر، والدكتور ا.ك. إرفين A.K. Irvine اللذين

قرءآ لي أكثر النص في مراحل مختلفة وأمداني بكثير من الاقتراحات المساعدة .

وأود أن أشكر شركة بترول الكويت ، وشركات الخليج المتفرعة من شركة بترول العراق ، وشركة كات CAT ، للمرحوم إميل البستاني ، وموظفي هذه الشركات الكثيرين جداً لتمكيني من العمل بكرم .

وقد تلقيت في الكويت مساعدة خاصة من السيد ج. موير J. Muir من المجلس البريطاني ، ومن السيد عبدالعزيز حسين الذي كان مديراً عاماً لادارة التعليم الكويتية .

وفي البحرين لا بد لي من أن أشكر بصفة خاصة السيد حسين منديل وأخاه السيد جمعة منديل، والسيد أحمد كمال الذين قدموا مساعدة واقتراحات ثمينة . وعلى أن لا أتجاهل ذكر العطف الذي تلقيته من إدارة التعليم البحرينية لمساعدتي بالسكن أثناء إقامتي .

وفي قطر أنا مدين للسيد ج. لوتريل J. Lutrell والسيد ج. ويلكنسون J. Wilkinson والسيد ج. بريجز J. Briggs الذين رتبوا لي مقابلة عدد من المخبرين المفيدين وساعدوني بطرق كثيرة جداً .

وبعد عودتي جعل صديقي السيد جون ويلكنسون ملاحظاته المعجمية حول قطر والساحل المعاهد تحت تصرفي . وإن ديني له فيما يختص بالمادة المتعلقة بلهجة أبي ظبي لدين كبير .

وفي الساحل المعاهد تلقيت عوناً مفيداً ، واقتراحات من السيد والسيدة كير كبرايد A. Kirkbride . ومادة مفيدة أكثر من السيد محمد عبد الرحمن .

ولقد زودني السيد محمد الشامخ — والذي يدرس الآن في لندن — بمعلومات بالغة الأهمية والفائدة تتعلق بلهجة عنيزة ، وساعدني السيد سليمان م . كلندار أيضاً في دراستي الأحدث حول المقطعية في اللهجة الكويتية .

وأود أن أشكر أيضاً الأستاذ ت.ف. متشل T.F. Mitchell لاطلاعه إياي على مواده الخاصة من اللهجة الكويتية ، وربما يكون شكري له أكثر على أفكاره المنبهة المستمرة .

وفي الختام يبقى علي أن أشكر مدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية على قبولها نشر هذا الكتاب في « سلسلة لندن الشرقية » وعلى تحمل نفقات نشره .

ت. م. جونستون

المدخل

١ – التاريخ :

لقد كان الخليج العربي – لعدة قرون – منطقة ذات أهمية تجارية عظيمة وذلك بسبب موقعه على واحد من أعظم الطرق التجارية بين الشرق والغرب، وكان ذا أهمية اقتصادية أكثر للأمم التجارية في العالم، حتى أن كثيراً قد كتب عن أقطار الخليج من وجهة نظر هذه الأمم، أكثر مما كتب من وجهة نظر سكانه .

ومع ذلك فان مما لا يجحد أن تاريخ الأقطار العربية قد ارتبط – بشكل أو بآخر – بتدخلات أجنبية فارسية، وتركية، وبرتغالية، والنجليزية .

وقد أسست الدول الحاضرة في شرق الجزيرة العربية حديثاً نسبياً . فحكام الكويت آل الصباح ينحدرون من بني العُتوب، قسم من عنزة . وفي القرن الثامن عشر هاجروا من نجد مع قسم آخر من بني العتوب (آل خليفة) إلى الزُّبارة في قطر ومن هناك نزحوا إلى الكويت التي كانت سنة ١٧٩٠م مزدهرة كمركز تجاري(١).

وفي أوائل القرن السادس عشر كانت البحرين قد أخذت من العرب بواسطة البرتغاليين ، الذين قبضوا على الجزيرة بدون حماية تذكر حتى سنة ١٦٢٢م عندما طردوا منها نهائياً بواسطة الفرس . وقد احتلت البحرين لوقت قصير بواسطة العمانيين سنة ١٧١٨م، وبعد ذلك احتلها شيخ الهولة « جبارة »(٢) ولكن الفرس كانوا قادرين على تركيز أنفسهم مرة أخرى سنة ١٧٥٣م. وفي سنة ١٧٨٣م غزا آل الخليفة، بنجاح، من الزبارة ومنذ ذلك الوقت استمروا البيت الحاكم في البحرين – عدا تقهقر أو اثنين في بداية القرن التاسع عشر .

---

(١) انظر

Wilson, *The Persian Gulf*, 249; Dickson, *Kuwait and her Neighbours* 26.

الشملان : من تاريخ الكويت ص ١٠٦ وما بعدها . سنان: الكويت ...ص ٢١ وما بعدها .

(٢) النبهاني « التحفة النبهانية » ١١٢/٤ Wilson, op.cit. 245;

وقد استقر البيت الحاكم القطري — والذي يرجع في أصوله إلى قبيلة تميم النجدية(١) - في قطر في القرن الثامن عشر (٢) ولكن يبدو أن قوته كانت محلية حتى النصف الثاني من القرن التاسع عشر(٣) . فالمنطقة المجاورة لقطر ظلت لوقت ما خاضعة للبحرين . وقد كانت هنالك صراعات على ملكية هذه المنطقة لقطر لمدة الستين إلى السبعين سنة الماضية (٤) .

والبيوت الحاكمة لمشيخات الساحل المعاهد كلها تنحدر من سلالات نجدية حديثة وينتمي البيت الحاكم في أبي ظبي إلى آل بوفلاح فرع من بني ياس .

ولقد عمرت جزيرة أبي ظبي بواسطة بني ياس في النصف الثاني من القرن الثامن عشر الميلادي، وقد جعلها آل بوفلاح بعد سنوات فيما بعد عاصمة لهم(٥). وبعد ذلك بوقت أسس آل بوفلاسة — وهم جزء آخر من بني ياس — أسسوا بيتهم كحكام في دبي .

وفي منتصف القرن الثامن عشر الميلادي كان الجواسم (القواسم) على رأس السلطة في الشارقة ورأس الخيمة . وقد شن القراصنة وشيوخ القواسم غارات على الخطوط البحرية في الخليج العربي(٦) ولم يخضعوا تماماً حتى سنة ١٨٢٠م بعد عدد من الحملات البحرية البريطانية .

ونتيجة لذلك كان على هذه الولايات أن تأتي أخيراً تحت الحماية البريطانية. وفي الحق لم يكن ذلك عندما كان الانجليز موجودين في الخليج العربي لأسباب تجارية بحتة، ولكن في آخر القرن التاسع عشر كجزء من السياسة الموجودة حينئذ الخاصة بتأمين طريق أمين إلى الهند .

---

(١) قارن ب : الدباغ : قطر ماضيها وحاضرها ص ١٣٦ – ١٣٧ .

(٢) الدباغ : نفس المصدر ص ١٧٥و

(٣) Marlowe, *The Persian Gulf in the Twentieth Century*, 22.
Kelly, *Estern Arabian Forntiers*, 20.

(٤) C. Belgrave, *Personal Column*, 152 *ff*.

(٥) Kelly, op. cit. 20; Boustead, Abu Dhabi; 1761-1963', *RCAJ* 50, pts. 3-4 (1963), 273.

(٦) Wilson, op. cit. 247, 252; Kelly, op. cit. 22.

وهكذا دخلت الكويت في معاهدة اتفاق مع بريطانيا سنة ١٨٩٩م والبحرين سنة ١٨٦١م و سنة ١٨٨٠م و سنة ١٨٩٢م ومشيخات الساحل المعاهد بسنة ١٨٢٠م وسنة ١٨٥٣م(١) ودخلت قطر في معاهدة اتفاق مع بريطانيا في وقت متأخر عن المشيخات الأخرى سنة ١٩١٦م(٢) .

وفي سنة ١٩٦١م صارت الكويت دولة مستقلة،وعضواً في الأمم المتحدة والجامعة العربية.(٣) .

٢ - الاقتصاد :

حتى اكتشاف الزيت والانتفاع به في مناطق مختلفة من شرق الجزيرة العربية كان اقتصاد هذه البلدان يعتمد بشكل كبير على استخراج اللؤلؤ ، وصيد السمك، والتجارة . وكانت البحرين مركزاً مهماً لصناعة السفن وكانت هنالك جالية من البحرينيين قد استقرت في الكويت كصناع للسفن . أما عن الشعوب البحرية في المنطقة فربما كان الكويتيون أكثرهم شهرة إذ كانوا يقومون برحلات منتظمة إلى الهند وشرق افريقيا . وكان للزراعة بعض الأهمية في البحرين وشبه جزيرة رأس الخيمة والبريمي ، وبوجه أقل في الأجزاء الأخرى من الساحل المعاهد .

وكان تطوير صناعة اللؤلؤ المصنع في اليابان ضربة شديدة لصناعة الغوص في الخليج وفي سنة ١٩٤٨م نقص عدد القوارب التي تترك البحرين إلى ٨٠ قاربا مقارنا بالعدد ١٥٠٠ في سنة ١٨٣٣م (٤) .

وقد تغيرت أسس الاقتصاد في الكويت وقطر تغيراً تاماً فكلا القطرين يعتمدان

---

(١) Wilson, op. cit. 247, 252; Kelly, op. cit. 22.

(٢) Kelly, op. cit. 22.

(٣) لقد حصلت جميع دول الخليج العربي على استقلالها بعد صدور الأصل الانجليزي لهذا الكتاب سنة ١٩٦٧م، فاستقلت البحرين في ١٥ أغسطس ١٩٧١م وقطر في سبتمبر سنة ١٩٧١م وأبو ظبي سنة ١٩٧١م وقامت دولة الإمارات العربية في ٢ ديسمبر ١٩٧١ وقد شكلت من دبي وأبي ظبي والشارقة وأم القيوين ورأس الخيمة وعجمان والفجيرة. وإني مدين بهذه المعلومات للزميل الدكتور محمد سعيد الشعفي ، أستاذ التاريخ الحديث المساعد في جامعة الرياض ، وأمين دارة الملك عبد العزيز؛ فله شكري . (المترجم)

(٤) J. Belgrave, *Welcome to Bahrain*, 64.

الآن على دخل الزيت وكان هناك قليل من الشك في أن نفس التطور يمكن أن يتنبأ به لأبي ظبي .

وفي البحرين لم تكن عائدات الزيت كثيرة بالقدر الذي يقلب المجتمع ولم تتأثر كثيراً صناعات الأكواخ والزراعة . ويصدق ذلك أيضاً على المدن — العواصم كالشارقة ودبي — التي ظلت مراكز متوسطة الرخاء للتجارة ، مستفيدة قليلا نسبياً من صناعة الزيت عدا ما جلبته هذه الصناعة من رخاء إلى المنطقة ككل .

٣ — العنصر غير المحلي في السكان :

قبل قيام صناعة الزيت كان المستوطنون الذين ينحدرون من أصل فارسي جزءاً مهماً من السكان ومؤثرا . وأكثر هذه العائلات الفارسية استقرت منذ مدة في هذه الأقطار ، وتكلمت العربية كلغتها الأولى. وكانت ثنائية اللغة مع ذلك شائعة بين السكان الذين ينتمون إلى الأصلين الفارسي والعربي من طبقة التجار. وكثير من التجار يتكلمون أيضاً الأردية . وتعتبر هذه العائلات القديمة الاستقرار مواطنة من قبل السكان المحليين ؛ وهنالك تفريق واضح بين هؤلاء وبين المهاجرين الأكثر حداثة.

وتوجد في البحرين ودبي والشارقة جاليات هندية كبيرة ، ومنذ عهد قريب جداً حدث تدفق كبير ، إلى الكويت وقطر خاصة ، من أبناء البلدان العربية من العراق وفلسطين ومصر وسوريا ولبنان وعمان وبادية المملكة العربية السعودية .

٤ — الدراسات اللغوية :

على الرغم من أنه قد كتب الكثير عن تاريخ شرق الجزيرة العربية وسياستها ، إلا أن ما نشر عن الجانب اللغوي فيها قليل نسبياً . ومعظم ما نشر عن لهجات شرقي الجزيرة العربية هو عبارة عن كتب مدرسية أعدت بواسطة شركات الزيت لاستعمال موظفيها . فقد نشرت شركة نفط الكويت *A Handbook of Kuwaiti Arabic* في طبعتين : (D. Holms and S. Sam'an, London, *c.*1951 and 1957).

وقد نشرت أرامكو إلى جانب بعض الأدلة الأولية هذه الكتب :

Spoken Arabic (Dhahran, 1957), *Basic Arabic* (Dhahran, 1957) and *Conversational Arabic* (Beirut, n.d.);

وأخرجت شركة بترول البحرين :

A Handbook of the Spoken Arabic of Bahrain (n.d. or place).

وفي قطر أصدرت الحكومة كتاباً مدرسياً صغيراً :

Spoken Arabic of Qatar (K.Dajani, Beirut, 1956).

وقد أصدر أحد أعضاء البعثة الأميركية في الكويت كتاباً مدرسياً هو :

Spoken Arabic of the Arabian Gulf, (E. de Jong, Beirut, 1958).

وأكثر هذه الكتب علمية هو دليل شركة نفط الكويت . وفي الطبعة الثانية — مع ذلك — بسّطت فيه ، لسوء الحظ ، الرموز الصوتية الدولية المعدلة التي استعملت من أجل كتابة الحروف العربية باللاتينية ؛ ولذلك لم يكن هناك تفريق بين الحاء والهاء ولا بين الصاد والسين ، ولا بين الظاء والذال ، ولا بين الطاء والتاء .

ومع ذلك ففي هذه الطبعة مسرد عربي — انجليزي مفيد ، ومسرد آخر انجليزي — عربي ، أما الطبعة الأولى فقد كان فيها الأخير فقط .

والطبعة الأولى مصدر مهم من مصادر المادة إذا ما استعملت ببعض الحذر . فقد مال المؤلفون لاعطاء الأفضلية للغة العربية العامة على الكويتية فيما يختص بالألفاظ وقالوا أنفسهم — في نصوصهم الملحقة — إنهم أكثر اقتراباً إلى اللغة العربية الفصحى (من الكلام العادي — انظر الطبعة الأولى ص ١٥٠) .

ومع ذلك فهنالك اتجاه معارض في مسرد الألفاظ يبدو في كثرة تكرر حدوث الأنواع المزجية من « الكاف و القاف » ونوع « الياء المنقلب من الجيم» .

وبعض الصيغ النحوية أدبية تقريباً (انظر الطبعة الأولى ص ٣٧) وقد صيغ فعل الأمر للمذكر المفرد في الأفعال الناقصة خطأ . (أنظر الطبعة الأولى ص ٤٢) مع أن أمثلة الجمل التي استعملت خلال ذلك كانت صحيحة (كما في ، على سبيل المثال ، الطبعة الأولى ص٨٤ جملة ٤) .

وفي الحقل المعجمي أصدرت أرامكو كتابها :

English-Arabic Word List (Beirut 1958).

ولكن هذا المعجم — فيما عدا بعض المواد — ألف باللغة العربية العامة . وأكثر منه فائدة الكتاب الذي طبع حديثاً للشيخ جلال الحنفي بعنوان : «معجم

الألفاظ الكويتية » (بغداد سنة ١٩٦٤) وهو يسجل ألفاظاً ليست موجودة في العربية العامة (١) .

وناحية أخرى متخصصة في حقل المعجمية هي موضوع مقالة بعنوان :
"بعض الاصطلاحات الملاحية في لهجة الكويت العربية"(بقلم د. ج . موير والمؤلف).
«Some nautical terms in the Kuwaiti dialect of Arabic» (J. Muir & writer *BSOAS* xxvii. 5 (1964), 299-332).

وقد عرضت دراسات اللهجات القريبة من لهجات شرقي الجزيرة بشكل أحسن تقريباً . ويعطي ثبت المراجع قائمة كاملة بمثل هذه الدراسات مع دراسات أخرى .

وأكثر هذه الدراسات أهمية من وجهة النظر التاريخية واللغوية هي ما سنتحدث عنه فيما يلي :

إن مقالة ڤالين Wallin بعنوان :
«Über die Laute des Arabischen und ihre Bezeichnung»(*ZDMG* I ix (1855), 1-69)
هي أول بحث للمستشرقين يتحدث عن « مزج الكاف والقاف » في نجد والعراق وبين البدو الرحل الجنوبيين من قبيلة عنزة (ص ٦٠) على الرغم من أن حقائقه مختلطة إلى حد ما. ويعطي «ڤتزشتاين » Wetzstein في مقاله :
«Sprachliches aus den Zeltlagern der syrischen Wüste» (*ZDMG*, xxii (1868), 69-194)
يعطي نصاً لا يزال ذا أهمية معجمية ، وزيادة على ذلك يناقش الأنواع المزجية من « الكاف والقاف » (ص ١٦٣ — ١٦٧) ويعطي بعض المعلومات عن نطق الجيم ياء (ص ١٦٣) .

وعلى الرغم من أنه يبين أن هذه المزجيات تحدث عند مجاورة أصوات اللين الأمامية ،فاننا نراه يجعل الموضوع غامضاً عندما ينسب النوع « ج » إلى الكاف والنوع "چ" إلى القاف بدلا من العكس .

وكتاب سوسين Socin :
Diwan aus Centralarabien (Leipzig, 1900)

(١) لقد ظهر هذا الكتاب وعدة دراسات أخرى عن لهجة بغداد العربية حديثاً جداً بحيث لم تستعمل بتوسع من قبل المؤلف .

هو مجموعة ثمينة من الشعر ، ولكن خلط الحقائق اللغوية فيه لا يسمح بتحليل كاف من الناحيتين الصوتية والنحوية .

وكتاب مايتسنر Meiszner :

Neuarabische Geschichten aus dem Iraq (Leipzig, 1903)

دراسة قيمة للهجة الريف في جنوب العراق كما أن ملاحظاته الصوتية والنحوية القصيرة ذات أهمية عظيمة في ميدان المقارنة .

وأكثر المواد أهمية لهذه المنطقة على وجه الاطلاق هي ما جمعه كانتينو في بحوثه :

«Études sur quelques parlers de nomades arabes d'Orient» (*AIEO* ii (1936), 1-118 and iii (1937), 119-237.)

وتعطي هذه الدراسات تحليلا صوتياً كاملا وآخر صرفياً مفيداً لعدد كبير من اللهجات التي تنتمي إلى مجموعات مختلفة ، وتلقى قدراً كبيراً من الأضواء على التطورات الغريبة peculiar في لهجات ش/ج. ويمكن أن تساعد مادتي مع مدلولات كانتينو على صنع خرائط دقيقة إلى حد ما لتوزيع الأنواع المزجية للكاف والقاف في لهجات نجد ، وتوزيع الياء المبدلة من الجيم ، تلك الظاهرة التي تعبر حدود اللهجات جميعاً .

والكتاب الذي نشره Hess بعنوان :

Von den beduinen des inneren Arabiens (Zürich/Leipzig, 1938).

يعطي أمثلة على الملامح الصوتية والصيغ النحوية في لهجة عتيبة .

وقد أصدر المؤلف مقالتين عن اللهجة الدوسرية سجلت مادتهما في الكويت ، الأولى بعنوان :

«Some characteristics of the Dōsiri dialect of Arabic as spoken in Kuwait»(*BSOAS* xxiv. 2 (1961), 249-97).

والثانية بعنوان :

« Further studies on the Dōsiri dialect of Arabic as spoken in Kuwait » (*BSOAS* xxvii 1 (1964), 77-113) .

وأكثر الدراسات أهمية في اللهجة العمانية ، والتي ليست من نفس مجموعة

لهجات ش/ج ولكنها مهمة من الناحية المعجمية للهجات الساحل المعاهد ، هي دراسة راينهاردت Reinhardt

Ein arabischer Dialekt gesprochen in ʻOmān und Zanzibar (Stuttgart / Berlin, 1894).

وكذلك معجم جاياكار Jayakar في مقاله :

«The O'mánee Dialect of Arabic, Part II» (*JRAS*, xxi.4 (1889), 811-80).

٥ — هذه الدراسة :

إن المادة المقدمة في الصفحات التالية هي نتيجة لبحثي الميداني في الكويت والبحرين، وقطر، ومشيخات الساحل المعاهد خلال الفترة من أكتوبر سنة ١٩٥٨ — إلى اكتوبر سنة ١٩٥٩م ونتيجة لأبحاث في هذه البلاد منذ ذلك الوقت عندما فحصت الدراسات المتصلة بذلك وقورنت بملاحظاتي الميدانية .

وخلال الفترة الأخيرة استطعت أيضاً أن أدرس اللهجة الشمرية لعنيزة التي لها أهمية مقارنة خاصة مع مجموعة لهجات ش/ج .

ولقد جمعت المادة الصرفية للهجات ش/ج من عدد كبير من المخبرين المحليين في كل منطقة ، فاحصاً دقتهم فيما بعد بواسطة الأشرطة المسجلة والمحادثات مع السكان المحليين . وعلى العموم فقد حاولت أن أجمع هذه المعلومات من المتكلمين غير المثقفين ، ولكن هنالك عدداً قليلا جداً من المتحدثين الذين ليست لديهم أدني فكرة عن العربية الصحيحة (أعني اللغة العربية العامة) وهذا يتعارض مع الخصائص التي تتميز بها لهجاتهم وفي بعض الأحيان يجعلها غامضة للباحث .

وهذه الصعوبة تختلف كثيراً من مكان إلى آخر حتى داخل المنطقة المحدودة ففي الكويت — على سبيل المثال — أحدث التغير الكبير في الظروف ، الذي أتى نتيجة للاستفادة من مصادر الزيت في البلاد ، أحدث تغيراً مصاحباً في اللهجة المحلية .

وأسباب هذا ليست صعبة التعريف . فقبل تطور صناعة الزيت في الكويت كان عدد السكان في البلاد قليلا نسبياً حوالي ١٠٠٠٠٠ (مائة ألف) نسمة ، وفي سنة ١٩٥٧م ارتفع عدد السكان إلى ٢٠٦٠٠٠ (مائتين وستة آلاف) منهم ١١٤٠٠٠

كويتيون (١) . وحتى ديسمبر سنة ١٩٦١م ارتفع عدد السكان ثانية إلى حوالي ثلث المليون (٢) أقل من نصفهم كويتيون .

إن قدراً كبيراً من المهاجرين إلى الكويت هم من العرب ، من مصر وسوريا ولبنان والعراق ، من جهة ومن عرب الصحراء من جهة أخرى . وكان تأثير المجموعة الأولى على اللهجة الكويتية كبيراً جداً ففي حقل التعليم كان لهذا التأثير أهمية خاصة ، إذ أن معظم المعلمين في مدارس الكويت مصريون أو فلسطينيون .

ولهذا فإنه ليس هنالك أدنى شك في أن اللهجة الكويتية مقضي عليها بالاختفاء في وقت قصير وأنها سوف تتحول إلى صورة محلية من صور اللغة العربية العامة . وفي الوقت الذي زرت فيه الكويت كان الشبان الكويتيون يجدون صعوبة ، وأيضاً بعض الحرج ، في التحدث باللهجة الكويتية البحتة (٣) . وهنالك تسجيلات حديثة تظهر أن هذا الاتجاه قد أصبح مصرحاً به أكثر .

ولذلك فقد كانت المشكلة في سياق هذه الدراسة هي التفريق بين اللهجة الكويتية القديمة واللهجة الحديثة . والأخيرة في معظم الأحوال لها صيغ مختلفة معتمدة على واحدة من اللهجات ذات النفوذ الكبير أو على اللغة العربية الفصحى . وفي بحثي أعطيت أفضلية أكبر للصيغ القديمة الخاصة بهذه اللهجة ذاكراً صيغ اللهجة الكويتية الحديثة عندما تكون هذة الصيغ مهمة .

وتظهر النصوص الكويتية نفس التأرجح بين الصيغ القديمة والحديثة ومن الواضح أن المتحدث — على الأقل في الظروف الاصطناعية للتسجيل — لا يستطيع إجبار نفسه على استعمال الصيغ الكويتية التي تبدو له غير مثقفة .

والوضع في البحرين مختلف تماماً ، فلهذه المشيخة اقتصاد مستقر يعتمد بشكل هامشي على الزيت . ومصادرها محدودة نسبياً ، والقرى من الأمور المهمة للاقتصاد بعضها سني وبعضها شيعي ،وكل منها مركز لصناعة الأكواخ cottage industry أو مختصة في بعض أنواع الصيد . وفي البحرين طبقة وسطى متعلمة معروفة . وقد

---

(١) إحصاء سنة ١٩٥٧م ، الكويت سنة ١٩٥٩م .

(٢) E. Monroe, 'Kuwayt and Aden-A contrast in British policies' (*MEJ* 18, 1964, 66).

(٣) لقد نهرت — في الحقيقة — بواسطة ولدين صغيرين على الساحل لاستعمالي «سمچ» بدلا من «سمك».

كان عدد سكانها في سنة ١٩٥٠م حوالي (١١٠٠٠٠) منهم ٩٢٠٠٠ بحرينيون (١) .
والتعداد الحالي (سنة ١٩٦٤م) يمكن أن يقدر بحوالي ١٤٠٠٠٠ – ١٥٠٠٠٠ مقسمة تقريباً بالتساوي بين السنّة والشيعة .

إن المادة التي جمعتها – قد أخذت من المتكلمين غير المثقفين على سبيل التفضيل وليس على سبيل الاستغراق ، وهي من لهجة مدينة المنامة – إلا إذا ما ذكر غير ذلك – ومن الواضح أن لهجات المحرّق والقرى الأخرى (٢) لها ملامح خاصة تستحق الدراسة .

وعندما نتكلم بشكل واسع فان هنالك عنصرين انصهرا لتكوين هذه اللهجات : لهجة ما قبل العنزيين وهي لهجة السكان الأصليين واللهجة العنزية وهي لهجة المهاجرين .
والمشكلات في دراسة لهجة المنامة ذات ثلاثة أوجه :

أولا : أن اللهجة تختلف بقدر كبير مع وجود التعليم ، ومع أنه ليس هنالك خطر على انقراض اللهجة ، فان المتكلم المتعلم سوف يميل إلى تجنب المحلية بقدر أكبر من الشخص غير المتعلم . ولهذا فان من المستطاع – بقدر كبير أو قليل – أن تميز إذا لم تكن الطبقة ، فدرجة التعليم التي ينتمي إليها المتكلم ، بواسطة الصيغ التي يتجنبها ، وأقل سهولة – مع ذلك – أن تقرر بالضبط نوعية هذه الصيغ .

ثانياً : أن كلام الشيعة في أي منطقة يختلف عن كلام السنّة ، إلا في حالة المتكلمين المثقفين . وعلى الرغم من أن العلاقة بين الطائفتين جيدة فانه ليس من السهل أن تسأل الأسئلة اللغوية التي يريدها الانسان .

وأخيراً : إن من الصعب في بعض الأحيان أن تتبين في كلام المخبر العناصر الخاصة بخارج منطقة المنامة ، وعلى وجه الخصوص أن تميز الصيغ الغريبة عن المحرق من تلك الخاصة بالمنامة .

ومشكلات تحديد اللهجة في قطر بين عامي ١٩٥٨ – ١٩٥٩م أقل تعقيداً

---

(١) J. Belgrave, *Welcome to Bahrain*, 32.

(٢) إن التعليقات العرضية التي اذكرها على عربية القرى هي من مخبرين في المنامة وقد ذكرت فقط للإشارة إلى أن هذا النوع من العربية ليس من الضروري أن يكون نفس عربية المنامة .

بكثير منها في الكويت أو البحرين فعلى الرغم من وجود مجموعات كثيرة من غير القطريين في البلاد فان لهم تأثيراً قليلا نسبياً حتى ذلك الوقت على اللهجة المحلية . وأكثر من ذلك ، فان القوة العاملة في صناعة الزيت في قطر هي في أغلبها محلية ، على الرغم من أن اللهجة (الشمالية) تميل لأسباب تاريخية إلى أن تماثل جزئياً لهجة البحرين .

واللهجة المدروسة في الصفحات التالية هي لهجة الدوحة ، العاصمة السياسية لقطر . وهي لهجة تمثل اللهجات العنزية في المنطقة من الناحيتين الصوتية والمعجمية وكذلك في بعض الخصائص الصرفية المهمة أكثر من أي لهجة أخرى في المنطقة .

والنص الهاجري (١) يمثل نوعاً من لهجة يتحدث بها العنصر البدوي في القوة العاملة في حقل دوخان للزيت . وهي لا تختلف أساسياً عن لهجة الدوحة كما يرى من التعليقات العرضية في قسم الصرف الخاص باللهجة القطرية .

وقد ذكرت أعلاه بعض أسباب احتفاظ اللهجة القطرية بحالتها الحاضرة بشكل جيد ولقد بقي أن نقول – مع ذلك – إن هذا مجتمع محافظ جداً لديه احترام كبير للعربية الفصحى ، وهو سلفي متمسك ويميل إلى الشك في العنصر الأجنبي . وهم يتحدثون لهجة يشعرون أنها أعلى من لهجات العرب القادمين ، ولعل ذلك ، جزئياً ، بسبب أن مستوى هؤلاء القادمين في معظم الحالات أكثر تواضعاً من مستوى العرب الآخرين المهاجرين إلى أقطار شرقي الجزيرة العربية الأخرى . وفي هذا الوضع الذي لا توجد فيه اللهجات ذات النفوذ ، المصرية والفلسطينية والسورية ، يشبه العرب الوافدون المهاجرين النجديين إلى الكويت . وبما أن هؤلاء البدو واثقون من وضعهم الاجتماعي كرعاة إبل ارستقراطيين في الصحراء ، فانهم فخورون بدرجة متساوية بكلامهم ، وهم يجرون في كلامهم على نسق مختلف عن ذاك الذي يختص به سكان المدن .

وهذا الاتجاه نحو المحافظة في قطر قد قوي بسبب أن موظفي الحكومة المصرية

(١) يقصد النص الذي سجله في قطر . (المترجم)

يميلون إلى أن يتكلموا لهجة شبيهة باللغة الأدبية العامة أكثر من ميلهم إلى التحدث باللهجة العربية المصرية .

والوضع العام في الساحل المعاهد — مع استثناء دبي — ليس مختلفاً — فالمتكلمون باللهجة يحترمون العربية الفصحى ولكن ليس عربية اللهجات ذات النفوذ : أعني لهجات مصر وفلسطين وسوريا . والوضع اللغوي في دبي أكثر تعقيداً فهنالك عنصر أجنبي كبير بين السكان ، فرس وبلوشيون ، وجوانز Goans وهنود آخرون ، ومن الممكن أن تسير خلال السوق ولا تسمع أية لغة عربية إلا بالكاد ، واللغة العربية العامة لها تأثير ملحوظ جداً في كلام المتعلمين ، وقد كان من الواضح أن من الصعب عليهم أن يتحدثوا بلهجتهم الخاصة معي . ومع ذلك ففي بعض الظروف الأكثر طبيعية — كما على سبيل المثال — عندما يتحدثون مع بعضهم بعضا فان كلامهم إلى حد ما يتخلص من تلك التأثيرات . وهذا التضاد في الأسلوب عند المتحدث نفسه قد ظهر واضحاً في النصين الخاصين بدبي (أنظر ص ٢٢٨ « من الأصل » وما بعدها) ومع ذلك فهناك قدر جيد من التنوع في الصيغ المقبولة في لهجة دبي ، أكثر منه في اللهجات الأخرى للساحل المعاهد .

والمادة الخاصة بالملاحظات التي على لهجة البريمي جمعت في غضون زيارتين قصيرتين . وهذه اللهجة لا تختلف كثيراً داخل مجموعة الواحات المكونة للبريمي المركبة . ويبدو أن هنالك بعض الاختلافات الملفتة للنظر بين لهجة البريمي ولهجة آل بوشامس القريبة منها ، ذلك — أن هذه المعلومات قد أعطيت لي بواسطة مخبرين في البريمي ولم تفحص مع متحدثين من آل بوشامس .

والمعلومات المتعلقة بالملاحظات القصيرة حول لهجة أبي ظبي قد جمعت كلها تقريباً بواسطة صديقي ج.س ، ويلكنسون J.C. Wilkinson الذي قضى أكثر من سنة في هذه المنطقة . ومع ذلك فقد انتفعت من هذه المعلومات بالقدر الذي استطعت تأكيده على أسس مقارنة .

وهذه المعلومات على أهمية كبيرة إذ أن لهجة أبي ظبي من المحتمل أن تتغير بسرعة نتيجة اكتشافات الزيت الكبيرة التي حدثت أخيراً .

٦ – ترتيب المادة :

لقد رتبت المادة كما يلي :

١ – فصل مدخل يناقش مكان لهجات ش/ج داخل المجموعة الأكبر من اللهجات التي تنتمي إليها ، ويقرر خصائصها الرئيسية .

٢ – مختصر لصوتيات هذه اللهجات .

٣ – صرف لهجات ش/ج .

وقد ذُكرت أولا العناصر العامة لكل أو معظم اللهجات باختصار ، وبعد ذلك نوقشت اللهجات كل واحدة على حـــدة بالدرجة التي تختلف بها عن مجموعة اللهجات .

وفي تقرير خصائص مجموعة اللهجات ككل أعطيت الأفضلية للصيغ الأكثر محافظة شريطة أن تكون هذه الصيغ نموذجية تابعة لمجموعة لهجات ش/ج (١).

وفي جزء الصرف (الباب الثالث) ومن أجل التمكين من المقارنة ، أتبع نفس الترقيم في كل قسم من أقسام اللهجات ، كما في قسم مجموعة اللهجات ككل (قسم أ) . وعلى هذا فالرقم ١ – ٢ – يشير فيها جميعاً إلى الأفعال المهموزة والرقم ١ – ٢ – ٣ يشير إلى الأفعال الجوفاء ونحو ذلك .

وعلى هذا النمط تأخذ النماذج الأسمية ، وجموع التكسير وغيرها نفس الترقيم في قسم مجموعة اللهجات .

والترقيم في القسم (أ) مستمر . وفي أقسام اللهجات المفردة هنالك فجوات في الترقيم. وفي لهجات الكويت والبحرين وقطر ودبي يعني هذا أن الحكم statement الموجود في القسم (أ) صالح بالتساوي للهجات المدروسة .

وهذا يجنبنا التكرار الدائم لمثل قولنا : « الـ... كما في مجموعة اللهجات ككل ».

---

(١) بعض الصيغ القديمة (ذات الطابع العنزي) ليست ممثلة للهجات ش/ج . وعلى هذا ففي القطرية ﭽكل (قل) حيث توجد في اللهجات الأخرى ﮔول . وفي عدد من الطرق الأخرى تحتفظ القطرية أيضاً بخصائص عنزية أصيلة أكثر من المجموعة ككل .

ومن جهة أخرى ، فان حذف رقم العنوان من سلسلة الأرقام في القسم الخاص بالملاحظات القصيرة حول لهجات أبي ظبي والبريمي ، يعني ببساطة أنه لا توجد معلومات تحت ذلك العنوان .

وقد ذكرت كل النماذج الاسمية ونماذج جموع التكسير في القسم (أ) بنفس الطريقة .

وفي الأقسام الأخرى قد توجد أمثلة أولا توجد لهذه النماذج . ولكن الترقيم المعطى في القسم (أ) قد حوفظ عليه . وعلى هذا فان نموذج الجمع « فِعُول » يرقم برقم ٩ دائماً . والنموذج الاسمي « فِعْلَـ » رقمه (٥) دائماً . وهذا يمكن من المقارنة .

٤ ــ ملاحظات على النحو :

هذا الباب يعني بشكل رئيسي بالأزمنة ، والتوافق السياقي والجملة . ومن أجل أن نتجنب بعثرة المادة فان استعمال الأعداد ، والضمائر الشخصية ، وأسماء الاشارة والأدوات قد نوقشت تحت العناوين الملائمة لها في الأقسام الخاصة بالصرف .

٥ ــ النصوص :

لم تجمع النصوص لمزاياها الأدبية أو لأهميتها الاجتماعية أو الانثروبولوجية وإنما كأمثلة للكلام المتصل بها .

لقد سرت على قاعدة خاصة من وجهة النظر اللهجية ــ وهي أن كلام أقل الناس تعليماً هو الأكثر خصائص (ممثلة للهجات) وسيرى من الملاحظات التي على النصوص ــ أن المتكلمين المتعلمين ليسوا، في الحقيقة ، مرضين كمخبرين .

ومع ذلك فانه باستثناء ما في نصوص اللهجة القطرية ــ حيث يحتفظ المتكلمون بتقليد بلاغي ــ فان طريقة العمل هذه تعطي نتائج ذات قيمة لغوية وليست اجتماعية.

٧ ــ التذبذب الصوتي والصرفي :

من الظواهر التي تميز هذه المجموعة من اللهجات ذلك التذبذب vacillation الصوتي والصرفي . أعني حدوث أنواع صوتية وصرفية لا يرتبط توزيعها بأسباب معينة في بنيتها الأساسية . هذا التذبذب لا يحدث فقط من متحدث إلى متحدث ولكن

يمكن أن يوجد في كلام نفس الشخص في مناسبات مختلفة .

وهذه بطبيعة الأمر – خاصية عامة في اللهجات . وتقل الاختلافات في اللغات التي أصبحت منظمة بواسطة الضغوط الأدبية والاجتماعية ، ولذلك فان قواعد اللغة المكتوبة المنظمة غالباً ما تعطي انطباع الدقة والصلابة الذي يندر أن يوازي بالحقائق الملاحظة في لغة الحديث .

والتذبذب الذي من هذا النوع يكون عاملا من أشد العوامل دلالة في المناطق التي يوجد بها تراكب لهجي كما يوجد في معظم أقطار ش/ج .

وعندما يسجل عدد من الاختلافات الاختيارية فان الفواصل (الشولات) تستعمل لتمييزها وعندما يكون نوع أو مجموعة من هذه الأنواع أكثر اختصاصاً بلهجة دون أخرى ، فان هذا يشار إليه .

ومع ذلك يجب أن يلاحظ أنه بسبب التراكب اللهجي فان أكثر الأنواع خاصية ليست بالضرورة تلك التي تظهر كثيراً ، ما عدا في اللهجات التي لا يمكن إسقاط التراكب اللهجي فيها من الحساب (كما في اللهجتين القطرية والبريمية) .

٨ – طريقة العرض :

إن طريقة الاصطلاح في هذه الدراسة محافظة إلى حد ما ، والمادة جميعها شفهية وهذا ماجعل من الضروري أن أتبع بعض الطرق الخاصة في العرض statements في حدود علم اللغة العام .

ومع ذلك فانه مما لا شك فيه أن مقاييسي ليست نفس تلك التي يستعملها اللغويون التركيبيون ، وعلى سبيل المثال فان عدداً من الصيغ المذكورة formulations لن تكون مقبولة لديهم كعروض نابعة من العمل (كما في الأمثلة المذكورة على ص ١١٢ على سبيل المثال)، على الرغم من أن هذه العروض مفهومة بسهولة من قبل أولئك المعتادين على إجراءات فقه اللغة التاريخي . وليس هنالك أي ادعاء ايجابي هنا في أن مثل هذه الصيغ التي من هذا النوع تمثل إعادات تكوين فرضية لتغيرات تاريخية في الصوت ؛ ولكن مع ذلك فان طرق العرض هذه النابعة من العمل تعطي استعمالات مختصرة ومضغوطة للرموز ذات العلاقات الوصفية (السينكرونية).

الباب الأول

الخصائص العامة
للهجات الساحل الشرقي للجزيرة العربية

الباب الأول

الخصائص العامة
للهجات الساحل الشرقي للجزيرة العربية

١ ــ لهجات شمال الجزيرة العربية :

إن لهجات شبه الجزيرة العربية ــ باستثناء تلك الخاصة بساحل البحر الأبيض المتوسط ــ يمكن أن تحصر على وجه العموم بالمجموعات الآتية :ــ

أ ــ لهجات شمال الجزيرة العربية (أنظر الخريطة رقم ١) .

ب ــ اللهجة الحجازية .

ج ــ لهجة الجنوب الغربي (١).

د ــ اللهجة العمانية (٢) .

وتُكَوِّنُ لهجة الكويت والبحرين وقطر والأحساء(٣)والساحل المعاهد المجموعة الشرقية من لهجات شمال الجزيرة العربية .

وللهجات شمال الجزيرة العربية عدد كبير من الخصائص الشائعة فيما بينها ولكن في داخل هذا القسم category يوجد عدد من المجموعات (الصغيرة) التي يمكن بشكل أو بآخر أن تتميز بوضوح .

أ ــ اللهجات السورية العراقية (٤)

هذه هي لهجات سكان الصحراء السورية قبل مجيء المهاجرين العنزيين إليها أعني : الحديدين ، والنعيم، والفضل، والموالي، وآخرين. وقد كانوا في أكثريتهم رعاة أغنام، وكان لهذه اللهجة تأثير ملحوظ على لهجات جنوب العراق .

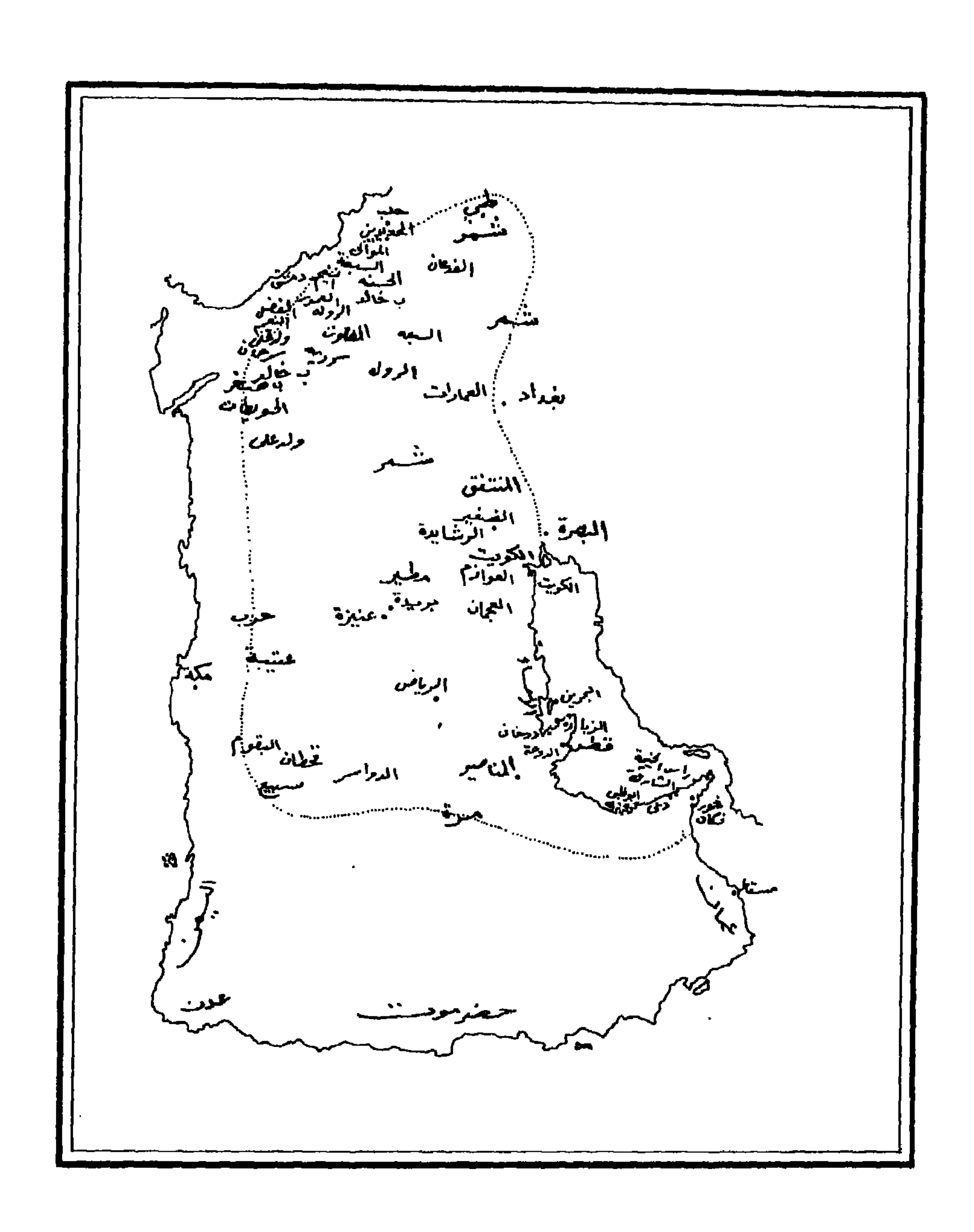
---

(١) أعني بذلك لهجات اليمن وعدن وحضرموت وظفار .

(٢) هي اللهجات الساحلية التي وصفها جاياكار Jayakar ولهجة بني خروص التي وصفها راينهاردت Reinhardt. لقد استعمل مصطلح « الجنوب الغربي » فيما يأتي ليشمل مجموعات لهجات الجنوب الغربي ولهجة عمان .

(٣) لم تبحث لهجات الاحساء في هذه الدراسة .

(٤) قارن ب كانتينو ، ص ٢٢٦ .



(الخريطة رقم ١)
توزيع اللهجات في شمالي الجزيرة العربية

ب ـ اللهجات الشمّرية (١)

هذه هي لهجات قبائل الاتحاد الشمري (العبدة ، سنجارة ، تومان وأسلم) ولهجات قبائل : العمور والصلوت والسّردية وسرحان وبني خالد وبني صخر . والقسم الأكبر من قبائل الاتحاد الشمري من رعاة الجمال . أما القبائل الأخيرة فهي من رعاة الأغنام .

وتعتبر من اللهجات الشمرية أيضاً لهجة طي ولهجة الرس (٢) وعنيزة وبريدة في القصيم (٣) .

جـ ـ اللهجة العنزية (٤)

تنتمي إلى هذه المجموعة لهجات قبائل الاتحاد العنْزي (الرولة ، ولد علي ، الحسنة ، والسبعة) والقبائل البدوية في نجد إلى منتهى ديار عتيبة والدواسر وقحطان جنوباً . وتنتمي لهجة الرياض إلى هذه المجموعة أيضاً (٥) .

وفي منطقة الكويت تنتمي إلى هذه المجموعة لهجات العوازم والرشايدة ومطير ، وليست منها لهجة العجمان (٦) .

وباستثناء العوازم والرشايدة فان القبائل المذكورة من رعاة الابل .

د ـ لهجات شرقي الجزيرة العربية :

تتصل لهجات هذه المجموعة اتصالا وثيقاً بطابع مجموعة اللهجات العنْزية في التصريف morphology ولكنها مع ذلك يمكن أن تتميز عنها بوضوح في الناحيتين الصوتية والمعجمية بسبب التطورات الخاصة خلال الـ١٥٠ ـ ٢٠٠ سنة الأخيرة .

---

(١) أعني اللهجات ذات الطابع الشمري ، قارن بـ كانتينو : ص ٢٢٩ و٢٣٢ .

(٢) قارن بكانتينو ص ٢٣٢ ، ٢٣٥ . ويمكن أن تعتبر لهجة حائل من هذا النوع .

(٣) هذا الحكم معتمد على عمل مع اثنين من المخبرين ينتميان إلى مدينة عنيزة في لندن ، وقارن أيضاً بسوسن Socin, *Diwan*,passim.

(٤) أعني اللهجات ذات الطابع العنْزي ، وبالنسبة للهجات السورية التي تنتمي إلى هذه المجموعة قارن بـ كانتينو ص ٢٣٣ .

(٥) أنا مدين للدكتور سعيد بدوي بكل الإشارات إلى هذه اللهجة .

(٦) انظر بحث المؤلف : اللهجة الدوسرية ٢/٨٤ — ٨٦ .

٢ — الخصائص المشتركة بين لهجات شمال الجزيرة العربية :

تشترك هذه اللهجات — فيما بينها — بالخصائص الآتية التي لا تظهر في لهجات المناطق المجاورة :

١ — نطق الكاف والقاف نطقاً مزجياً* affricate

٢ — تأثير حروف الحلق على تركيب المقطع .

٣ — تركيب المقطع في بعض الصيغ الفعلية والاسمية .

أما الخصائص التي تشترك بها لهجات شرقي الجزيرة العربية مع بعض لهجات شمال الجزيرة العربية — وليس كلها — فهي كالآتي :

٤ — تركيب فعل الأمر للمفرد المذكر في الأفعال المعتلة (الأفعال المنتهية بالياء)

٥ — نطق الجيم ياء .

٣ — نطق الكاف والقاف نطقاً مزجيا (٢)

في اللهجات السورية — العراقية ولهجات شرقي الجزيرة العربية يمكن أن تتحول الكاف إلى : چ č والقاف إلى ج ǧ (أو خ j)عند مجاورة صوت لين أمامي . وفي اللهجة العنزية يمكن أن تتحول الكاف والقاف إلى ݣ č (ts) و ج ǧ (dz) على التوالي في سياقات صوتية مشابهة .

ويختلط الأمر إلى حد ما في اللهجات الشمرية ولكن يبدو أن اللهجات المحيطة (لهجات العمور والصلوت والسردية وسرحان وبني خالد وبني صخر) ولهجة طيّ الجزيرة (٢) قد تأثرت في هذا الصدد باللهجات السورية العراقية ، بينما لم تتأثر لهجات القبائل البدوية التابعة للاتحاد الشمري ، ولا لهجات السكان المستقرين في عنيزة وبريدة ، ففي الأولى تتحول الكاف والقاف إلى چ č وج ǧ وفي الأخيرة إلى ݣ č و ج ǧ على التوالي .

---

* ترجمت لجنة اللهجات بمجمع اللغة العربية المصطلح affricate بالمزجي ، وبعض الباحثين يترجمه « بالنطق المزدوج » . وقد اخترنا في هذه الترجمة اللفظ الأول (المترجم) .

(١) أنظر مقالة المؤلف : « نطق الكاف والقاف نطقاً مزجيا » بشكل عام .

(٢) قارن بـ كانتينو ص ١٤١ و Montagne, *Contes*, 75.

وفيما يلي أمثلة مأخوذة من اللهجات السورية العراقية ولهجات شرقي الجزيرة العربية(١) . ومن تلك اللهجات الشمرية والعراقية الجنوبية التي تأثرت باللهجات السورية العراقية فيما يتعلق بهذه المزجيات affricates :

لهجة الحديدين : چِتِفْ(٢) (كتف) . عِرِجْ(٣) (عرق)

لهجة الموالي(٤): چَفّ (كف) . بْرِيجْ (إبريق)

اللهجة الكويتية : چان (كان) . جاسِمْ (قاسم)

اللهجة البحرينية : سِمَچْ (سمك) . جِدُوم (قدوم)

اللهجة القطرية : چِبِيرْ (كبير) . خَلْعَة (قلعة)

لهجة البريمي : چَلْمَة (كلمة) . بِرِيخ (إبريق)

لهجة جنوب العراق(٥) هَلْچانْ (عطشان) . جَسَّمْ (قسم)

اللهجة السردية(٦): دِيچْ (ديك) . سِيجانْ (سيقان)

لهجة بني صخر (٦): چِتِفْ (كتف) . عِرِجْ (عرق)

وتمثل الأمثلة الآتية اللهجات العنزية والشمرية الوسطى (٧) :

لهجة الرولة : كَبْشْ (٨) (كبش) . بْرِيجْ (٩) (ابريق)

لهجة السبعة : آكِلْ(١٠) (أكل) . جِدِرْ (٩) (قدر)

لهجة العوازم : سِكّينْ (سكين) . جِلِيبْ (قليب)

لهجة مطير : رِكِبْ (ركب) . جِعْدان(١١) (قعدان)

لهجة عتيبة : كِيس (كيس) . عاجِلْ (عاقل)

(١) توجد قوائم أمثلة مفصلة لهذه اللهجات على صفحات ص١٠٠ – ١١٥ أدناه .

(٢) انظر كانتينو ص ٣١ .

(٣) نفس المصدر ص ٣٣ ، ويمكن أن يلاحظ ، من هذا ومن أمثلة أخرى ، أن صوت اللين الأمامي لا يشترط فيه أن يكون ملاصقاً .

(٤) نفس المصدر ص ١٤١ .

(٥) Meiszner, *Neuarabische Geschichten*, glossary, s.v.

(٦) كانتينو ١٤١ .

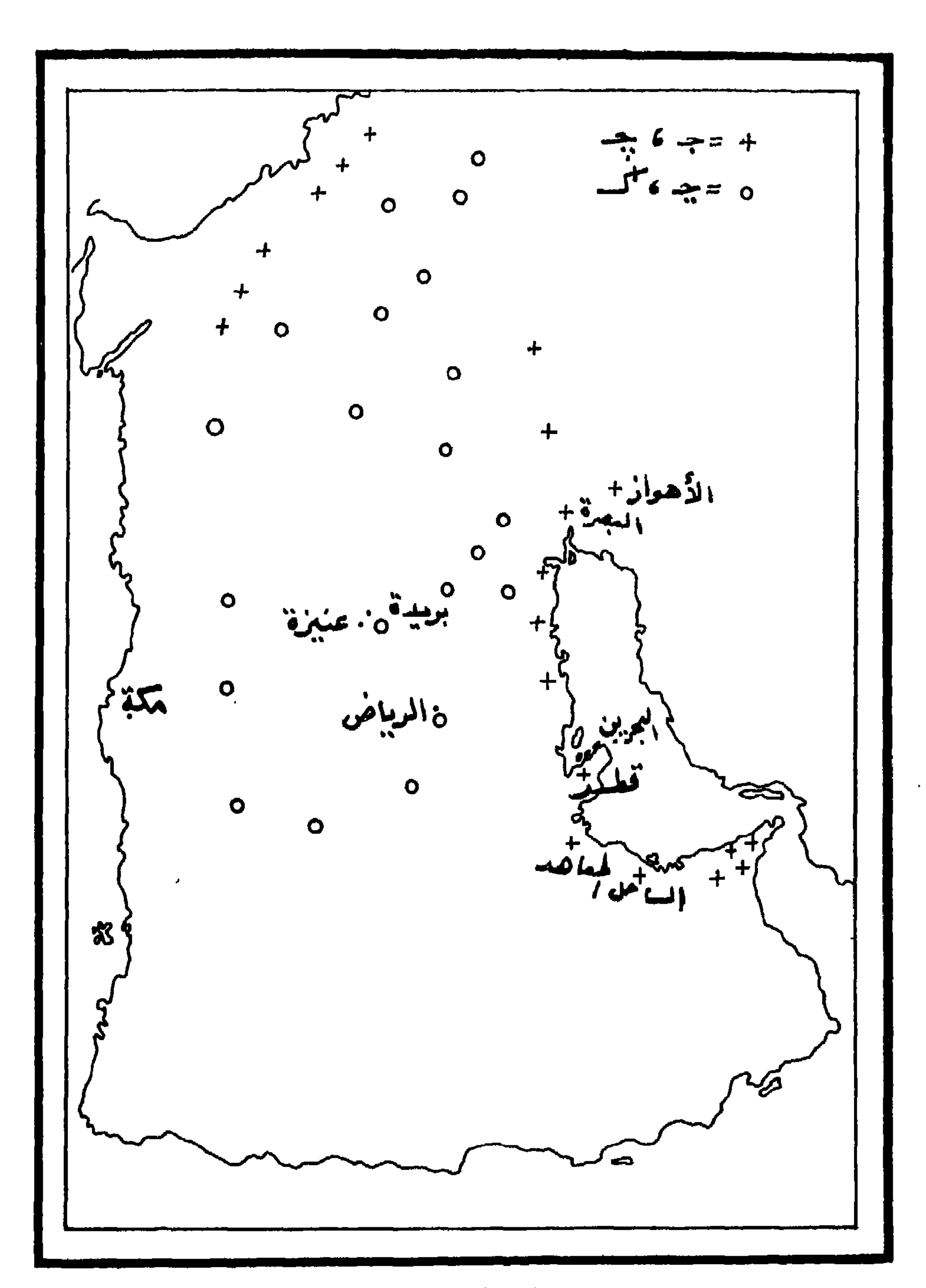
(٧) انظر أيضاً مقالة المؤلف : «مزج القاف والكاف» ص ٢١٥/٢١٦

(٨) كانتينو ص ٣١ .

(٩) كانتينو ص ٣٤ .

(١٠) نفس المصدر ص ٣٢ .

(١١) Oppenheim, *Die Beduinen*, iii, 80.



(خريطة رقم ٢)

التوزيع التقريبي للأنواع المزجية من الكاف والقاف

لهجة الرياض : مْبَكّرِ (مبكر) . عا يِجلْ . (عاقل)
لهجة شمَّر (١) : كَف (كف) . سيجّانْ . (سيقان)
لهجة عنيزة : كْلْمِهْ (كلمة) . دِجِيجْ . (دقيق)

إن التغير المنتظم لهذين الصوتين المزجيين محصور في لهجات شمال الجزيرة العربية المذكورة آنفاً (٢) ولهذا فانه على الرغم من أن القاف تنطق ج (ǵ) في بعض كلمات اللهجة اليمنية(٣) إلا أنه لا يبدو أن الكاف قد نطقت چ (ć) (٤) ، ومثل ذلك يلاحظ في بعض اللهجات الفلسطينية (٥)، واللهجات الأخرى حيث تتحول الكاف إلى چ (ć) ولكن لا تنطق القاف ج (ǵ) .

وسوف نرى من الخريطة رقم ٢ (المذكورة أعلاه) أن توزيع الصوتين چ ć / ج ǵ و ċ / ج g لا يتفق تماماً مع الحدود اللهجية ، ولهذا فانه على الرغم من أن اللهجة الشمرية الأكثر مصاقبة لنجد تحتفظ بالصوتين ج/ċ فإن القبائل شبه المستقرة في الجزيرة تحتفظ بالصوتين چ ć و ج ǵ.

ومثل ذلك ، على الرغم من أن النوعين c ċ و ج g يظهران بشكل واضح في لهجات القبائل الارستقراطية التي ترعى الجمال ، فانهما أيضاً يظهران في لهجات القبائل التي ترعى الأغنام كالعوازم ويظهران أيضاً — في الحقيقة — في لهجة «الصُلَيْب» (٦) .

ولهذا فان من الحق القول بأن الصوتين المزجيين : چ ć و ج ǵ يظهران في اللهجات العربية الشمالية المحيطة المنتمية إلى أي نوع أو مستوى اجتماعي ، وعلى العكس

---

(١) كانتينو ص ١٤١ — ١٤٢ ، إن مخبره من قبيلة سنجارة (أنظر ص ١٢٦ ، التي تعطي أيضاً مراجع ببليوجرافية ، وانظر :
Montagne, 'Notes sur la vie sociale et politique de l'Arabie du Nord', *Revue des etudes islamiques*, vi, 68.

(٢) إن هذه العملية شائعة في اللغات السامية الأخرى ، أنظر Ullendorff, *The Semitic Languages of Ethiopia*, 66-74. ويرى المؤلف — مع ذلك — أن ذلك التطور راجع بشكل خاص إلى تأثير الكوشية التحتية في اللغات الأثيوبية .

(٣) وقد يكون هذا التحول في اليمن قديماً ، انظر Rabin, *AWA*, ، Rossi, *RSO*, xvii. 464. بشأن الكلمة «قات» .

(٤) في اللهجة اليهودية اليمنية تتكون اللاحقة في حالة المؤنث المخاطب المفرد من ći . ولكن يمكن أن يرد على ذلك بان لاحقه الضمير المؤنث المخاطب المفرد هي حالة خاصة لا تكون فيها ج متغيرة عن ك . قارن ب ص ٧١ أدناه .

(٥) كانتينو ص ١١٢ .

(٦) كانتينو ص ٣٦ . «الصليب» كذا ضبطها المؤلف بالتصغير وأظنه أراد «الصلب» (المترجم) .

من ذلك نجد أن الصوتين المزجيين كْ c و جْ ǵ يظهران في كل اللهجات الداخلية بغض النظر عن النوع أو المستوى الاجتماعي للمتكلمين بهما .

وفي الختام يحسن أنْ يلاحظ أن هذه الأصوات المزجية لا تظهر في كل كلمة يمكن لها فيها من الناحية النظرية أن تظهر (١) ، وأنها في بعض الأحيان ربما تظهر بمجاورة أصوات اللين الخلفية .

٤ ـ تأثير حروف الحلق على تركيب المقطع :

في لهجات شرقي الجزيرة العربية وفي كل لهجات الجزيرة العربية الشمالية(٢) يتحول المقطع غير النهائي المغلق الذي يكون صوت اللين فيه فتحة(٣) وصوت الاغلاق الساكن فيه صوتاً حلقياً ، يتحول إلى مقطع مفتوح من التركيب -CCa. ولهذا إذا كانت G هي أحد السواكن الحلقية : غ ، خ ، ع ، ح أو ه فانه يتحول من CaG إلى CGa (٤) .

وفيما يلي أهم الصيغ التي يظهر فيها هذا التأثير مع الأمثلة :

أ ـ فَعْلَ > فْعَلَ

مثل : سَخْلَ > سْخَلَ ، گَهْوَ > گْهَوَ (قهوة) .

في اللهجات العنزية ، والشمَّرية والسورية العراقية(٥) ، وفي لهجات شرقي الجزيرة العربية ولهجة العوازم ومطير وعتيبة في الكويت (٦) .

ب ـ فَعْلَ [اء] > فْعَلَ

وعلى هذا في لهجة الرولة (وَظْحَ)؛ رْخَمَ(الجمل الأبيض الذي لون حواجبه وذيله أبيض) (٧)،وفي لهجة أبي ظبي سْحَمَ < سَحْمَ [اء] (الجمل المختلط الألوان) .

---

(١) وعلى ذلك فان الا تفاق ليس واحداً في كل لهجة قارن، ص(١٠٢)أدناه وبمقالة المؤلف «نطق الكاف والقاف نطقاً مزجيا» ص ٢١٨ .

(٢) ولكن ليس في لهجات جنوب العراق غير الحضرية ، قارن بـ
Meiszner, *Neuarabische Geschichten*, vocabulary, passim.

(٣) هنالك بعض الا ستثناءات لهذه القاعدة وذلك عندما يكون صوت اللين كسرة متحولة عن فتحة مثل : تِهْذِرِين < تِهِذْرِينْ < تَهِذْرِين (أنت تهذين للمخاطبة المفردة) .

(٤) قارن أيضاً بـ كانتينو ١٦٧ ـ ١٧٠ Socin, *Diwan*, iii. 206.

(٥) كانتينو ١٦٨ .

(٦) في لهجات شرقي الجزيرة وفي اللهجات البدوية الكويتية تفخم هذه السين أعني : سْخَلَ > صْخَلَ

(٧) Musil, *Rwala*, 334.

ج ـ **أفْعَلَ > فَعَلْ**

مثل : حَمَرْ < أحْمَرْ ، خَظَرْ < أخْظَرْ (أخضر) في لهجات عنزة وشمّروالهجات السورية العراقية(١) وكذلك في لهجات شرقي الجزيرة العربية واللهجتين العازمية والعتيبية(٢).

د ـ **مَفْعُولْ > مْفَعُولْ**

مثل : مْعَرُوفْ < مَعْرُوفْ في الصحراء السورية (١) ولهجات شرقي الجزيرة العربية ، وْمَحَطُوطْ < مَحْطُوطْ (موضوع) في الدوسرية . وفي لهجات عنيزة : مْحَزُومْ < مَحْزُومْ (مربوط) .

هـ ـ **مَفْعِلْ > مْفَعِلْ**

كما في لهجات ش/ج : مْغَرِبْ < مَغْرِبْ .

و ـ **يَفْعِلْ (يَفْعَلْ ، يَفْعُلْ) > يْفَعِلْ (يْفَعَلْ ، يْفَعُلْ)**

وعلى هذا : يْعَرِفْ < يَعْرِفْ في الصحراء السورية (١) ولهجات ش/ج في اللهجتين الدوسرية والعازمية . وفي العتيبية يْحَدُرْ < يَحْدُرْ (يسافر إلى الشمال الشرقي) وْيَحِفِرْ < يَحْفِرْ(٣) .

هذه الظاهرة ليست قاصرة على هذه الصيغ ، ففي لهجة أبي ظبي واللهجتين الدوسرية والعتيبية(٤) نجد : جْعَرِ < جَعْرِ (كلب) ، وفي لهجتي أبي ظبي والبريمي مْحَكُوبَ < مَحْكُوبَ (حزام الرحل للجمل) . وفي الدوسرية : طْحَلِبْ < طَحْلِب (طحلب) ، گْحَطَانْ < گَحْطَانْ (قحطان) .

ولا بد من أن يلاحظ أن ثمة استثناءات تظهر في كل اللهجات(٥)، وعلى هذا ففي لهجات ش/ج : زَحْمَ وليس : زْحَمَ (زحمة) ربما لأن هذه الكلمة قد استعيدت من اللغة الفارسية (٦) .

---

(١) كانتينو ١٦٩ .

(٢) (خظر) Hess, *Beduinen*, 67

(٣) نفس المصدر ص ٦١، ٦٤.

(٤) نفس المصدر ص ٦٢ (في الأصل : جعار) .

(٥) انظر للمؤلف : اللهجة الدوسرية ٢/٨٧ .

(٦) مثل «عكس» بمعنى «صورة فوتوغرافية» .

ومن الصحيح أيضاً ، بالنسبة للهجات ش/ج ، أن انتشار التعليم من خلال عرب خارج المنطقة، ومن خلال الراديو والأفلام يعارض بشدة هذا الاتجاه . وفي اللهجة الكويتية على وجه الخصوص من الصعب أن نلاحظ هذا الاتجاه إلا في بعض الكلمات الاصطلاحية (١) .

٥ — تركيب المقطع لبعض الصيغ الاسمـــية والفعلية:

لا تظهر في لهجات شمال الجزيرة العربية — على وجه العموم — متواليات من المقاطع القصيرة ، والصيغ التي جاءت على تركيب المقطع «فْعَلَتْ ، فْعِلَتْ ، فْعَلَوْ ، فْعِلَوْ» إنما جاءت مطابقة للصيغ : فَعَلَتْ ، فَعَلَة وفَعَلوا في العربية الفصحى (٢) .

وعلى هذا ففي لهجات ش/ج : رْگُبَة حـ رِگْبَة (رقبة) ، بْگَرَة (بقرة) ، خْشِبَة (خشبة) ، شْجَرَة ، شْجِرَة »(شجرة) كْتِبَتْ ، كْتِبَوْ (كتبت ، كتبوا) ، ظْرِبَتْ ، ظْرُبَتْ (ضربت) ، جْحَدَتْ ، جْحَدَوْ (جحدت ، جحدوا) (٢) .

وتظهر صيغ إسمية مشابهة في اللهجات العنزية والشمرية والسورية — العراقية ، ففي أكثر هذه اللهجات : بْگَرَة ، وفي لهجة الموالي: خْشَبَة ، وفي الشمرية : خْشَبَه (خْشِبِه ؟) وفي معظم لهجات الصحراء السورية : خْشِبَة(٣) (خَشَبَة) .

وشبيه بذلك — في نفس هذه اللهجات — الأفعال ذات الوزن « فْعِلَتْ ، فْعِلَوْ» التي تطابق «فَعَلَتْ وفَعَلُوا»؛ ولهذا فان في معظم اللهجات: كْتِبَتْ كْتِبَوْ(٤) .

وفي لهجة جنوب العراق التي درسها مايتسنر Meiszner قارن بـ : [ـِـ] خْشِبَة

---

(١) مثل — على سبيل المثال — زُغَبَة (سمكة) خشبة توضع لتقوية عمود الشراع حـ زَغْبَة قارن بـ
Johnstone and Muir, Some nautical terms in the Kuwaiti dialects of Arabic, *BSOAS* xxvii. 2.311.
حيث تظهر الأمثلة في النصوص المعلق عليها في « ملاحظات وتعليقات » .

(٢) قارن بـ كانتينو ص ٥٨ — ٦٣ و ١٦٥ — ١٦٦ ، وفي طريقة الكتابة المستعملة فيه ليس من السهل دائماً أن تقرر الدلالة الصوتية phonological significance لرموز أصوات اللين The vowel symbols

(٣) كانتينو ص ١٦٥ والمثال الأخير كتب هكذا k̲ š ö b a

(٤) نفس المصدر (k t'ö b^{w} at, k t'ö b^{u})

و [ـِ] كِتْبَتْ ، و [ـِ] كِـتْبَوْ(١)، والصيغة البغدادية المشابهة هي : خِشْبَ وكِتْبَتْ ، كِتْبَوْ . وتظهر صيغ مشابهة في اللهجات ذات الطابع العنزي ، ففي الدوسرية : حَلْمَ (حلمة) وفي الدوسرية والعازمية : ظَرِبَتْ (ضربت) ، وْگُفَتْ < وْگِفَتْ (وقفت) (٢) وفي العتيبية : كَرُبَ (رباط الدلو) ، وگْطَنَوْ (قطنوا بمعنى نزلوا على الماء) (٣) .

وقارن بالصيغ الاسمية والفعلية في اللهجة الشمرية لعنيزة : عِشْرِهْ (عشرة)، شْبِكِهْ ،شْبِكِهْ sbicih (شبكة) ، رْگُبِهْ (رقبة) ، وْرِگِهْ (ورقة) ، ظَرُبَتْ، ظَرُبَوْ (ضربت ، ضربوا) ، سْرَحَتْ ، سْرَحَوْ ، كِتْبَتْ ، كِتْبَوْ .

والصيغ التي يمكن أن تكون مشابهة تظهر في اللهجات اليمنية ؛ ففي لهجة صنعاء توجد الصيغ الفعلية كَتَبَتْ ، كَتَبُو(٤) وفي اللهجة اليهودية اليمنية توجد الصيغة الفعلية : حَصِدُو ، والصيغة الاسمية: خَشَبَهْ (٥) .

والصيغ المشابهة في لهجات جنوب الجزيرة الأخرى تكون عادة (على وجه التقريب) من الوزن فَعَلَ [تْ] ونحو ذلك . أو بندرة أكثر : فَعَلَتْ وما إلى ذلك . ففي اللهجة العمانية : رَقَبَ(٦) وكَتَبِتْ ، كَتَبُ (٧) وفي الحضرمية : شَبَكَ (٨) وكَتَلَتْ (٩) وفي الظفارية : كِتْلَتْ ، كِتْلَوْ (١٠) .

بعض النقاط المهمة التي تظهر مما ذكر أعلاه :

أ ــ تكون الفتحة هي صوت اللين في المقطع الذي قبل الأخير ــ للصيغ التابعة

---

(١) Meiszner, *Neuarabische Geschichten*, xviii, lii.

(٢) قارن أيضاً ببحث المؤلف : « اللهجة الدوسرية » ٢/٨٧ – ٨٨ .

(٣) Hess, *Beduinen*, 64, 60.

(٤) ولكن قارن أيضاً : ظربت ، ظربو ، Rossi, 26.

(٥) هذه الصيغ تتنوع بكثرة في الصيغ ذات المقاطع الثلاثة Trisyllabic ، قارن: Goitein, *Jeminica*, xviii. وبالنسبة للهجة صنعاء يعطي روسي Rossi صيغاً من التركيب فُعَلٌ ، فَعْلٌ فقط كما في خَشَبَهْ ورُگُبَهْ (انظر مفرداته) .

(٦) Reinhardt, 41

(٧) نفسه ص ١٣١

(٨) Landberg, *Hdr*. 616.

(٩) نفسه ، *Arabica*, iii, 77

(١٠) Rhodokankis, *SAE* x, 165.

لهذا النوع type — عند مجاورة أصوات الحلق فقط وعندما يكون الساكن التالي : «ل»، أو، «ن»، أو «ر» . وحيث يكون صوت اللين للمقطع التالي فتحة (*a*) (١).
وفي لهجة عنيزة (حيث تكون اللاحقة للمفرد المؤنث هي ih- (كسرة وهاء)، تكون الصيغة الاسمية دائماً (فِعلِه) كما في : بِكِرِه ، بِلِحِه، على سبيل المثال ، في مقابل بِكْرَ ، بِلْحَ ، في لهجات ش/ج .

ب — تظهر أنواع كثيرة للصيغ الفعلية التابعة للهجات ش/ج ذات النموذج فَعَلَتْ كما في كَتَبَتْ وظَرَبَتْ ونحو ذلك .
وفي الصيغ الاسمية تظهر مثل هذه الأنواع أيضاً ولكنها — مع استثناء بَرَكَ (بركة)(٢) — يبدو أنها مستحدثة .

٦ — تركيب فعل الأمر المفرد المذكر من الأفعال المعتلة بالياء :

أفعال الأمر التي من هذا النوع type ليس لها حرف علة نهائي (terminal vowel) فالأمر من بِكَ [ى] (بقى) هو : ابْكْ (ابق) والأمر من خَلَّى هو «خَلْ» ، ومن اشترى: "اشْتِرْ" وهكذا بانتظام في كل الأفعال التي جاءت من هذا النوع وكذلك الأفعال المشابهة لهذا النوع مثل : إِكْرْ (اقرأ) من " كَرَ [ى] " (قرأ) .

وهنالك تراكيب أخرى مشابهة تظهر — بدون استثناء — في اللهجات العنزية واللهجات ذات الطابع الشمري لأواسط نجد ، وعلى هذا فان في اللهجات العازمية والمطيرية والعتيبية والدوسرية : إمْشْ (اذهب) من: مِشَ [ى] وفي المطيرية والعتيبية: وَرْ [نِ] (أرني) من : «وَرَّ[ى] < √ رأي» وفي العازمية إكْتِسْ ، والمطيرية أَكْتِسْ (ألبس) من اكْتِسَ [ى] ، وفي اللهجة الشمّرية العنيزية قارن بـ "إِدرْ" من : درَ [ى] "وإِحكْ" من حكَ [ى] (تكلم) .

وفي المنطقة التي درسها كانتينو من المحتمل أن تكون اللهجات قد تذبذبت

(١) من الجائز أن يكون هذا صحيحاً لكل مجموعة شمال الجزيرة . وفي لهجات ش/ج — مع ذلك (كما في شِبْرَ المذكورة آنفاً) تميل الكسرة إلى الظهور حيث تتوقع أن توجد الفتحة (انظر الملحق) .
(٢) ولكن بِرْكَ (بركة) في اللهجة القطرية ، والظاهر أن بَرَكَ (بَرَكة) يفضل على بِرِكَ من أجل أن ينتفي الأختلاط بـ بِرْكَ ، بِرْچ (بِرْكة) ، قارن بـ Reinhardt, 43 (*Bemerkung*).

بين صيغ مثل : خَلْ ْ وخَلِّ[ي] والصيغ المشابهة للأخيرة هي المستعملة في اللهجات السورية الحضريّة وربما أيضاً في اللهجات السورية – العراقية (١) .

وفي اللهجة العمانية(٢) واليمنية(٣) والعدنية (٤) تنتهي أفعال الأمر المشابهة بكسرة أو مدة طويلة [i] ‎-i‎ وكذلك – فيما يظهر – في لهجات المدن الحجازية كما في امْشِ[ي] في اللهجة المكية (اذهب) (٥) .

والصيغ المنتهية بصوت صحيح ، توجد – مع ذلك – في بعض لهجات جنوب الجزيرة العربية : ففي الحضرمية: اِشِبْ(تسلق) ، خَلْ ْ (اترك) (٦) وفي اللهجة الظفارية : أَخَبْ (اختبىء) ، (جنباً إلى جنب مع اَحْكِي) (٧) .

ومع ذلك فان استعمال اللواحق يبدو مختلفاً قارن – مثلا – الكويتية : خَلْنِ حَنّ > خَلْ ْنِ « اتركني » باليافعية"خَلِّنِ"(٨) مع أن لاندبرج يسجل بعض الأحيان صيغاً أخرى مثل: خَلِّنِ .

٧ – نطق الجيم ياء :(٩)

إن نطق الجيم ياء ظاهرة صوتية تشترك فيها لهجات سواحل جنوب الجزيرة العربية مع لهجات شرقي الجزيرة العربية (انظر الخريطة رقم ٣) .

هذه الياء المنقلبة عن الجيم يمكن أن تظهر عند الاتصال بأي من أصوات اللين الأمامية أو الخلفية . وهي تظهر أيضاً في لهجات السردية وسرحان، والسكان

(١) كانتينو ص ١٩٧ ، والمعلومات ليست معتمدة على عمله هو ولكن على عمل Montagne و Musil ومعلومات موزل تتذبذب كذلك . كما في سَوْ > سَوٍّ وثِنْ في نفس القصيدة (*Rwala*, 102-3) وهو يشير في الأول إلى أن سَوْ ، بدل من سَوٍّ وكمثال على النثر قارن بـ اِحْتِجْ ihtič ‏432. ,*Rwala*

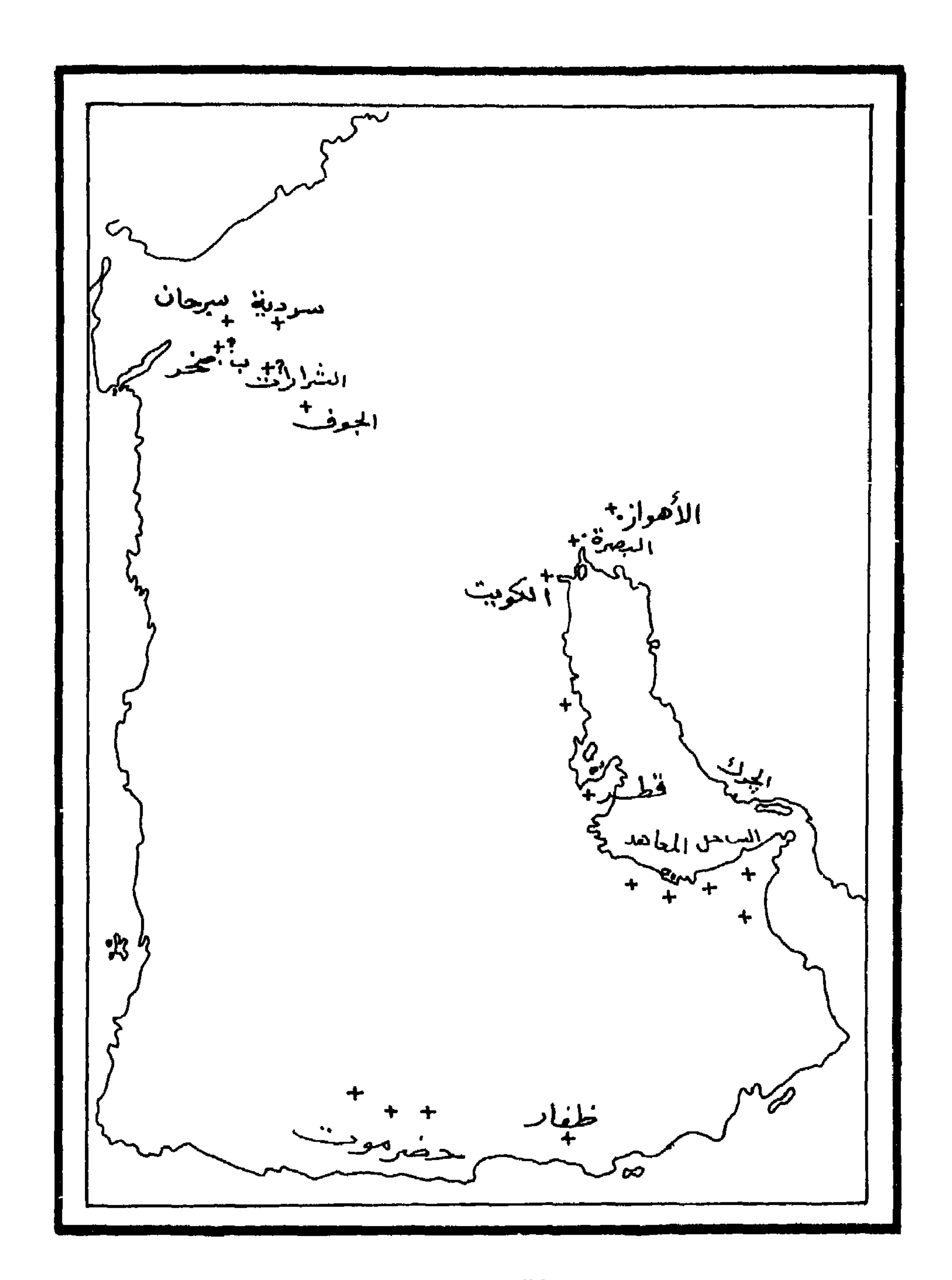
(٢) Reinhardt, 220. (٣) Rossi, 34. وانظر أيضاً Fotieva,' Obraztsy Jemenskogo Folklora' 199, line 28.

(٤) Ghanem, 123.

(٥) انظر Snouck Hurgronje, *Mekkanische Sprichwörter und Redensarten*, 38.

(٦) Landberg, *Hdr*. 124, 566 (٧) Rhodokanakis, *SAE* x. 186.

(٨) سجلت في قطر .(٩) لمناقشه هذه الظاهرة في العربيه الفصحى وفي اللهجات الحديثه قارن ببحث المؤلف :
'The Sound change j < y in the Arabic dialects of peninsular Arabia.' *BSOAS* xxviii. 2.233-41
وانظر ايضا
Brockelmann. *Grundriss*, i, 123 and Kofler 'Reste altarabtscher Dialekte', i. 121-2(*WZKM* xlvii).



(الخريطة رقم ٣)
التوزيع التقريبي للياء المبدلة من الجيم

المستقرين في الجوف(١) . وفي بعض لهجات وادي الفرات الأدنى والبصرة (٢) وفي اللهجة العربية للأهواز(٣) والجرك (٤) .

وعلى هذا ففي الحضرمية : يِخْرُئْ (يخرج) ، وفي لهجة ظفار: رَيّال (رجل) (٥) وفي لهجات الساحل العماني : وايِدْ(٦) . وفي لهجة خور فكّان : يَابْ (جاء – ب) ، وفي لهجة الشارقة (وكل لهجات ش/ج) : يَرْيُورْ (سمك القرش) وفي لهجة دبي : يِيتْ (جئت) ، وفي لهجة البريمي : مَسْيِدْ (مسجد) ، وفي اللهجة القطرية : بِرِئْ (برج) ، وفي البحرينية: وِيهْ (وجه) ، وفي الكويتية: بِلُوىْ ، وفي لهجة السردية : عَيُوز ، (امرأة عجوز) (٧) وفي الجوف : يُوزْ (جوز) (٨) ، وفي لهجة سرحان: يُبْنَ (جبنة) (٩) ، وفي لهجة البصرة : يا (جاء) وفي لهجة الأهواز : يُرُفْ (جروف) يَرَيْدِ (جَرَيْدى)(١٠) : ولهجة الجرك: عَيْمانْ (عجمان) (١١).

من توزيع هذه الياء المبدلة من الجيم يتضح أنها ظاهرة feature تقطع الحدود العادية للهجات ، وبما أنها لا تظهر في اللهجات ذات الطابع الشمري والعنزي في أواسط نجد فانها يمكن أن تفترض – بكل تأكيد – على أنها خصيصة characteristic مكتسبة في لهجات ش/ج ولهجات شمال الجزيرة العربية التي لوحظت فيها .

---

(١) كانتينو ٢٤ ، ١٣٧ وإذا كان من الممكن قبول معلومات ڤتزشتاين Wetzstein (ZDMG, xxii. 163) فإن هذه أيضاً خصيصة ظاهرة في لهجات "الفحيل" وبني صخر والشرارات والسكان المستقرين في تيما ودومة الجندلية (لعله يقصد دومة الجندل « المترجم ») وجبة وحائل .

(٢) Westzstein, loc. cit ويؤكد Socin (*ZDMG*, xxiv. 470) بأن هذه هي إحدى ظواهر لهجة المنتفج (المنتفق) وسوق الشيوخ . والمعلومات عن البصرة مستقاة من مخبرين في انجلترا .

(٣) مذكرات الكولونيل د. ل. ر. لوريمر D.L.R. Lorimer (مكتبة معهد الدراسات الشرقية الافريقية) .

(٤) Palgrave, *Narrative of a Year's journey through Central and Eastern Arabia* (1862-3). ii, 252.

(٥) Landberg, *Hdr*. 539.

(٦) Rhodokanakis, *SAE* x. 78

(٧) ليست في اللهجات التي حللها Reinhardt ، أنظر Jayakar, *JRAS* 1889, 652.

(٨) كانتينو ١٣٧

(٩) نفسه ص ٣٥ .

(١٠) لوريمر : نفس المصدر

(١١) Palgrave, loc.cit.

٨ ـ بعض الظواهر الأخرى في لهجات ش/ج :

٨ ـ ١ الفعل الصحيح :

إن الماضي المجرد من الفعل الصحيح في لهجات ش/ج والذي يطابق الوزن : "فَعَل" في العربية الفصحى هو من التركيب الممثل له بـ "ظَرَبْ" ، "حَبَسْ" عندما يكون الحرف الأول أو الثاني حلقياً ، أو عندما يكون الحرف الأوسط الأساسي لاماً أو نوناً أو راء . وإلا فان الوزن pattern يكون : « فِعَلْ » مثل كِتَبْ ، نِطَرْ أو « فُعَلْ » (> فِعَلْ) (١) مثل كُفَرْ ، مُطَرْ .

وعلى الرغم من أن الإفادة متضاربة ، فانه يبدو مقبولاً أن القاعدة المضمنة هنا (انظر ص ٩٦ رقم ٥) صحيحة بالنسبة لكل لهجات شمالي الجزيرة العربية (٢).

ويبدو أن صيغاً مشابهة تظهر في لهجات الصحراء السورية ، وقد لوحظت على وجه الخصوص في اللهجات التي درسها سوسين(٢) .

وتدل المادة العتيبية التي نشرها (هس) Hess على أن صيغاً مشابهة تظهر في هذه اللهجة مثل : نِجَعْ(٣) ، نِزَلْ ، كِشَعْ ، ولكن أيضاً : طَرَحَ وحَمَلْ ، .

ويشبه ذلك في اللهجة الشمرية لعنيزة : كِتَبْ ، نِشَدْ ، و كِطَعْ ، ولكن أيضاً "طَرَحْ" "وحَمَلْ" (٤) .

وفي بعض اللهجات تسود صيغة فِعَلْ مثل : كِتَبْ ، وِصَلْ ونحو ذلك في لهجة بغداد . إلا في الأفعال المبدوءة بالهمزة فتكون من الوزن فَعَلْ(٥) .

وفي لهجات ش/ج قد تظهر صيغ (فِعَلْ) حتى عندما تكون أصوات الحلق أو اللام والنون والراء أصواتاً أساسية factors وعلى هذا تأتي : حِسَبْ ،

---

(١) يشير الحنفي (معجم الألفاظ الكويتية) إلى هذه الصيغ فقط . غير أنه مادام عراقياً والصيغ المشابهة هي المستعملة في لهجات جنوب العراق فان معلوماته لا بد وأن تؤخذ بحذر .

(٢) قارن بكانتينو ٣٢ ، ٧٩ وسوسين Diwan, iii, 150 ومع ذلك فمعلوماتهما مختلطة ، ويبدو مقبولا أن كانتينو قد افترض أن الفتحة *a* تظهر في المقطع المفتوح عند مجاورة السواكن المطبقة emphatic consonants وقد أثر هذا على طريقة كتابته لعدة صيغ .

(٣) *Beduinen*, 59-60. وقارن أيضاً بالملاحظة الهامشية التالية الخاصة بلهجة عنيزة .

(٤) من مخبر لغوي في لندن .

(٥) ومع ذلك ففي اللهجات التي درسها مايتسنر Meiszner حيث يكون الحرف الساكن الأول أو الثاني حرفاً حلقياً تكون الصيغة من باب فَعَلْ .

شِرَدْ ، طِلَعْ وما إليها (انظر الملحق أيضاً) ويبدو أن هنالك شيئاً من التراكب اللهجي في لهجات ش/ج فيما يختص بهذه الظاهرة .

وفي لهجات ش/ج يكون الماضي من الفعل المجرد المطابق لـ « فَعِلَ » في العربية الفصحى من التركيب الممثل له بـ "شِرِبْ" (١). ويرى كانتينو مخالفة منتظمة بين الوزنين "فَعَلْ" و "فِعِلْ" في صيغ الغائب المفرد المؤنث ، والغائب المذكر ، وجمع المتكلم وعلى هذا فان جمع كْتِبَتْ ، كْتِبُو ، كْتِبَن ، تكون مخالفة في كل مكان لـ شِرْبَتْ ، شِرْبُو ، شِرْبَنْ (٢) .

إن وزن (فِعِلْ) في لهجات ش/ج ليس مستقراً بالمرة والصيغ تتنوع بكثرة إما من قاعدة : فَعَلْ أو قاعدة فِعِلْ (٣) وهكذا : شَرَبْ/شِرِبْ ، شْرُبَتْ/شَرْبَتْ (أو في الحقيقة شَرَبْ ، شَرْبَتْ) .

وهنالك شيء من عدم الاستقرار في لهجة عنيزة حيث تتنوع الصيغ من مثل : شَرْبَتْ ، شْرِبَتْ و فَرْحَتْ ، فْرَحَتْ .

وفي مضارع الفعل المجرد في معظم لهجات ش/ج توجد مخالفة صوتية منتظمة مثل : يَكْتِلْ ، ولكن : يِشْرَبْ ، يَنْكِلْ ولكن : يِفْرَحْ . وهذه ليست ظاهرة في لهجات الشمرية أو العنزية .

٨ ـ ٢ الفعل المعتل :

إن الأفعال المطابقة للأفعال المهموزة في اللغة الفصحى غالباً ما تماثل في لهجات ش/ج ـ في وزنها pattern ـ الأفعال المنتهية بالياء ، مثل : كَلَ[ى] ، خِذَ[ى] .

وفي اللهجات التي درسها كانتينو تحتفظ اللهجات العنزية بصيغ forms مهموزة الأول(٤) وللهجات القبائل التي تربي الأغنام صيغ مثل : چِلَ ، خَذَ (٥) بينما في اللهجة الدوسرية تتغير الصيغ ذات الطابع أَخَذْ وخَذْ بحرية تامة (٦) .

---

(١) قارن أيضاً بصفحة ١٢٢ أدناه .
(٢) كانتينو ١٨٥ ، الكتابة الأصلية : كْتُبَتْ ktöbat وشربت šerbät ونحو ذلك .
(٣) إن معظم الأفعال التي من باب فِعِلْ في الكويت قد ماثلت تماماً باب فَعَلْ وفِعَلْ وهذا تأثير عراقي يجعل المقارنة مختلطة .
(٤) في حالة الحدوث الحقيقي للهمزة الابتدائية قارن بـ ص ٨٤ أدناه .
(٥) كانتينو ١٩٢ ـ ١٩٣ .
(٦) قارن ببحث المؤلف : « اللهجة الدوسرية » ٢/٩٧ .

ومع ذلك ففي كل لهجات شمال الجزيرة العربية يطابق مضارع هذه الأفعال (عادة : ياخِذْ ، ياكِلْ ونحو ذلك) الوزنَ المماثل له في اللغة الفصحى .

ويأخذ فعل الأمر من هذه الأفعال — في لهجات ش/ج — همزة في أوله مثل (١) : إخِذْ ،أخُذْ ،أكُلْ ،في معظم اللهجات(٢) .

وتظهر في لهجات جنوب الجزيرة العربية صيغ للفعل الماضي مشابهة لـ أكَلَ وكَلْ ، ففي لهجة صنعاء فقط : أكَلْ(٣) وفي الحضرمية : كَلْ(٤) ، وفي الظفارية : كَلَيْتِ (للمخاطبة المفردة)، وفي لهجة عمان : كَلْ ، كَلَتْ ، كَايَتْ ونحو ذلك (٥) ، وفي اللهجة البحرينية تظهر صيغ مشابهة لصيغة «كَلْ» .

وفي عدد من لهجات جنوب الجزيرة تتحول الهمزة في الفعل المضارع إلى واو (w ﹤ ɔ) وعلى هذا في البيحانية : يُوخِذُونْ ، يُوخذُونْ(٦) ، وفي العمانية : يُوكِل(٧) ولكن في لهجة ظفار : تاكِلْ،وفي لهجة صنعاء : يأكُلْ (؟) (٨) .

وتحتفظ الأفعال التي تبدأ بالواو بهذه الواو في المضارع والأمر ، وعلى هذا : يُوصَلْ ،يُوكَفْ ﹤ يَوْصَلْ* ،يَوْكَفْ* و أُوصَلْ ،أُوكَفْ في معظم اللهجات .

وهي في هذا ليست كلهجات الصحراء السورية التي يكون الفعل فيها : يِصِلْ أو ياصَلْ(٩) ، وصيغ المضارع في اللهجة الشمرية لعنيزة من النوع التالي مثل : ياكَفْ ، ياصَلْ ،وفي لهجات الجنوب العربي قارن بالعمانية : يُوكِدْ(١٠)واليمنية : يُوصَلْ(١١) والحضرمية : يُوكِفْ ، يُوكِفْ ، ويكِفْ (١٢) .

(١) ومع ذلك قارن بقسم اللهجة البحرينية ١-٢-١ ص٢١٣ أدناه .
(٢) قارن أيضاً بكانتينو ص ١٩٣ .
(٣) Rossi,32.
(٤) Landberg, *Hdr*. 392. ، ومع ذلك فانه يقول أن تلك الصيغ مثل كَلَيْتْ صيغ سوقية vulgarisms وليست موجودة إلا في عدن .
(٥) Rhodokanakis *SAE* x. 174 و Reinhardt, 188.
(٦) Landberg, *Dat*. i, 58 (11.17,15) والصيغ المماثلة سجلت في قطر (قارن بـ ص٢٣٦ أدناه) .
(٧) Reinhardt, 189.
(٨) Rossi,32., Rhodokanakis, *SAE*, 175.

* وضع المؤلف نجمة أمام كل من هذين الفعلين دلاله على أنهما لم يلاحظا في أية لهجة أو أنهما مقيسان (المترجم) .

(٩) كانتينو ١٩٥
(١٠) Reinhardt, 195.
(١١) Rossi, 32.
(١٢) Landberg, Hdr, 17.

وعن الأفعال المنتهية بالياء قارن بصفحة ٦٢ أعلاه .

٨ ـ ٣ الضمائر الشخصية :

إن ضمائر الغائب المفرد في لهجات ش/ج (ما عدا في البحرينية)(١) هي : هُو" و"هِي" .

وفي لهجات الصحراء السورية ، واللهجات السورية ــ العراقية : هُوَّ ، هِيَّ ، وفي لهجات الصّلّوت ، والمَناضِرَة وسرحان : هُو ، هِي . وفي لهجة العُمُور : هُوءْ ، هِيءْ (٢) .

وفي اللهجات الشمرية لمدينة عنيزة تكون الصيغ المساوية : هُو ، هِي .
وفي لهجات الجنوب العربي تتكون هذه الضمائر عادة من مقطع واحد monosyllabic
ففي ظفار : هُو ، هَوْ ، هِي ، هَيْ (٣) .
وفي اليمنية : هُو[ه] ، هِي[ـه] (٤) .
وفي اللهجة الداثانية : هُوءْ ، هِيءْ (٥) .
وفي الحضرمية : هُوء(٦) . وفي عدن : هُ ، هِ(٧) ، ولكن في العمانية : هُوَّ ، هِيَّ ، وصيغ أخرى ثنائية المقطع disyllabic (٨) .

وضمير المفرد المتكلم في لهجات ش/ج هو : « أنَ » إلا في البحرينية حيث تصير الصيغة : آنِ وفي لهجات الساحل المعاهد Trucial Coast تغلب آنَ على أنَ .

وفي لهجات الصحراء السورية نجد عند اللهجات السورية ــ العراقية : أنِ وفي اللهجات الأخرى : أنَ أو آنَ(٩) .

---

(١) وفي البحرينية تسود على وجه العموم ــ صيغتا : « إهُوَ وإهِيَّ » ، ويظهر أنهما صيغتا ماقبل التأثير العنزي.
(٢) كانتينو ٧٠ ولم تذكر مادة قبائل رعاة الإبل من العنزيين والشمريين .
(٣) Rhodokanakis, *SEA* x.106.
(٤) Rossi, 19
(٥) Landberg, *Dat*. i. 7 (1.61) & 51 (1.13).
(٦) نفسه *Hdr*. 14
(٧) Ghanem, 3.
(٨) Reinhardt, 12.
(٩) Cantineau, 70. 173.

وفي لهجات جنوب الجزيرة يشبه الضمير «أَنِيء» اليمني (١) بعض الشيء الضمير البحريني : آنّ ، في إمالته الأخيرة الشديدة .

ويختلف ضمير جمع المتكلمين اختلافاً كبيراً في لهجات ش/ج .

ففي الكويتية والبحرينية ، اِحْنَ(٢) .

وفي القطرية : [أ] ِحنّ .

وفي الهاجرية : حِنْ على العكس من لهجة أبي ظبي ، والشارقة والبريمي : نِحنْ وفي لهجة دبي : نِحْنَ ، نِحِنْ .

وفي لهجات الصحراء السورية تستعمل اللهجات السورية — العراقية : اِحْنَ واللهجات الأخرى غالباً ما تستعمل ِحنّ(٣) ، واللهجة الشّمّرية لعنيزة تستعمل أيضاً : ِحنّ . وليس في لهجات جنوب الجزيرة على وجه العموم النون الابتدائية ولهذا فان الضمير في لهجة صنعاء : حْنَيّ hnee'(٤) وفي ظفار : حِني ḥinee (٥) ، وفي اللهجة العُمانية : حْنَ ، حْنُو(٦) ، ولكن الحضرمية : نَحْنَ(٧) ، وفي لهجة عدن : نِحْن (٨) .

وضمير الغائب المتصل في لهجات ش/ج ولهجات البدو في تلك المنطقة هو : (ih, ah > ah–) وهذا يقارن بـ (ـه) في اللهجات السورية — العراقية واللهجات الشمرية بما في ذلك لهجة عنيزة ، ولكن (ah-) يوجد في اللهجات العنزية(٩) ويشبه ذلك لهجات جنوب العراق (١٠) واللهجة البغدادية فاللاحقة فيها هي (ah-) . وفي اللهجات الجنوبية يبدو أن صيغ (ah-) هي المسيطرة . وعلى هذا ففي اليمنية والظفارية : (ah-) (١١) وفي الحضرمية (uh- ، ih- ، ah-) ويعتمد في ذلك على المكان (١٢) ولكن في العمانية : (ـه) (١٣) ، وفي لهجة البريمي تكون اللاحقة (ah-) ولكن صيغ (ـه) تظهر على بعد مسافة قريبة منها في عمان .

---

(١) Rossi, 19.

(٢) قد تكون صيغة جديدة أخذت من اللهجات الأخرى

(٣) Cantineau, 70.,173.

(٤) Rossi, 19

(٥) Rhodokanakis, *SEA*, x. 106.

(٦) Reinhardt, 21.

(٧) Landberg, *Hdr.* 41

(٨) Ghanem, 3.

(٩) Cantineau, 180-2

(١٠) Meiszner, *Neuarabische Geschichten* xxviii.

(١١) على الترتيب Rossi, 20. & Rhodokanakis, *SEA* x. 107. والضمير اليهودى اليمنى هو oh- انظر Goitein, *Jeminica*, الأمثال : ١٧٩ ، ٢١٤ ، ٢٧٠

(١٢) Landberg, *Hdr.* 31, 367.

(١٣) Reinhardt, 22.

واللاحقة في حالة المخاطب المؤنث المفرد في لهجات ش/ج هي : (-ič)
وصيغة مابعدصوت اللين post -vocalic هي(-č) سواء جاءت بعد صوت لين أمامي أو خلفي . وهذا ليس نوعاً من الكاف هناك ـ حيث أنه لا يمكن أن يصير (-ik) ومن الناحية التاريخية فانه نوع حنكي توقفي من كِ palatalized pausal variant (١) .

وفي لهجات البدو لمنطقة الكويت واللهجة الشمرية لعنيزة نجد (č [i]) ولكن أيضاً قارن باللهجة العَجْمية : (č [i] -)(٢) .

وفي لهجات الصحراء السورية توجد(č [i] -) في اللهجات السوريةالعراقية، وفي اللهجات الأخرى توجد (č [i] -)

وتوجد č [i] - (٣) في كل اللهجات الجنوبية تقريباً .

وهنالك معلومات تشير إلى أن هذه اللواحق ، أعني -ič, -ic, -iš(٤) قديمة .

٨ ــ ٤ ــ أسماء الاشارة(٥) :

في لهجات ش/ج تتركب صيغة اسم الاشارة للجمع من العنصر : « ذُول » (-dool-) (الخاص باللهجات البدوية الشمالية الشرقية وبعض اللهجات الجنوبية الشرقية) أو « ذَيل » (-deel-) (الخاص باللهجات الجنوبية ــ الشرقية)(٦) . ولهذا فان أسماء الاشارة للجمع في الكويتية هي : هلذُول ، [ه] ذُ [و] لاك . وفي الهاجرية هَذُولَ ، [هَـ] ذُ [و] لاَكْ ، وفي اللهجات البدوية لأبي ظبي : هَذُول ، هَذُولاك* ، والصيغ المشابهة في لهجات ش/ج الأخرى هي : هَذَيلَ هَذَ [يـ] لاَكْ (٧) .

إن العنصر الأساسي في معظم لهجات الجزيرة العربية لصيغة الجمع من أسماء

---

(١) قارن ببحث المؤلف .222-25; 'The affrication of «kāf» and «gāf»'
(٢) قارن بـ Cantineau, 177 وهنالك لهجة (بني صخر) تحتفظ بـ č[i] وربما تشير إلى أصل جنوبي.
(٣) المراجع كما هو مذكور آنفاً ماعدا .Landberg, passim ، واللهجة اليهودية اليمنية فيها -ič . قارن بـ Goitein, *Jemenica* الأمثال : ١٩ ، ١٥٦ ، ١٨٩ ونحو ذلك .
(٤) قارن ببحث المؤلف (رقم١) أعلاه ، نفس الموضع .
(٥) إن الصيغ المذكورة هنا هى صيغ الجمع العام مالم ينص على غير ذلك .
(٦) أعني : (*aa*) daa+ul و[*aa*] daa + il قارن بـ
Fischer, *Die Demonstrativen Bildungen der neuarabischen Dialekte*, 105-7.
وفيشر يدرس هذا الموضوع بشمول لكل اللهجات (ص ١٠٢ ــ ١١١) .
(٧) أو صيغ مماثلة وفي البحرينية أيضاً: (هَ) ذَيلَن .

الاشارة هو: ذُول [ا] ([a (a)] -ḏool) ، وعلى هذا ففي لهجة الصحراء السورية: هَظُول (ـ) [a] haḏool ، هَظُولاكْ (جمع المذكر)(١)، وفي اللهجة الدوسرية: (هـ) ذُول ، (هـ) ذُ(و)لاك ، وفي لهجة مدينة عنيزة (هـ) ذُول ، (هـ) ذُ[و] لاكْ .

وفي لهجة الرياض : هَذُول (جمع مذكر) ، وفي لهجات الجنوب الغربي قارن باليمنية (صنعاء) هَذُولاء haḏoula، ذُولاك ḏoulaak (٢)، وفي الحضرمية ذولاهْ(٣) ، وفي عدن : هَدَوْل (هَدَوْنْ) ، هَدَوْناكْ(٤) .

ومع ذلك ففي منطقة كبيرة تضم البحرين وقطر وساحل عمان المعاهد ، وعمان وظفار ، يتكون الجمع في أسماء الاشارة من عنصر (ذَيلْ) أو ذِيل : وعلى هذا ففي العمانية :

هَذِيلَ (هَذَيلَ) ، هَذِيلاكْ ونحو ذلك(٥) . وفي الظفارية : ذَيلَ أو " ذَال " و " ذِ (يـ) لاك "(٦) .

وخارج هذه المنطقة يحدث عنصر ذَيل — -deel- — في بعض لهجات الجنوب الغربي(٧) مع أنه ليس بالشكل الغالب .

٨ ـ ٥ الأدوات :

لا تظهر الأداة : « قدْ » في اللهجتين الكويتية والبحرينية على الرغم من أنها مستعملة كثيراً في اللهجة القطرية (ڰِدْ ، خِدْ) ولهجة أبي ظبي (چِدْ) (٨) ولهجة البريمي . ولا يبدو أنها تظهر في لهجات الصحراء السورية .

---

(١) Cantineau, 107. ها ـ في هذا المصدر وغيره بشكل مطرد ، وبالنسبة لتفخيم الذال قارن بالصيغة الدوسرية «ظُلاك» التي تظهر كنوع من ذُلاكْ .

(٢) Rossi, 21.

(٣) Landberg, *Hdr*, 382. وأنظر أيضاً *GD*. 2842.

(٤) Ghanem, 4 and glossary

(٥) Reinhardt, 31

(٦) Rhodokanakis, *SEA*. x. 108. والصيغ التي يقتبسها كما قرأتها هي (ḏāla) (ḏelāk) ولهذا فان الصيغ تكون اما ذَيلَ ḏeela أو ذَيلاكْ ḏeelak أو ذَالَ ḏaala ، ذَلاكْ ḏalaak وعن الصيغ المشابهة للأخيرة قارن بـ فيشر Fischer نفس المصدر ص ١٠٧ .

(٧) مثل ذَيلَ (على سبيل المثال) في لهجة تربة في اليمن (نامي : مجلة كلية الآداب ، القاهرة مج ٨ ج ١ ص ٧٣) وهنالك أمثلة أخرى في كتاب Fischer نفس المصدر ص ١٠٧ .

(٨) قارن بما جاء في لهجة عنيزة ڰِدْ .

إنّ هذه الأداة ذات أهمية عظمى في لهجات الجنوب الغربي للجزيرة العربية(١)، ولعل من الملاحظ أنها تظهر في لهجات ش / ج التي تتاخم ولاياتها من الناحية الجغرافية جنوب الجزيرة العربية .

والأداة البحرينية : چُودْ(٢) (ربما) ذات أهمية من الوجهتين الصوتية والجغرافية اللغوية لشبه الجزيرة، فهي الاستثناء الوحيد البالغ الأهمية للقاعدة المقررة وهي أنْ نطق الكاف نطقاً مزجياً لا يحدث عند مجاورة أصوات اللين الخلفية . وهذا النطق يظهر أيضاً على الأقل في لهجة شمرية واحدة . وعلى هذا قارنْ بلهجة مدينة عنيزة كُودْ [ـ نّ] ćuud (inn-) بنفس المعنى .

وقارنْ أيضاً باللهجة اليمنية كَوْدْ(٣) ولهجة وسط نجد كُودْ ، أكُودْ ، آكُودْ (٤)ولهجة شمر ـ عبدة: يكُودْ ، أكُودْ ، كُودْ (٥)، ولهجة الرولة : كُودْ koud ، كُودْ kuud (٦) .

وتظهر نفس الأداة (كُودْ) بمعنى : فقط ، تماماً ، في اللهجة الحضرمية(٧).

وتظهر الأداة « اِلـَ(٨) » (من أنواعها : وِلَـ ، لِيَ) ، بمعنى : إذا ، انتبه ، في كل لهجات ش/ج وهي تقابل (إذا) في اللغة الفصحى في معنييها الشرطي والإشاري .

إنّ مركبات هذه الأداة لا يمكن في العادة أنْ تتميز من الناحية الشكلية عن مركبات الحرف « اِلـَ » (بمعنى : إلى ، إلى حد)(٩)، وعلى هذا تجري الكويتية : لِيمَ leema (مالم ، حتى) والبحرينية : لِيَنْ (عندما ، إذا ، إلى أن)(١٠).

---

(١) قارن بـ Landberg, *Arabica*, iii. 38-39 and *Hdr*. 683-4. وانظر أيضاً بحث المؤلف « اللهجة الدوسرية » ١/٢٧٨ وما بعدها .

(٢) يظهر بجلاء أنها مضارع لكاد توقف عن التطور . انظر لسان العرب (كود) .

(٣) Rossi, 42.

(٤) Socin, *Diwan*, glossary (308) وقد شرحها على أنها غير مؤكدة .

(٥) كانتينو ٢١٠ مقتبساً من Montagne, Contes poetiques bedouins, *BEO* v (ii. 3,18 and viii.24);

(٦) Musil, *Rwala*, 27,400,493,499. (اقتبسه كانتينوص ٢١٠ ، والمعنى : هو « مالم ، ماعدا » .

(٧) Landberg, *Hdr*. 465 and *GD*. 2592

(٨) اِلَ ح اِذَ ، أو مقابلة للفصحى "إذا" أداة قديمة قارن بـ F. Rosental, *Ibn Khaldun: the Muqaddimah*, N.Y., 1958, iii. 437. (لِيَا في الشعر العامي) وقارن أيضاً بـ Fischer, *Die demonstrativen Bildungen der neuarabischen Dialekte*, 154.

(٩) قارن ببحث المؤلف « اللهجة الدوسرية » ٢/٩٣ — ٩٤ .

(١٠) المعنى واضح في سياق الجملة من سياق الفعل المصاحب . وقارن بمقالة المؤلف السابقة . نفس الموضع .

وفي القطرية تظهر هذه الأداة كأداة إشارة وأداة شرط ، مثل وِلَ ila [w] (انظر) وإلَ ila (إذا) .

وفي اللهجة الدوسرية – كما يتكلم بها في الكويت – تظهر هذه الأداة بصيغة لَيي lee (إذا) و : ولَ ila [w] كما تظهر في المركبات مثل : هُمَّ- لَيي (hummalee) ، لَيَنْ leen (إلى أن ، حتّى أن) ونحو ذلك (١) .

وتستعمل هذه الأداة بشكل واسع في لهجات جنوب الجزيرة العربية (٢) .

٩ – المفردات المقارنة :

تشترك لهجات ش/ج بنسبة كبيرة في مفرداتها ، ومع ذلك فان بعض الكلمات الشائعة تختلف (من لهجة إلى أخرى) ، والقائمة المذكورة أدناه تعطي أمثلة قليلة ربما تستخدم كمثال على تنوع الاختلافات التي يمكن أن تلاحظ بين هذه اللهجات .

وسوف يستخدم الرمز (J) للكلمات العمانيـــة المقتبسة من قائمة ألفاظ جاياكار Jayakar .

يَصير :

	ك ، ب ، ق	: صَارْ
	الدوسرية	: سَارْ
	س . م	: اِستُوَ
	ع	: اِستَوَ ، سْتَوَ (٣)
قُمْ :		
	ك ، ب	: گُومْ .
	ق	: گُمْ ، گُوم
	بس	: نِشْ
	أبو ظبي	: ثُرْ (الرميثية)

---

(١) قارن بمقالة المؤلف السابقة ، نفس الموضع .

(٢) قارن بـ Landberg, *GD.* تحت عنوان : إلا ، لا ، لما ، و Reinhardt, 287, 304. (إيلا وإلا)

(٣) قاموس Reinhardt, 238; Jayakar

خُــذْ :

ك ، ق : إخِذْ
ب : خِذْ
س . م : خَذْ ، إخِذْ
ع : خُذْ (١)

فهمَ :

ك ، ب ق : افتَهَمَ
س . م : فِهِم
ع : (J) فَهِم

يبغى : يريد

ك ، ب، ق : يبِ
لهجة العجمان : يَبْغِ
أبو ظبي : يَبِ ، يَبَ
دبي : يبَ
بر : يِشْتِهِ
ع (J) : يَبْغِ ، يَبْغَ
لهجة الجنوب الغربي : يَبَ ، يِشْتِ (٢)

ذَهبَ :

ك، ب، ق : راحْ
س . م : سارْ
ع : سارْ (٣)

إبلْ :

ك، ب، ق : إبِلْ ، بِلْ
س . م : بُوشْ
ع (J) : بُوشْ (٤)
لهجة الجنوب الغربي : بُوشْ (٥)

---

(١) Reinhardt. 189
(٢) قارن بـ Landberg, *GD* 55, 201
(٣) Reinhardt, 201
(٤) Reinhardt, 41
(٥) Landberg, *GD* 220

مروحة :

ك : مِرْوَحَـ ، پَنْكَ

ب : مَرْوُحَ ، پَنْكَ

بر : مَهِفَّ ، مِرْوَحَ ، مِشَبَّ

نوع من السمك :

ك : رِبِيبْ

دبی : جِشْ

ذباب :

ك ، ب ، ق : ذِبّانْ

س . م : ذَبابْ

ع : ضَبابْ(١)

كبريت :

ك ، ب : شَخّاطْ

ك ج : كِبْرِيتْ

بر : مَلْبَكْ

ع (J) : مَلْبَكْ ، مَكْشَطْ

جذوع السقف :

ك ، ب : چَنْدَلْ

ق : دَنْچَلْ

بر : مِعْرَاظْ

ثوب :

ك دِشْدَاشَ

ب ، ق : ثُوبْ

س . م : كَنْدُورَ

ع (J) : دِشْدَاشَ

---

(١) Reinhardt, 10.

شاى :

ك ، ب ، ق ، دبي : چَايْ

العازمية ، المطيرية : شآ هـ

بر : چَا هـ

ورق التنباك :

ب : تِتِنْ

بر : تِمْبَاكْ

ع (J) : تَمْبَاكْ

ماء :

ك ، ب ، ق : مَايْ ، مَيْ

لهجة العجمان : ما ، مآءْ

بر : مَيّـ

الرياض : مُوِيَ ، مَا

كُـلّْ :

ك : كِلْ ، كِلّ - كِلّبُو

ب ، ق : كِلّ

ع : كِلْ ، كِلّيتْ - كِلّوَيتْ (١)

هنا :

ك ، ق ، دبي : هْنِي

ب : هْنِي ، هَنِ

الدوسرية : هْنَا

المطيرية : هْنَيِّ hneeya

بر : هْنِيءْ

ع : هَنَ (٢)

---

(١) المصدر نفسه ص ٢٩ .

(٢) المصدر نفسه ص ١١٢ ، (hene) .

كيف :
ك ، ب ق : شلُون ، چِيف
دبي ، بر : شگايِل ، چِگْى ، شلُون ، چِيف
الدوسرية : شلُون ، وِشْ گايِل

كثير :
ك ، ب ، ق ، س . م : وايِد
لهجة العجمان : كثير
ع (J) : وايِد (كثير العدد)

كذا :
ك ، ب ، ق : چِذِ
ك . ج : كِذَ
بر : هاچِذِ

يوجد :
ك : أكُ
ك . ج : فِيه
ب ، ق : هَسْت
س . م : شَيّ

لا يوجد :
ك : مَاكُ
ك . ج : مَ فِيه
ب ، ق : مَ ــ هَسْت ، مَ ــ مِيش
س.م : مَ ــ شَيْ
ع (J) : مَ ــ مِيش (لا شيء)

أمس :
ك ، ب ، س.م : البَارْحَ
ق : أَمْس ، البَارْحَ

١٠ ـ نتائج عامـة :

إن اللهجات العربية لشرق الجزيرة هي فرع حديث نسبياً من مجموعة اللهجة العنزية وقد بدأ استقلال اللهجتين البحرينية والكويتية عن الأصل العنزي الأم منذ حوالي مائتي سنة فقط ، وقد عمرت قطر بالنجديين بزمن أكثر من ذلك قليلا ، وعمرت جزيرة أبي ظبي في النصف الثاني من القرن الثامن عشر على الرغم من أن ذلك قد تم بواسطة قوم كانوا يسكنون المنطقة لوقت ما . وقد بدأ تميز لهجتي الشارقة ورأس الخيمة في مكانهما الحالي بوصول القواسم،الذين صاروا سلفيين في بداية القرن التاسع عشر ، وقدنوقشت بعض الظواهر التي تميز لهجات ش/ج عن مجموعة اللهجة العنزية في الصفحات السابقة ، ففي الأولى تحدث الأصوات المزجية چ č و ج ǧ (أو خ j) حيث يوجد الصوتان ک k و ج g في الأخيرة . ونطق الجيم ياء لا يحدث في اللهجةالعنزيةولذلك فهوخصيصة characteristic مكتسبة في لهجات ش/ج .

وتتفق المجموعتانفي ظواهرصرفيةكثيرةعلى الرغم من أنعددالأنواع variants لأية صيغة تعطي في لهجات ش/ج يميل إلى الكثرة بسبب تأثير المجموعات اللهجية الأخرى .

ونتيجة لتطورهما المنفصل عبر مائتي سنة فان هناك اختلافات تميز بين المجموعتين، ولذلك فانه باستثناء اللهجة القطرية تختلف قوالب patterns الايقاع والنغم intonation في لهجات ش/ج تماماً عنها في اللهجات ذات الطابع العنزي .

وهنالك أيضاً اختلاف ملحوظ في مفرداتهما فاللهجات الساحلية تحتوي على اصطلاحات بحرية تجارية متطورة وعدد كبير من المفردات المعجمية المقترضة من البرتغالية والفارسية والأردية وأخيراً الانجليزية .

وفي داخل مجموعة لهجات ش ج يمكن التمييز بين مختلف اللهجات صوتياً وصرفياً ومعجمياً ، ولذلك فان الكويتية قد تأثرت فيما يبدو باللهجة العراقية وخصوصاً في صيغة الماضي والمضارع من الفعل الصحيح (قارن بـ ص ١٦٩ هامش رقم ٢ وص ١٧١ هامش رقم ١)، والبحرينية قد تأثرت بصورة مشابهة بلهجة كانت دارجة

في البحرين ، قبل هجرة آل خليفة ويظهر في مفردات لهجات الساحل المعاهد تأثير عماني ملحوظ ، أما اللهجة القطرية ، فانها لم ترضخ لأي تأثير خارجي ، فهي فطرية وقد احتفظت بظواهر عنزية أكثر من اللهجات الأخرى .

ومع ذلك فان حقيقة أن هذه الاختلافات موجودة يجب أن لا يسمح لها بأن تطغي على حقيقة الوحدة الأساسية لهذه اللهجات كمجموعة لهجية .

إن اللهجات الساحلية من الكويت إلى خورفكّان لها من الخصائص المشتركة فيما بينها أكثر مما بينها من الاختلافات، ويمكن أن تتميز بوضوح كمجموعة تختلف عن لهجة عمان وجنوب غرب الجزيرة ووسط نجد والعراق والصحراء السورية .

الباب الثاني

التشكيل الصوتي للهجات

الباب الثاني

التشكيل الصوتي للهجات

يبحث هذا الفصل أولا في الخصائص العامة للتشكيل الصوتي في لهجات ش/ج ثم — ثانيا — في ظهور بعض الخصائص البارزة للهجات منفردة .

ولأسباب لغوية فان من المناسب أن نتخذ حروف الهجاء العربية للغة الأدبية في بعض الأمثلة كاطار عام للاستشهاد .

أما عن نظام الكتابة transcription بواسطة رموز الهجاء العربية فقد أشير إليه باختصار في ص ٢٢ سابقاً .

أ — المجموعة اللهجية ككل

١ — نظام الأصوات الساكنة :

يمثل الجدول الآتي نظام الأصوات الساكنة في لهجات ش/ج :

	شديد (انفجاري)	رخو (احتكاكي)	مزجي (شبه انفجاري)	متوسط	أنفي
شفوي	پ ، ب	و			م
شفوي ـ أسناني		ف			
أسناني	ت ، د	ث ، ذ		ل	
		س ، ز			
مطبق (مفخم)	ط ، (ض)	ظ			
		ص			
لثوي		ش	چ = č ، ج = ǧ	ر	ن
غاري	(ج) = j	ى			
طبقي	ك ، گ	خ ، غ			
لهوي	ق				
حلقي		ح ، ع			
حنجري	ء	هـ			

١ – ١ – الأصوات الشديدة :

پ – : هذا الصوت الساكن يظهر فقط في الكلمات الأجنبية مثل : پْيُونْ = حامل رسالة شفهية (من البرتغالية *piäo*) ، پَيبْ = أنبوب (من الإنجليزية pipe) ، پَرْدَ = ستارة (من الفارسية پَرْده) .
وفي بعض الأحيان يستعاض عن هذا الصوت بالفاء أو الباء في الكلمات الأجنبية المعربة مثل :
الكويتية : چِرْفايَ ، كِرْفايَ = سرير (من الفارسية چارپايه)
البحرينية : بُوزْ = فم (من الفارسية : پوز) .

ب – : في اللهجة القطرية (وفي لهجات البدو القاطنين في المناطق المتميزة بعدم الدقة في إخراج الأصوات) يمكن أن تتحول الباء في حالة كونها بين صوتي لين إلى الصوت الشفوي : ڤ [β] مثل : يَبـِ [jæβi] يريد .

ض : يظهر هذا الصوت الساكن في كلام المثقفين ، أما في مجموعة اللهجة فلا يوجد تفريق بين الظاء والضاد إذ كلاهما تنطقان ظاء .

گ : هذا الرمز يقابل الصوت : ق .

ق : هذا الرمز يقابل أيضاً الصوت : ق ، ويظهر بشيوع في لهجة المثقفين ، وبندرة ظاهرة في لهجة المتكلمين غير المتعلمين ما عدا في كلمة «قُراٰن» (قُرْآن) .

ء : (الهمزة) لا تظهر الهمزة في العادة في المواقع الأولى في صيغ اللهجة المطابقة للصيغ المهموزة الأول في اللغة الفصحى ولهذا تظهر ــَ كَلْ (akal) ــَ خَذْ (akad) وليس : أَكَلْ (ʾakal) ، أَخذْ (ʾakad) ، ومع ذلك فانه يحتفظ بها في المواقع التالية لأصوات اللين post - vocalic positions مثل : وِأخَذْ .
والوقفة الحنجرية glottal stop لا تظهر في الوسط ، وعلى هذا تجري الأمثلة : راس ، بير ، وليس : رأس ، بئر .

وتحذف الهمزة الأخيرة في العادة ولهذا فان : «گمْراء» هي نوع يحدث أحياناً لـ گمْرَ .

١ — ٢ — الأصوات الرخوة :

ش : في منطقة رأس الخيمة(١) تنطق الشين كـ (ç) وعلى هذا :

راشد [ra:çid]

ماشي [mæçæ j j]

ى : يطابق هذا الرمز الصوتين «ى» و «ج» ولهذا فان : «يا» الكويتية تعني «أوه oh» أو «جا» (جاء) .

وقلب الجيم ياء يمكن أن يحدث في أي سياق صوتي،وعلى هذا :

يَرْيُورْ : جرجور

تْرِنِي : ترنج

بِرِي : برج

قارن أيضاً بما ورد في ص ٦٣ وما بعدها آنفاً ، وفصول اللهجات المفردة الآتية حيث ذكرت أمثلة أخرى .

غ : يطابق هذا الصوت «غ» وقد يطابق أيضاً «ق» مثل : بُغْشَة، بُگْشَة — (بقشة ، ظرف) وعلى هذا :

(في اللهجة الكويتية) بَغّارَ : بقارة (نوع من السفن)

(في اللهجة الكويتية) غُلَمِ : قلمي (شراع سارية)

(في اللهجة الكويتية) غَنْدْ : قند : سكر

(في اللهجة البحرينية) غَشْمرْ : قشمر : مزح مع

١ — ٣ الأصوات المزجية :

چ : في الكلمات العربية قد تتحول الـ «ك» إلى «چ» عند مجاورتها لأصوات اللين الأمامية مثل: چِنْ (~كأن) ، چانْ (~كان)،

---

(١) هذا هو السبب في تذبذب بعض الخرائط بين هـ و ش و ي في كتابة الأسماء الجغرافية مثل: طوى راهد = طوى راشد .

دِينْچْ (ـ ديك) ، بِرْچَ (ـ بركة) .

ويظهر هذا الصوت أيضاً في الكلمات الفارسية والأردية والانجليزية وحينئذ لا يكون متحولا عن « ك » :

چِيِّكْ من الانجليزية to check

چَارَ من الفارسية : چاره

چُورَ (موقد) من الأردية : چُولْها

وفي الكلمات الأجنبية كثيراً ما « تصحح » الـ «چ» فتصير « ك » . مثل :

(من الفارسية) : چَرْخْ ، كَرْخْ : عجلة

(أردية من الفارسية) : چَشْمَ ، كَشْمَ : نظارة

وتتكون كاف المخاطبة المفردة دائماً من « چ »(1) مهما كان نوع صوت اللين أو الصوت الساكن الذي يسبقها . مثل :

عَصاچْ = عصاكِ

أبوچْ = أبوكِ

أما عن الوضع في لهجات شمال الجزيرة العربية على وجه العموم فقارن بما ورد سابقاً في ص ٥٤ وما بعدها،وفي الأقسام الآتية المخصصة للهجات المفردة توجد أمثلة أخرى عن ظهور صوت الـ « چ » المتطور عن « ك » (ك > چ) وعدم ظهوره عند مجاورة أصوات اللين الأمامية، وعن حدوث صوت الـ « چ » المتطور عن « ك » (ك > چ) عند مجاورة أصوات اللين الخلفية .

وفي لهجة أبي ظبي تتحول الـ «ق» إلى «چ»أحياناً (قارن بصفحة١١٥أدناه) .

ج/خ J : في لهجات الكويت والبحرين ودبي تنطق « الجيم » : ج (جيما معطشة) (أو ي).وفي القطرية ولهجة أبي ظبي والبريمي تنطق « الجيم » : خ (j) (2) (أو « ي ») وتنطق بدرجة أقل: ج (جيما معطشة).

(1) قارن بصفحة ٧١ أعلاه .

(2) وكذلك الأمر أيضاً في اللهجات البدوية المتكلم بها في الكويت (المطيرية ، العازمية ، العجمية ، العتيبية والدوسرية ونحوها) .

وعلى هذا ففي اللهجة الكويتية والبحرينية ولهجة دبي : رَيّل ، ريّال (رجل) ، وفي القطرية ولهجة أبي ظبي والبريمي : رَخّال (rajjāl)،رَجّال ، ريّال raggaal .

وعند مجاورة أصوات اللين الأمامية قد تتحول الـ « ق » إلى « ج » (في الكويتية والبحرينية ولهجة دبي) أو إلى « خ » (في اللهجة القطرية ولهجة أبي ظبي والبريمي). وعلى هذا :

(في اللهجتين الكويتية والبحرينية)	جير	: قار
(في اللهجة البحرينية)	جَتّ	: برسيم
(في اللهجة القطرية)	عرْخ	: دعص رمل
(في لهجة أبي ظبي)	ريخ	: ريق
(في لهجة دبي)	جاسم	: جاسم (قاسم)

أما بخصوص الوضع في لهجات الجزيرة الشمالية فقارن بصفحة ٥٤ أعلاه وما بعدها. وتوجد أمثلة أخرى في الأقسام المفردة للهجات على حدة في الفصول القادمة .

١ — ٤ — الأصوات المتوسطة والأنفية :

ر ، ل : في بعض الكلمات تكون الراء واللام صوتين ساكنين مطبقين (١) كما في :

(اللهجة الكويتية	رَكْبَه	[rakba]	: بداية موسم الغوص
ولهجة أبي ظبي)	راحْ	[ra : h]	: ذهب
	اللّه	[ollah]	: الله

ن : في اللهجات المتميزة بعدم الوضوح في المخارج (كما في لهجة قطر)(٢) قد تحذف النون الأخيرة ،أوتلك التي تسبق السواكن preconsonantal مع الاحتفاظ بالغنة nasalization أو عدمه وقد تنطق من غير اتصال لثوي كما في :

(١) لا يمكن أن توضع قواعد دقيقة للراء واللام كصوتين ساكنين مطبقين .
(٢) وأيضاً في لهجات بدو المنطقة على وجه العموم .

مْعَوَّدِ ي [mʕawwidi:] : عائدون

ثَلاثيِ[ن] [θala: θi:] : ثلاثون

اِنْشِدّ ، اِشِدّ [ən∫ɪd:, ə∫ɪd:] : نَشُد

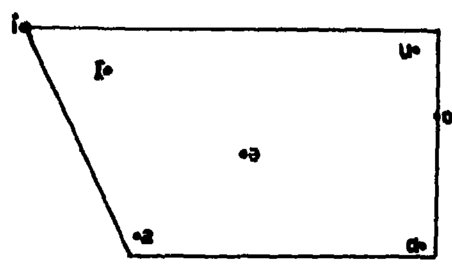
٢ ـ نظام أصوات اللين :

٢ ـ ١ ـ أصوات اللين الطويلة والقصيرة :

يبين الشكلان الآتيان أوضاع اللسان التقريبية في حالة أصوات اللين القصيرة والطويلة في لهجات ش/ج ما عدا اللهجة البحرينية (١) .

إن الكسرة المفتوحة ɪ والفتحة الحلقية *a* اللتين لم تميزا في الكتابة بطريقة مختلفة، قد رسمتا في الشكلين هكذا ɪ و ɑ على الترتيب .

الشكل الأول : أصوات اللين القصيرة في لهجات ش/ج



الشكل الثاني : أصوات اللين الطويلة في لهجات ش/ج

الفتحة *a* : ينطق هذا الصوت [æ] إذا لم يجاور أصواتاً مطبقة emphatic أو حلقية guttural (ما عدا الهاء) مثل :

(١) فيما يخص أصوات الهجة البحرينية انظر ص١٠٨ أدناه

وَلَدْ	: [wælæ d]	ولد
بَدْءْ	: [bædu]	بدو
اَهْلِ	: [æhli, ɛhli]	أهلي

وعند مجاورة الصوتين الساكنين العين والخاء ، وفي أحوال كثيرة عند مجاورة الحاء والغين ، ينطق هذا الصوت في العادة (a) :

بَعَدْ	: [baʕad]	بعد
خَلَ [ا ء]	: [xalæ]	خلاء (صحراء)
أغْلَبْهُمْ	: [aɣlæb hum]	أغلبهم
حَمَرْ	: [ħamɑr]	أحمر

وعند مجاورة الأصوات الساكنة المطبقة emphatic consonants ، وغالباً عند مجاورة الأصوات الشفوية ، تكون الفتحة *a* ذات نوعية خلفية كما في :

طَكّ	: [tɑgg]	طق
صَلْبَوخْ	: [saɫbu:x]	أرض كثيرة الحصى
كَبِلْ	: [gɑbiɫ, gʌbiɫ]	قبل
خَمَّيْتْ	: [xɑmme:t]	كنست

ألف المد *aa* : إن صوت اللين الأمامي الطويل : (*a*) هو صوت لين مركزي مفتوح ، منكمش قليلا ، وكثيراً ما يصعب تمييزه عن الصوت الخلفي (*a*) ويختلف بشكل ملحوظ في النوعية عن الصوت الأمامي القصير (*a*) . قارن بـ :

سالْ	: [sa̱:l]	سال
طاحْ	: [tɑ:ħ]	سقط
جابْ	: [dʒa:b]	أتي بـ
صابْ	: [sɑ:b]	أصاب

وفي بعض الكلمات يبدو أن الصفة المركزية والخلفية للصوت *ee* تتنوع بحرية

كما في :

گالَوْ :[go:low] قالوا

گالُه :[ga̱:lo] «

الصوت *ee* : هذا صوت لين وسط ـ أمامي mid-front ، متسع spread يقابل على وجه العموم الصوت المركب diphthong: *ay* في اللغة الفصحى. وهو أيضاً نوع متحرر من الصوت *ii* في حالة المخاطبة المفردة في المضارع المنتهي بـ *iin* (ـِين) .

بَيتْ :[be:t] بيت

چَيفْ :[tʃe:f] كيف

تِشْرَبينْ :[tiʃrəbe:n] تشربين

إن الصوت القصير المطابق لـ *ee* ، والذي يحدث أساساً كحركة قصيرة من *ee* هو الصوت الذي يرمز له بالكسرة *i* وعلى هذا :

هَذَيلاكْ [hæðe:la:k] : هؤلاء (في اللهجة القطرية) .

هاذِلاكْ [ha:ðela:k]

الصوت *i* : إن الصفة الافتتاحية المنكمشة تظهر في المواقع الوسطية وليس لها مطابق طويل . مثل :

بِنْتْ :[bɪnt] بنت

بِلْدْ :[bɪld] رصاص

كِتابْ :[kɪta̱:b] كتاب

والنوع الأمامي الغالق يظهر في المواقع الأخيرة . وهو يمثل تقصيراً لصوت لين طويل (١) مثل :

خَطّ :[xɑtti] خطي

دَرَيتِ :[dære:ti] دريت

وعندما تسبق الكسرة ساكناً مطبقاً فانها غالباً ما تكون منكمشة

---

(١) يكون صوت اللين هذا طويلا في حالة النبر أو الوقف وقد رمز إلى هذا التنوع الممكن بـ (*i*) *i*. مثل : دَرَيتِهْ (أنت تعرفه) .

ومنخفضة مثل :

كانِصْ [ga:nɪs, ga:nʌs] : قانص

وتكونالكسرة منكمشة ومنخفضة retracted and lowered أيضاً في حالة اللاحقة ـِهْ ih-(التاريخية ah-) ولكن ليست كما هي الحال عندما تكون قبل ساكن مطبق . وعلى هذا :

كِتابِهْ(١) [kita:bəh,] : كتابه

وعندما يحدث النوع الثاني ah تكون الفتحة a عادة نوعاً منكمشا مرتفعاً من الصعب أن تميزه عن [ə] . وهو لا يختلف بشكل واضح في النوعية بعد السواكن المطبقة مثل :

ايدَهْ [i:dæh] : يده

خَطّهْ [xattʌh] : خطه

الصوت : oo : هذا صوت وسط خلفي مضموم rounded ، يطابق على وجه العموم الصوت aw ـَوْ أو ـُو uu في العربية الفصحى مثل :

لُوْم : لوم

كالُو ـ لِ : قالوا لي

وصوت اللين القصير المساوي يحدث كتقصير من (oo) مثل كَالُ gaalo (قالوا) .

الصوت : ə : ـ يحدث هذا كثيراً كصوت لين (قصير جدا غالباً) يمكن بواسطته أن يتفادى اجتماع السواكن مثل

اخْتْلَفْ > اِخْتِلَفْ : اختلف

لْكْتابْ . > لِكْتابْ : الكتاب

قارن بهذه الأمثلة: اِنْكْسَرْ، يَكْسْرُونْ ، حيث نجد اجتماع السواكن مقبولا لدى المتكلمين باللهجة .

وعند مجاورة الأصوات الشفوية يتحول الصوت ə غالباً إلى صوت

---

(١) إن الهاء الأخيرة الملحقة ليست دائما مسموعة ، ومع ذلك فقد احتفظ بها حتى يتفادى الاختلاط بالكسرة [i] .

شفوي (١) .

مبارك : [ə̯mba:ræk] مْبارَكْ

٢ - ٢ - الأصوات المركبة :

على الرغم من أن صوتي اللين المركبين *aw* و *ay* يطابقان *oo* و *ee* في هذه اللهجات ، فانه يحدث مع ذلك أصوات لين مركبة من أنواع مختلفة مطابقة لمركبات أخرى في العربية الفصحى .

مثل :

اَيْ	: أي	(ولكن أيْ -)
گالَوْ ، گالُو	: قالوا	(ولكن گالو -)
تَوْ	: الآن	(ولكن : تَوّ -)
يَوْ	: جاءوا	(وأيضاً يُو ونحو ذلك)
خُويْ	: أخي	
اِدَيْى	: يَدَيّ	

ونحو ذلك

٣ - اجتماع السواكن :

يجتمع اثنان من السواكن بشكل عام في المواقع الأولية عندما يكون أحد هذين الساكنين شديداً stop والثاني متماديا continuant ، أويكونا كلاهما متماديين ، مثـــل :

سْكَارْ (أبو ظبي) (٢)	: الصيد بواسطة شبكات طويلة بجانب الساحل .
كْلَيبْ	: كليب
بْرِگَـ (قطر)	: أكمة من حجر كلسي
بْرِكَـ (قطر)	: بركة
سْبِيتالْ (دبي)	: مستشفى
زْغبّ (كويت)	: زغبة (سمكة - واصطلاح ملاحي)

(١) الدكتور محمد حسن باكلا : لا أدري كيف يتحول الصوت المختلس « إلى صوت شفوي ، كان من الواجب على المؤلف التوضيح هنا بدلا من القاء القول على عواهنه .

(٢) وأيضاً في الكويتية انظر جلال الحنفي : « معجم الألفاظ الكويتية » ، المادة المذكورة .

وحيث يكون كلا الصوتين الساكنين شديدين stops فان أنواع الصيغ التالية تكون اختيارية في المواقع الأولية مطلقاً :

كْتِبِتْ ، كِتبَتْ ، اِكْتِبَتْ : كتبت

تْگُولْ ، تِگُولْ ، اِتْگُولْ : تقول (أنت)

بْطُونْ ، بِطُونْ ، اِبْطُونْ : بطون

گْطاوَ ، گِطاوَ ، اِگْطاوَ : قطط

ويمكن أن تتحقق realized حركة الوصل المساعدة anaptyctic أو حركة الوصل البدئي prosthetic ، كسرة (i) مثل :

تِگُولْ ، اِتْگُولْ ، بِطُونْ ، اِكْتِبَتْ

ويبقى اجتماع السواكن البدئي في المواقع التي تعقب أصوات اللين post-vecalic positions مثل : لمّ تْرُوح (عندما تذهب) : وبشكل نا در :

لمّ تِرُوحْ ، اِتْرُوحْ . وفي المواقع التي تعقب السواكن ، لا بد — على وجه العموم — من وجود حركة وصل مساعدة قبل أو بعد الصوت الساكن الابتدائي في الصيغة مثل : شْگاعِدْ اِتْسَوّ ؟: (ماذا تصنع؟) .

ولكن قارن بـ :

كانْتْ تَدْرِس [kã:t tædris‿ka:n‿tædris]:كانت تدرس.

وكقاعدة عامة فانه لا يحدث أن يجتمع ثلاثة سواكن three conosnant cluster .

ومثل هذه المتتابعات غالباً ما تُتَجنب بادخال حركة الوصل المساعدة anaptyctic بعد الساكن الثاني مثل :

يكْتِبُون > يكْتْبُون(١) > يكْتِبُونْ

وأقل من ذلك حدوثاً ، — وربما ليس من خواص مجموعة لهجات ش/ج — ظهور حركة الوصل المساعدة بعد الصحيح الأول في الكلمة كما في :

يكِتْبُون ، يكِتَبُون.

---

(١) يظهر هذا النوع من الصيغ في بعض اللهجات التي تنتمي إلى اللهجة المزية انظر كانتينوص ١٨٦ .

هذه الحركة المساعدة يمكن أن تتحقق كسرة (i) مثل :

يَكْتِبُونْ ، يِشْرِبُونْ ، ينْكِتْبُونْ

أو تتحقق ضمة (u) عند مجاورة الأصوات الشفوية كما في :

يرُفْعِهْ = يرفعه .

وفي حالة حرف الجر « عِنْد » يحذف الصوت الساكن الأنفي باطراد في معظم اللهجات عند اتصاله بلواحق الضمائر الشخصية الساكنة ، مثل :

عِنْدِ (عندي) ولكن : عِنْدهَ (عندها) ، عدْكُمْ ، عِدْهُمْ

في الكويتية والبحرينية .

وقد تجتمع ثلاثة أصوات ساكنة عندما يكون الساكن الأول هو الأداة « ل » (التي كثيراً ما تنطق بعدم دقة حتى لا تكاد تسمع) . وكذلك حيث يكون العنصر النهائي هو ه + صوت لين مثل :

لْ ـ جْماعَ ـ اجْمَاعَ : الجماعة

لْ ـ حْكُومَـةْ ـ احْكُومَـ : الحكومة

ظَرَبْتْهَ : ضربتها

كَلَّمْتْهُمْ : كلمتهم

ومع ذلك غالباً ما تحذف هذه الهاء .

وقد يجتمع ثلاثة أصوات ساكنة معينة في الوسط كما في :

اِنْكْسارْ (في اللهجة القطرية) : كَسْرٌ

٤ ـ **التضعيف :**

قد يظهر في هذه اللهجات صوت ساكن مضعف في أول الكلمة على الرغم من أن ذلك غير شائع كثيراً كما في :

سْ ـ سَلام : السلام

تْ ـ تَمر : التمر

ومثل هذا الساكن المضعف الابتدائي قد يتحول إلى ساكن مفرد (غير مضعف) كما في التحية الآتية (١) : سَلاَمْ عَلَيْكُمْ.

(١) أيضاً في الكتابة .

والمضعف الأخير يتصف بتوتر المخرج tenseness of articulation إذا ما قورن بغير المضعف ، قارن :

دَمْ : دم

بَلَمْ : قارب

دَ گّ (دق) : دق

حَدَ گْ : صاد سمكا

وقد يأتي تخلف النبر(١)—لأي سبب كان — بالتضعيف بعد صوت لين قصير مثل :

بلَمّ ؟ : (أهو بلم ؟)

وعندما يظهر اجتماع للأصوات الساكنة ويكون أحد عناصره صوتاً مضعفاً— وذلك بواسطة حذف صوت لين قصير — فان المضعف يتحول عادة إلى ساكن مفرد(٢) مثل :

يـْجَسَّمُونْ < يـْجَسّـْمُونْ < يـْجَسـْمُونْ : يقسمون

جَسَّمِهْ < جَسّـْمِهْ < جَسـْمِهْ : قسمه

وقد تحدث الصيغ الوسطى المذكورة أعلاه في الكلام المقصود deliberate speech كما في :

مَرْتَيـْنْ marrteen

ولكن أيضاً : مَرَتَيـْنْ marteen

وفي حالة الكلمة الشائعة : كُلْ ، كِلْ ، يختلف الاستعمال من لهجة إلى أخرى حسب التصاق الضمائر المتصلة الصحيحة .

وعلى هذا : في الكويتية : كُلـْهُمْ kulhum ، كِلِّهُمْ killəhum

---

(١) هذه ليست عملية منتظمة .

(٢) في اللهجة العراقية يظهر هذا واضحاً في ضبط كتابة اللهجة dialect orthography قارن بالحنفي : « الأمثال البغدادية » الأمثال رقم ٦٢ ، ١٢٦ ، ٢٦٩ ، ومواضع أخرى . وللتطور المشابه في اللغات السامية الأخرى قارن بـ

W. Leslau, *Short Grammar of Tigre*,6 (col.2)

وفي البحرينية : كِلِّهُمْ killəhum (ولكن في القرى : ﭼِلْهِمْ)
وقد يحتفظ بالتضعيف – في الغالب – عند وصل الكلمات :

دَمْ [مْ] جاسِمْ : دم جاسم
كُلْ [ل] يُومْ : كل يوم

٥ – موقع صوت اللين *a* (الفتحة) في المقاطع المفتوحة :

فيما عدا السياقات الصوتية القابلة للتعريف فان صوت اللين « *i* »[i.e] (الكسرة) يظهر ليمنع الفتحة (*a*) من الظهور في المقاطع المفتوحة غير النهائية .

ويظهر صوت اللين *a* (الفتحة) في المقاطع المفتوحة في الحالات الآتية :

أ – عند مجاورة أصوات الحلق the gutturals ، أو عندما يكون الصوت التالي : «ل» أو «ن» ، أو « ر» . وعندما يكون صوت اللين للمقطع التالي – في نفس الوقت – فتحة (*a*) أو مدة (*aa*) أو (*aw* < *oo*, *ay* < *ee*) وعلى هذا قابل بين :

الكويتية : حَبَسْ لِبَسْ
سْكَنَتْ سْكِتَتْ
دَخَلَوْ فَنْشَوْ
افْتَهَمْ اعْتِبَرْ
خَلَـ (اء) سِمَـ (ـاء)

ب – عندما يكون الصوت الساكن السابق حلقياً . وصوت اللين التالي ياء مد (*ii*) أو واو مد (*uu*) – وليس عندما يكون هذا الصوت كسرة *i* – وعلى هذا :

غَرِيبْ صِغِيرْ

ولكن في اللهجة القطرية : عِطِشْ .

ومع ذلك فان هناك اتجاها في لهجات شرقي الجزيرة العربية يختار ظهور الكسرة في المقاطع المفتوحة في كل السياقات الصوتية . وقد نوقش هذا الاتجاه في الملحق .

٦ – تأثير الأصوات الشفوية على نوعية صوت اللين :

عند مجاورة الأصوات الشفوية فان الكسرة (*i*) وكذلك الكسرة المنقلبة عن

فتحة (i > a) تتحولان إلى ضمة (u)(١) كما في :

لهجة البريمي :	خُمَلْ	: جمل
	بُصَلْ	: بصل
	عرُبِ	: عربي
اللهجة القطرية :	تُوا گُفَتْ	: وقفت
	تُبارُكَتْ	: بوركت
اللهجة الكويتية :	رْگُبَ رْگِبَ(٢) *	: رقبة
	گُوِ	: قوي
	بْدُوِ	: بدوي
	بُگَرْ	: بقر
اللهجة البحرينية :	بُگَـ[ا]	: بقى
	مُرْتِهْ	: امرأته

٧ – تركيب المقطع :

فيما يختص بتأثير أصوات الحلق : ع ، ح ، غ ، خ ، ه على تركيب المقطع ، انظر الصفحات السابقة رقم ٥٨ وما بعدها .

وعن تركيب المقطع للصيغ المقابلة لـ « فَعَلَة » ، "فَعَلَتْ" و" فَعَلوا" قارن بما سبق في ص ٦٠ وما بعدها .

٨ – النبر :

في الصيغ ذات المقطع الطويل النهائي (أعني : ص – ع – ع – ص أو ص – ع – ص – ص) يقع النبر على المقطع الأخير : مثل :

ᴗ – جِبالْ ، ظَرَبْتْ

– – دُولابْ ، تِجّارْ ، وِدْيانْ

ᴗ ᴗ – حَرَكاتْ

---

(١) ومع ذلك فان هذه ليست ظاهرة منتظمة في هذه اللهجات كما في لهجة جنوب العراق أو في اللهجة العمانية قارن بـ Meissner و Reinhardt أدناه .

(٢) في البحرينية : ركبته : رقبتي .

* هذه العلامة تشير الى أن الصيغة لم تلاحظ أو أنها مصاغة .(المترجم).

ـــ ـــ ـــ مَطْبوعاتْ

ـــ ں ـــ كاتِبِيْنْ ، انكسارْ ، يِشْرِبُونْ

ں ں ـــ ں ـــ يِتْكَابِلُونْ ، يِتِكَابِلُونْ

والصيغ المحتوية على تخلف النبر regression of stress شائعة مثل :

يِسْوُّونْ > يِسْوُونْ ، يِشُوفُنْ > يِشُوفُونْ .

الأمثلة الآتية توضح أنواع الصيغ التي يقع النبر فيها على المقطع قبل الأخير : penultimate syllable :

ں ں وَلَدْ ، مَرَ

ـــ ں طارِشْ ، حُرْمَ

ں ـــ ں مْكَابِلْ ، مْعَلِّمْ

ـــ ـــ ں مُسْتَشْفَ(ى)

والأمثلة الآتية تبين أنواع الصيغ التي يقع النبر فيها على المقطع السابق للمقطع قبل الأخير antepenultimate syllable

ں ں ں بَرِكَ

هذا الأنموذج pattern نادر إلا في حالة الألفاظ الحديثة حين يتغير النبر ، وعلى هذا :

شَجَرَ ، شَجَرَ (شجرة)

ـــ ں ں سَالِفَ ، حَارْبَوْ ، گَصَّرَوْ ، مَكْتَبَ ، انْكِسِرْ ، لِنْكِسِرْ

وفي اللهجة الكويتية والبحرينية ولهجة دبي يقع النبر على المقطع قبل الأخير في الأفعال ذات الوزنين انفعل و افتعل : مثل :

انْكِسَرْ ، اشْتَغَلْ .

ولكن ـــ في العادة ـــ مَكْتَبَ (مكتبة) ، ودائماً : كِلِّهُمْ

ويبدو أن تغير النبر هذا يرجع إلى تداخل اللغات .

لقد أشير إلى النبر في كل النص الكويتي الأول ، أما فيما عداه فقد أشير إليه في الأمثلة ، وفي النصوص التي يحدث شك في موضع النبر من مقاطعها ، أو لتأكيد بعض الأسس التي نوقشت من قبل .

ب ـ اللهجة الكويتية

١ ـ نظام الأصوات الساكنة :

إن نظام الأصوات الساكنة في اللهجة الكويتية هو نظام تلك الأصوات في المجموعة اللهجية ككل (انظر ص ٨٣) .

ومع ذلك فلأن الكويتيين يشكلون قسماً متناقصاً دائماً بين السكان وبسبب انتشار التعليم فان بعض الظواهر features في طريقها إلى الندرة (obsolete) مثـــل نطق القاف جيماً معطشة أو غينا ، ونطق الكاف نطقاً مزجيا (چ) ونطق الجيم ياء .

والحقيقة أن هذه الأنواع قد اختفت من اللهجة إلا في :

أ ـ الكلمات التي ليس لها مقابل في الفصحى أو في لهجات الاتحاد العربي (pan–Arabic *koine*) مثل يَتَرْيُورْ (سمك القرش) .

ب ـ الكلمات التي لها مقابل في الفصحى أو في اللهجات الأخرى ولكنها تعني معنى اصطلاحيا محدداً واضحاً في اللهجة الكويتية مثل بِرْچَة (صهريج) .

١ ـ ١ إبدال الكاف چ :

فيما يلي أمثلة على ظهور الـ چ (ݘ) عند مجاورة أصوات اللين الأمامية . الكلمات المنجمة تنطق الآن كافاً بشكل عام بدلا من چ .

باچِرْ (ك.ج : بُكْرَ)	: باكر = غدا
• بِچِه ، يبَنْچِ	: بكى يبكي
چانْ	: إذا
چايِدْ	: صعب
• چَبْدْ	: كبد
• چَلْبْ(١)	: كلب
• چَمْ ؟	: كم
• چَيفْ	: كيف ؟
• چِبِيرْ	: كبير
• چِبْرِيتْ	: كبريت
چِذِ (في الكويتية الحديثة كِذَ)	: كذا
• چِيسْ	: كيس
چِلاّبْ	: كلاب
چِلوَ [ا] – چِلاوِ	: كلوة – كلاوي = كلية – كلى
• چِثِيرْ	: كثير
• دِيچْ	: ديك
ذِيچْ	: تلك
• فَچْ	: فك
فَچَّرْ (في الكويتية الحديثة : افْتَكَرْ)	: فكر
حَچِ	: حكى
حِنْچْ	: حنك
عِلْچْ	: علك

(١) كاصطلاح ملاحي .

• رَچّبْ : ركَّب (بمعنى ثبَّت)

• رِچْبَة : ركبة

• سِچِّين : سكين

سِمَچْ : سمك

تْحَچَّى : تحدث = تحكى

عندما تحتوي صيغة المفرد على النوع چ فانّ هناك اتجاهاً نحو الاحتفاظ به في الجمع حتّى عند مجاورة صوت لين خلفي . مثل :

دِيچْ : الجمع : دْيُوچْ : ديك – ديوك

عِلْچ : الجمع : عِلُوچْ : علك – علوك

وفي بعض الكلمات لا يحدث النوع چ (١) عند مجاورة أصوات اللين الأمامية كما في :

أَكِيدْ ؛ كِسَرْ ، يِكَسِر

بارَكْ – يْبارِكْ ؛ مَكانْ

دِكّانْ ؛ مِسَكْ – يَمْسِك

حَكَمْ ، يَحْكِمْ ؛ سَكّ – يْسِكّ (٢) (صك يصك)

كَلَّفْ ؛ سِكَنْ يَسْكِنْ

كِلِّش ؛ شَكّ يْشِكّ

كِلْمَة (كلمة) ؛ شِكِلْ

كِرْسِ (كرسي) ؛ وِكِيلْ

ما من كلمة من هذه الكلمات يبدو عليها أنها مستعارة حديثاً .

---

(١) قد يحدث هذا في هذه الكلمات في لهجات أخرى كما في لهجة البريمي چِلْمَة بمعنى كلمة على سبيل المثال .

(٢) الذي سمعته من الكويتيين هو صك يصك ولعل خطأ مطبعياً حدث فغير هذا الصوت (المترجم) .

١ ـ ٢ ـ إبدال القاف جيماً معطشة :

فيما يلي أمثلة على حدوث الجيم المعطشة المنقلبة عن « ق » عند مجاورة أصوات اللين الأمامية : وقد وضعت نجوم أمام الكلمات التي يمكن أن تكون مقبولة أكثر عند المتعلمين من الكويتيين إذا ما أبدلت الجيم فيها كافا (گ) عوضاً عن الجيم المعطشة :

* باجِ	: باقي
جاسْ . يِجيسْ	: لمس
جَدُّومْ	: قدوم
* جَلَ ، يَجْلِ	: قلى يقلي
جِليلْ	: قليل
حَلْجْ	: حلق
* رِفيجْ ، رِفْجَانْ	: رفيق ، رفاق
* رِيجْ	: ريق
سَجِ	: ارتفاع ماء التيار
سِدْجْ(١) ؟	: أهذا صدق ؟
شَرْجِ	: شرقي

وتحتفظ بعض جموع الأسماء التي على وزن « فُعول » بالجيم . بينما نجد الگاف في بعض الجموع مقابل الجيم المعطشة في المفرد . وعلى هذا :

حَلْجْ ـ حِلُوجْ	: فم
ولكن : عِرْجْ ـ عِرُوگْ	: عرق
رِيجْ ـ رِيُوگْ	: (الجمع يعني إفطار)

وفي حالات كثيرة لا تحدث الجيم المبدلة من القاف في الأماكن التي يتوقع

(١) هنا قلب المؤلف الصاد سينا ولا ندري أهذا من اللهجة أم من خطأ مطبعي وما أعرفه هو صج (المترجم) .

وجودها فيها ، مثل :

دَ گّ – يِدِگّ	: دق – يدق
دْگيگة – دْگايگْ (١)	: دقيقة ، دقائق
دِگَل	: صاري
گِسِمْ – أگْسام	: قسم – أقسام
حَدَگْ ، يِحْدِگْ	: صاد – يصيد (السمك)
حَگّ	: حق ، صاحب

ولعله لا بد من أن يلاحظ أن المتحدث الكويتي قد يستعمل في نفس الوقت كلمات مثل « باجِ » و « باگِ » ، أو « كم » و « چَم » (على سبيل المثال) .

١ – ٣ – إبدال الجيم ياء :

تبدل الجيم ياء في كل السياقات الصوتية phonetic contexts (أي عند مجاورة أصوات اللين الأمامية والخلفية) وهكذا :

عَرَيْ	: أعرج
حَيَر	: حجر
مِيدافْ	: مجداف
مِيدارْ	: سنارة
رِيلْ	: رجل – زوج (٢)
رِيّالْ – رِيايِيلْ	: رجل – رجاجيل
سِرايْ – سِرِ	: سراج – سرج
وايِدْ	: واجد
وَيْهْ	: وجه

(١) ولكن في دبي دِجِيجَة (دقيقة) .
(٢) ما سمعته هو أن رجل (زوج) تنطق « رَيِل » ، وهي تختلف عن « رِيلْ » بمعنى رِجْل (المترجم) .

يا – إيِي	: جاء – يجيء
يابَ إِيِيبْ	: جاء بـ – يجيء بـ
يا ِهلْ – يِنْهالْ (رِيهّالْ)	: طفل – أطفال
يَرَادْ	: جراد
ِيزَرْ	: جزر
ُيوعانْ	: جوعان

وفي معظم الحالات تظهر الجيم في هذه الكلمات ولكن قارن بـ :

رِيّالْ رَجّالْ	،	: رجل
ِشيَرْ شَجَرْ	،	: شجر

وفي العادة لا تظهر الياء المبدلة عن الجيم في الكلمات الأجنبية (كما في جُوتِـ = حذاء ، وگَرَاجْ = مرآب) ولا في الكلمات المستحدثة .

٢ – نظام أصوات اللين :

في اللهجة الكويتية يستعمل بعض المتحدثين (المتعلمين) ألف المد الأمامية الكاملة *aa* مثل :

جَابْ	: أتى بـ
لازِمْ	: ضروري

جـ ـ اللهجة البحرينية

١ ـ ١ ـ نظام الأصوات الساكنة :

نظام الأصوات في هذه اللهجة هو نفس النظام كما وصف في المجموعة اللهجية ككل . ولا تبدو الأنواع (چ) (ج) و (ي) المبدلة من فونيمات الكاف والقاف والجيم نادرة . ولكنها تظهر بندرة أكثر في حديث المتعلمين من المتكلمين.

١ ـ ١ ـ إبدال الكاف بچ :

فيما يلي أمثلة لحدوث الـ چ المبدلة من الكاف عند مجاورتها لأصوات اللين الأمامية :

باچِرْ	: باكر = غداً
چَبْدْ ـ يِچِبْدْ	: قلب
چَمْ ، چِمْ	: كم ؟
چَنْعَدْ	: كنعد (نوع من السمك)
چيفْ	: كيف
چِذِ	: هكذا
چِيسَ	: كيسة
حَچِ	: حكي ـ حديث
سِمَچْ ، أسماچْ	: سمك ـ أسماك
سِچِّينْ ـ سَكاچِينْ	: سكين ـ سكاكين
تْحَچِّ [يِـ] ـ تْحَچِّ	: تحكى (تكلم ـ يتكلم)

وكما في اللهجة الكويتية هناك بعض الكلمات التي يظهر فيها صوت چ عند مجاورة أصوات اللين الحلقية . وأهم هذه الكلمات كلمة چُودْ = ربما .

وفي الكلمات الآتية لا تبدل الچ من الكاف على الرغم من أنها مجاورة لأصوات لين أمامية :—

فِكْرَ	: فكرة
حَكِيمْ ، حَكَمَ	: طبيب — أطباء
هِناكْ(١)	: هناك
كَدّ — إِكِدّ	: عمل — يعمل
كَدَّرْ — إِكَدِّرْ	: كدّر ، يكدّر
كَلَّفْ — إِكَلِّفْ	: كلّف — يكلّف
كِتَلْ — يَكْتِلْ(٢)	: غلب — يغلب
كِلْ ، كُلّ	: كل
لاكِنْ(٣)	: لكن
مَكانْ — ات	: مكان — أمكنة
مِسْكِينْ — مْساكِينْ	: مسكين — مساكين
ساكِنْ	: ساكن
سِكَتْ — يِسْكِتْ	: سكت — يسكت
شِكِلْ	: شكل

(١) لا تكون الكاف في هذه الكلمة مزجية في أية لهجة من اللهجات .
(٢) الذي أراه أن الكاف هنا مبدلة من قاف في « قتل ، يقتل » (المترجم) .
(٣) وهكذا في الكويتية أيضاً ولكن قارن باللهجة العازمية (الحديثة) : لِيچِنْ .

١ – ٢ – إبدال القاف جيماً معطشة :

فيما يلي أمثلة على إبدال القاف جيماً معطشة عند مجاورة أصوات اللين الأمامية :

جايْلَ : قائلة

جِرِيبْ : قريب

جَتّ : قت – برسيم

جِدّامْ : أمام

جِدِرْ : قدر

جِيمَ : قيمة

جْلَيعَ : قليعة

في الأمثلة الآتية تبدل القاف گافاً على الرغم منْ أنها في بعض الحالات تبدل جيماً أو ﭼ (j) في اللهجات الأخرى :

فارَ گْ – اِفارِگْ : فارق – يفارق

گَعَدْ – اِ گْعَدْ : قعد – أقعد

گاعِدْ : قاعد

گَدّ : قدر

گِلِيلْ : قليل

حَگِيگَ : حقيقة

نَهَگْ – اِنْهَگْ : نهق – ينهق

صِدِيگْ : صديق

شَرْگِ : شرقي

١ – ٣ – إبدال الجيم ياء :

إبدال الجيم ياء شائع الحدوث وقلما تصحح من قبل المتعلمين بعض الكلمات

الشائعة مثل يَـ = (جاء) ، ياب = (أتى ب) وعلى هذا :

دَرَىْ : درج – سلم
اِيُونْ : يأتون
وَيه : وجه
يارِهلْ – يِنْهَالْ : جاهل – طفل
يِدِيدْ : جديد
بِحْ : جح – بطيخ
يُوشْ (اصطلاح ملاحي) : حبل لتثبيت زاوية الشراع

٢ – نظام أصوات اللين :

نظام أصوات اللين في اللهجة البحرينية شبيه بالنظام الذي وضع للمجموعة اللهجية ككل فيما عدا أمرين مهمين :

أ – الإمالة :

هناك اتجاه قوي في اللهجة البحرينية نحو إمالة الفتحة *a* و ألف المد *aa* الأخيرتين إلى الصوتين *e* و *ee* .

ونوعية هذا الصوت تختلف باختلاف المتكلمين بين [e (:)] و [ε(:)] ويبدو أنه لا يظهر بعدحرف ساكن مطبق emphatic consonant .

وقد سجل هذا الصوت مرة أو مرتين (فقط) في مواقع وسطية . وفي مثل هذه الحالات يقترب من الصوت (e :) كما في رِوِيس [row'we : si] (غوص) .

ب – ألف المد (الصوت *aa*) :

يخضع هذا الصوت لاتجاهين متعارضين :

١ – هنالك اتجاه ملاحظ نحو نطق ألف المد (*aa*) كصوت خلفي تماماً حتى عند مجاورة السواكن غير المطبقة مثل : سْكَاچِين [ska:tʃi:n] وهذا يمكن أن يرد بثقة إلى تأثير فارسي .

٢ – في كلام بعض الناس – وربما المتعلمين منهم فقط – قد تنطق ألف المد عند مجاورتها للسواكن غير المطبقة (a:) أو حتى ([æ:]) مثل :

بالِ [ba:li, bæ:li] : عقلي
كتابْ [kita:b, kitæ:b] : كتـاب
سال [sæ:l] : سال

د ـ اللهجة القطرية

١ ـ نظام الأصوات الساكنة :

إن نظام هذه الأصوات في اللهجة القطرية شبيه بوجه عام بنظام الأصوات الساكنة في المجموعة اللهجية ككل .

والمجموعة السائدة في قطر تتحدث لهجة شبيهة باللهجات العنزية من حيث نظام التشكيل الصوتي أكثر من مشابهتها للهجتي الكويت والبحرين .

وتقترب لهجات أصحاب البلاد indigenous المستقرين وشبه المستقرين في الشمال ، ولهجات سكان المدن المنحدرين من أصل فارسي ، تقترب من اللهجة البحرينية أكثر من اقترابها من هذه المجموعة (مجموعة اللهجات العنزية) .

وتنتمي اللهجة الهاجرية من الناحية الصوتية phonologically إلى القسم الأول. ويتميز النوع الأول بالخصائص الآتية :

أ ـ كثيراً ما يخفف إجهار الدال والجيم الأخيرتين كما في :

بِلَادْ [bıla:d] : بلاد

سِرَاجْ [sıra:ǰ̥] : سراج

ب ـ تنطق السواكن ب ، ف ، د ، برخاوة laxly .

جـ ـ تتحقق الجيم غالباً ک : ج = j .

ومن ناحية أخرى فان أنواع الأصوات المزجية للكاف والقاف هي چ و ج j وليست ك و چ ، وتبدو الأنواع چ و ج j أقل ظهوراً في هذا النوع من الكلام منه في كلام شمالي قطر وكلام تجار المدن المنحدرين من أصل فارسي .

١ – ١ – إبدال الكاف چ :

فيما يلي أمثلة على ظهور الـ « چ » المبدلة عن الكاف في هذه اللهجة :

باچر : غدا

بِرْچَ : بركة

چِبِيرْ : كبير

چَمْ : كم

چِيسْ : كيس

والأمثلة على عدم ظهور الـ «چ» عند مجاورة أصوات اللين الأمامية شائعة كما في – على سبيل المثال – وِكادْ = مؤكد ، كَلامْ ، كِلْمَ ، وغير ذلك .

١ – ٢ – إبدال القاف ݘ j :

فيما يلي أمثلة على حدوث الجيم المتطورة عن القاف (ݘ) :

فِݘَعْ : فقع = كمأة

ݘَلْعَ : قلعة

ݘِدّامْ : قدام

ݘِرْنْ : ربوة

مَراݘِدْ : مراقد

ݘِشْيانْ : كثبان

وكأمثلة على عدم حدوث الجيم (المبدلة من القاف) قارن بما يأتي :

عِرَيگ : عريق (كثيب صغير)

گِفيرْ : سلة (ربما أجيضاً جفير)

حِگّ : حق (جمل صغير)

نَيگَ : تراب أحمر

رِگّ	: رقة (سهل مستو)

١ - ٣ - إبدال الجيم ياء :

فيما يلي أمثلة على إبدال الجيم ياء :

عايِلْ	: عاجل
عوِ (عوج)	: ركن
نَيِمْ	: نجم (نوع من العشب)
رِيَّالْ - رَيَّالْ	: رجل

ملاحظة :

في اللهجة الهاجرية تبدو الجيم قلقة (unstable) اذ تتحقق تارة [ǰ] وتارة [ġ] والقاف قد تتحقق ک [γ ، ġ ، [ǰ] أو [tʃ] . وكمثال على الأخير قارن - على سبيل المثال - باِچيَ = باِخيَ .

هـ ـ لهجات الساحل المعاهد [والبريمي]

١ ـ نظام الأصوات الساكنة :

هذا النظام على وجه العموم هو نفس نظام لهجات المجموعة ككل . في أبي ظبي وواحة البريمي تنطق الجيم خ (أو ياء) . وفي لهجة أبي ظبي يبدو الصوت وكأنه قلق فهو متناوب مع صوت گ [ǵ] اللهوي .

وهناك اتجاه في لهجة أبي ظبي نحو تحول الياء خيماً [j < y] كما في « مُجومْ » المتحولة عن « يوم » بمعنى (متى) . وقارن أيضاً بهذه الأمثلة الآتية التي تمثل تغيرات مشابهة للصوت :

لَدَغْ < * لَدَخ : < لَدَيْ : لدغ .

ساروق < * سارُوخ (؟) < سَارُوي : ساروق (ممر رملي) .

وفي دبي تنطق الجيم معطشة (ج) أو ياء

١ ـ ١ ـ إبدال الكاف چ :

فيما يلي أمثلة على حدوث الـ چ كنوع من الكاف عند مجاورة أصوات اللين الأمامية في هذه اللهجات :

أ ـ **أبو ظبي** : عَـچوَ : عصا

بِچِرْ : بِكر

چِعَبْ : كعب

فَچّ يِفِچّ : فك يفك

حَچّ يِحِچّ : حكّ يحك

رِچابْ : رِكاب

سِچِبْ : سكب

سَمَاچْ ـ سَمَاچِيچْ : سماك ـ سماكون

وَرْچْ : ورك

ب ـ البريمي : چَلَامْ : كلام

چَلْمَة : كلمة

مِچَانْ : مكان

مْچَبَّة : مكبة ـ غطاء للطعام

سِچِّينْ ـ سِچَاچِينْ : سكين ـ سكاكين

ج ـ دبي : چَانْ : إن كان

چَنْعَدْ : كنعد

چِمّ (1) : نوع من السمك

دِيچْ : ديك

حَلِچَة : نوع من السحالي

سِمَچْ ـ سِمْچَانْ : سمك ـ أسماك

سِچِّلْ : نوع من السمك

وفي لهجة أبي ظبي لوحظت الأمثلة الآتية التي يظهر فيها صوت چ عند مجاورة أصوات اللين الحلقية :

چُوچَبْ : منبع ماء تحت البحر

مْچُوص : قوقعة صغيرة

مَزْچُومْ : مزكوم

شُوچْ : شوك

(1) المعروف أن اسمه يجمه (كه) وهذا هو اسمه في الكويت وكثيراً ماتحذف الهاء الأخيرة الساكنة ولكن التضعيف يبدو أنه راجع إلى لهجة دبي . والكلمة قديمة أصلها كه : جاء في القاموس المحيط ص ٢٩١ ط التجارية «والكمه بالضم سمك» (المترجم) .

١ ـ ٢ ـ إبدال القاف جيماً معطشة أو څ :

فيما يلي أمثلة على ظهور نوعي الجيم : چ و څ كنوعين من صوت القاف :

أبو ظبي :

عَڅِيدْ : عقيد ـ قائد حملة

(عَرْكُوبْ) عَرَاڅِيبْ : عراقيب (كثبان رملية)

فَلَڅْ : فلق (فتح المحارة)

گْعُودْ ، څْعادِيْن : قعود

څِرْبَہ (گْرَبْ) : قربة ـ قرب

(گُبْگُبَہ) څْبَاڅِيبْ : سرطان البحر

څِحَّہ (حْگَاگْ) : حق حقاق (جمل عمره أربع سنوات)(١)

لِڅِہ (لْكَايَہ) : جمل عمره أربع سنوات (٢)

مْدَوَّڅْ : مهدّأ ، مروض

مْڅَدَّمِ : مقدّم (في السفينة : رئيس البحارة)

(سَارُوكْ) سَرَاوِيڅْ : ممر رملي

ب ـ البريمي :

بْرِيڅْ : ابريق كبير ذو فتحة كبيرة

(گُوم) څِيمَانْ : قوم ـ أقوام

څَافِلَہ ـ څَوَافِلْ : قافلة ـ قوافل

څِيرْ : قار

(١) في القاموس المحيط ٢٢١/٣ : « والحق بالكسر من الإبل الداخلة في الرابعة » وفي اللسان (حقق) « الحق من أولاد الابل الذي بلغ أن يركب ويحمل عليه ويضرب » (المترجم) .

(٢) لعل أصل هذه الكلمة آت من كلمة : « القوة » وهي كما في اللسان (لقا) : « الناقة التي تلقح لأول قرعة » (المترجم) .

سَابَخْ : ريش الجناح الخلفي للصقر (خواص)

سايِخْ : سائق

دبـي :

دِجيجَ : دقيقة

جَاسِ : قاسي

جِريبْ : قريب

جَسَّمْ : قسّم

شَرْجِ : شرقي

في لهجات أبي ظبي هنالك ميل إلى الاحتفاظ بال « خ » (j) (الموجودة في صيغة المفرد) في الجموع التي على وزن ِفعُول مثل :

عَذْخْ ، عِذُوخْ : عذق ، عذوق

١ ـ ٣ ـ إبدال القاف بچ :

في لهجة أبي ظبي تتحقق القاف (چ) في بعض كلمات قليلة . وفيما يلي أمثلة على ذلك :

چِدْ : قد

حَلْچَ : حلقة

ماي چآصرْ : ماء قاصر ـ مد قليل

صافَچْ(١) : صافق (تمايل القارب)

طابَچْ(١) : طابق (ان يأتي بجانب القارب)

طابِچْ(١) : غطّ (فعل أمر)

---

(١) في هذه الحالات قد يكون هذا مجرد إهماس للجيم الأخيرة فتصبح [چ] .

١ - ٤ - إبدال الجيم ياء :

هذا النوع يظهر كثيراً وعلى وجه الخصوص في لهجتّي أبي ظبي والبريمي عند المقارنة باللهجات الأخرى التي تنتمي إلى مجموعة لهجات شرقي الجزيرة . ومن ناحية أخرى فان هذا الاستعمال في دبي آيل إلى الهجر من الناس المنتمين إلى أي مستوى اجتماعي .

وفيما يلي أمثلة على ظهوره :

أ - أبو ظبي :

مَيْهُودْ	: مجهود (مريض)
مَيْرُورْ	: مَجْرور
يِلَّفْ	: (جلّف) قَشَر
يِدَاد	: جداد : تمر مقطوع (١)
يِفْرَ	: جفرة
يِنَاحْ	: جناح
يِرْزْ	: جرز (نوع من الفؤوس) (٢)
يِسْرَ	: سلسلة صخور

ب - البريمي :

عَيُوز	: عجوز (امرأة)
فَلَيْ	: مجرى ماء
فِنْيان	: فنجان
حَيَايْ	: حجاج (حاجب العين)

---

(١) لعل المقصود هو عملية « الجداد » من جد التمر أو الرطب (المترجم) .

(٢) الجرز (كما في القاموس المحيط) بضم الجيم : عمود من حديد (المترجم) .

خارِ	: خارج
مْسِيد	: مسجد(١)
تْرِيع	: ترجع
يَابْيَ	: جابية (بئر)

ج – دبي :

آنْيَرْ	: أنجر (مرسى – هلب)
فَلَىْ	: مجرى مائي جدول
وَيْه	: وجه
يَا	: جاء
يابْ	: جاب (جاء بـ)
ياوَشْ	: جاش (ثبت)

قارن أيضاً بالمثالين تْرِنِ (اترنج) ، ونَارِنْ (نارنج) المسجلة في المحازة Mahaza قرب البريمي .

* * *

(١) قارن أيضاً بـ «مسنفد» (في لهجة مسقط) .

الباب الثالث

صرف لهجات شرقي الجزيرة العربية

الباب الثالث

صرف لهجات شرقي الجزيرة العربية

أ ـ المجموعة اللهجية ككل

إن الصيغ المذكورة في هذا الفصل هي ـ على قدر الامكان ـ الصيغ الشائعة في كل أو معظم اللهجات ، وعندما تختلف اللهجات فان الصيغ المذكورة هي تلك التي تبدو محافظة أكثر ، وذلك لاتصالها بالمجموعة العنزية التي تقترب منها لهجات ش/ج كثيراً .

ومع ذلك فان الصيغ ذات الطابع العنزي لا تفضل عندما تحدث في لهجة واحدة فقط ، وذلك لأنها لا تمثل مجموعة لهجات ش/ج ككل (١) .

ولهذا فان الصيغ المذكورة في هذا القسم الأول يجب أن تعتبر صيغاً متوسطة average forms على غرارها تقاس اللهجات الفردية. ولا يمكن أن يدعي بأن هذه الصيغ متساوية في دلالتها التاريخية بالنسبة لكل اللهجات . فالعوامل المؤثرة في تطور اللهجات مختلفة بوضوح في كل لهجة . ذلك أن اللهجة الكويتية متأثرة بالعراقية؛ والبحرينية متأثرة بالسكان الأصليين السابقين العنزيين ، ولهجات الساحل المعاهد متأثرة بالعمانية وربما بالحضرمية ، ولهجة قطر متأثرة باللهجات العنزية الموجودة في داخلها.

وتحتفظ اللهجات التي لها اتصال أكثر باللهجات ذات الطابع العنزي أو اللهجات البدوية (وهي اللهجة القطرية ولهجة أبي ظبي ولهجة البريمي) تحتفظ هذه اللهجات ببعض الخصائص التي لم تعد تلاحظ في الكويتية والبحرينية أو لهجة دبي . ولهذا ففي القطرية :

أ ـ الاحتفاظ بصوت حرف المضارعة الخاص في الأفعال التي يكون فيها هذا

(١) قارن على سبيل المثال بما قيل في هذه الصفحة والتي تليها عن اللهجة القطرية .

الصوت (فتحة) مثل يَشْرَب وغيرها . على الرغم من أن الصيغ المشابهة لـ يِشْرَبْ مستعملة بتنوع .

ب ـ لفعل الأمر من الفعل الأجوف المجرد صوت لين قصير مثل «كِلْ» بينما تستعمل اللهجات الأخرى « كُول » (١) .

وفي لهجات الكويت والبحرين ودبي :

أ ـ صيغ الجمع المؤنثة لا تظهر في الفعل أو الصفة (إلا في التعبيرات الثابتة).

ب ـ صيغة الفعل المبني للمجهول لا تظهر ، وقد تظهر بندرة جداً .

١ ـ الفعل على وجه العموم:

إن صيغ الفعل المجموعة المؤنثة (المذكورة بين أقواس فيما يلي) مبنية على الصيغ المتداولة في اللهجة القطرية ولهجة البريمي .

ولا يمكن أن تذكر تصريفات الفعل المبني للمجهول لأن هذه لا تحدث إلا نادراً في معظم اللهجات ولكن قارن بما جاء في ص (٢٣٢) أدناه حيث نوقشت الأفعال المبنية للمجهول في اللهجة القطرية .

١ ـ ١ ـ الفعل الصحيح :

١ ـ ١ ـ ١ ـ الفعل المجرد :

أ ـ الزمن الماضي :

إن الصيغ الأساسية للزمن الماضي في الفعل المجرد هي إما الصيغ ذات الوزنين فَعَلْ / فِعَلْ أو الوزن « فِعِلْ » مثل : كِتَبْ ، حَسَبْ وشِرِبْ .

الأفعال ذات الوزن فَعُلَ في العربية الفصحى هي ذات الوزن فِعِلْ في لهجات ش/ج .

وفي كل اللهجات وزن فِعِل غير مطرد ويمكن أن يحل محله كلياً أو جزئياً الوزن فَعَلْ / فِعَلْ مثل : سِمِعْ ، سَمْعَتْ أو سِمَعْ ، سَمْعَتْ .

---

(١) في لهجة أبي ظبي قارن صيغة المدينة (مدينة أبي ظبي) ثور = قم بالصيغة المستعملة في القبيلة (الرميثية) ثُرْ .

وقد تتخذ الأفعال ذات الوزن ِفعَلْ عند التصريف مع (واو العطف) – وأقل شيوعاً في مواضع أخرى صيغة أساسية هي فْعَلْ[1] كما أن الأفعال ذات الوزن ِفعِلْ – تتخذ صيغة فْعِلْ باطراد . وهذه الأفعال مذكورة أدناه مسبوقة بشرطة . والجدول الآتي يحوي تصريفاً للأفعال المنتمية إلى هذين الوزنين :

المفرد الغائب	:	ِكتَبْ ،– كْتَبْ	ِشرِبْ ، – شْرِبْ
المفردة الغائبة	:	كْتِبَتْ ، – كْتِبَتْ	شَرْبَتْ[، – شرِبَتْ]
المفرد المخاطَب	:	ِكتَبْتْ ، – كْتَبْتْ	شْرِبْتْ ، – شْرِبْتْ
المفردة المخاطبة	:	ِكتَبْتِ ، – كْتَبْتِ	شْرِبْتِ ، – شْرِبْتِ
المفرد المتكلم المفردة المتكلمة		ِكتَبْتْ ، – كْتَبْتْ	شْرِبْتْ ، – شْرِبْتْ
جمع الغائبين	:	كْتِبَوْ ، – كْتِبَوْ	شَرْبَوْ ، [– شْرِبَوْ]
جمع الغائبات	:	(كْتِبَنْ ، – كْتِبَنْ)	(شَرْبَنْ ، – [شْرِبَنْ])
جمع المخاطبين	:	ِكتَبْتُ – كْتَبْتُ	شْرِبْتُ ، – شْرِبْتُ
جمع المخاطبات	:	(ِكتَبْتِنْ – كْتَبْتِنْ)	(شْرِبْتِنْ ، – شْرِبْتِنْ)
جمع المتكلمات جمع المتكلمين	:	ِكتَبْنَ – كْتَبْنَ	شْرِبْنَ ، – شْرِبْنَ[2]

إن صيغة جمع الغائبين المنتهية بـ (*o* –) ، وأقل منها شيوعاً المنتهية بـ (*u* –)[3] هي نوع شائع من صيغة *aw* . وفي حالة النبر فان *aw, -o, -u* تتحول جميعاً الى (*-oo*) مثل كْتِبُوْهْ .

وعندما تكون أصوات الحلق ، أو اللام والنون والراء عوامل فعالة فان صوت

---

(١) في اللهجات الأخرى – كما في لهجة الرياض على سبيل المثال – تظهر الصيغ المشابهة بانتظام في المواقع الأولية . وبعد السواكن كما في إِدْفَعْ (دفع) .

(٢) يبدو أن وزن فِعِل غير مطرد في اللهجات حتى خارج هذه المجموعة . ولهذا قارن بما جاء في كتاب Blanc,The *Communal dialects in Baghdad*, 99. ، ص٩٩عن اللهجة العربية لمسيحيي بغداد ،وقارن بما جاء في ص ٦٧ آنفاً .

(٣) هذه النهاية تظهر أكثر شيوعاً في الوزن ِفعِل .

اللين الموجود في المقطع قبل الأخير penultimate syllable قد يكون : a (فتحة) كما في : ذِبَحْ ، ذْبَحَتْ ، حَسَبْ ، حْسِبَتْ ، دَخَلْ ، دْخَلَتْ، مَنَعْ ، مْنَعَتْ ونحو ذلك .

وتظهر صيغ اللهجة العربية العامة لحالات المؤنثة الغائبة وجمع المذكر الغائب في كل اللهجات مثل : كَتَبَتْ (١) .

وفي الأفعال المصوغة على وزن فَعَلْ / فعَلْ المنتمية إلى اللهجات الحضرية(٢) هنالك أنواع variants لصيغتي المفردة الغائبة وجمع المفرد من الأفعال ذات التركيب المقطعي الممثل له بـ كْتِبَتْ وكْتِبَوْ .

ب — الزمن المضارع :

يتكون الزمن المضارع في الأفعال ذات الصيغة الأساسية « فَعَلْ » في الماضي من الأنموذج «يَفْعِل»، أو « يِفْعَل»(٣) مثل : يَكْتِبْ ويِگْدَرْ (يقدر) . والأفعال ذات الصيغة الأساسية « فِعِلْ »تتخذ صوت اللين الخاص a (الفتحة) في المضارع. مثل شِرِبْ يِشْرَبْ (٤) .

يمثل الجدول الآتي تصريفات الزمن المضارع للفعلين : كَتَبْ و شِرِبْ :

المفرد الغائب :	يَكْتِبْ	يِشْرَبْ
المفردة الغائبة :	تَكْتِبْ	تِشْرَبْ
المفرد المخاطب :	تَكْتِبْ	تِشْرَبْ
المفردة المخاطبة :	تَكْتِبِينْ	تِشْرِبِينْ

(١) قارن — على سبيل المثال — بـ جويتاين *Jeminica*, xviii, 11

(٢) هنالك أنواع أخرى مشابهة تظهر في لهجة البدو ولكنها نادرة

(٣) في بعض الأحيان تكون الصيغة «يَفْعُلْ» في لهجات قطر، أبوظبي والبريمي (وليست قليلة في اللهجات البدوية في المنطقة على وجه العموم) وفي اللهجات الأخرى يبدو أن الأنموذج (يَفْعُل) يحدث دائماً كصيغة مستعارة من اللغة الادبية (الفصحى) . والأنموذج (يَفْعُل) الذي يظهر في اللهجة الكويتية يبدو لي أنه مستعار .

(٤) المضارعات ذات الوزن «يَفْعَل» ونحو ذلك تظهر في القطرية كأنواع متعددة من الوزن «يِفْعَلْ» وكأنواع عارضة في اللهجات الأخرى في المجموعة (قارن بما جاء في ص (١١٩) سابقاً .

المفرد المتكلم المفردة المتكلمة :	أكْتِبْ	أشْرَبْ
جمع الغائبين :	يَكْتِبُونْ	يِشْرِبُونْ
جمع الغائبات :	(يَكْتِبَنْ)	(يِشْرِبَنْ)
جمع المخاطبين :	تَكْتِبُونْ	تِشْرِبُونْ
جمع المخاطبات :	(تَكْتِبَنْ)	(تِشْرِبَنْ)
جمع المتكلمين جمع المتكلمات :	نَكْتِبْ	نِشْرَبْ

وفي جميع اللهجات تكون الصيغ مثل تَكْتِبِينْ ، تِشْرَبِينْ ، يَكْتِبُون ، يِشْرَبُون ، وغيرها أنواعاً عارضة occassional variants وهي ليست صيغاً خاصة باللهجات . وربما تعكس تأثيراً أدبياً .

والنهايات *een-* في صيغة المفردة المخاطبة كثيراً ما تتحول إلى *uun-* وكذلك النهاية *oon-* تتحول إلى *uun-* في صيغتي المخاطبين والغائبين .

ويمكن أن يرى تأثير حرف الحلق الأصلي الابتدائي على تركيب المقطع في المضارع في تصريفات الفعلين حَلَبْ وعَرَفْ فيما يلي :—

المفرد الغائب :	يِحَلِبْ	يِعَرِفْ
المفردة الغائبة :	تِحَلِبْ	تِعَرِفْ
المفرد المخاطب :	تِحَلِبْ	تِعَرِفْ
المفردة المخاطبة :	تِحَلْبِينْ	تِعَرْفِينْ
المفرد المتكلم المفردة المتكلمة :	إحَلِبْ	إعَرِفْ
جمع الغائبين :	يِحَلْبُونْ	يِعَرْفُونْ
جمع الغائبات :	(يِحَلْبَنْ)	(يِعَرْفَنْ)
جمع المخاطبين :	تِحَلْبُونْ	تِعَرْفُونْ
جمع المخاطبات :	(تِحَلْبَنْ)	(تِعَرْفَنْ)
جمع المتكلمين جمع المتكلمات :	نِحَلِبْ	نِعَرِفْ

ج – الأمر :

تأخذ صيغ الأمر عادة نفس أصوات اللين الخاصة في حالة المضارع(1) . ولهذا يكون جدول تصريف الفعلين « كِتَبْ » و « شِرِبْ » المصرفة سابقاً في حالة المضارع كالآتي :

المخاطب	:	اِكْتِبْ	اِشْرَبْ
المخاطبة	:	اِكْتِبِ	اِشْرِبِ
المخاطبون	:	اِكْتِبُ	اِشْرِبُ
المخاطبات	:	اِكْتِبَنْ	اِشْرِبَنْ

وعلى الرغم من أن الصيغ المذكورة أعلاه ربما تكون أكثر صيغ المجموعة تميزاً فان هنالك – في الحقيقة – عدة اختلافات من لهجة إلى أخرى (2) .

د – أسماء الفاعلين والمفعولين والمصدر :

يعطي الجدول المذكور أدناه الصيغ (التصريفات) الخاصة باسم الفاعل من الفعل : كَتَبْ ، و صيغ اسم المفعول من الفعل : ذَبَحْ :

المفرد المذكر	:	كاتِبْ	مَذْبُوحْ
المفردة المؤنثة	:	كاتْبَ	مَذْبُوحَ
جمع المذكر	:	كاتْبِينْ	مَذْبُوحِينْ
جمع المؤنث	:	كاتْبَاتْ	مَذْبُوحَاتْ

إذا كان الصوت الأول الأصلي في الفعل صوتاً حلقياً فان صيغة اسم المفعول تكون : « مْفَعُول » مثل مْحَزُومْ ، مْحَطُوطْ ، مْعَرُوف،وما إلى ذلك .

---

(1) هنالك شواذ عارضة وخصوصاً مع الفعل المضارع ذي الأنموذج «يَفْعِلْ» حيث يطابق هذا الوزن العربي يَفْعَل . وعلى هذا ففي القطرية يَدْخِلْ ولكن الأمر : أُدْخُلْ .

(2) يحدث هذا في كثير من اللهجات – وكمثال على ذلك أن صيغة المخاطبة هي «فِعْلِ» . والصيغة الأساسية في لهجات البريمي هي فِعِلْ ، فِعلْ (فِعْلْ –) على الرغم من أن صيغاً من النوع المذكور في الجدول تظهر في المناطق المتاخمة في لهجة آل بوشامس .

وفيما يلي أمثلة نموذجية لتكوينات المصدر :

رِجُوع	: رجوع
نَگْلْ	: نقل
نَجَاحْ	: نجاح
جَلَبْ	: جلب
ذِكِرْ	: ذكر
مِگْرَابْ	: اقتراب

١ - ١ - ٢ - الأوزان المزيدة :

إن الأوزان المزيدة في لهجات ش/ج تقارب كثيراً تلك الموجودة في العربية الفصحى غير أن الوزن التاسع (اِفْعَلّ)(١) قليلا ما يظهر ، وقد يكون مستعاراً من العربية الفصحى .

والجدول الآتي يعطي الصيغ الأساسية للأوزان المزيدة في لهجات شرقي الجزيرة العربية :

الوزن		الماضي	المضارع	الأمر	اسم الفاعل
فعّل	:	خَسَّمْ	يْخَسِّمْ	خَسِّمْ	مْخَسِّمْ
فاعل	:	خالَفْ	يْخَالِفْ	خالِفْ	مْخَالِفْ
فوعل*	:	سُولَفْ	يْسُولِفْ	سُولِفْ	مْسُولِفْ
أفْعَل	:	أصْبَحْ	يِصْبِحْ	اِصْبِحْ	مِصْبِحْ
تَفَعّل	:	تِسَبَّحْ (تْسَبَّحْ)	يِتَسَبَّحْ	تْسَبَّحْ	مِتْسَبِّحْ

(١) يبدو أن وزن اَفْعَلّ تغير إلى الوزن فَعَّل - كما في - حَمَّرْ ، ووزن فُوعَلْ كما في مْصُوفِرْ على سبيل المثال .

* جعله المؤلف في الأصل فرعاً من الوزن الثالث III وهو وزن : فاعَلَ (المترجم) .

تفاعل	:	تِكَابَلْ (تْكَابَلْ) يِتْكَابَلْ	تْكَابَلْ	مِتْكَابِلْ
تفوعَل**	:	تْسُولَفْ	يِتْسُولَفْ	تْسُولَفْ	مِتْسُولِفْ
انفعل	:	اِنْكِسَرْ	يِنْكِسِرْ		مِنْكِسِرْ
افتعَل	:	اِشْتغَ	يِشتغِلْ	اشتغِلْ	مِشْتغِلْ
اِفعَلّ	:	اِحْمَرّ	يِحْمَرّ		
استفعل	:	اسْتَغْخَلْ	يِسْتَغْخِلْ	[ا] سْتَغْخِلْ	مِسْتَغْخِلْ

تتنوع السوابق الخاصة بالمضارع إلى: «يِتْـ» و«تِتْـ» و «يَتْـ» و«تَتْـ» من ناحية أخرى: وفي بعض اللهجات (كما في البحرينية على سبيل المثال) تظهر السوابق «يَتْـ» «وتَتْـ» — في بعض الأحيان.

عند الالحاق suffixation فانالكسرة ، والفتحة، الموجودتين في المقطع الأخير للمضارع والأمر والصيغ الأساسية لاسم الفاعل والمفعول ، تحذفان وغالباً ما يفقد التضعيف (١) في الصيغ التابعة للوزنين فَعّل وتَفَعّل وعلى هذا :

يْخَسّمُون > يْخَسّْمُون > يْخَسْمُون : (يقسمون)

خَسّمِ > خَسّْمِ > خَسْمِ : قسمي

مْخَسّمِينْ > مْخَسّْمِينْ > مْخَسْمِينْ : مقسمون

يِتْسَبّحُون > يِتْسَبّْحُون > يِتْسَبْحُون : يتسبحون

على الرغم من أن كل النماذج العربية الفصحى للمصدر تظهر في هذه اللهجات فان المصادر الآتية فقط هي التي تَكَوّن من الأفعال بحرية :

فعّل	:	تَعْلِيمْ	تَعْلُومْ(٢)
فاعل		مْصَالَحَ	مْصَالْحَ
تفعل	:	تِعِلاّمْ	تِعْلاَمْ

** جعله المؤلف في الأصل فرعاً من الوزن السادس VI وهو وزن : تفاعل (المترجم)

(١) قارن بما جاء في ص ٩٥ أعلاه .

(٢) يظهر الوزن فِتّال في بعض الأحيان . قارن بالكويتية لِيّانْ (بمعنى حبل رخو) .

انفعل : اِنْكِسَارْ (اِنْكِسار)

افتعل : اِخْتِيمَاعْ

١ – ١ – ٣ – الأفعال المضعّفة :

أ – الفعل المجرد :

إن صوت اللين الخاص بمضارع هذه الأفعال في لهجات ش/ج هو في الغالب كسرة i وذلك ما لم يكن الصوت الساكن الأخير المضعف صوتاً شفوياً Labial ففي هذه الحالة قد يكون صوت اللين في المضارع ضمة (١) .

وفيما يلي تصريف الفعل « مَدّ » في حالة الماضي والمضارع والأمر :

		الماضي	**المضارع**	**الامر**
المفرد الغائب	:	مَدّ	يِمِدّ	
المفردة الغائبة	:	مَدَّتْ	تْمِدّ	
المفرد المخاطب	:	مَدَّيتْ	تْمِدّ	ِمِدّ
المفردة المخاطبة	:	مَدَّيتِ	تْمِدِّينْ	ِمِدّ
المفرد المتكلّم المفردة المتكلمة	:	مَدَّيتْ	أَمِدّ	
جمع الغائبين	:	مَدّوْ	يِمِدُّونْ	
جمع الغائبات	:	(مَدَّنْ)	(يِمِدَّنْ)	
جمع المخاطبين	:	مَدَّيتُ	تْمِدُّونْ	ِمِدُّ
جمع المخاطبات	:	(مَدَّيتِنْ)	(تْمِدَّنْ)	(ِمِدَّنْ)
جمع المتكلمين جمع المتكلمات	:	مَدَّينَ	نْمِدّ	

اسم الفاعل واسم المفعول لـ «مَدّ» هما : مادّ ومَمْدُودْ على الترتيب .

(١) في اللهجات ذات الطابع المنزى قد يكون صوت اللين في المضارع فتحة أو كسرة أو ضمة من غير نظر للسياق الصوتي (أنظر بحث المؤلف : اللهجة الدوسرية ٧٢/٢) وفي اللهجات الأقرب لهذه (لهجة قطر ولهجة أبي ظبي) تأخذ بعض الأفعال المضارعة الفتحة أو الضمة حيث ينتظر أن توجد كسرة . وفي البحرينية عندما يكون الحرف الأول أو الحرف الأصلي المضعف صوتاً ساكناً مطبقاً فان هنالك ميلا نحو تحول الكسرة إلى فتحة . انظر ص ٢١٢ أدناه .

ب ـ الأوزان المزيدة :

إن الأوزان الشائعة هي فَعَّلْ (II) وتَفَعَّل (V) اللذين يصرفان كتصريف الأفعال الصحيحة غير المضعفة . وكذلك الأوزان انفعل (VII) وافتعل (VIII) واستفعل (X)(١) . ولا يظهر الوزن أَفَّعَلْ (IV) .

والأفعال التي تنتمي لهذا النوع type في العربية الفصحى تظهر كأفعال مجردة في هذه اللهجات مثل الفعل « حَبّ » (قبّل واستحسن) على سبيل المثال .

١ ـ ١ ـ ٤ ـ الأفعال الرباعية :

يورد الجدول الآتي تصريف الصيغتين الرئيسيتين «كَلْفَتْ» « وخَرْبَطْ ».

		الماضي	المضارع	الأمر	اسم المفعول
فعلل	:	كَلْفَتْ	يْكَلْفِتْ	كَلْفِتْ	مْكَلْفِتْ
تفعلل	:	تْخَرْبَطْ	يَتْخَرْبَطْ	تْخَرْبَطْ *	مِتْخَرْبِطْ

المصدر من الفعل المجرد(٢) هو غالباً على وزن « فِعلال » مثل كِلْفَاتْ .

١ ـ ٢ ـ الفعل المعتل :

١ ـ ٢ ـ ١ ـ الأفعال المهموزة :

(١) الأفعال المهموزة الأول :(٣)

أ ـ الفعل المجرد :

هنالك ميل في كل لهجات شرقي الجزيرة العربية نحو مماثلة هذه الأفعال بالأفعال الناقصة (المعتلة الآخر بالياء) في حالة الماضي . ولهذا فان أكل تتحول إلى «كَلَ [ا]» وأخذ تتحول إلى « خَذَ [ا] »(٤) .

وفي الجدول الآتي تصريف للفعل أكَلْ كَلَـ[ا] (٥) .

(١) الأمثلة موردة في الأقسام الخاصة .
(٢) لم تسجل أي أمثلة للمصادر من الوزن تفعلل ويبدو أنها نادرة .
(٣) فيما يختص بموقع الهمزة الحقيقي في الأول قارن بما جاء في ص ٨٤ أعلاه .
(٤) فيما يختص بالوضع في لهجات شمالي الجزيرة العربية ككل قارن بما جاء في ص ٦٧ أعلاه .
(٥) الصيغ المنتهية بالياء تعتبر الآن سوقية في كل من الكويت والبحرين ودبي .

	الماضي	المضارع	الأمر
المفرد الغائب :	أكَلْ (١) (كَلْ)	ياكِلْ	
المفردة الغائبة :	(أُ) كَلْتْ (كَلَتْ)	تاكِلْ	
المفرد المخاطب :	أكَلْت (كَلِيتْ)	تاكِلْ	أكُلْ
المفردة المخاطبة :	أكَلْتِ (كَلَيْتِ)	تاكْلين	أكْلِ
المفرد المتكلم المفردة المتكلمة :	أكَلْتْ (كَلَيْتْ)	آكِلْ	
جمع الغائبين :	(أُ) كَلُوْ (كَلَوْ)	ياكْلُوْن	
جمع الغائبات :	(أُ) كَلَنْ (كَلَنْ)	ياكْلَنْ	
جمع المخاطبين :	أكَلْتُ (كَلَيْتُ)	تاكْلُونْ	أكْلُ
جمع المخاطبات :	(أكَلْتِين) (كَلِيْنْ)	(تاكْلَنْ)	(مُكْلَنْ)
جمع المتكلمين جمع المتكلمات :	أكَلْنَ (كَلَيْنَ)	ناكِلْ	

اسم الفاعل لمثل هذا الفعل هو «آكِلْ» للمفرد المذكر «وآكْلَة» للمفردة المؤنثة ونحو ذلك .

ب ــ الأوزان المزيدة :

الأوزان المزيدة كثيراً ما تكون ، وليس دائماً ، ذات واو أولية كما في «وَنَّسْ» (وزن فعّل) «وآنَسْ» (فاعل) ونحو ذلك .

(٢) الأفعال المهموزة الوسط والآخر :

الأفعال المنتمية إلى هذا الشكل نادرة ، وكقاعدة فان الأفعال المطابقة للأفعال المهموزة الوسط والآخر في العربية الفصحى تكون في هذه اللهجات أفعالا جوفاء وأفعالا تنتهي بالياء على الترتيب ، كما في الفعل رأف فقد تحول إلى «رآف، يِروفْ»، وكذلك (الفعل الفصيح) «قرأ» فقد تحول إلى : گرَ [ا] يگْرَ [ا] .

١ ــ ٢ ــ ٢ ــ الأفعال المبدوءة بالواو والياء (المثال) :

أ ــ الفعل المجرد :

في الجدول الآتي تصريف للفعل وِصَلْ (وَصَلَ)

المفرد الغائب	: وِصَلْ	يُوصَلْ	
المفردة الغائبة	: وْصَلَتْ	تُوصَلْ	
المفرد المخاطب	: وِصَلْتْ	تُوصَلْ	أُوصَلْ
المفردة المخاطبة	: وِصَلْتِ	تُوصَلِينْ	أوصَلِ
المفرد المتكلم / المفردة المتكلمة	: وِصلتْ	أُوصَلْ	
جمع الغائبين	: وْصَلَوْ	يُوصَلُونْ	
جمع الغائبات	: (وْصَلَنْ)	(يُوصَلَنْ)	
جمع المخاطبين	: وِصَلْتُ	تُوصَلُونْ	أوْصَلُ
جمع المخاطبات	: (وِصَلْتِنْ)	(توصَلَنْ)	(أوصَلَنْ)
جمع المتكلمين / جمع المتكلمات	: وِصَلْنَ	نُوصَلْ	

تحتفظ قليل من الأفعال بصوت اللين المميز للمضارع (الكسرة i) كما في : وِزَنْ ، يُوزِنْ .

أسماء الفاعل تكون كالآتي : واصِل ، واصْلَ ، واصْلِينْ ، ونحو ذلك .

تحذف الواو الابتدائية في المضارع في قليل من الأفعال كما في «رِتِلِدْ» ولكن هذه الأفعال غير شائعة (١) والأفعال المبدوءة بالياء نادرة ولكن قارن بالفعل يِبِس يِيبَسْ .

ب ـ الأوزان المزيدة :

إن الأوزان المزيدة الشائعة الحدوث ممثلة بالأفعال الآتية :

فعّل	: وَكَّفْ	يْوَكِّفْ	: أوقف
فاعل	: واخَهْ	يْوَاخِهْ	: واجه
تفعّل	: تْوَكَّفْ	يِتْوَكَّفْ	: توقف
تفاعل	: تْواخَهْ	يِتْوَاخَهْ	: تواجه

(١) مثل الفعل «تجيب» الذي هو أكثر شيوعاً من «تلد» .

افتعل : اِتّصَلْ يِتّصِل : اتصل

وهذه هيَ أمثلة الأوزان المزيدة من الأفعال المبدوءة بالياء :

فعّل : يبّس

تفعّل : تيبّس

١ ـ ٢ ـ ٣ ـ الأفعال الجوفاء :

أ ـ الفعل المجرد :

يصرف الزمن الماضي من الفعل الأجوف كما هو ممثل له بالفعل گال (قال) كالآتي (١) :

المفرد الغائب :	گَالْ	جمع الغائبين :	گَالَوْ
المفردة الغائبة :	گَالَتْ	جمع الغائبات :	(گَالَنْ)
المفرد المخاطب :	گِلْتْ	جمع المخاطبين :	گِلْتُ
المفردة المخاطبة :	گِلْتِ	جمع المخاطبات :	(گِلْتِنْ)
المفرد المتكلم المفردة المتكلمة :	گِلْتْ	جمع المتكلمين جمع المتكلمات :	گِلْنَ

وقد يتخذ المضارع في الأفعال الجوفاء صوت اللين المميز ألفاً ممدودة أو ياءً ممدودة أو واواً ممدودة(٢) مثل: نامْ ينامْ ، صارْ ، يصير ، گَالْ (قال) يگول .

وفي الجدول الآتي تصريف للمضارع والأمر من هذه الأفعال :

الزمن المضارع :

المفرد الغائب :	ينَامْ	يصيرْ	يگُولْ
المفردة الغائبة :	تْنامْ	تْصيرْ	تْگُولْ
المفرد المخاطب :	تْنامْ	تْصيرْ	تْگول

(١) أحياناً يكون صوت اللين ضمة (ُ) في هذه الصيغ التي يكون المقطع الابتدائي فيها مغلقاً مثل : «شُفْتْ» . وهذه يبدو أنها صيغ مشتركة مع لهجات الاتحاد العربي .

(٢) على عكس صوت اللين المميز للمضارع في الفعل الصحيح فان صوت اللين في الأفعال المضارعة الجوفاء يبدو دائماً متفقاً مع نظائره في العربية الفصحى .

المفردة المخاطبة :	تنامينْ	تصيرينْ	تكُولِنْ
المفرد المتكلم المفردة المتكلمة :	أنامْ	أصيرْ	آكُولْ
جمع الغائبين :	ينامُونْ	يصيرونْ	يكُولُونْ
جمع الغائبات :	(ينامَنْ)	(يصيرَنْ)	(يكُولَنْ)
جمع المخاطبين :	تنامُونْ	تصيرُونْ	تكُولُون
جمع المخاطبات :	(تنامَنْ)	(تصيرَنْ)	تكُولَنْ
جمع المتكلمين جمع المتكلمات :	ننامْ	نصيرْ	نكُولْ

الأمر :

المفرد المخاطب :	نامْ (١)	صيرْ (١)	كُولْ
المفردة المخاطبة :	نامِ	صيرِ	كُولِ
جمع المخاطبين :	نامُ	صيرُ	كُولُ
جمع المخاطبات :	(نامَنْ)	(صيرَنْ)	(كُولَنْ)

أسماء الفاعل من هذه الأفعال تتكون من الوزن الممثل له فيما يلي :

المفرد المذكر :	نايِمْ	جمع المذكر :	نايْمينْ
المفردة المؤنثة :	نايْمَ	جمع المؤنث :	(نايْمَاتْ)

اسم المفعول في الأفعال الجوفاء يتكون من الوزن الممثل له بـ (مَشْيُول) من الفعل «شَالْ» (حمل) .

ب ـ الأوزان المزيدة :

الأفعال المزيدة من الأوزان : فَعّل (II) وفاعَل (III) وتَفَعّل (V) وتَفَاعل (VI) تصرف كالأفعال الصحيحة وعلى هذا :

فعّل :	خَوَّفَ	(واوي الوسط)
تفاعل :	تْحَيّرْ	(ياءي الوسط)

(١) قارن بصفحة ١٢٢ أعلاه بالنسبة للصيغ مثل نَمْ ، صِرْ ، كُلْ .

* هذا الوزن ليس الوزن تفاعل وانما هو تفعل (المترجم) .

أما الأوزان الأخرى التي تظهر فهي أفعال جوفاء مثل :

انفعل : انشاف

افتعل : اختار

الأفعال الجوفاء من الوزن (أفْعَلْ) في العربية الفصحى هي أفعال مجردة في جميع لهجات ش/ج ، صوت اللين في مضارعها هو الياء الممدودة (*ii*) مثل رَادْ ، يْرِيدْ .

١ ــ ٢ ــ ٤ ــ الأفعال المنتهية بالياء (الأفعال الناقصة)(١) :

أ ــ الفعل المجرد :

في الجدول الآتي تصريف للفعل النموذجي «دَرَ(ى)» المنتهي بالياء في الزمن الماضي :

المفرد الغائب	: دَرَ[ى] (٢)	جمع الغائبين	: دَرَوْ
المفردة الغائبة	: دَرَتْ	جمع الغائبات	: (دَرَنْ)
المفرد المخاطب	: دَرَيتْ	جمع المخاطبين	: دَرَيتُ
المفردة المخاطبة	: دَرَيتِ	جمع المخاطبات	: (دَرَيتِنْ)
المفرد المتكلم المفردة المتكلمة	: دَرَيتْ	جمع المتكلمين جمع المتكلمات	: دَرَينَ

صوت اللين المميز للفعل المضارع في هذه الأفعال هو[*a*] *a* (الفتحة أو ألف المد) أو [*i*] *i*- (٢) (الكسرة أو ياء المد) . والجدول الآتي يعطي تصريف المضارع للفعل ُبگَ[ى] (بقى)، ومشَ[ى] (مشى) :

المفرد الغائب	: يَبْگَ(ى)	يَمْشِ [ي]
المفردة الغائبة	: تَبْگَ[ى]	تَمْشِ [ي]

(١) لا توجد أفعال منتهية بالواو في لهجات ش/ج وعلى هذا فان الفعل العربي الفصيح (يتلو) يتحول إلى يَتْلِ(ي) ، ويغزو إلى يَغْزِ (ي) .

(٢) صوت اللين النهائي terminal vowel يكون في العادة قصيراً إلا عندما ينبر (انظر ص ٩٥ أعلاه) . وفي الجدول المذكور في أقسام اللهجات المفردة تُعطى الصيغ forms كما تظهر في العادة مثل : دَرَ ، يَدْرِ ونحو ذلك .

المفرد المخاطب	:	تَبْكَ[ى]	تَمْشِ[ي]
المفردة المخاطبة	:	تَبْكِينْ	تَمْشِينْ ، ـيِن
المفرد المتكلم المفردة المتكلمة	:	أَبْكَ[ى]	أَمْشِ[ي]
جمع الغائبين	:	يَبْكِيُونْ	يَمْشُونْ ، ـُونْ
جمع الغائبات	:	(يَبْكَنْ)	(يَمْشَنْ)
جمع المخاطبين	:	تَبْكِيُونْ	تَمْشُونْ ، ـُونْ
جمع المخاطبات	:	(تَبْكَنْ)	(تَمْشَنْ)
جمع المتكلمين جمع المتكلمات	:	نَبْكَ[ى]	نَمْشِ[ي]

تتكون أفعال الأمر من الأفعال المنتهية بالياء من النموذج العنزي الخاص .

مثل :

اِبْكْ	اِمْشْ
اِبْكَيْ	اِمْشَيْ
اِبْكَوْ	اِمْشَوْ
(اِبْكَنْ)	(اِمْشَنْ)

أسماء الفاعلين من هذه الأفعال هي :

ماشِ ، ماشْيَ ، ماشِينْ ، (ماشْيَاتْ)

باخِ ، باخْيَ ، باخِينْ ، (باخْيَاتْ)

ب ـ الأوزان المزيدة :

في الجدول الآتي الصيغ الأساسية للأوزان المزيدة من الأفعال الآتية المنتهية بالياء وهي : سَمَّ [ى]؛ نادَ [ى] ؛أَخْلَ [ى] ؛تْمَشَّ [ى] تْوازَ [ى] ؛ اِنْكِفَ [ى] ؛ اِكْتِسَ [ى] ؛ اِسْتَرْخَ [ى]،وقد كونت الصيغ التي بين

قوسين بطريقة القياس .

	الماضي	المضارع	الأمر	اسم الفاعل
فعّل	سَمّ [ى]	يْسَمّ[ى]	سَمْ	مْسَمّ[ي]
فاعل	نادَ[ى]	يْنادِ[ي]	نادْ	مْنَادِ[ي]
أفعل	أخْلَ [ى]	يِخْلِ [ي]	[اَخِلْ]	(مِخْلِ [ي])
تفعل	تْمَشّ[ى]	يِتْمَشّ[ى]	تْمَشّ	مِتْمَشّ [ي]
تفاعل	تْوازَ[ى]	يِتْوازَ[ى]	ـ (١)	مِتْوازِ [ي]
انفعل	انكفَ[ى]	يِنْكِفِ[ي]	(انْكِفْ)	مِنْكِفِ[ي]
افتعل	اِكْتِسَ[ى]	يِكْتِسِ[ى]	اِكْتِسْ	مِكْتِسِ[ي]
استفعل	اِسْتَرْخَ [ى]	يِسْتَرْخ [ى]	(اِسْتَرْخ)	مِسْتَرْخِ [ي]

١ ـ ٢ ـ٥ الأفعال المضاعفة الاعتلال *(٢)

أكثر الأفعال شيوعاً من هذا النوع هو الفعل تخا ، يا (جاء) والصيغة الأخيرة [يا] هي الصيغة النموذجية في لهجات شرقي الجزيرة العربية ككل. ويعطي الجدول الآتي أهم الصيغ الخاصة المثلة :

	الماضي	المضارع
المفرد الغائب	: يـَ [ـا]	اِيِي
المفردة الغائبة	: يِاتْ	تْيِي
المفرد المخاطب	: يِيتْ	تْيِي
المفردة المخاطبة	: يِيتِ	تْيِينْ

(١) قارن بـ « تعال » .

(*) آثرنا هنا الترجمة الحرفية لكلام المؤلف ولا شك أنه يقصد بها أفعالا من صيغ غير صيغ اللفيف بقسميه المفروق والمقرون . (المترجم) .

(٢) لا تحتاج الأفعال التي تكون فيها الواو والياءحروفاً أصلية إلى معالجة خاصة ،كأفعال مضاعفة الاعتلال وعلى هذا فان سو(ى) تصرف بالضبط كما تصرف كلمة خلت(ي)

المفرد المتكلم المفردة المتكلمة	: يَيتْ	آيِ
جمع الغائبين	: يُو ، يَوْ	اِيُونْ
جمع الغائبات	: (يَنْ)	ـ(1)
جمع المخاطبين	: يَيتُ	تيُوَن
جمع المخاطبات	:(يَيتِنْ)	ـ(1)
جمع المتكلمين جمع المتكلمات	: يَينَ	نيي

يستعمل « تَعالْ » وتصريفاته في مكان الأمر من هذا الجذر :

اسم الفاعل : يَاىْ ، يَايَ ، يَايِنْ(1)

٢ – الاسم والصفة والضمير :

٢ – ١ – تكوين الأسماء والصفات :

فيما يلي أهم الأوزان الإسمية والفعلية وأنواعها مع الأمثلة :

١ – فَعْل :

صيغة إسمية ومصدرية مثل حَرْب ، حَلْب .

٢ – فِعْل :

عِلْم (بمعنى تقرير أو إخبار) ؛ عِلْبْ (مؤخر الرقبة).

٣ – فُعْل :

صيغة إسمية ومصدرية. مثل طُول ، شُرْبْ .

٤ – فَعْلَ :

فَنْدَّ (سطح مرتفع عند مؤخرة السفينة) ؛ لَيْلَ (ليلة) .

٥ – فِعْلَ :

فِكْرَ (فكرة) .

٦ – فُعْلَ :

هذه قد تتحول إلى فِعْلَ مثل مُدَّ ، مِدَّ (مدة) .

---

(1) لم يسجل جمع المؤنث .

٧ ـ فَعَلْ :

وكذلك فِعَلْ، صيغة إسمية ومصدرية مثل هَرَبْ ؛ وسِمَچْ (سمك)

٨ ـ فِعَلْ :

صيغة إسمية ومصدرية مثل رِظَ [ا] (رضا) ،وقارن بصيغة «فَعَل» أعلاه .

٩ ـ فَعْلَ :

هذه الصيغة تطابق فَعَلَة في العربية الفصحى، ولها نوعان: فَعِلَ وفَعْلَ

قارن بما جاء في صفحة ٦٠ وما بعدها أعلاه .

١٠ ـ فاعِلْ :

اسم الفاعل للفعل المجرد مثل طارِشْ (رسول) .

١١ ـ فاعْلَ :

مؤنث ما سبق ذكره مثل خافْلَ (قافلة) .

١٢ ـ فَعَالْ :

صيغة إسمية ومصدرية مثل: كَحَرَادْ ؛ذَهَابْ،وكذلك «فِعالْ» و«فُعالْ»

مثل ظُبابْ (ضباب).

١٣ ـ فِعَالْ :

هذه الصيغة لها نوع آخر هو «فْعَال»،مثل: كِتَابْ،[يا] كْتَابْ ؛

لسَانْ ، لْسَانْ (إِلْسانْ ، إِلِسَانْ) .

١٤ ـ فُعَالْ :

هذه أيضاً تتنوع إلى فْعَال مثل تْرَابْ ، تُراب .

١٥ ـ فَعَالَ :

هذه الصيغة تتنوع إلى فِعَالَ ،وفْعَالَ مثل نْخَمَاعَ ونْخْمَاعَ (جماعة)

١٦ ـ فِعَالَ :

هذه الصيغة تتنوع أيضاً إلى فْعَالَ،وهي كثيراً ما تدل على تجارة أو حرفة

مثل سِواگَ ، سْوَاگَ (سياقة) .

١٧ ـ فَعُولْ :

هذة الصيغة تتنوع إلى فِعُول وفْعُول مثل: نِشُوگْ ،نْشوگْ (نشوق)

١٨ — فُعُول :

هذه تتنوع إلى فِعُول ، وفُعُول مثل: خُرُوج ، خِرُوج، خُرُوج.

١٩ — فُعُولَة :

هذه تتنوع إلى فُعُولَة مثل : رُطوبَة ، رُطوبَة .

٢٠ — فَعِيل :

صيغة للاسم والصفة مثل : حَشِيش ، غَرِيب .

هذه الصيغة تتنوع إلى : فِعِيل ،فْعِيل (إلا عندمايكون الحرف الأول الأصلي صوتاً ساكناً حلقياً*) مثل سِبِيل (غليون)، كِرِيم .

٢١ — فَعِيلَة :

أيضاً فِعيلَة، وفْعيلَة مثل سِفِينَة (سفينة)وهي صيغة المؤنث من المذكور أعلاه.

٢٢ — فُعَيْل :

هذه الصيغة تتنوع أيضاً إلى فُعَيْل وهي تدل على صيغة التصغير في الأسماء الثلاثية(١) مثل كُلَيْب (تصغير كلب) ؛ وصيغة المؤنث منه فُعَيْلَة (فُعيلة).

٢٣ — فُعَيْعِل ، فُعَيِّل ، فُعَيْلِل :

هذه الصيغة تدل على اسم التصغير من الأسماء الرباعية مثل صُغَيِّر من صَغِير .

٢٤ — فُعَيْلِيل :

هذه الصيغة تدل على اسم التصغير من الأسماء الخماسية quinqueliteral nouns. مثل مُسَيْعِيد من مَسْعُود .

٢٥ — فَعَّال :

هذه الصيغة تدل على إنسان مختص بتجارة أو حرفة ما مثل: جَلاّب (بائع الرقيق) ؛ خَبّاز .

٢٦ — فِعّال :

في الغالب تدل على المصدر من الوزن فَعَّل (II) مثل كِفّال (نهاية موسم صيد اللؤلؤ) .

---

* يقصد أنها ، في هذه الحالة، تظل على صيغة فَعيل بفتح فاء الكلمة (المترجم) .

(١) قارن بما جاء في كتاب Wright, *A Grammar of the Arabic Language*, i.166,.

٢٧ ـ فُعّالٌ :

هذه تتنوع إلى فِعّالٌ مثل تُفّاحٌ ، تِفّاحٌ .

٢٨ ـ فَعّالَة :

صيغة إسمية مثل دبّابَة (دبابة)، وهي أيضاً صيغة المؤنث من فَعّالٌ.

٢٩ ـ فَعُّولٌ :

هذه صيغة تدل على الاسم والصفة المؤكدة مثل : خَدُّوم (قدوم)؛ وصَبُّورٌ (أكثر صبراً) .

٣٠ ـ فِعِّيلٌ :

سِجِّينٌ (سكين)

٣١ ـ فَاعُولٌ :

بَارُودٌ .

٣١ ـ فِيعَالٌ :

دِينَارٌ ؛ دِيوَانٌ .

٣٢ ـ فُوعَالٌ :

طُوفَانٌ.

٣٤ ـ أفْعَل :

هذه الصيغة (في حالة المذكر) تدل على الألوان والعيوب مثل أسْوَد ، وهي صيغة التفضيل في الصفات مثل «أحْسَن» .

٣٥ ـ مَفْعِلٌ ، مَفْعَلٌ :

هاتان الصيغتان وما يطابقهما من صيغ المؤنث تدلان على مكان حدوث الفعل مثل: مَطْبَخ. وهما أيضاً صيغتان مصدريتان مثل مِخِيء (مجيء).

٣٦ ـ مِفْعَل ، مِفْعَال :

هاتان الصيغتان وكذلك ما يقابلهما من الصيغ المؤنثة تدلان على اسم الآلة التي يؤدي بها الفعل مثل: ممْفاخ (منفاخ) (من نِفَخْ) . وصيغة «مِفْعَال» هي صيغة مصدرية أيضاً مثل : مِكْنَاصٌ.

٣٧ ـ مَفْعُولْ ، مُفَعَّلْ ونحو ذلك :

هذه هي صيغة اسم المفعول من الأفعال المجردة وأسماء الفاعلين والمفعولين من الأوزان المزيدة مثل : مَذْبُوحْ ، مِنْكَطِعْ ونحو ذلك .

٣٨ ـ تَفْعِيلْ ، تِفْعِلَ ، تَفَعُّلْ ، تِفِعَّالْ ونحو ذلك :

هذه هي صيغ مصادر الأوزان فَعَّل ، وتفعّل قارن بصفحة (١٢٧) أعلاه .

٣٩ ـ اِنْفِعَالْ ، اِفْتِعَالْ ، اسْتِفْعَالْ :

هذه هي صيغ مصادر الأوزان انفعل ، وافتعل ، واستفعل ، قارن بما جاء في صفحة ١٢٨ أعلاه .

٤٠ ـ فَعْلانْ :

هذه صيغة تدل على الصفة في الغالب مثل : غَضْبَانْ .

٤١ ـ فِعْلانْ :

خِرْبَانْ .

٤٢ ـ فَعَلانْ :

صيغة تدل على المصدر . وتتنوع إلى فَعْلانْ مثل : دَوَرانْ (مستدير عند ملتقى طرق عامة) .

٤٣ ـ فَعْلَ [ى] :

مثل بَلْوَ[ى] (داهية) ، وتكون أيضاً صيغة مؤنثة للوزن فَعْلانْ مثل غَضْبَ[ى] (ولكن يستعمل أيضاً غَضْبَانَ) .

٤٤ ـ فَعْلَ [اء] :

في العادة تكون مجردة من الهمزة الأخيرة . وهي صيغة إسمية فهي مؤنث الوزن « أفعل » الخاص بالصفات التي تدل على الألوان والعيوب . مثل : رَمْظَ(ا) (رمضاء) ؛ سُودَ (سوداء) .

٤٥ ـ فِعْلَ [ى] :

مثل ذِكْرَ[ى] .

٤٦ ـ فُعْلَ [ى] :

مثل بُشْرَ [ى] .

٤٧ ـ فْعِلِ [ي] :

هذا وزن نادر ولكن قارن بالكلمة الشائعة صْفِرِ (المأخوذة من العربية الفصحى (صَفَرَى) (١) بمعنى خريف .

٤٨ ـ فَعْلَل ، فُعْلُل :

فُعْلُل يتنوع إلى فِعْلِل . مثل عَرْفَج ، بُرْطُم ، بِرْطِم (شفة) وكثير من الكلمات الأجنبية صيغت على هذا الوزن مثل دَخْتَرْ (دكتور) وَبَنْدَرْ (ميناء) .

٤٩ ـ فِعْلِة :

هذه تتنوع إلى فَعْلِة مثل دِبْدِبَة ، و دَبْدِبَة (مكانالرعى) .

٥٠ ـ فِعْلال :

مثل فِنْطَاس (برميل الماء) ؛ غِرْبَال .

٥١ ـ فِعْلالة :

مثل : دِشْدَاشَة (ثوب) .

٥٢ ـ فَعْلِيل :

مثل : بَرْطِيل (رشوة) .

٥٣ ـ فَعْلُول :

مثل يَرْيُور (جرجور ـــ سمك القرش) .

٥٤ ـ فَعْلُولَة :

مثل : خَرْبُوطَة (كلمة لغو) .

تلحق الكسرة في صفة النسب relative adjective مثل بَدْوِ (بدوي) من الجمع بَدّ (بدو) .

فيما يختص بالاسم المنتهي بضمة طويلة ممالة *oo* ـــ الشائع في الكويت ـــ قارن بماجاء في ص١٩٥ أدناه .

٢ ـ ٢ ـ الأسماء والصفات الأجنبية :

في لهجات شرقي الجزيرة العربية مفردات أجنبية كثيرة أغلبها فارسية وأردية وانجليزية وهي أحدثها عهداً .

(١) كذا ضبط المؤلف هذه الكلمة بسكون الفاء والوجه فتحها وكسر الراء كما في القاموس (صفر) (المترجم) .

وقد تحورت هذه شيئاً ما من حيث النطق ومن حيث مناسبتها — إلى حد ما — للإطار العام الخاص بنظام تكوين الكلمات في اللغة العربية (١) .

وأكثر الأسماء المستعارة هي المذكورة أدناه : (٢) .

الألفاظ الفارسية : (٣)	الألفاظ المعربة ومعناها
أچار	: اَچَارْ = مخلل بصل (ك) .
اسماني	: اَسْمانِ = لؤلؤ أزرق (ق) .
بادگير	: باكْديرْ (ك) با ْزجِيلْ(ق) ، بادْگِيرْ (ب) ، بادْجبرْ(س م) = برج الهواء .
بندر	: بَنْدَر = ميناء .
پرده	: پَرْدَ = ستارة .
پياله	: پِيَالَ (ك ، ق) = فنجان شاي.
ترشي	: طُرْشِ (ك) = مخلل.
تيزاب	: تِيزَابْ (ق) = أسيد .
جام	: جَامْ (ك ، ب ق) = زجاج .
جنجال	: جِنْجَالْ (ك) = خصام ، صخب.
جنگلي	: جنْگْلِ (ك): = متوحش ، غير متمدن.
چارپايه	: كِرْفَايَ ، چِرْفَايَ (ك) ، كِرفَاگْ (في العازمية) ، شِبْرِيَّ (ق) شِبْلِ (س م) = سرير ، (في العمانية شُبْرِيَّ)(٤) .

(١) كل الأفعال المستعارة قد عربت تماماً من حيث الوزن (وعلى الأخص الوزن فَعَّل 11) مثل : الكويتية : تَيَّتْ (من الانجليزية to tighten) ، چَيَّك (من الانجليزية to check) ، فَنَّشْ بمعنى استقال (من الانجليزية to finish) ، وبَنَّدْ بمعنى قفل (من الفارسية بندن)

(٢) إن تداول هذه الكلمات لا يعني بالضرورة أن يكون محدوداً بالمنطقة التي لوحظت فيها . وإن كانت هذه الحالة منطبقة على بعض الأمثلة مثل كلمة سَمان .

(٣) بعض [illegible] الكلمات دخلت بواسطة الأردية .

(٤) قارن ما أورده جايكار في معجمه : شُبْ : سرير .

چاره : چارَ (ك) = خدعة

چاي : چايْ (في لهجة البريمي چاهِ ، في اللهجة البدوية : شَاهِ) شاي .

چرخ : چَرْخ = عجلة ، دولاب .

چشمه : چَشْمَ(ك) ، چَشْمَ ، كَشْمَ = نظارة.

چنگال : چِنْگالْ = شوكة .

خوش : خَوش = طيب ، حسن .

دروازه : دِرْوازَ (ك) = بوابة .

دريچه : دَرِيشَ = نافذة

دوربين : دَرْبِينْ (ك) ، دَرْبيل (ق) = منظار مقرب .

راسته : رَسْتَ = طريق (نادرة في الفارسية بهذا المعنى).

رنگ : رَنْگْ = لون .

روزنه : رُوزَنَ (٢) = فجوة في جدار .

رومال : رُمّالْ (ب) = منديل .

سامان : سَمَانْ (ق . س م) = عدة.

سرا : سِرَ (ك) = محطة (لسيارات الأجرة ونحوها) ، مكان انتظار.

سيم : سِيمْ(٣) = سلك .

شكر : شَكَرْ = سكر .

شيره : شيرَ (ك) = شيرة .

---

(١) في الفارسية (القديمة) چشمك ، وواضح أن هذه الكلمة قد دخلت عن طريق الأردية .

(٢) لوحظت في البريمي . ولكن قارن بما جاء في كتاب de Jong *Spoken Arabic of the Arabian, Gulf* 92 . حيث ترجمت «رُوشِنَ» بمعنى رف معزول .

(٣) من الإغريقية ἄσημος بكل تأكيد وقارن بكتاب Morgenstierne, *An Etymological Vocabulary of Pashto*, Olso, 1927,7.

عكس : عَكْسْ = صورة(١) .

قاشق : خاشُوگَ = ملعقة .

قوري : گُورِ ، غُورِ (ولكن في لهجة البريمي گيتل) = إبريق الشاي

قوطي : گُوطِ = علبة صفيح .

گشت : كَشْتَ = نزهة ، كَشَاتْ = متنزه(٢) .

گوجه : گُوجَ = برقوق .

ميوه : ميوَ = فاكهة .

نمونه : نَمُونَ : عينة = طريقة ، نموذج .

نوخذا : نُوخْذَ : قائد السفينة .

نيم : نِيمْ (ك) = سطح مرتفع عند مؤخر السفينة .

الألفاظ الأردية :

آلو : آلُ (ب) = بطاطس .

انگريزي : انگريز = انجليزي .

بنگلا : بَنْگَلَ (ك) من الانجليزية «bungalaw» = (ب) غرفة بنوافذ .

پنكها : بَنْكَ (ك) = مروحة .

تنديل : تِنْدَيلْ (ك) = رئيس عمال (٣) .

جالي : جالِ (ك) (في الأردية : شباك ذو عواض خشبية) .

جوتي : جُوتِ ، جُوَاتِ (ك وب) = حذاء – أحذية .

چٹھی : چِتّ = تذكرة .

چولها : چُولَ = موقد .

---

(١) هذه تعود إلى أصل فارسي ، انظر أيضاً الفعل «عَكَّس» بمعنى : صَوَّر .
(٢) قارن أيضاً بـ «تكَشَّتْ» (في لهجة سرم) بمعنى ذهب في نزهة .
(٣) قارن بما جاء في كتاب *Hobson - Jobson* عن الكلمات : 'Cumbly,' 'Cranny,' 'tindal' على الترتيب .

دهوبي	:	دُوبِـ = غسال .
سالنا	:	صَالُونَ (لك ، ب) = مرقة كاري .
كراني	:	كِرَانِـ (ق ، سم) = كاتب[1] .
كنبل	:	كَنبَلْ = بطانية .
كنكري	:	كَنكَرِ = حصباء .
ليمو	:	لُومِـ = ليمون .
هوڑى	:	هُورِ = نوع من الزوارق .

الألفاظ الانجليزية :

هذه الكلمات المستعارة هي اصطلاحات فنية في الغالب ، والكلمات الآتية تمثل هذا النوع من هذه الكلمات :

air-conditioning	كَنْدِشِنْ	=	تكييف هواء .
chocolate	چاكْلَيْتْ	=	شوكولاتة .
driver	دْرَيوِلْ	=	سائق .
hospital	سْپَيْتَال	=	مستشفى .
overtime	[اَ] وَرْتَيمْ	=	عمل خارج الدوام .
light	لَيتْ	=	نور .
pipe	پَيپْ	=	ماسورة .
ration	رَيشِنْ	=	أرزاق .
refinery	رِفَينرِ	=	مصفاة .
rubber	رَبَرْ	=	مطاط (أبو ظبي : رَبلْ) .
spanner	اِسْپَانَرْ	=	مفتاح إنجليزي .

---

(١) أنظر الهامش رقم ٣ في الصفحة السابقة .

وهناك أمثلة كثيرة على هذا النوع من الكلمات المستعارة .

الألفاظ البرتغاليـة :

إن الكلمات المستعارة من البرتغالية تشير في الغالب إلى صناعة السفن shipping (١) ولكنها مع ذلك تتضمن كلمة أو اثنتين من الكلمات الشائعة في الاستعمال اليومي مثل :

gato	كَـطْ	=	قـط
mesa	مِيَزْ	=	خوان (طرابيزة)
piao	بِيُوْنْ	=	راكض ، أو صبي مكتب
bordo	بُرْدْ	=	ظهر المركب
castelo	كاشْتِيلْ	=	قلعة
cavilha	چاوِيَ	=	الطرف الملوى من المسمار
dormente	دُرْمِيَتْ	=	رف للنوم
rooda	رُودَ	=	بكرة في رأس الصاري

٢ ــ ٣ ــ جنس الأسماء :

٢ ــ ٣ ــ ١ ــ المؤنث :

أكثر الأسماء المؤنثة تنتهي بالفتحة [والهاء] [h] a - في حالة الاطلاق absolute state مثل : مُحرْمَ[ـه] (امرأة) ، سَيَّارَ[ه] ونحو ذلك .

والأشياء الآتية تستعمل مؤنثة :

أ ــ الأعضاء الثنائية double parts في الجسم مثل :

ايِد ، يَدْ ، عَيِنْ ، رِجْل ، رِيلْ (قدم) ونحو ذلك .

---

(١) انظر أيضاً مقالة Johnstone and Muir 'Some nautical terms in the Kuwaiti Dialect of Arabic' *BSOAS*, xxvii.2 2.299-332. وفيها قائمة أكبر بالكلمات المأخوذة من البرتغالية .

ب ــ أسماء المدن والأقطار ، مثل :

مِصْر ، بَحْرَين ، ونحو ذلك .

ج ــ بعض الكلمات الشائعة القليلة : مثل :

شَمْس ، رِيْح ، نَار ، ونحو ذلك .

والأسماء التي تدل على الإناث females تكون مؤنثة مثل :

أمْ ، عَجُوز ونحو ذلك .

وتعتبر مؤنثة ، من الناحية الشكلية ، بعض الأسماء المنتهية بفتحة (تليها ألف مقصورة [a [a -) أو بفتحة (تليها ألف ممدودة [a ، [a -) (1)مثل دِنْيَ [ا] دنيا) ، صَحْر [اء] .

٣ ــ ٢ ــ تأنيث الصفات :

أ ــ تؤنث الصفات في العادة بزيادة [a [h - مثل : زَيْنَ من «زَين» ، شَيْنَ من «شَيْن» ؛ جِبيرَ من جِبير ؛ تَعْبَانَ ــ (نادراً : تَعْبَى) من تَعْبَان . وما إلى ذلك .

ب ــ الصفات الخاصة بالوزن «أفْعَل» الدالة على العيوب والألوان تؤنث في حالة الأفراد باستعمال الوزن فَعْلَ[ى] مثل :

حَمَرْ	حَمْرَ
أسْوَدْ	سُودَ
أبْيَض	بَيْضَ
عَمَى	عَمْيَ

ونحو ذلك .

ج ــ معظم الصفات الخاصة بالوزن «أفْعَل» الدال على التفضيل تؤنث في حالة الإفراد باستعمال الوزن فُعْلَ [ى] : مثل آخر ، أُخرَ (أخرى).

(1) الأسماء المؤنثة هي الأسماء المطابقة للوزنين فعلى أو فعلاء من أسماء العربية الفصحى .

ومع ذلك فان واحدة من الصفات التابعة لهذا النوع تأخذ النهاية [*h*] *a* وهي : أوّل[ـه] .

د – وهنالك بعض الصفات الخاصة بالمؤنث فقط تعود إلى الوزن (فاعِل) مثل : راجِع ، بمعنى امرأة مطلقة ونحو ذلك .

٢ – ٤ – أقسام الأسم :

ينقسم الاسم إلى ثلاثة أقسام : مفرد ومثنى وجمع ، وتنقسم الصفات إلى قسمين : مفرد وجمع .

٢ – ٤ – ١ – المثنى :

يكّون المثنى بزيادة الياء والنون (*e en* -) إلى الصفة المفردة. وفي الأسماء المؤنثة تنقلب الفتحة (والهاء) ([*h*]- *a*) إلى تاء مسبوقة بكسرة، أو تاء ساكنة قبل إلحاقها بالياء والنون ، وعلى هذا : كِتابَين ، شِيشِتَين أو شِيشْتَين (زجاجتين) .

٢ – ٤ – ٢ – الجمع :

أ – الجمع السالم :

يُكوّن هذا باضافة الياء والنون (*iin*-) إلى الأسماء المذكرة أو بتغيير تاء التأنيث في المفرد المؤنث إلي الألف الممدودة والتاء (*aat* -) مثل :

كُوَيتِيِّين : كويتيون

مُوظّفِين (من موظّف) : موظفون

خَادّات (من خادّ) : جادة بمعنى طريق .

إنّ الجمع المذكر السالم في هذه اللهجات يقتصر غالباً على أسماء الفاعلين والمفعولين participial forms وصيغ الصفات وكذلك صفات النسب المنتهية بياء النسبة [*i*] *i*- .

وكثيراً ما تكون جموع الأسماء المؤنثة المنتهية بـ ah- جموع تكسير أو تجمع جمعاً صحيحاً وجمع تكسير مثل : گَفْشَاتْ ، گْفاشْ (ملاعق) .

والأسماء الأجنبية كثيراً ما يكون جمعها مؤنثاً سالماً مثل : پَيبَاتْ (أنابيب من pipes) لَيْتَاتْ (أنوار من lights) .

ب ــ جمع التكسير :

فيما يلي قائمة بأهم صيغ جمع التكسير مع التمثيل(1) :

١ ــ فَعْل (نادر) :

صَحْبْ (تعبير شاعري) من صاحِبْ (بمعنى صديق) .

٢ ــ فُعْل :

له نوع آخر هو فُعُلْ وفي معظم اللهجات هذا هو جمع أَفْعَل (الدال على الألوان والعيوب)(2) مثل : صُفْرْ ، صُفُرْ (من أصفر) .

٣ فَعَل :

حَلَگْ من حَلْگَة (حلقة) .

٤ ــ فِعَل :

يصاغ عادة من فَعْلَة (فَعْلة) ، فِعْلَة (فِعْلة) مثل : شِيَشْ ، شِيشَة (شيشة ــ زجاجة) .

٥ ــ فُعَل :

يصاغ عادة من فُعْلَة مثل جُوَلْ من جُولَة (جولة ــ موقد) .

٦ ــ فُعُلْ :

يصاغ عادة من فِعَال أو فَعِيلَة . وهذا الوزن يأخذ شكلا آخر هو فِعِل مثل سُفُنْ ، سِفِنْ من سِفِينَة (سفينة) .

---

(1) الصيغ التي تتبادل بها الكسرة والفتحة في المقاطع المفتوحة ذكرت في ما يلي تحت أنواع الفتحة .

(2) ولكن ليس في لهجة أبي ظبي . قارن بما جاء في ص٢٧١ فيما يلي .

٧ — فِعَالٌ :

هذا الوزن له شكل آخر هو فُعَالٌ . وهو جمع لكثير من الصيغ المفردة مثل جِبَال /جُبَال ، من جَبَلٌ . كِلَابٌ من كَلْبٌ ، وهو صيغة الجمع الشائعة للصفات المصوغة على وزن «فَعِيل» مثل كِبَارٌ من كَبِيرٌ .

٨ — فَعِيل :

مثاله : حَرِيمٌ من حُرْمَةَ (امرأة)

٩ — فِعُول :

له شكل آخر هو فُعُول (وفي بعض الأحيان) : فُعُول . مثل شُيُوخ من شَيْخٌ ؛ ضِيُوفٌ ، ضُيُوفٌ من ضَيْفٌ (ضيف) .

١٠ — فُعَّلٌ :

من المفرد « فاعِلٌ » الدال على المؤنث . وله شكل آخر هو « فِعَّل » مثل رُتَّعٌ ، رِتَّعٌ من راتِعٌ (امرأة مطلقة) .

١١ — فُعَّالٌ :

من فاعل الدال على المذكر . وله شكل آخر هو فِعَّالٌ مثل : خُطَّارٌ ، خِطَّارٌ من خاطِرٌ (ضَيف).

١٢ — فَعَلَة (نادر) :

مثل سادَة (سادة) من سَيِّدٌ .

١٣ — فُعَلَة :

من وزن فاعِلٌ للأفعال المنتهية بالياء مثل : قُضَاةٌ من قاضٍ (قاضي).

١٤ — فِعَالَة :

له شكل آخر هو فُعَالَة مثل : قِطَاوَة ، قُطَاوَة من قَطْوَة (قطة).

١٥ — أَفْعُل :

له شكل آخر هو « أَفْعِلٌ » مثل : أَشْرُعٌ ، أَشْرِعٌ من شِرَاعٌ ؛ أَدْلٍ من دَلْ (دلو) .

١٦ ـ اَفْعَال :

له شكل آخر هو افْعال وفْعَال مثل: اَرْناگ من رَنگ (لون)؛ آكْواب ، كْوَابْ من كُوبْ ؛ اَمْداد من مَدّ (مدة ـ حصير) .

١٧ ـ اَفْعِلَ (نادر) :

غالباً مايصاغ من المفردات ذات الأوزان فِعَال ، فَعَال مثل : اَدْوِيَ من دَوَ[ا] (دواء) .

١٨ ـ افْعَالَ (نادر) :

مثل اِگْلاَمَ من گَلَمْ (قلم) .

١٩ ـ فَواعِل :

يُكون من المفردات الآتية على وزن فاعِلَ (فاعلة). ولهذا الوزن شكل آخر هو مُفواعِلْ، فْواعِلْ مثل مُشوَاوِ من شَاوِ (شاوي ـ راعي غنم).

٢٠ ـ فَعَايِل :

عادة من صيغة فَعِيلَ (فعيلة)، فَعُولَ (فعولة) . وهذا الوزن له شكل آخر هو فِعايِل ، فْعَايِل: مثل خِزَايِرْ من خِزِيرَ (جزيرة)؛ گْبَايِل من گْبِيلَ (قبيلة) .

٢١ ـ فَعْلان :

صْبَيَانْ من: صْبَيّ (ولد)؛ حَصْرَانْ (أيضاً : حِصْرَانْ) من حَصِيرْ .

٢٢ ـ فُعْلاَنْ :

غالباً من المفردات ذات الحرف الأصلي الأخير الضعيف مثل : وِدْيَانْ ، من وادِ ؛ بِيبَانْ من بَابْ .

٢٣ ـ فُعْلاَن :

عادة جمع «أفْعَلْ» الدال على كائنات حية animate مثل سُودَان من أسْوَدْ .

٢٤ ــ فَعَالِينْ :

له شكل آخر هو فَعَالِينْ مثل خَلاگِينْ ، خَلاگِينْ ، من خَلَكْ(١) بمعنى خرقة للتنظيف(٢) .

٢٥ ــ فَعْلَ ِ:

أيضاً فَعْلِ . وهي تطابق فُعَلاء في العربية الفصحى . وهنالك عدد من الأشكال المتوسطة مثل : فُعَلا ، فُعَلَ ، مثل : أمَرَاء ، أمَرَا ، أمَرَ ، من أمِيرْ ، گَصَرَا ، . من گِصِيرْ (جار) ؛ فَكَرَ من فِكِيرْ (فقير) .

٢٦ ــ افْعِلَ[ا] (نادر) :

أحْياناً يظهر النوع افْعِلاء الخاص بالعربية الفصحى مثل : أصْدِگا ، أصْدِگاء من صِدِيگْ (صديق) .

٢٧ ــ فَعْلَ[ى] (نادر) :

عادة من فَعِيل وهذا الوزن غالباً مايتغير إلى فَعْلان مثل : صِدْگَانْ بمعنى أصدقاء ؛ مَرْظَ(ى) من مَرِيظْ . (مريض) .

٢٨ ــ فَعَالَ [ى] (نادر) :

من المفردات التي على وزن فَعْلان مثل : تَعَابَ(ى) من تَعْبَان . مثل هذه المفردات تكون أيضاً جموع سالمة منتظمة .

٢٩ ــ فَعَالِ[ي] :

مثل : حَبَارِي من حَبْبَارَ (حبارى) ؛ گَوَاطِ من گُوطِ (علبة من صفيح) ، چِتَاتِ من چِتّ (تذكرة) .

الأوزان الرباعية هي :

١ ــ فَعَالِلْ :

من الأوزان التي يكون في مقطعها الأخير في حالة المفرد ، صوت لين قصير مثل بَرَاطِمْ ، من بَرْطَمْ ؛ مِسَانِدْ من مِسْنَدْ .

---

(١) لم يسجل في لهجات الساحل المعاهد .

(٢) المعروف أن الخلگ في الكويتية هو كل ثوب قديم أو كل قطعة من القماش القديم ولا يختص بالخرقة الخاصة بالتنظيف ولعل اسمها أخذ من ذلك (المترجم) .

٢ – فَعَالِيلْ / فْعَالِيلْ :

يتكون هذا الوزن من النماذج التي يكون في مقطعها الأخير في المفرد، صوت لين طويل مثل چَنَاگِيلْ من چِنْگالْ (شوكة) ، زَنَابِيلْ من زَنْبِيلْ. وهذه الصفة هي صيغة الجمع المفضلة للأسماء ذات الوزن «فَعّالْ» الذي يدل على الشخص ذي الحرفة أو التجارة أو الوظيفة المعينة مثل: خَبَابِيزْ من خَبّازْ.

٣ – فَعَالِلَة :

له شكل آخر هو فَعَالِلَة مثل نُوَاخْذَة من نُوخْذَة (قائد السفينة) .

٤ – فَعَالْوَة :

عادة من فَعّالْ ومن صفات النسب مثل طَرَارْوَة من طَرّارْ (شحاذ) ، بَغْدَادْوَة (بغداديون)(١)*.

جـ – الجموع الشاذة :

أهمها الآتي :

اُمَّهَاتْ	من	أُمّ
أَبَهَاتْ	من	أَبُ
اِخوان : اِخْوَة	من	أَخُ
خَوَاتْ	من	أُخْتْ
بَنَاتْ	من	بِنْتْ
سَنَوَات، سِنِين/سْنِين	من	سَنَة

٢ – ٥ – تصريف الأسماء :

كما في اللهجات العربية الأخرى فان الأسماء لا تتغير أواخرها في أية حالة من أحوال الاعراب . ومع ذلك فان هنالك بعض التعبيرات الظرفية التي تحتفظ بنهاية النصب

(١) سجل في الكويت .

* لم أسمع بهذا بين من حدثتهم من الكويتيين والذي سمعته بغادة (المترجم) .

الأخيرة الموجودة في العربية الفصحى في حالة الأسماء النكرة وهي (التنوين بالفتح *an-*) كما في «رِفعْلاً» و« طَبْعاً» ونحوهما على سبيل المثال(١) .

٢ ـ ٥ ـ ١ ـ التنوين :

قد تلحق النـــهايات *an , -in , an-* الأسماء النكرة إذا ما كانت في مواقع غير نهائية وهي مع ذلك غير متغيرة بحالة الإعراب. وهذا نادر في معظم اللهجات إلا في التعابير الثابتة والأمثال كما في :

بْـ ـاُ نشِدْكَ عَنْ شَيٍّ بَيِّنْ : (عند تقديم اللغز) .

٢ ـ ٥ ـ ٢ ـ حالة الاضافة :

لا تتغير الأسماء المذكرة المفردة والمثناة والمجموعة وكذلك الأسماء المؤنثة المجموعة في حالة الإضافة . وتنتهي الأسماء المؤنثة المفردة بفتحة وتاء (*t* [*a*] —) مثل :

مَوَظَّفِينْ رِالحُكُومَ(٢)

ايدِين رِارّجَالْ

سَيَّارَةْ البَلْيُوز (سيارة المقيم)

ومع ذلك فان المثنى يلحق عادة بالنهاية *ee* ـ أكثر من *een* ـ مع ضمائر الوصل(٣) مثل :

ايدَيْ (ولكن أيضاً ايدِينِ)

رِجْلَيْ (وأيضاً : رِجولِ)(٤)

---

(١) إن النهاية الخاصة بمجموعة اللهجات مع ذلك هي الفتحة الأخيرة مثل هَلَ وَسَهْلَ (مأخوذة من أهلا وسهلا) مما يدل على أن معظم – ان لم يكن كل – هذه الظروف مستعارة من العربية الفصحى .

(٢) الصيغ التي لا تنتهي بنون شائعة ولكن هذه تبدو وكأنها أدبية .

(٣) من الممكن أيضاً أن ينتهي جمع المذكر السالم بالنهاية المشابهة ii- في هذه الظروف ولكن هذا مشكوك فيه .

(٤) أعضاء الجسم المزدوجة في الغالب تكون مجموعة وليست مثناه . قارن أيضاً : عُيُون .

٢ – ٦ – صيغة التفضيل :

إنْ صيغة التفضيل بين الصفات هي صيغة الوزن (أفْعَلْ) كما في چِبير (كبير) أكْبَرْ(أكبر) على سبيل المثال .

وصيغة التفضيل comparative غير معرفة كما في :

هاذَ أكبر (من هاذَ)

وصيغة المبالغة superlative غالباً ما تظهر مضافة فقط كما في :

أكْبَرْ وَلَدْ

ولا يخضع التفضيل elative لأي تغيير في العدد أو الجنس ولكن الوزن فُعْلَ[ى] الذي يرد في العربية الفصحى يظهر في بعض الأحيان مع معنى مشدد كما في :

احْچَايَ كُبْرَ (حكاية كبيرة جداً وطويلة) .

٢ – ٧ – العــدد :

أ – أسماء العدد :

أسماء العدد من ١ – ١٠ هي :

	المذكر	المؤنث
١	وَاحِدْ	وَحْدَ
٢	[اِ]ثْنَيْن	ثِنْتَيْن
٣	ثَلاثْ	ثَلاثَ
٤	اَرْبَعْ	ارْبَعَ
٥	خَمْسْ	خَمْسَ
٦	سِتّ	سِتّـ
٧	سَبْعْ	سَبْعَ
٨	ثَمَانْ	ثَمَانْيَ
٩	تِسْعْ	تِسْعَ
١٠	عَشَرْ	عَشَرَ

وقد تكون كلمة (واحد) صفة أيضاً كما في :

رِيّال وَاحِدْ : رجل واحد

مَرَ وَحْدَ : امرأة واحدة

وتستعمل (ثْنَيْن) في العادة عند الاتصال باسم لتؤكده فقط وفي هذه الحالة فانها ، في الغالب ، توضع بعد الاسم المعدود الذي تتفق معه في الجنس . وهذا الاسم نفسه يكون في حالة الجمع مثل :

نِسْوَانْ ثِنْتَيْنْ : امرأتان .

ويستعمل بشكل أعم عندما يكون المشار إليه غير مذكور على وجه التحديد ، مثل :

ثِنْتَيْنْ : (نساء أو بنات) وما إلى ذلك .

وتستعمل الصيغ المؤنثة للأسماء المذكرة (في حالة العدد من ٣ — ١٠) وكذلك الصيغ المذكرة للأسماء المؤنثة(١)، ويكون الاسم المعدود مجموعاً كما في :

خَمْسَ رِيَايِيلْ : خمسة رجال

خَمْسْ بَنَاتْ : خمس بنات

وتختلف أسماء العدد من ١١ — ١٩ بشكل كبير بين لهجة وأخرى . ولكن الآتي يبدو وكأنه أهم الصيغ الخاصة بمجموعة اللهجات ككل :

١١	اِحْدَعَشْ
١٢	اِثْنَعَشْ
١٣	ثَلَطَّعَشْ
١٤	ارْبَعْطَعَشْ
١٥	خَمْسْطَعَشْ
١٦	سِطَّعَشْ

(١) قارن مع ذلك بما جاء في ص (١٩٩) وما بعدها أدناه .

١٧	سَبَعْطَعَش
١٨	ثمَنْطَعَش
١٩	تِسَعْطَعَش

وتكون أسماء العددمن١١ — ١٩ منجنسعام common gender والاسمالمعدود يكون مفرداً مثل : اِثْنَعَشْ وَلَدْ

أسماء العقود ٢٠ ، ٣٠ ونحوها هي :

٢٠	عِشْرِين
٣٠	ثَلاَثِينْ
٤٠	ارْبَعِينْ
٥٠	خَمْسِينْ
٦٠	سِتِّينْ
٧٠	سَبْعِينْ
٨٠	ثِمانِينْ
٩٠	تِسْعِينْ
١٠٠	اِمْيَةَ
٢٠٠	مِيتَيْنْ
٣٠٠	ثَلاَثْ اِمْيَةَ
٤٠٠	أَرْبَعْ اِمْيَةَ ونحو ذلك

ولا بد أن تستعمل اِمْيَةَ (وخاصة مِيتْ) في حالة الإضافة عندما يكون الاسم المشار إليه محدداً ، مثل :

چَمْ اِمْيَةَ	: كم مائة ؟
مِيتْ مَرَّة	: مئة مرة

الأعداد الدالة على الألوف هي كالآتي :

١٠٠٠	ألْفْ
٢٠٠٠	ألْفَيْنْ
٤٠٠٠	أرْبَعَهْ آلافْ . ونحو ذلك .

هذه الأعداد (من ٢٠ وما فوق) ذات جنس واحد عام ويكون الاسم المعدود فيها مفرداً .

ب ـ الأعداد الترتيبية :

هنالك صيغ خاصة للأعداد الترتيبية من ١ ـ ١٠ فقط أما في حالة الأعداد الأكبر فان أسماء العدد تستعمل كأعداد ترتيبية .

والأعداد الترتيبية من ١ ـ ١٠ هي :

	المذكر	المؤنث
الأول :	أوّلْ	اَوَّلَ
الثاني :	ثَانِ	ثَانْيَ
الثالث :	ثَالِثْ	ثَالْثَ
الرابع :	رَابِعْ	رَابْعَ
الخامس :	خَامِسْ	خَامْسَ
السادس :	سَادِسْ(١)	سَادْسَ
السابع :	سَابِع	سَابْعَ
الثامن :	ثَامِنْ	ثَامْنَ
التاسع :	تَاسِعْ	تَاسْعَ
العاشر :	عَاشِرْ	عَاشْرَ

(١) قارن بالعنزية ساتّ ، والمصرية ساتِتْ .

الأعداد الترتيبية صفات ولذا فهي قد تتفق في العدد والجنس والتعريف مع الاسم السابق لها . وقد يوضع العددان (أول) و (ثان) (وأقل شيوعاً من ذلك الأعداد الترتيبية الأخرى من ٣ – ١٠) قد يوضعان في حالة الاضافة قبل الاسم الذي يصفانه كما في : "إلْمَرَّ إِثَانِيَ" أو "ثانِ مَرَّ". كما تستعمل الأعداد الترتيبية استعمالا ظرفياً مثل : أوَّلْ (أولا) ، ثَانِ (ثانياً) ونحو ذلك .

٢ – ٨ – الضمائر الشخصية :

أهم الصيغ الخاصة بالضمائر المنفصلة هي :

المفرد الغائب	: هُو	جمع الغائبين	: هُمْ
المفردة الغائبة	: هِي	جمع الغائبات	: (هِنْ)
المفرد المخاطب	: انْتْ	جمع المخاطبين	: انْتُ
المفردة المخاطبة	: انْتِ	المخاطبات	: (انْتِنْ)
المفرد المتكلم المفردة المتكلمة	: آنَ	جمع المتكلمين جمع المتكلمات	: حِنَّ

الضمائر المتصلة هي :

المفرد الغائب	: ـهْ ـهْ ، [ـهْ]	جمع الغائبين	: ـهُمْ
المفردة الغائبة	: ـهَ[ـا]	جمع الغائبات	: (ـهِن)
المفرد المخاطب	: ـكْ [ـكْ]	جمع المخاطبين	: (ـ كُمْ)
المفردة المخاطبة	: چْ [ـ چْ]	جمع المخاطبات	: (ـ كِنْ)
المفرد المتكلم المفردة المتكلمة	: ـِ -i ، ـ نِـ (ـى)	جمع المتكلمين جمع المتكلمات	: ـ نَـ

إن الضمير المتصل للمفردالغائب هو من الناحية الاشتقاقية etymologically : *ah* وهذا يظهر كنوع من أنواعه .

الضمير المتصل للمتكلم المفرد – نِـ *ni*- يوصل بالأفعال وببعض الأدوات .

تأتي اللواحق ـ ـهْ ، ـ كْ ، ـ چ ـ ى (المذكورة بين أقواس مربعة في الجدول) بعد أصوات اللين .

ربما تلحق الـ (ـك) و الـ (چ) بالكلمات المنتهية بساكن مائع ، أسناني أو أنفي (ر ، ل ، ت ، د ، م ، ن) مسبوق بصوت لين قصير مثل : بَلَدْك وتوصل الهاء أحياناً بِمِن ، وعَن ، مثل مِنْهْ ، عَنْهْ .

وهناك صيغ غير متصلة من الضمائر المتصلة تُكَوَّن باستعمال الأداة «إيّا» ، مثل إيّاهْ ، ايّاكْ وهذه قد تظهر — بشكل رئيسي — كمفعول ثان للفعل عَطَ[ى] مثل : عَطَاك ِايّاهْ .

٢ — ٩ — أسماء الإشارة :

٢ — ٩ — ١ — الصفات والضمائر :

إن آهم الصيغ المميزة لأسماء الاشارة الدالة على القرب والبعد هي الآتية :

	هذا	ذاك
المفرد المذكر :	هَاذَ	(هَـ) ذَاكْ
المفردة المؤنثة :	هَاذِ	(هَـ) ذِيچْ
الجمع عموماً	هَذِيَ يلَ (هَاذِلَ)	(هَـ) ذِيلاَكْ ، هاذِ لاَكْ

إن أسماء الاشارة من سلسلة «(هَـ) ذَاكْ» (ha) daak وأشباهها هي أيضاً صفات وأسماء الاشارة من سلسلة series «هاذَ» ونحوها قد تستعمل كصفات ولكن — على وجه العموم — فان الصفة الدالة على القرب هي : « هَـ » وهذه تستعمل سابقة للأسماء المعرفة والصفات ولا تتأثر (بتغير) الجنس أو العدد مثل : هَلْـ بِنْتْ (هذه البنت) ، هَلْـ — بَنَاتْ (هؤلاء البنات) .

وفي لهجات الشمال الشرقي ، وفي كثير من اللهجات غير الحضرية في الجنوب الشرقي ، يكون عنصر الجمع في أسماء الاشارة هو : — ذِولْ (—) أكثر من — ذِيلْ — .

٢ — ٩ — ٢ — أداة التعريف :

أداة التعريف هي اللام -- مثل لَيّامْ (الأيام) .

وتتحول اللام إلى (إِلْ) أو (اِلْ) في المواقع الأولية أو مواقع ما بعد

السواكن الموجودة قبل الأسماء والصفات التي تبدأ بساكن واحد ، مثل :

اِلْ – وَلَدْ

مَعْ اِلْ – بِنْتْ

وقبل الأسماء المبدوءة بساكنين(1) تتحول اللام إلى «لـَ» ، أو«لـِ» مثل :

لـِ – صْخَلَ

ولا تتأثر أداة التعريف بالجنس أو العدد .

وتدغم اللام قبل الاسم أو الصفة المبدوءة بالحروف الآتية :

ت ، ث ، د ، ذ ، ر ، ز ، س ، ش ، ص ، ط ، ظ ، ل ، ن . مثل :

اِشْ – شَمْسْ (الشمس)

وتدغم اللام عادة في ال (چ) ونادراً في الـ « خ » أو الكاف .

٢ – ١٠ – الأسماء الموصولة :

الأسماء الموصولة الشائعة هي :

« اِلّ » (بأنواعها لّ ، لِ ،ونحو ذلك) بمعنى مَن ، الذي . و« مَدّ [سا] » بمعنى الذى .

٢ – ١١ – أسماء الاستفهام والمبهمات من الضمائر والصفات :

أسماء الاستفهام الشائعة في هذا الصنف هي : « مِنْ » ، « شـ » ، « إِيشْ » ، « شُو » (بمعنى ماذا ؟) « أيْ (ى) » ، و « كَمْ ، چم » (كم ؟) .

والضمائر المبهمة الشائعة الظهور هي : « حَدْ » « حَدّ » في حالة المذكر ، « حَدَّ » في حالة المؤنث (بمعنى واحد ، واحدة ، أحد ما) ، « الواحد » « شَيْ » (بمعنى شيء ما) ، « فْلاَنْ » (بمعنى شخص ما) ، «كَمْ ، چَمْ » (بمعنى بعض أو عدد من أو قليل من ..) .

---

(١) سواء كان الساكن الأول حرفاً شمسياً (أعني مثل الحروف ت ، ث ، د ، ذ) ونحوها أو لم يكن .

٣ ـ الأدوات :

٣ـ١ـ حروف الجر :

حروف الجر المهمة هي المذكورة أدناه :

عَلَـ ، عَـ	:	بمعنى على أو ضد .
بْ	:	بمعنى مع ، بجانب ، في .
بَعَدْ	:	بعد
بَيَنْ	:	بين
بْدَوْنْ	:	بدون
فِـ	:	في
فُوگْ	:	فوق ــ على
جِدّامْ	:	أمام ، قدام
حَدِرْ	:	تحت
حَگْ	:	لِـ
حَوَالِـ ، حُول	:	حوالي ، حول
عِنْدْ	:	عند ، في بيت ... ، في حوزة ..
لْـ	:	لـ ، إلى (١)
مَالْ	:	خاص بـ ... ، يخصّ ...
مَعْ	:	مع
مِنْ	:	من
مِثِلْ ، مِثْلْ	:	مثل
صَوبْ	:	تجاه

(١) بجانب « صُوب » يبدو أن اللام تقع بدل " إلى ". وتظهر « إلى » كثيراً ولـكن يبدو أن هذا استعمال محدث .

تحْتْ	:	تحت
عكّبْ	:	بعد
ورَ[ا]	:	خلف ، بعد
ويّـ[ـا]	:	مع ، بمصاحبة ...
يَمْ	:	بجانب

في معظم الحالات تلحق الضمائر المتصلة حروف الجر بنفس الطريقة التي تلحق بها الأسماء . وعلى هذا: يَمّي (بجانبي)،« ويـّاىْ » (معي)، وفي حالات قليلة فان الصيغ الأساسية تختلف بعد إلحاقها بالضمائر المتصلة عن تلك المذكورة آنفاً وعلى هذا:

المفرد الغائب	:	عَلَيه	مَعَاه(1)
المفردة الغائبة	:	عَلَيهَ	مَعَاهَ
المفرد المخاطب	:	عَلَيكْ	مَعَاكْ
المفردة المخاطبة	:	عَلَيچْ	مَعَاچْ
المفرد المتكلم	:	عَلَيْ	مَعَاىْ ونحو ذلك
المفرد الغائب	:	لِه(2)	مِنّه(3)
المفردة الغائبة	:	لْهَ [ـا]	مِنْهَ
المفرد المخاطب	:	لِكْ	مِنّك
المفردة المخاطبة	:	لِچْ	مِنّچْ
المفرد المتكلم المفردة المتكلمة	:	لِ[ى]	مِنّ
جمع المتكلمين « المتكلمات	:	لْنَ ، ــ نّ	مِنّ

(1) أيضاً « مَعْ » في القطرية .

(2) ويشبه ذلك صيغ « بـ » الملحقة، هذه الصيغ الخاصة بالباء واللام هي في العادة صيغ متصلة enclitics .

(3) أيضاً مِنّه ، مِنّك .

٣ ـ ٢ ـ الظروف :

أكثر الظروف الخاصة بالزمان والمكان والهيئة شيوعاً هي الآتية :

عَادْ	:	لا زال
بَعَدْ	:	لا زال ، أيضاً
بَرّة (١)	:	خارجاً
بَس	:	فقط
چذِ (٢)	:	هكذا
هَمْ	:	أيضا
هْنِي(٣)	:	هنا
هْنَاكْ	:	هناك
كَيفْ ، چَيفْ	:	كيف
كُلّشْ	:	(كل شيء)
مِتَ	:	(متى ؟)
تَوْ	:	(الآن ، قريباً)
سِيدَ	:	إلى الأمام ــ بشكل مستقيم
وَايِدْ	:	كثير
وَينْ	:	أين

أدوات التأكيد particles of affirmation والنفي هي : «اِي» « [اِى ـ] نعم» ، «[مْ] بَلَ» (بمعنى نعم) . «لاَ» ، «لأْ» ، «لَـ خَيرْ» (بمعنى لا) ، « مَ » ، «ولَ [ا] » (ولا)

---

(١) قارن بصفحة (٢٢٨) هامش رقم ٢ .
(٢) في معظم اللهجات ، ولكن في البريمية : هاچذ .
(٣) في معظم اللهجات ولكن قارن بصفحة (٧٧)

ويشبه هذه من الناحية الوظيفية عدد كبير من الظروف المشتقة من الأسماء (١) مثل « [مَ] ... ابدَاً » ، « أوَّلَ [اً] » ، « باچر » ، « باكر » ، « البارحَ » (٢) « دايْم[اً] » « (دائماً) » « الِنحين » (الآن) ، « الِيوم » (اليوم) ، « عگب » (بعدئذ) ونحو ذلك .

وقارن أيضاً بما يأتي من المركبات مع « شْ — » (ماذا) : « شگَد » (كم ؟) ، « شلُون » (كيف) لِيش (لماذا ؟) .

وهنالك بعض أدوات الجر التي يمكن أن تستعمل كظروف مثل :

« فُوگ » (بمعنى فوق ، أو هناك) ، « حَدِر » (تحت) ، « تحَت » ، « عگُب » (بعد) ونحو ذلك .

٣ـ٣ ـ أدوات الربط : Conjunctions

فيما يلي أهم أدوات الربط :

أ) أدوات الربط الشرطية :

اِذَ ، اِلَ (إذا) ، اِنْ ، اِنْ ــ كَان ، اِنْ چَان ، چَان ، لَوْ ، يَ ... يَ ، (اِنْ ... واِلاّ)

الأداة (اِلَ) تظهر أيضاً كعنصر في عدة أدوات مركبة تختلف — إلى حد ما — من لهجة إلى أخرى .

ب) أدوات الربط المركبة مع مـ[ـا] :

تركب كثير من حروف الجر مع « ما » الموصولة لتكون أدوات للربط مثل: گَبِلْمَ (قبل)، مِثِلْمَ (مثلما)، عگُبْمَ (بعدما) ونحوذلك.

ج) حروف الجر المركبة مع إن :

وقد تركب بعض حروف الجر مع إنْ أو مع (أنْ الفصيحة)

---

(١) في العربية الفصحى هذه أسماء منصوبة ولكن ذلك ليس له دلالة في هذه اللهجات .

(٢) في اللهجات الأخرى الأقرب إلى اللهجات البدوية : « البارحة » تعني الليلة الماضية ، وأمس تعني أمس الماضي .

لتكون أدوات للربط مثل چِنْ(1) (كأن) ، لِنْ (لأن) ، مَعْ - اَنْ (مع أن) .

د) أدوات ربط أخرى :

أكثرها شيوعاً هي :

اَوْ ، فَـ ... ، حَكَّ (لكي) ، حَتَّـ (حتى) ، اِنْ ، لَمَّـ (لمّا) ، لاَكِنْ (لكن) ، مَدَامْ (مادام) ، مِنْ ، وِ ، وَ ، وِلـ ، وَلـ ، يُومْ (عندما) .

٣ - ٤ - الأدوات المقحمة(2) Interjections

أهم هذه الأدوات هي :

عَخَلْ ، بَسْ ، يَا ، يَرَيْتْ (ياليت) اِلَـ (إلى وأنواعها)(3)

---

(1) الأداة چِ (ك) لا تظهر كحرف جر مستقل .

(2) نعني « بالأدوات المقحمة » تلك الأدوات التي تدل على نداء أو ندبة أو تعجب أو توجع أو استحسان وغير ذلك وهي الألفاظ التي تعبر عن شعور فجائي ، واللغويون يسمونها بالأصوات ، وبعض المحدثين يترجم Interjections بحروف الندبة أو النداء ، ولقد ترجمناها بالأدوات المقحمة لأن ذلك أدل على ما يراد منها باللغة الانجليزية . (المترجم) .

(3) انظر ص ٧٣ أعلاه .

ب ـ اللهجـــة الـكويتية

١ ـ الفعل على وجه العموم :

إن تصريف الأفعال على وجه العموم هو كما عرض في القسم (أ) الخاص بمجموعة لهجات شرقي الجزيرة العربية ككل(١) ومع ذلك فيمكن ملاحظة النقاط الآتية :

١ ـ الصيغ المبنية للمجهول (فيما عدا صيغة اسم المفعول) تظهر فقط في الأمثال والتعبيرات الثابتة .

٢ ـ صيغ جمع المؤنث تظهر فقط في قليل من التعبيرات الثابتة .

٣ ـ يمكن ملاحظة تأثير الحرف الأصلي الحلقي الأول على تركيب المقطع (قارن بما جاء في ص ١٢٥ــ١٢٦ أعلاه) كما في ـ على سبيل المثال ـ يْعَرْفُون ، ولـكن هذا الاتجاه مهجور بشكل واضح .

٤ ـ هنالك تأثير عظيم للهجة جنوب العراق على صيغ الأفعال الكويتية القديمة غير أن تأثير اللغة الفصحى واللهجتين المصرية والسورية في الزمن المتأخر قوي.

١ ـ ١ ـ الفعل الصحيح :

١ ـ ١ ـ ١ ـ الفعل المجرد :

أ ـ الزمن الماضي :

الأفعال المجردة يمكن أن تصرف كما في مجموعة اللهجات ككل (ص١٢٢أعلاه) ولـكن الأنواع الآتية يمكن أن تلاحظ :

١ ـ وزن « فَعَلْ » له نوع آخر هو « فِعَلْ » كما في تِرَسْ (ملأ)(٢) وهذا النوع

---

(١) قارن أيضاً بصفحات ٦٦ــ٦٨ أعلاه .

(٢) هنالك أشكال مشابهة تسود في لهجات جنوبي العراق .

لا يظهر في الأفعال المهموزة (١) .

والوزن " فِعَلْ " له الأنواع الآتية في حالتي المفردة الغائبة وجمع الغائبين والغائبات :

المفردة الغائبة : كْتِبَتْ ، كِتْبَتْ ، كَتَبَتْ .

جمع الغائبين والغائبات : كْتِبَوْ ، كِتْبَوْ

وعلى وجه العموم فان كِتْبَتْ وكِتْبَوْ أكثر شيوعاً من النوع الأقدم ذي الصيغة كْتِبَتْ ، كْتِبَوْ .

ونهايات جمع الغائبين : -aw, -o, -u تتنوع بحرية في المواقع غير المنبورة. ويظهر نادراً جمع الغائبين العام التابع للشكل الممثل له بـ كَتَبُ .

٢ ـ الوزن " فِعِل " مهجور وكل الأفعال التي من هذا النوع يمكن أن تصرف كأفعال فَعَلْ / فِعَلْ ، كما في : شَرَبْ ، سِمَعْ ، على سبيل المثال ، ونحو ذلك (٢) وأكثر من ذلك فانه بسبب صعوبة التمييز بين النوعين فَعَلْ وفِعِلْ ، فان كثيراً من الأفعال (كما في رِكَبْ على سبيل المثال) قد جعلت مماثلة تماماً لوزن فَعَلْ / فِعَلْ (٣) .

والأنواع الآتية للأفعال الواردة على وزن فِعِلْ في حالة المفردة الغائبة وجمع الغائبين والغائبات مثل :

المفردة الغائبة : شَرْبَتْ ، شْرُبَتْ ، شِرْبَتْ ، شْرِبَتْ

جمع الغائبين والغائبات : شَرْبَوْ ، شْرُبَوْ ، شِرْبَوْ ، شْرِبُ

صيغة جمع الغائبين والغائبات المنتهية بـ aw- تتنوع الى ,u- .o- والصيغ ذات المقاطع الثلاثية trisyllabic مثل شَرِبَتْ تظهر نادراً .

---

(١) ولهذا لا توجد أنواع من الشكل : إِكَلْ ، سِأَلْ ونحوها في الكويتية .

(٢) في اللهجات العراقية الجنوبية ـ كذلك لايوجد تفريق distinction في الزمن الماضي بين الأفعال المطابقة لوزن فَعَلْ و فِعِل في لهجات شرقي الجزيرة العربية . وعلى هذا قارن اللهجة البغدادية : شِرَبْ وكِتَبْ .

(٣) أيضاً رِكَبْ . قارن بالمطيرية رِكِبْ والهاجرية ـ رِجِبْ .

ب ـ الزمن المضارع :

يصاغ هذا كما ذكر في صفحة ١٢٤ أعلاه .

أفعال المضارع تصاغ أيضاً من الوزن يُفْعُل (١) وبشكل خاص في الأفعال المنتهية بحرف أصلي شفوي . مثل : يُطْلُبْ ، وكذلك : يَطْلِبْ .

ويكون الصوت المساعد anaptyctic ـ الذي يقع في صيغ المضارع (بين ساكنين) مع وجود النهايات الأخيرة المنبورة post-formatives *iin, uun* : — يكون في العادة بين الحرفين الأصليين الثاني والثالث ، كما في مجموعة اللهجات ككل مثل يَشْكِينون يَسْكِينون ، ومع ذلك فقد يقع — في بعض الأحيان — بعد الحرف الأصلي الأول مثل : يَسِيكْنون (٢) .

ج ـ الأمر :

في الجدول الآتي تصريف فعل الأمر للأفعال التي يكون مضارعها من النوع يَفْعِلْ و يِفْعَلْ على الترتيب :

المفرد المخاطب	:	اِكْتِبْ		اِشْرَبْ
المفردة المخاطبة	:	[اِ] كْتِبِـ	كِتْبِـ	[اِ] شْرِبِـ (٣)
جمع المخاطبين » المخاطبات	:	[اِ] كْتِبُ	كِتْبُ	[اِ] شْرِبُ

وتظهر النهايات (غير المنبورة) في حالة جمع المخاطبين على شكل *-aw, -o*

ويبين الجدول الآتي نوع الصيغة التي تظهر مع الضمائر المتصلة الصحيحة والمعتلة :

المفرد المخاطب	:	كِتْبِهْ	اِكْتِبْهَ
		شْرِبِهْ (٣)	اِشْرَبْهَ

---

(١) يبدو من المحتمل أن تكون مثل هذه الصيغ قد ظهرت من خلال تأثير الصيغ المشابهة في اللهجة العراقية الجنوبية .

(٢) الصيغ المشابهة تنتشر في لهجة عنيزة الشمرية . ومع ذلك فان التأثير أكثر ما يكون عراقياً جنوبياً . والصيغ المشابهة في هذه اللهجات تكون من هذا التركيب المقطعي من غير شذوذ .

(٣) أعني شَرِ > شِر . هذا التغير في صوت اللين يحدث عندما يكون المقطع مفتوحاً (قارن بـ ص ٩٦ أعلاه والملحق) .

المفردة المخاطبة	:	كِتَبْيِهْ	كِتَبْيِهَ
		شِرِيْبِهْ	شِرِيْبِهَ
جمع المخاطبين « المخاطبات	:	كِتَبُوْهْ	كِتَبُوْهَ
		شِرِبُوْهْ	شِرِبُوْهَ

قد يأخذ المفرد المخاطب المؤنث في بعض الأمثلة النهاية: «ــِيْ» مثل: سِمْعَيْ دَخْلَيْ(١) .

والأمثلة الآتية تظهر العلاقة بين الماضي والمضارع والأمر للأفعال المُمَثلة :

١ ـ فَعَلْ/فِعَلْ ، يَفْعِلْ :

دَعَمْ ، يِدْعَمْ ، اِدْعَمْ ؛ مَنَعْ ، يِمْنَعْ ، اِمْنَعْ

رِكَبْ ، يِرْكَبْ ، اِرْكَبْ ؛ زَعَبْ ، يِزْعَبْ ، اِزْعَبْ(١)(يمتح الماء)

٢ ـ فَعَلْ / فِعَلْ ، يَفْعَلْ :

گَرَصْ ، يِگْرِصْ (اِگْرِصْ) ؛ لِمَسْ ، يَلْمِسْ ، اِلْمِسْ.

رِطَنْ ، يَرْطِنْ (اِرْطِنْ) ؛ تَرَسْ ، يَتْرِسْ ، اِتْرِسْ.

٣ ـ فِعِلْ (< فَعَلَ/فِعَلْ) ، يِفْعَلْ :

بَلَعْ ، يِبْلَعْ ، اِبْلَعْ ؛ فِهَمْ ، يِفْهَمْ ، اِفْهَمْ (٢)

صَعَدْ ، يِصْعَدْ ، اِصْعَدْ .

د ـ أسماء الفاعلين والمفعولين والمصدر :

هذه كما ذكر في فصل مجموعة اللهجات ككل (ص ١٢٦ أعلاه) . وفيما يلي أمثلة لمصادر الأفعال المجردة :

گَظْبْ : قبض(٣)

(١) قارن بأفعال الأمر المنتهية بياء .
(٢) عادة: اِفْتَهَم في اللهجة الكويتية .
(٣) هذا القلب يظهر أيضاً في اللهجات الأخرى وقارن ـ على سبيل المثال ـ بما جاء في كتاب موزل : Musil, *Rwala*, P. 531.

گَنَص	: قنص
حِلْف	: يمين
شُرْب	: شرب
هَبُوب	: هبوب (الريح)
حِداگ	: صيد السمك
سَمْحَان	: مسامحة
مَگْدَرَ	: مقدرة
مِگْنَاص	: مقناص (صيد)

١ - ١ - ٢ - الأوزان المزيدة :

هذه الأوزان تشبه تلك التي ذكرت في فصل مجموعة اللهجات ككل (ص ١٢٧ أعلاه) ما عدا أنه في الوزنين (انفعل VII) و (افتعل VIII) لا يقع النبر على على المقطع الأول وإنما على الثاني (١) .

اِنْفَجَرْ	يِنْفِجِرْ	:	انفجر	ينفجر
اِشْتَغَلْ	يِشْتِغِلْ	:	اشتغل	يشتغل

أمثلة(٢) :

فَعَّل :	بَنَّدْ	يْبَنِّدْ	: قفل (فارسية)
	فَنَّشْ	يْفَنِّشْ	: استقال ، أو طرد (انجليزية)
	جَوَّدْ	يْجَوِّدْ	: أمسك بـ ، قبض على
	خَلَّصْ	يْخَلِّصْ	: خلّص

---

(١) لا يكون صوت اللين المنبور - بالطبع - خاضعاً للحذف أو التخفيف .

(٢) لم نذكر معاني بعض هذه الأمثلة لشهرته ولأنه لا يختلف عن معناه في العربية الفصحى. (المترجم)

رَنَگْ يِرَنّگْ : لَوّن

طلَگْ يِطلّگْ : طلق – يطلق

فاعل : خالَفْ يِخالِفْ

سافَرْ يِسافِرْ

صارَخْ يِصارِخْ

أفعل : اَخبَرْ يِخبِرْ

اَرسَلْ يِرسِلْ

اصبَحْ يِصبِحْ

تفعّل : تعَجّبْ يِتعَجّبْ

تعَلّمْ يِتعَلّمْ

تگَدّمْ يِتگدّمْ : تقدم ، يتقدم

تحَمّلْ يِتحَمّلْ

تفاعل : تهاجَمْ يِتهاجَمْ

تحارَبْ يِتحارَبْ

انفعل : انگلَبْ ينگلِبْ : انقلب ، ينقلب

افتعل : اِعتبَرْ يِعتبِرْ

اِختلَفْ يِختلِفْ

استفعل : اِستكشَفْ يِستكشِفْ

اِسترخَصْ ، يِسترخِصْ : استأذن بالذهاب

كل المصادر التابعة للأوزان المزيدةمستعملة وبعضها بلا شك (مثل الوزن تَفَعُّل و تَفَاعُل) مستعار من العربية الفصحى . وعلى هذا .

تفعيل	تَعْلِيمْ	
فِعال	خِلافْ	مْحارُبَة (حرب)
اِفعال	اِنْتاجْ	
تفعل	تَعَلُّمْ ، تَعَلُّمْ	
تفاعل	تَبَاعِدْ ، تَبَاعُدْ	
انفعال	اِنْكِسارْ	
افتعال	اِجْتِماعْ	
افعلال	اِحْمِرارْ	
استفعال	اِسْتِقلالْ	

والنماذج الأقدم للمصادر هي الآن مهجورة ولكن قارن بـ :

تَفْعول	تَعْلُومْ	: تعليم
فِعّال	كِفّالْ	: نهاية موسم صيد اللؤلؤ
تِفْعال	تِسْكامْ	: المقدم الذي يدفعه قائد السفينة للغائص على اللؤلؤ

١ ـ ١ ـ ٢ ـ الأفعال المضعفة :

تصرف هذه الأفعال كما في الجدول الخاص بمجموعة اللهجات ككل (ص١٢٩). وعلى هذا ففي اللهجة الكويتية تأخذ هذه الأفعال صوت اللين الخاص بالمضارع (الكسرة) ما لم يكن الحرف المضعف شفوياً ، ففي هذه الحالة قد يكون صوت

اللين الخاص ضمة . وفي أفعال قليلة قد يكون الصوت الخاص بالمضارع كسرة أو ضمة مثل : « ردّ » يرِدّ ، يِرُدّ ، « مَرّ » ، يِمِرّ ، يِمُرّ . والصيغ المماثلة لـ يِرُدّ ويِمُرّ يحتمل أن تكون متأثرة بالعربية الفصحى .

بعض الأفعال المجردة المضعفة الأكثر شيوعاً هي :

دَگّ	ينْدِگّ	: دق
دَشّ	ينْدِشّ	: دخل
فَچّ	ينْفِچّ	: فتح
فَرّ	ينْفِرّ	: فر
فَزّ	ينْفِزّ	: قام
غَشّ	ينْغِشّ	: غش
حَبّ	ينْحِبّ(١)	: أحب
حَسْ	ينْحِس	: أحسّ
كَبّ	ينْكُبّ	: دفق
خَمّ	ينْخُمّ	: كنس
مَشّ	ينْمِشّ	: مسح
سَبّ	ينْسِبّ	: سب
صَبّ	ينْصُبّ	: صب
سَدّ	ينْسِدّ	: سد
طَگّ	ينْطِگّ	: دق
طَرّ	ينْطِرّ	: شحذ

(١) قارن بـ . Landberg, *GD*, s.v.

الأفعال المضعفة مثل حَبّ (من أحب)، وحَسّ (من أحسّ) لا بد وأن تأخذ الكسرة الخاصة بالمضارع .

والأمثلة النموذجية typical exapmles للأوزان المزيدة من هذه الأفعال في هذه المجموعة هي :

فعّل	دَلّـل	يِدَلّل
تفعّل	تْشَدّد	يِتْشَدّد
انفعل	انْخَطْ	يِنْخَطّ
افتعل	امْتَدّ	يِمْتَدّ
استفعل	اسْتَمَرّ	يِسْتَمِرّ

١ ـ ١ ـ ٤ ـ الأفعال الرباعية :

تصرف هذه كما في الجدول الخاص بمجموعة اللهجات ككل .
والأفعال الصحيحة والمعتلة الآتية هي أمثلة على هذا الصنف في اللهجة الكويتية(١)

فعلل	بَمْبَعْ	يْبَمْبعْ	: ثغى
	بَرْطَلْ	يْبَرْطِلْ	: رشا
	غَرْبَلْ	يْغَرْبِلْ	: غربل
	غَرْغَرْ	يْغَرْغِرْ	: غرغر
	غَشْمَرْ	يْغَشْمِرْ (٢)	: مزح
	كَلْفَتْ	يْكَلْفِتْ	: (المصدر كلْفات)
	كَنْسَلْ	يِكَنْسِلْ (من الإنجليزية to cancel)	

(١) أيضاً في البحرينية والقطرية مع الاستثناء الممكن لكلمة أدوَدا ← تدودا .
(٢) أورده المؤلف بلفظ (گشْمَر ، يگشْمِرْ) وأظن ما أثبته هو الصحيح بناء على السماع (المترجم) .

تفعلل	ادَّودَ [ا]	يِدَّودَ [ا]	: اختلط عليه
	تْكَهْوَ [ا]	يِتْكَهْوَ [ا]	: شرب القهوة
	تْحَلْحَلْ	يِتْحَلْحَلْ	: تحرك
	تْخَرْبَطْ	يِتْخَرْبَطْ	: اختلط

١ ـ ٢ ـ الفعل المعتل :

١ ـ ٢ ـ ١ ـ الأفعال المهموزة :

(١) ـ الأفعال المهموزة الأول :

أ ـ الفعل المجرد :

تصرف هذه الأفعال كما في الجدول المذكور في قسم مجموعة اللهجات ككل . ومع نفس الأنواع الموجودة في الفعل الصحيح المجرد ذي الوزن "فعَل"(١).

وهناك تقلب fluctuation مشابه في تشكيل vocalization فعل الأمر . ولكن الصيغ المعطاة أدناه قد تكون أكثر ظهوراً ، وعلى هذا :

الماضي : أخَذْ ، أكَلْ

المضارع : يَاخِذْ ، يَاكِلْ

الأمر : إخِذْ ، أخُذُ ، إكِلْ ، أكُلْ

هذان هما الفعلان المجردان الوحيدان اللذان يظهران في هذا الصنف . ويظهر الفعلان ـَـ مرْ ، أمَرْ نادرا .

ب ـ الأوزان المزيدة :

في هذه (الأفعال) تتحول الهمزة إلى واو ، كما ذكر في ص(١٣١) . وعلى هذا :

---

(١) مثل : أخذت ، أخذت ونحو ذلك ، ولكن قارن بصفحة ١٧٠ حاشية رقم ١ .

وَخَّرْ : تأخر ، خرج عن الطريق (متعد ولازم)

تُوريخْ : (مصدر) تأريخ ونحو ذلك (١)

ومن ناحية أخرى فان الهمزة تستبقى في التحية الكويتية الخاصة : مستَأْنِس؟ (هل أنت مرتاح ؟) وفي أفعال أخرى تبدو وكأنها مستعارة من اللغة الأدبية مثل : أجَّرْ (أجر منزلا)، ألَّفْ (كتب كتاباً) ، أثَّرْ (أثر على) ، تَألَّمَ .

(٢) الأفعال المهموزة الوسط والآخر :

على الرغم من أن الفعلين « يِئسِ » (يئس) و « سَأَلْ » (سأل) يظهران أحياناً ، فان أمثال هذين الفعلين ليست من خصائص اللهجة (٢) .

والأفعال المهموزة الوسط في اللغة الفصحى تكون أفعالا جوفاء في اللهجة الكويتية . كما أن الأفعال المهموزة الآخر في اللغة الفصحى تكون في هذه اللهجة (وفي كل لهجات شرقي الجزيرة العربية) أفعالا منتهية بالياء ، مثل — على سبيل المثال — گَرَ [ا] ، يـَگْرَ [ا] والأمر : إِگْرْ . (قرأ ، يقرأ ، اقرأ) .

١ — ٢ — ٢ — الأفعال المبدوءة بالواو أوالياء :

أ — الفعل المجرد :

تصرف هذه كما في الجدول الموضوع لمجموعة اللهجات ككل(ص١٣٢) فيما عدا أن صيغ المفردةالغائبة وصيغ جمع الغائبين والغائبات هي نفس صيغ الفعل الصحيح ذي الوزن «فَعَلْ» . كمافي — على سبيل المثال — وَصَلَتْ، وَصْلَتْ ونحو ذلك .

والنوع الأقدم لتصريف المضارع استبقى في أفعال قليلة مثل : تالِدْ (تلد) و : وِزَنْ ، يَازِنْ (ولكن أيضاً : يُوزِنْ) .

وفيما يلي أمثلة على الفعل المجرد المبدوء بالواو :

---

(١) ويحدث نفس التبادل في هذا الجذر وفي جذور اخرى في العربية الفصحى .

(٢) إن الكلمة الكويتية الخاصة بمعنى: "سأل" هي نِشَدْ ، ولكن في الكويتية الحديثة تظهر "سأل" كثيراً.

الماضي	المضارع	الامر	
۠وڭَفْ	يُوڭَفْ	أُوڭَفْ	: وقف
۠وُجَعْ	يُوجَعْ		: أوجع
وَعَدْ	يُوعَدْ	أُوعَدْ	: وعد

ب ـ الأوزان المزيدة :

باستثناء الوزن "افتعل" الذي تتحول فيه : « وْتْ» إلى « تّ » ، تصرّف الأوزان المزيدة (قارن بـ ص١٣٢) كما تصرف الأفعال المجردة :

وفيما يلي أمثلة على الأفعال المزيدة :

فعّل	وَخّرْ	يْوَخّرْ	: تأخر(١)
	وَدّعْ	يْوَدّعْ	: ودّع
فاعل	وافَگْ	يْوافِگْ	: وافق
	واجَهْ	يْواجِهْ	: واجه
تفعّل	تْوَجّعْ	يِتْوَجّعْ	: توجع
	تْوَگّعْ	يِتْوَگّعْ	: توقع
تفاعل	تْوارَثْ	يِتْوارَثْ	: توارث
	تْوانَسْ	يِتْوانَسْ	: تآنس
افتعل	اتّحَدْ	يِتّحِدْ	: اتحد
	اتّسَعْ	يِتّسِعْ	: اتسع

الأفعال الشائعة الوحيدة المبدوءة بالياء هي :

يِبسْ ، ييبَسْ

يبّسْ (من الوزن فعّلْ)

و تيبّسْ (من الوزن تفعّل)

و يتّمْ (من الوزن فعّل)

---

(١) أنظر ص١٣١ أعلاه .

١ ـ ٢ ـ ٣ ـ الأفعال الجوفاء :

أ ـ الفعل المجرد :

تصرف الأفعال الجوفاء كما ذكر في القسم (أ) الخاص بمجموعة اللهجات ككل (ص ١٣٣ وما بعدها) ومع ذلك يمكن ملاحظة النقاط الآتية :

في الكويتية يكون صوت اللين للمقطع المقفل الأول initial closed syllable ضمة في حالة المخاطب المفرد المذكر للزمن الماضي perfect tense مثل : رُحْتْ ، شُفْتْ ، وأمثال هذه الصيغ يبدو أنها كويتية حديثة صيغت على قياس صيغ الفصحى المشابهة أو تلك الموجودة في اللهجة المصرية . وعلى وجه العموم ـ مع ذلك ـ فان مثل هذه الصيغ forms تظهر بدرجة أقل من الصيغ النموذجية typical forms رِحْتْ ، شِفْتْ .

وقد يدغم الحرف الأصلي الأخير في الفعل گَال (١) في الضميرين المتصلين التاء والنون . وعلى هذا :

المفرد المخاطب	گِتّْ	:	قلت
المفردة المخاطبة	(گِلْتِ)	:	قلت
جمع المخاطبين جمع المخاطبات	(گِلْتُ)	:	قلتم
المفرد المتكلم المفردة المتكلمة	گِتّْ	:	قلت
جمع المتكلمين جمع المتكلمات	گِنّهْ	:	قلنا

وفيما يلي أفعال ممثلة لهذا الصنف :

بَاعْ	يْبيعْ	:	باع
ظَاعْ	يْظيعْ	:	ضاع
جَابْ	يْجيبْ	:	أتى ب

(١) يحدث هذا في بعض الأحيان مع الأفعال المنتهية باللام ولكن في العادة مع النون فقط (مثل لن > نّ) .

جَاسْ	يْجِيسْ	: لمس – يلمس
خَافْ	يْخَافْ	
نَامْ	يْنَامْ	
رَاحْ	يْرُوحْ	: ذهب
شَافْ	يْشُوفْ	: رأى
سَاگْ	يْسُوگْ	: ساق
صَاحْ	يْصِيحْ	
صَارْ	يْصِيرْ	
طَاحْ	يْطِيحْ	: سقط
زَاعْ	يْزُوعْ	: استفرغ

ب – الأوزان المزيدة :

الأفعال المزيدة من معظم الأوزان (فَعَّل ، فَاعَل ، تَفَعَّل ، تَفَاعَل) تصرف كتصريف الأفعال الصحيحة (قارن ب ص ١٣٤) .

الوزن : « اَفْعَل » لايظهر في هذه اللهجات للاستعاضة عنه بالافعال المجردة التي – مع ذلك – لا بد وأن تأخذ صوت اللين الطويل (الكسرة الطويلة) الخاص بالمضارع (*ii-*) وعلى هذا :

صابْ	يْصِيبْ
فَادْ	يْفِيدْ (١)
رَادْ	يْرِيدْ

الأوزان : «انفعل» ، «وافتعل» ، «واستفعل» ، هي أفعال جوفاء تصرف كما هومذكور أدناه . وفيما يلي أمثلة على أفعال ممثلة للأوزان المزيدة :

(١) ان اسم الفاعل «مُفِيدْ» قد اقترض فيما يبدو من العربية الفصحى .

فعّل	عوّر	يعوّر	: أوجع
	دوّر	يدوّر	: بحث عن
	ظيّع	يظيّع	أضاع ، يُضيع
	حوّل	يحوّل	:
	تيّت	يتيّت	: حزم (من الانجليزية (to tighten
فاعل	جاوب	يجاوب	: أجاب – يجيب
	جاور	يجاور	
تفعّل	تكوّن	يتكوّن	
	تريّگ	يتريّگ	: تناول طعام الافطار
تفاعل	تهاوش	يتهاوش	: تعارك ، يتعارك
	تساوم	يتساوم	: ساوم

انفعل انحاش (المتكلم المفرد : انحشت) ينحاش : هرب

افتعل اختار (المتكلم المفرد : اخترت) يختار : اختار

احتاج يحتاج (حگّ ...) : احتاج (إلى ..)

استفعل	استراح	يستريح	: استراح
	استعار	يستعير	: استعار

١ – ٢ – ٤ – الأفعال المنتهية بالياء (الأفعال الناقصة) :

أ – الفعل المجرد :

تصرف الأفعال التابعة لهذا النوع كما ذكر في ص١٣٥ . وتتنوع النهايات
-oon, -een بحرية إلى *-uun, -iin* .

الأفعال الشائعة من هذا الصنف مذكورة أدناه . وقد ذكر فعل الأمر للمفرد المذكر بعد المضارع إذا ما كان ذلك مستعملا :

عَطَ	يَعْطِ (يْعَطِ)		: يعطي
بُگَ	يَبْگَ	اِبْگْ	: بقى
بغَ	يَبِ (يَبّ)(١)		: بغى — أراد
بنَ	يَبْنِ	اِبنْ	: بنى
فنَ	يَفْنَ		: فنى
گرَ	يَگْرَ	اِگْرْ	: قرأ
غزَ	يَغْزِ		: غزا
لِگَ	يِلْگَ	اِلْگْ	: لقى
مِشَ	يَمْشِ	إمْشْ	: مشى
نِسَ	يِنْسَ		: نسى
سِگَ (سِجَ)	يِسْگِ (يِسْجِ)	اِسْگْ	: سقى
شَرَ	يَشْرِ	إشْرْ (شِرْ)	: شرى
تَلَ	يَتْلِ	إتِلْ	: تبع

ب — الأوزان المزيدة :

تصرف هذه في اللهجة الكويتية كما هو مذكور في ص (١٣٧) . وفيما يلي أفعال ممثلة للأوزان المزيدة (في حالات الماضي والمضارع والأمر) :

فعّل	خلّ	يْخَلّ	خَلّْ
	سوّ	يْسَوّ	سَوّ
	ودّ	يْوَدّ	وَدّْ

(١) هذا الفعل منتظم في لهجات بدو الكويت ، وعلى هذا قارن بالعجمية : بَغَ ، يَبْغِ .

	وَلّ	يوَلّ	(وَلْ)
فاعل	نَادَ	ينَادِ	نَادْ
أفعل	أمْسَ	يمْسِ	(أمْسْ)
	أخْلَ	يخْلِ	(أخلْ)
تفعل	تْعَشّ	يتْعَشّ	تَعَشّ
	تْغَدّ	يتْغَدّ	تَغَدّ
تفاعل			تَعَالْ (أمر)
انفعل	انْجَلَ	ينْجِلِ	
افتعل	ابْتَدَ	يبْتِدِ	

١ ـ ٢ ـ ٥ ـ الأفعال المضاعفة الاعتلال :

أهم فعل في هذا الصنف category هو الفعل يَـ[ــا] ، جـ[ــا] ، وفي الكويتية الجديدة يسمع جـ[ـا] بشيوع أكثر من يـَ(ــا) .

ويبين الجدول الآتي تصريف هذا الفعل في حالتي الماضي والمضارع ، أما الأمر فهو معدوم وقد استعيض عنه بـ تَعَالْ ، تَعَالِ ، تَعَالُ من تَعَالى* ta'aalaa *

	الماضي	المضارع
المفرد الغائب :	جـَ[ــا] ، يـ[ــا]	يَجِـ ، اجِـ ، ايجِ ، اِيـْي ، أيِي
المفردة الغائبة :	جـَ[ـا]تْ ، يـ[ـا]تْ	تَجِـ ، تِجِـ ، تْجِي ، تِيجِـ ، تِي ، تِيِي
المفرد المخاطب :	جَيتْ ، يَيتْ	تَجِـ ، تِجِـ ، تْجِي ، تِيجِـ ، تِي ، تِيِي
المفردة المخاطبة :	جَيتِ ، يَيتِ	تَجِينْ ، تِجِينْ ، تْجِينْ ، تْيِينْ

* وضع المؤلف على هذه الكلمة نجمة دلالة على أنها لم تلاحظ أو أنها صيغة مؤلفة . والحق أن الفعل موضوع للأمر في العربية الفصحى وصيغة تعال بفتح اللام غير ممدودة للمذكر ، ومع فتح اللام وسكون الياء للمؤنث وقد زعم الزمخشري أنها من أسماء الأفعال ورد عليه ابن هشام بانه فعل أمر لأنه يدل على الطلب ويقبل الياء ، وانظر في ذلك (شرح شذور الذهب لا بن هشام ، تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد ١٩٥٣ ص ٢٢) (المترجم) .

المفرد المتكلم
المفردة المتكلمة : جَيتْ ، يَيتْ   آجِ ، آيِ

جمع الغائبين العام : جَوْ ، يَوْ ، يُو   يَجُون ، اجُونْ   [إ] يُونْ

جمع المخاطبين
جمع المخاطبات : جَيتُ ، يَيتُ   تَجُون ، تْجُونْ   اِ تيُونْ

جمع المتكلمين
جمع المتكلمات : جَينَ ، يَينَ   نَجِ ، نِيِ   نيي

اسم الفاعل من «جا» ، و"يا" هو عادة (في حالة المفرد المذكر) : جَايْ ، يَايْ ، ولكن قد يكون جَايّ ، يَايّ .

الفعلان : رَا (رأى) وأتـ[ى] ليسا شائعي الاستعمال في اللهجة الكويتية .

وهنالك بعض الأفعال الأخرى المحتوية على أكثر من حرف علة أصلي ولكنها ليست في الحقيقة أفعالا مضاعفة الاعتلال كما في سَوّ[ى]، رَوّ[ى] * (بمعنى أرى ..) — على سبيل المثال — فكلاهما يصرفان مثل خَلّـ[ى] في جميع الحالات ، ومثل ذلك الفعل : وَنّ (أنّ) فهو يصرف مثل «رَدّ» في جميع الحالات ، ونحو ذلك.

٢ — الاسم والصفة والضمير :

٢ — ١ — تكوين الأسماء والصفات

أهم الأوزان الاسمية (غير الجموع) هي :

١ — فَعْلْ :

خَشْمْ (أنف)؛ فَنّ (أغنية ملاحين)؛ كَشّ (عفش)؛ دُولْ (سمكة هلامية)؛ صَيفْ (صيف)؛ دَلُ (دلو)؛ حَچِ (حكي، كلام) .

ويأخذ هذا الوزن مع بعض حالات اجتماع السواكن الأخيرة final consonant clusters صوت لين مساعد (١) anaptyctic vowel

---

* سمعت بعض الكويتيين يقولون راوى بمعنى أرى أما الفعل كما أورده المؤلف فيعني عندهم نقل الماء، من التروية على أن الصيغة التي ذكرها شائعة في العراق على ما علمت ، ولعل ما أورده المؤلف ناتج من تأثير العراقية على اللهجة الكويتية (المترجم) .

(١) تحذف أصوات اللين المتطورة هذه عند اتصال لاحق يبدأ بصوت لين مثل يِدْرِه (صدره) .

ممايجعله ثنائي المقطع disyllabic مثل أَمِنْ، أَمِنْ. لاحظ أيضاً النوعين صَدِرُ صَدْرْ، سِدِرْ (صدر) حيث يوجد تغير في قيمة الصوت في الصيغة الأخيرة (الأكثر شيوعاً)(١) .

٢ – فِعْل :

بِلْدْ، بِلّ (رصاص)؛ مِلْكْ (ملك)؛ صِدْجْ، صِجّ (صدق(٢))، حِبّ (زير – إناء من الفخار لحفظ الماء)؛ لِيخْ (شبكة ذات عيون ضيقة)؛ ييم (طعم).

عند اجتماع ساكنين أخيرين يظهر صوت لين مساعد بين الساكن الثاني والثالث مثل : حِمِلْ، شِكِلْ، شِكِلْ .

٣ – فُعْلْ :

دُغْسْ (دُلفين).

ويظهر عند اجتماع السواكن النهائية صوت لين مساعد مما يجعله ثنائي المقطع مثل : شُغُلْ، والأسماء الواردة على هذا الوزن في العربية الأدبية قد تكون في الكويتية من الوزن «فِعْلْ» كما في : دِبّ (دب)، لِبّ (قلب) .

٤ – فَعْلَ :

چَلْبَ، (زرادية)؛ غَرْشَ (زجاجة)؛ حَظْرَ (فخ « شبكة » لصيد السمك)؛ دَبَّ (إناء من الجلد لحفظ السمك والزيت) .
دُوحَ (خليج).

(٢) وتستعمل أيضاً كعنصر استفهامي : صدق؟ .
(٢) قارن بالكويتية : رُكَب، والمطيرية رِكِبْ .

لاحظ تأثير الحرف الأصلي الأوسط الحلقي في الآتي :

جَنْحَلَ (جرة لحفظ الماء)؛ نَخْلَ (نخلة)؛ صَنْحَلَ (أحد البهم)

٥ – فِعْلَ :

خِرْدَ (فكة)؛ نِهْمَ (أغنية بحارين ..)؛ نِشْدَ (سؤال).

هذا الوزن يطابق أيضاً الوزن فَعلة في العربية الفصحى مثل :

چِلْمَ (كلمة)، قارن أيضاً بـ شِرْكَ (شركة).

٦ – فُعْلَ :

بُرْمَ (قدر ماء)؛ حُرْمَ (امرأة).

وغالباًمع النوع variant "فِعْلَ" مثل : نُكْرَ، نِكْرَ (نقرة منخفض)؛

حُجْرَ، حِجْرَ (غرفة).

٧ – فَعَلْ :

حَيَرْ (حجر، وثقل الغواص)؛ وَلَدْ؛ دَوَ[ا] (دواء).

عندما لا تكون أصوات الحلق ولا اللام و النون والراء عوامل فعالة

فان هذا الوزن يتنوع إلى فِعَلْ(١) مثل : بِزَرْ، جِزَرْ (جزر)؛

سِبَبْ، سَبَبْ (سبب).

وقد يكون صوت اللين في المقطع الأول ضمة عندما يكون الحرف

الأول أو الثاني الأصلي صوتاً شفوياً مثل : بُكَرْ (بقر)؛ قُمَرْ (قمر).

---

(١) نوقشت الصيغ ذات التركيب المقطعي المشابه في الفعل المجرد على الصفحات ٦٦ - ٦٧ و ١٢٥ وقارن أيضاً بما جاء في ص ٩٦ والملحق.

٨ – فِعَلْ :

عِنَبْ ؛ تِفَكْ (بندقية) .

وأيضاً كثيراً ما يكون متحولا عن«فَعَلْ»، قارن بما جاء في رقم ٧ أعلاه .

٩ – فَعْلَ :

حِمِسَ (سلحفاة) ؛ خَشْبَ (خشبة) ؛ رِخْمَ (رخمة) ؛ (١) شَبِكَ (شبكة) .

وغالباً ما يزاد صوت لين إضافي في المواقع الأولية ومواقع ما بعد السواكن مثل :

اِحِمِسَ اِحْمِسَ ونحو ذلك

وكثيراً ماتأخذ الكلمات الفصيحة الوزن«فَعَلَ» أكثر من «فَعْلَ» قارن بما جاء في ص٦٠ – ٦١أعلاه . ولاحظ تأثير الحرف الشفوي الأصلي في رگُبَ (رقبة) .

١٠ – فاعل :

دامِنْ ، دامِلْ(عروة، شرشف) ؛خاطِرْ (ضيف)؛سارِجْ (راعي) چايِدْ (صعب)؛شايِبْ (رجل كبير)؛حافِ[ى] (حافي القدم أو معدم).

(١) ربما يكون المعروف بالاسم العلمي Neophron Percnopterus

١١ ـ فاعْلَة :

حادْثَة (حادثة) ؛ سالْفَة (حديث ، قصة) ؛ گايْلَة (قائلة.. منتصف النهار) .

١٢ ـ فَعال :

خلاص (انتهاء) « مصدر » ، عوار (ألم (١))

١٣ ـ فِعال :

كِتاب ؛ وِشار (سفينة حديثة) .

١٤ ـ فُعال :

عادة « فُعال > [ا] فْعال »، مثل حوار المتحول عن حُوار (جمل صغير)

١٥ ـ فَعالَة :

أيضاً فْعالَة مثل : رِبابَة ، رْبابَة (ربابة)

١٦ ـ فِعالَة :

أيضاً فْعالَة مثل : بِطانَة (بطانة) ؛ حْچايَة (قصة) ؛ حزّايَة (لغز) ؛ وِناسَة (فرح ، لهو) ؛ قارن أيضاً بِـ گلافَة (نجارة) ؛ تِجارَة (تجارة).

١٧ ـ فَعُول :

عادة : فْعُول مثل : حلُول (مسهل) ؛ سْرُوح (عقود من الذهب) ؛ طْرُوف (شبكة صيد السمك) .

---

(١) يطلق العوار أيضاً على العيب (المترجم) .

١٨ ـ فُعُولْ :

أيضاً : فعُولْ ، فِعُول. مثل : دُخُولْ ؛ خُطُو ،
خُطُوْ (نعجة ليس لها بهم) ؛ شروگْ : (شروق الشمس) .

١٩ ـ فُعُولَ ، أيضاً فعُولَ :

خشُونَ ؛ سُهُولَ ؛ صُعُوبَ (صعوبة)

٢٠ ـ فَعِيلْ :

چِبيرْ ، كِبير (كبير) كَفيلْ ؛ خَليفْ(حليب النعجة في الثلاثة الأيام الأولى من الولادة) ؛ صِغيرْ(صغير) ؛ وِكيحْ (وقح) ؛ طِلِ (يٌ) (خروف) .

٢١ ـ فَعِيلَ :

جِزيرَ (جزيرة) ؛ گَبيلَ (قبيلة) ؛ ثِميلَ (منخفض ذو ماء تحت الأرض) ؛ ظِحيَّ (ضحية) .

٢٢ ـ فِعَيل :

كَلَيبْ (كليب) ؛ مْرَيخْ (ضباب) ؛ شْوَيْ (قليل من شيء)
صيغة المؤنث هي «فْعَيلَ مثل»: حْلَيلَ (شيء حلو صغير)(١) ؛
طْوَيسَ (تصغير طاسة) .

٢٣ ـ فْعَيِلْ ، فْعَيّلْ ، فْعَيلِلْ :

هذه هي صيغة اسم التصغير للأسماء الرباعية مثل :
كْتَيِبْ (تصغير كتاب) شْنَيتِر (جديرى) ، والصيغة المؤنثة شائعة في الأسماء الخاصة بالحيوان(٢) مثل : كْلَيلْبَ (أبو لؤي نوع من الطيور) ؛ ودْخَيخْلَ ، نوع من الدُّخّلة (٣) .

---

(١) تكون عادة في تركيب الاعجاب بمعنى (ما أحيلاه) .
(٢) ان التعرف على هذه قد تم بالرجوع إلى قاموسWehrوذلك باستخدام قائمة الأسماءالعربيةالفصيحة المقابلة للاسماء الكويتية في كتاب سيف بن مرزوق الشملان «تاريخ الكويت» ص ٣٩ .
(٣) طائر مغرد (المترجم) .

٢٤ ـ فِعِّيلِيلْ :

في حالة التأنيث يأخذ المؤنث فتحة على اللام الأخيرة ، يستعمل الوزن غالباً في أسماء الأماكن والأشياء مثل حِمِّيميجْ (نوع من الطيور) .

٢٥ ـ فَعّالْ :

گَلاّفْ (نجار) ؛ حَدّاگْ (صيادسمك) ؛ولاحظ أيضاً رَجّالْ ، رِيّالْ بمعنى رجل .

٢٦ ـ فِعّالْ :

نموذج المصدر من الوزن«فَعّل»على الأخص مثل : لِيّانْ (انزلاق حبل ، أو قطعة قماش) .

٢٧ ـ فُعّالْ :

كثيرا ما يتحول "فُـعّالْ إلى فِعــّالْ :

چِلاّبْ (كلاب) ؛ دِكّانْ ، دُكّانْ ؛ شِباچْ ، شُبّاكْ ، (سور) ؛ سُكّانْ ، سِكّانْ (دفة) .

٢٨ ـ فَعّالَ :

بَغّارَ ، بگّارَ (نوع من السفن) ؛ بَوّابَ (باب كبير) .

٢٩ ـ فَعُّولْ :

دَبُّوسْ ، دَمْبُوسْ ؛ تَنُّورْ (موقد) .

٣١ ـ فاعول :

بَالُولْ (نوع من السمك) ؛ خَايُورْ .

٣٢ ـ فِيعَالْ :

بِيوَارْ (حبل متنقل « اصطلاح ملاحي ») ؛ چِيْبالْ ، چِيبالْ (عوامة) .

٣٤ ــ أفْعَلْ :

أبْيَضْ ،أسْوَدْ (قارن بما جاء في ص١٤٩) وقارن أيضاً بـ «عـَزَبْ» المتحولة عن أعـْزَبْ .

٣٥ ــ مَفْعِلْ ، مَفْعَلْ :

مَدْرَسَ ؛ مَجْلِسْ ؛ مَرْكَبْ (سفينة)؛مَسْبَحْ (حمام سباحة) مَسْيِد (مسجد) .

قارن أيضاً بـ مَحَبّ (تقبيل)؛مَمْشَى (ذهاب).

٣٦ ــ مِفْعَلْ ، مِفْعَالْ :

عندما تبدأ الكلمة بصوت شفوي تتحول « مِفْ » الى « مُفْ » في العادة :
مِفْلَگ (مفلقة ؛سكين لـكسر المحار)؛ مِحْماسَ(أداة حمس القهوة)، مِيدَارْ (سنارة)؛ مِسْنَدْ (متكأ)؛مُفْتَاحْ ؛ مُمْفاخْ .

٣٧ ــ مَفْعُولْ ، مُفَعِّلْ ونحو ذلك :

مْعرُوفْ ؛ مَشْغُولْ ؛ مْعَزِّبْ (سيد أو مضيف) ؛ مْحَسِّنْ (حلاق)؛مْصَيِّفْ (متأخر) ، مِعْرِسْ (عريس) ؛ مِسْتَشْفَ[ى] (مستشفى) .

٣٨ ــ تَفْعِيلْ ، تَفْعِيلَ ، تَفَعِّلْ ، تِفِعَّالْ :

تَفْتِيشْ ؛ تَحِيَّـ ؛ تَحْسُونَ (حلاقة)

وقارن هنا أيضاً : تَشْيَالَ ، رِتشَّالَ (نوع من المراكب)

٤٠ ــ فَعْلانْ :

ظَمْيَانْ (ظمآن) ؛ تَعْبَانْ ؛ زَعْلانْ .

٤١ ــ فِعْلانْ :

ذِبّانْ (ذباب ــ «اسم جمع») .

٤٣ ـ فَعْلَ [ـ ى] :

بَرْوَ [ى] (اتفاق بين الغائص ومالك سفينة الغوص) ؛ خَبْرَ [ى] (١) (منخفض مغطى بالماء) ؛ غطو[ي] (احجية) .

٤٤ ـ فَعْلَ [اء] :

في العادة من غير الهمزة الأخيرة:

(خلَ [ا] (خلاء) ؛ صَحْرَ [ا](٢) (صحراء) ؛ گمْرَ [اء] ، (قمراء، ضوء القمر).

٤٥ ـ فِعْلَ [ى] :

چِلْوَ [ى] (كلية).

٤٨ ـ فَعْلَلْ ، فُعْلُلْ :

چَنْدَلْ (خشب السقف) ؛ دُمْبُكْ (طبل)؛خُمْفُسْ (خنفساء)؛ شَلْغَمْ (سلجم) .

٥٠ ـ فِعْلاَلْ :

فِنْيَالْ (فنجان) .

٥٢ ـ فَعْلِيلْ :

بَرْطِيلْ (رشوة)

٥٣ ـ فَعْلُولْ :

صَلْبُوخْ (موضع كثير الحصى)؛ يَرْبُوعْ (جربوع).

بالاضافة إلى النماذج الاسمية المذكورة آنفاً فان الأسماء كثيراً ما تصاغ باضافة الكسرة إلى الصيغة الأصلية base form مثل :

اِنْگْلِيزِ (انجليزي) من اِنْگْلِيزْ .

---

(١) هذه الكلمة في الفصحى من وزن فعلاء وليس فعلى كما ذكر المؤلف (المترجم) .
(٢) الكلمة المحلية هي في العادة : «بَرّ» .

وفيما يلي أمثلة للصفات المنسوبة الواردة على هذا النوع :

بَحْرِينِ : بحريني — ذِبَّابِ، ذَبَّابِ : طيرياً كل الذباب

دُوِيلْمِ : نوع من السمك — فْدَاوِ : حارس ، ياور

خلاَسِ : بحار عادي — خَمَّارِ : بكرة توضع في أعلى الصاري

كُوَيتِ : كويتي — وُظَيحِ : بقر الوحش

زُبَيدِ : نوع من الكمأة — زْهَيوِ : صرصار

وأخيراً هنالك عدد من الأسماء تنتهي بـ (*oo*-) مثل : حَلْوَيُو (نوع من السمك)؛ چفتِيُو (هْ) (عوارض خشبية توضع لتدعيم السفينة) .

٢ ـ ٤ ـ ٢ ـ (ب) : جمع التكسير :

فيما يلي أمثلة لبعض الجموع الشائعة الملاحظة . أهم الأنواع مذكورة مع مختلف النماذج الآتية :

١ ـ فَعْلْ (نادر) :

زَلّ من زُولِيَّـ ، زُولِيَّـ (سجادة)

٢ ـ فُعْل ، فُعُلْ :

رُوسْ ، من رَاسْ ؛ سُودْ من أسْوَدْ ؛ طُرْش من أطْرَشْ (أصم) حُمُرْ من حَمَرْ ، أحَمَرْ (أحمر) .

٤ ـ فِعَلْ :

ينَطْ ، چِنَطْ من يَنْطَ ، چَنْطَ (شنطة ، حقيبة) ؛ دِگَمْ ، من دِگْمَ (إزرار) ؛ غِتَرْ من غِتْرَ ، (غترة ، شال) .

٥ ـ فُعَلْ ، فِعَلْ :

بُگَشْ من بُگْشَ (ظرف) ؛ بُرَمْ من بُرْمَ (برمة) ؛ فُرَشْ ، فُرَچْ من فُرْشَ ، فُرْچَ ؛ فُوَطْ من فُوطَ (منشفة) ؛ رِخَصْ من رُخْصَ ، رِخْصَ . (رخصة) .

٦ – فُعُلْ : فِعِلْ :

كُتُبْ من كِتَابْ ؛ نِعِلْ من نَعَالْ ؛ سِرِى من سِرَاىْ (سراج).

٧ – فِعَالْ :

حِظَارْ من حَظَرَ ، (حظرة – مصائد السمك) ، بِلَادْ من بَلَدْ ، وقارن أيضاً بـ صِغَارْ ، زْغَارْ من صَغِير ؛ مْتَانْ من مِتِين (متين بمعنى سمين) .

٨ – فَعِيلْ :

عَبِيدْ من عَبْدْ ؛ حَمِيرْ من حْمَارْ ؛ نِخِيلْ من نَخْلَهْ .

٩ – فِعُولْ :

خِطُوطْ من خَطّ ؛ عِيُونْ من عِيْن ؛ شْهُودْ ، شُهُودْ من شَاهِدْ ؛ عِصِي من عَصَا[ا] .

١٠ – فُعَّلْ :

طُلَّگ من طَالِگْ (طالق).

١١ – فُعَّالْ :

يِهَالْ (حـ جِهَّالْ) من جاهِلْ ، يَاهِلْ (طفل) .

١٣ – فُعَلَ :

رُعَايْ ru'aay من راعِ ، (ولكن قارن بالجمع الأكثر شيوعاً رِعْيَانْ رقم ٢٢ أدناه) .

١٥ – افْعُلْ :

اَشْهِرْ، اَشْهُرْ من شَهْر؛ اَذْرِعْ ، اَذْرُعْ من ذِراعْ .

١٦ – افْعَال :

اَجْنَاسْ من جِنْس ؛ خْوالْ من خَالْ ؛ عْمَامْ (حـ أعْمَامْ) من عَمّ ؛ اَخْبَارْ من خَبَرْ .

١٧ ـ اَفْعِلَ (نادر) :

اَدِلَّ من دَلِيلْ ؛ اَسْنِمَ من سَنَامْ .

١٩ ـ فَوَاعِلْ :

جَوَانِبْ ، من جَانِبْ ـ يَانِبْ ؛ سْوَالِفْ (١) من سَالْفَ ؛ شْوَارِبْ(٢) من شَارِبْ ؛ طْوَارِشْ من طَارِشْ (مسافر) .

٢٠ ـ فَعَايِلْ :

دْرَايِش من دَرِيشَ (نافذة) ؛ نْمَايِنْ من نَمُونَ (نوع ، عينة)(٣)، قارن أيضاً بالوزن الشاذ المماثل جزئياً لهذا الوزن : اِسْتكايِنْ من اِسْتِكانَ (فنجان) .

٢١ ـ فَعْلانْ :

جَيعَانْ من گَاعْ (قاع)(٤) ؛ خَيرَانْ من خُورْ (خليج) .

٢٢ ـ فِعْلانْ :

گِلْبَانْ من جِلِيب ؛ غِزْلانْ من غْزالْ (غزال) ؛ رِفْجَانْ ، رِفْگَانْ من رِفِيجْ ؛ رِعْيَانْ من راعِ (راع) .

٢٣ ـ فُعْلانْ :

عُمْيان من عَمَىْ ؛ بُلْدانْ من بْلادْ .

٢٤ ـ فَعَالِينْ :

بْعَارِينْ من بِعيرْ .

---

(١) ضبطها المؤلف هكذا سْوالف بسكون السين وأظن في هذا تأثيراً عراقياً وما سمعته سُوالف بضم السين (المترجم) .

(٢) وهذه أيضاً ضبطها شْوارب وما علمت ذلك في لهجة أهل الكويت ولعل فيها تأثيراً شامياً أو عراقيا والأقرب لما سمعته شُوارب وكذلك الشأن في أكثر جموع هذا الوزن (المترجم) .

(٣) أظن ضبطها كالاتي : دَرايش ، نِماين . (المترجم) .

(٤) أحسبها على ، ما سمعت ، جِيعان بكسر الجيم لا بالإمالة كما ضبطها المؤلف . (المترجم) .

٢٥ ـ فُعَلَ :

شَرِكَ شُرَكَاء ، شُرَكَ ؛ من شِرِيك (شريك) ؛ خُشَرَ من خَشِيرْ (شريك في التجارة أو في الحرب) فُكَرَ من فِكِيرْ (فقير) .

٢٧ ـ فَعْلَ [ى] (نادر) :

مَرْظَ[ى] من مِرِيظْ (مريض) .

٢٨ ـ فَعَالَ [ى] :

هَدَايَ[ـا] من هَدِيَّـ (هدية) ؛ زَوَايِ(ـا) من زَاوِيَـ (زاوية) .

٢٩ ـ فَعَالِ [ي] :

بَلَاوِ من بَلْوَ[ى] ؛ مَخَابِ من مُخْبَ(ـا) (جيب) .

وفيما يلي أمثلة للجموع الرباعية :

١ ـ فَعَالِلْ :

دَخَاتِرْ من دَخْتَرْ (دكتور ، طبيب) ؛ مَدَارِس من مَدْرَسَـ (مدرسة) .

٢ ـ فَعَالِيلْ فَعَالِيل :

أَسَابِيع من اِسْبُوع ، سِبُوع (أسبوع) ؛ فَنَايِيلْ من فِنْيَالْ (فنجان) ، نِجَاجِيرْ من نَجَّارْ ؛ رَيَاجِيلْ ، من رِيَّالْ (رَجل) ؛ سَحَاحِيرْ من سَحَّارَ (سحارة = صندوق) .

٤ ـ فَعَالْوَ ، من فَعَّالْ بشكل خاص :

دَلَالْوَ من دَلَّالْ (سمسار) ؛ مَلَالْوَ من مُلَّـ (مُلاّ = شيخ) .

ويمكن صياغة الجموع وأسماء الجمع أيضاً باضافة النهاية (*-a(h)*) إلى أنواع الصيغ الآتية :

١ ـ صفات النسب :

كُوَيْتِيَّـ	من	كُوَيْتِ [يّ]	: كويتيون
بَحْرَيْنِيَّ	من	بَحْرَيْنِ	: بحرينيون

مثل هذه الصيغ تأخذ جموعاً صحيحة سالمة مثل : كْوَيتِيين ونحو ذلك .

٢ ــ الكلمات ذات النموذج َفعّالْ (في بعض الأحيان فاعِلْ) :

بَيّاعَ من بَيّاعْ ، بَايِعْ : بائع

حَدّاگَ من حَدّاگْ : صائد سمك

٣ ــ الكلمات الأجنبية الخاصة بأصحاب الحرف (مع إضافة لاحقة صفة النسبة ـِيّ -iyy):

دْرَيوِليّـ من دْرَيوِل driver : سائقون

فِيتَرِيّـ من فِيتَرْ fitter : مركبون

٢ ــ ٥ ــ ١ ــ التنوين :

لاحقة التنوين *-in* يندر ظهورها إلا في الأمثال والتعبيرات التقليدية والكلمة«شَيٍّ» .تظهر في بعض الأحيان كنوع من كلمة«شَيٍّ»في المواقع غير النهائية .

٢ ــ ٧ : العــدد :

أ ــ أسماء العدد :

أسماء الأعداد من ١ ــ ١٠ هي كما ذكرت على صفحة (١٥٧) مع بعض الخصائص القليلة الآتية :

١ ــ العددان : سَبْعْ ، تِسْعْ (٧، ٩) (مذكر) ينطقان عادة : سَبِع ، تِسِع .

٢ ــ العــدد : ١٠ (مؤنث) أكثر شيوعاً بصيغة عَشْرَ من صيغة عْشَرَ .

العدد « واحد » صفة ويجري من حيث الجنس حسب الاسم المعدود مثل :

وَلَدْ واحدْ : ولد واحد

مَرَّ وَحْدَ : (مرة واحدة)

سَاعَ وَحْدَ : (ساعة واحدة)

العدد"ثْنَينْ"يتفق في الجنس مع الاسم المعدود . وفي مواضع نادرة عندما يستعمل بدلا من المثنى فانه يتبع جمع الاسم المعدود مثل :

رِيَاجِيلْ اثْنَينْ : رجلان.

نِسْوانْ ثِنْتَيْنْ : امرأتان .

ويوجد بشيوع أكثر — مع ذلك — عندما يكون الاسم غير مذكور . أي عندما يكون العدد وحيداً مثل :

اِثْنِينْ : رجلان .

ثِنْتَيْنْ : امرأتان .

وقارن أيضاً بـ :

اِسَّاعَ ثِنْتَيْنْ : الساعة الثانية .

سَاعَ ثِنْتَيْنْ : الساعة الثانية .

وهناك نظامان(١) للعد بالأعداد من ٣ — ١٠ :

١ — يضاف العدد المذكر إلى الاسم المجموع سواء كان مذكراً أو مؤنثاً .

ثَلاثْ عَمَامْ : ثلاثة أعمام .

ثَلاثْ أو أربعَ مُقَنْطِرِينْ : ثلاثة أو أربعة مقاولين .

خَمْس اِحْجَرْ : خمس حجرات .

عندما لا يضاف العدد إلى الاسم أو يكون مع اسم غير مجموع (٢) فان اسم العدد المؤنث هو المستعمل . :

عِدْنَ ثَلاثَ : عندنا ثلاثة رجال أو أشياء أو ثلاث نساء

ثَلاثَ فُوتْ : ثلاثة أقدام .

أَرْبَعَ وَارْ : أربع ياردات .

٢ — النظام الثاني هو نظام العد في العربية الفصحى (بمعنى أن العدد المذكر يكون مع الأسماء المجموعة جمعاً مؤنثاً والعدد المؤنث يكون مع الأسماء المجموعة جمعاً مذكراً) مثل :

ثَلاثَ رِيَايِيل : ثلاثة رجال .

---

(١) النظام الأول ليس من خصائص هذه المجموعة من اللهجات . ولكنه مستعمل في أكثر اللهجات التي أثرت في اللهجة الكويتية (كالعراقية والمصرية واللبنانية) .

(٢) عادة أسماء المقاييس وخاصة الاصطلاحات الأجنبية .

ثلاثَ : ثلاثة رجال

سَبِعْ بنَاتْ : سبع بنات

سَبِعْ : سبع (نساء)

عندما يعرف الاسم فان هذا هو النظام الغالب ويكون العدد التالي في حالة بدل .

ادِّكاكِينْ اثّلاثَ : الدكاكين الثلاثة .

انِّسْوانِ اسِّتْ : النساء الست .

هاتان الطريقتان للعد تستعملان كثيراً بحرية في اللهجة الكويتية ، ولكن يبدو أن النظام المذكور أولا يلاقي شيوعاً أكثر ، وعندما يكون في الاسم المعدود صوت لين ابتدائي initial vowel (١) في حالة الجمع — فان النظام الثاني مع ذلك هو الأكثر استعمالا وخاصة مع العدد ٣ وعلى ذلك :

ثلاثْتَ (ثلاثْ) ايّام : ثلاثة أيام

حوالِ سِتّتْ أشْهرْ : حوالي ستة أشهر

والاستعمال الخاص بالإخبار عن الوقت يتبع النظام الأول في العادة :

ساعَ ثلاثَ ، ارْبَعَ ونحو ذلك : الساعة الثالثة ، الرابعة ...

ومع ذلك فان الساعة الثامنة هي في العادة :

ساعَ ثمانْ

أسماء العدد من ١١—١٩ لا يظهر فيها أي تفريق في الجنس والأنواع الأقل شيوعاً مذكورة في الجدول الآتي بين أقواس :

١١ — اَدْاشْ (احْدَاشْ ، احْدَعَشْ ، احْدَعْشِر)

١٢ — اثْنَاشْ (اثْنَعَشْ ، اثْنَاعَشْ ، اثْنَعْشِر) .

١٣ — ثْلَطّاشْ (ثْلَطّعَشْ ، ثْلَطّعْشِر) .

[illegible] فان هذه هي الحالة في معظم اللهجات التي يتبع العد فيها النظام الأول ، هذا قارن ب :

Malaika, *Grundzuge der Grammatik des arabischen Dialektes von Bagdad.* 71

١٤ ــ ارْبَعْطَاشْ (ارْبَعْطَعَشْ ، ارْبَطعَاشْ ، ارْبَعْطَشِرْ)
١٥ ــ خَمْصْطَاشْ (خَمْصْطَعَشْ ، خَمْصْطَعْشِرْ) ونحو ذلك

أما الاسم المعدود فهو في حالة المفرد مثل :

عُمْرِ ثْمَنْطَعَشْ سَنَة	: عمري ١٨ سنة .
في ارْبَطْعَاشْ تِسْعَة(١)	: في ٩/١٤
لِغَايْةْ ساعَة ثناعَشْ	: حتى الساعة الثانية عشرة .

الأعداد من ٢٠ فما فوق كما هي في مجموعة اللهجات ككل ص (١٥٩) ما عدا أن «مِيَّة» تظهر كنوع من «امْيَة» ١٠٠ ، وتسمى المائة ألف، في العادة، «لَكّ(٢)» والاسم المعدود يكون في حالة الإفراد :

گَبِلْ ثلاثينْ سَنَة أو حَوَالِـ	: قبل ثلاثين سنة أو حولها .
كَذَا الْفْ رَبِيَّة	: كذا ألف روبية .

نظام الأعداد في المركبات يظهر من الأمثلة الآتية :

اِثْنِينْ وِثْلاَثِينْ	٣٢ .
مِيتَيْنْ وَارْبَعْ وِخَمْسِينْ	٢٥٤ .

في سَنَةْ الْفْ وِتسعْ مِيَّة(٣) وِسَبْعْ وِخَمْسِينْ: سنة ١٩٥٧ .

٢ ــ ٨ ــ الضمائر الشخصية :

هذه الضمائر تشبه تلك المذكورة في الجدول على ص ١٦١ أعلاه، ما عدا أن «هُمْ» و«اِنْتُ» (أنتم) يستعملان للاشارة لكلا الجنسين المذكر والمؤنث، كما أن اِحْنَ (نحن) تظهر غالباً بدل الضمير الأكثر أصالة "حِنَّ".

والأمثلة الآتية تصور الضمائر المتصلة :

كَانْ بِايْ : هأنذا آت .

---

(١) لاحظ استعمال العدد بدلا من اسم الشهر (سبتمبر) .
(٢) من الأردية « لك » .
(٣) بما أن هذا النوع من التاريخ هو الأكثر شيوعاً في لهجة المتعلمين فان « مِيَّة » تبدو أكثر قابلية للظهور من إمْيَة .

تَوْنِ يِيَتْ : جئت الآن
ابُوچ : أبوك (خطاب للمؤنثة المفردة)
مَعْنَايْ : المعنى الذي أريده
خُوِيْ : أخي

٢ ـ ٩ ـ أسماء الاشارة :

٢ ـ ٩ ـ ١ ـ الصفات والضمائر :

في اللهجة الكويتية تكون الصفة الاشارية الدالة على الأشياء القريبة هـَ[ـا]. وكصفة فهي لا تظهر إلا مع أداة التعريف فقط . ولا تتأثر بتغير الجنس أو العدد . مثل :

هَسْـ سِمَچْ : هذا السمك (اسم جنس مذكر)
هَلْـ ـ پَنْكَ(١) : هذه المروحة (اسم مؤنث مفرد)
هَسْـ ـ سِكُونِيّ : هؤلاء الرجال الذين يديرون دفة المركب(٢)
هَطْـ ـ طِمْبَاخيَاتْ(٣) : هذه الكرات .

أسماء الإشارة الدالة على الأشياء القريبة هي : هاذَ ، هاذِ ، هَذُول وقد تستعمل هذه الأسماء في بعض الأحيان بمعنى نعتي للتأكيد مثل :

هاذَ رْ ـ رِيّالْ : هذا الرجل.

وفي العادة تستعمل كأسماء إشارة :

هاذَ خُوشْ وَلَدْ : هذا ولد طيب
سَوِّ هذا : اعمل هذا (اصنع هذا)

الاشاريات demonstratives الدالة على الأشياء البعيدة (هـَ) ـذَاك ، (هـَ) ـذِيچْ؛ (هـَ) ذِوْلاَكْ ؛ تستعمل كصفات وكأسماء اشارة :

هَذَاك رِيّالْ زَيِنْ : ذلك رجل طيب

---

(١) تطلق البنكة على المروحة الكهربائية فقط في اللهجة الكويتية . أما المروحة الخوصية فتدعى مَهَفّة وجمعها مهاف (المترجم) .
(٢) نسبة إلى السكان وهو الدفة في المركب (المترجم) .
(٣) أصلها . هالطمباخيات . مفردها طمباخية وهي الكرة (المترجم) .

[ﻫ] ـذَاك ِارْ ـ رِيّالْ : ذلك الرجل

٣ ـ الأدوات :

٣ ـ ١ ـ حروف الجر :

هذه الحروف كتلك التي ذكرت في القائمة على صفحة(١٦٤) لمجموعة اللهجات ككل .

حرف الجر : « الـ[ى] » يظهر أحياناً في اللهجة الكويتية ويحتمل أن يكون مستعاراً من اللغة الأدبية . والحرف « بَعْدْ » يكون في العادة : « بَعَدْ »ولكن "بَعْدْ"يستعمل مع الضمائر المتصلة. وأكثر الصيغ المتصلة بـ «مع » هي : مَعَا ولكن صيغاً أخرى مبنية على "مَعْ" توجد أيضاً مثل : مَعِكْ (معك) .

الحروف prepositions «حَدِرْ » ، «حَگ»، و « مَالْ» تتطلب ذكراً خاصاً :

حَدِرْ : مراد ف لـ"تَحْتْ"ما عدا أنه يستعمل فقط في وصف الموقع الحسي للشيء . وعلى هذا :

حَدِرْ ، تَحْتْ المِيْزْ : تحت المنضدة .

ولكن : تَحْتْ عيُونِ : تحت عيوني.

تَحْتْ اشْرَافِ : تحت اشرافي.

حَگ : تقابل اللام ـ في معنى « لِـ » ولكن ليس في معنى «إلى» to في العادة. كما أنها لا تقابل معنى تجاه towards أبدا ، ولا تعني الملكية of كما في كثير من اللهجات الأخرى على الرغم من أن السياق قد يدل، في بعض الأحيان، على ذلك كما في ـ على سبيل المثال ـ

مِفْتَاحْ حَگِ الْگُفلْ : مفتاح القفل

ومع ذلك فانه في المثالين الآتيين ـ حيث«حگ » و«لِـ »تتبادلان فان المعنى ليس مبهماً :

تِحْتَاجْ حَگ ِادْ ـ دَ ختَرْ : تحتاج إلى الطبيب

شْحَگَهْ (= لَيشْ) ؟ : لأي شيء ، لماذا ؟

(الحرف) مالْ (١) قد يتفق في الجنس مع الاسم السابق له كما لو كان صفة . ومع ذلك فان هذا الاتفاق يظهر أقل شيوعاً من عدم الاتفاق مثل :

اسـيّـاره ما لِكْ ، مَالْتِـكْ : السيارة لك ، سيارتك

هذه الأداة لا تستعمل عادة عندما يكون هنالك احتمال لتركيب إضافة . وعلى هذا «فان بَيْتْ عَبْدَ اللهْ» يستعمل أكثر من" البَيْتْ مَالْ عَبْدَ الله" . على الرغم من أن التركيب الأخير ليس خطأ .

وقارن – مع ذلك :

هَاذَ مَالِ	: هذا لي (٢)
هاذَ مَالْ عَبْد اللهْ	: هذا لعبدالله
مَالْ عَبْد الله هَاذَ ؟	: هل هذا لعبدالله ؟
هَسْـ سيّارَ مَالْ عَبْدَ اَللهْ	: هذه السيارة لعبدالله
مَالْ مِنُّو ؟	: لمن ؟ مال من ؟

ولذلك تستعمل (مَالْ) : في حالةتركيب الجر genitival complex عندما يكون الشيء المملوك غير محدود على اعتبار أنه قد ذكر قبلا أو عرف .

ويمكن أن تركب كثير من هذه الحروف مع (مِنْ) التي لا تغير ، بشكل كبير في جميع الحالات ، معنى العنصر الحرفي الأخير . وعلى هذا : منْ عِنْد (منْ بيتْ ...) ، « مِنْ د ونْ» (بِدونْ) ، «منْ گبِـل» (قبل) ، « مِنْ فُوگ »(فوق). ونحو ذلك .

ويجري إلحاق ضمائر الوصل كما في الأمثلة المذكورة لمجموعة اللهجات ككل . ولكن لاحظ : عِدْنَ ، عِدْكُمْ من : عِنْد + نَ ، + كُمْ .

وتظهر الصيغ «مِنّه» ، « عَنّه » وما يشابهها (بدل الصيغ الأكثر شيوعاً

(١) "مال"من الناحية التاريخية اسم بالطبع . ولذلك فانه لا يتفق والجنس بنفس الطريقة كما في الصفة. وفيما عدا هذا الصدد فان استعماله يجري كما في الفارسية .

(٢) لاحظ أن « هذا » يمكن أن تكون « ذلك » عند الاشارة إلى شيء قريب .

مثل مِنّهْ ، عَنّهْ) تظهر بشكل رئيسي في العبارات التقليدية مثل : ما نِسْأل إلّـ عَنْكْ : (لانسأل الا عنك)

وهنالك أنواع كثيرة للصيغ المتصلة بالضمائر من الحرف « عِنْد » التي ظهرت من خلال تأثير اللهجة المصرية .وعلى هذا فإلى جانب الكويتية "عِدْنَ" يمكن أن يسمع في الكويتية الجديدة : « عِندِنَ » ، « عَنْدِنَ » ونحو ذلك .

٣ ــ ٢ : الظروف :

تظهر الأداة « تَوّ » (الآن) التي تسبق الأفعال غالباً مع ضمائر متصلة . مثل :

تَوْنِ جيتْ : لقد جئت توا

وتظهر بشكل أقل مع ضمير الغائب المذكر المتصل مهما كان الشخص في الفعل اللاحق . مثل :

تَوّهْ جَوْ(١) : الآن أتوا

٣ ــ ٤ ــ الأدوات المقحمة :

الأمثلة الآتية تبين الاستعمالات الرئيسية للأداة « هَا » :

هَا نِگْدَرْ انْكَلّمْهُمْ : ها .. اننا نستطيع أن نكلمهم

هَاك الْكِتَابْ : ها هو الكتاب .. خذه

هاكُ اِيَّاهْ : خذوه

وتظهر الأداة "كَا" في الكويتية (بمعنى : انظر) بشكل شائع :

كانـ هـْني : هانذا

كَا لْكِتَابْ : ها هو الكتاب

كَايَ لْلَنْشْ : ها قد جاء اللنش

كَاهُ : ها هو ذا

(١) لا أدري مدى صحة هذا المثال وقد سمعتهم يقولون "تَوْهُم جَوّ" ولعل الأصح في المثال المذكور قولهم : « تَوْجَوْ » من غير ضمير الغائب ومعناه : الآن أتوا (المترجم) .

جـ ـ اللهجة البحرينية

١ ـ الفعل ـ على وجه العموم :

إن تركيب الفعل بشكل عام يشبه ما ذكر في فصل مجموعة اللهجات ككل (ص١٢٢ وما بعدها) . وفي اللهجة البحرينية كما في الكويتية لا يظهر الفعل المبني للمجهول ولا صيغ الجمع المؤنثة الفعلية .

وهنالك قدر جيد من التقلب fluctuation في نماذج أصوات اللين ـ vowel patterns لبعض الصيغ ، وهذا فيما يبدو يعكس تداخل الصيغ العنزية وغير العنزية .

وفي البحرينية (وبدرجة أقل في القطرية الشمالية) هنالك اتجاه لجعل كل الأفعال تتبع تصريفاً واحداً . فتضاف النهايات إلى الصيغ الثابتة base-forms للأفعال الصحيحة والمعتلة على حد سواء ، مثل :

گَيَّدِيَتْ : قيدت

حَصَّلِيَتْ (القطرية الشمالية) : حصّلت

تْهَاوَشِيَتْ : تخاصمت (تعاركت)

نَامِيَتْ : نمت

ومثل هذه الصيغ تزدري من قبل المتعلمين على اعتبار أنها سوقية ولكنها على الرغم من ذلك تستعمل بكثرة .

وفي البحرينية تكون أداة السبق في المضارع للبابين (تفعل) ، (تفاعل) « اِتْ » (كسرة) أكثر من : « يِتْ » (ياء) مع أن الأخيرة تظهر كنوع عرضي.

ويستثنى من ذلك عندما تنبر هذه الأدوات ، فان أداة السبق في حالة المفرد الغائب المذكر ، والغائب الجمع (للمذكر والمؤنث) تكون في العادة كسرة (*i*) أكثر من الياء الساكنة (*y*) أو الياء المكسورة (*yi*) ، مثل :

اِتِمّ ، اِبَدّلْ ، اِشْتِغلْ ، ونحو ذلك .

وهذه الظاهرة مهمة في هذه اللهجة .

١ - ١ - الفعل الصحيح :

١ - ١ - ١ - الفعل المجرد :

أ - الزمن الماضي :

إنّ تصريف الفعل المجرد في الزمن الماضي هو بشكل عام نفس التصريف في مجموعة اللهجات (ص١٢٢) مع وجود خاصية محلية واحدة أو اثنتين :

(١) صيغة الفعل من الباب «فَعَلْ» تميل أيضاً إلى " فِعَلْ " في لهجات الشيعة : صِلَخْ أو صَلَخْ (سلخ) وُظَرَبْ أو ظَرَبْ . ومثل ذلك يميل الفعل الذي من باب " فِعِلْ " للظهور بصيغة " فِعَلْ " مثل سِمِعْ أو سِمَعْ . وهذا يحتمل أنْ يعكس تأثيراً عراقياً جنوبياً .

(٢) صيغة الغائب المؤنث المفرد وجمع الغائبين والغائبات تكون عادة « كِتْبَتْ » ، كِتْبُ ونحو ذلك أكثر من " كِتِبَتْ " ، " كِتبَوْ " على الرغم من أنْ صيغاً أخرى مشابهة للصيغة الأخيرة تظهر أيضاً .

ب - الزمن المضارع :

إنّ طريقة تصريف الأفعال المجردة في الزمن المضارع هي نفس الطريقة في مجموعة اللهجات ككل (ص١٢٤) وعلى هذا فان " كِتَبْ " مضارعه « يَكْتِبْ » و « شِرِبْ » مضارعه : « يِشْرَبْ » .

وهنالك - مع ذلك - تقلب كثير في لفظ vocalization صيغ المضارع فبالاضافة إلى المضارع « يَدْخِل » من الفعل « دَخَلْ » تظهر أيضاً « يِدْخَلْ » « ويِدْخِلْ » في لهجة المنامة (١) .

---

(١) في الحقيقة أن كلا من هاتين الصيغتين يجب أن تكون صيغة معيارية standard للهجة الفرع sub-dialect لهجة المنامة ، ويبدو على الأرجح ، أن « يِدْخِل » تنتمي إلى الطابع العنزي و « يِدْخَل / يِدْخِل » تنتمي إلى الطابع قبل العنزي ومع ذلك فان الدليل غير قاطع .

وهنالك قليل من أفعال المضارع التي تستخدم الضمة (*u*) كصوت خاص وبعض هذه الأفعال ربما تحدث فقط في كلام الناس المتأثرين باللغة الأدبية . وفي أمثلة أخرى يبدو أن الضمة (*u*) تظهر عندما يكون الحرف الأصلي الثاني أو الثالث حرفاً شفوياً labial وعلى هذا "يرْبُطْ" ، "يِظْرُبْ" . ونحو ذلك (١) .

وفي مواقع ما بعد أصوات اللين post – vocalic positions قد تكون أداة السبق يـَ *ya* ، يِـ *yi* كسرةً *i* وقد تحذف تماماً في المواقع غير المنبورة الآتية بعد أصوات اللين مثل [مَـ] اِكْتِبْ،(مَـ) كْتِبْ و اِكْتْبُونْ ، [مَـ] كْتِبُونْ .

تأثير حروف الحلق على تركيب المقطع في صيغ المضارع (٢) ملاحظ تماماً

هذه اللهجة على الرغم من أن هذا الاتجاه ربما يكون آيلا إلى الهجر . والصيغ التي تكون فيها هذه الخاصية أكثر ظهوراً هي تلك التي تتصل بها لواحق مثل :

تْعَرِفْ(٣)، تْعَرْفِهْ ، تْعَرْفُونْ .

اِحَبْسُونَهْ (يحبسونه) . تْهذِرِينْ (تهذين).

جـ ــ الأمر :

يأخذ الأمر عادة نفس صوت اللين الخاص الذي يأخذه المضارع . ومع ذلك فهنالك ميل نحو تغيير صيغ "اِفْعَلْ" إلى "فْعَلْ". والجدول الآتي يعطي تركيب المقطع النموذجي للأمر في اللهجة :

المفرد المخاطب :	اِدْخَلْ	اِشْرَبْ
المفردة المخاطبة :	دَخْلِ	شَرْبِ ، شْرِبِ ، شْرِبي
جمع المخاطبين : جمع المخاطبات	دَخْلُ	شَرْبُ ، شْرِبُ ، شْرِبُو

والأمثلة الآتية تظهر التناسق correlation بين الماضي والمضارع والأمر في بعض الأمثلة النموذجية ، وقد صنفت في مجموعات تبعاً للنوع :

(١) قارن أيضاً بما جاء في ص ١٧١ . أحياناً «يُرْبط ، يُظْرُب ونحو ذلك . مع تماثل أصوات اللين .

(٢) في الصيغ الموصولة suffixed forms والصيغ ذات اللواحق قد يظهر تركيب مقطع مشابه في الافعال ذات الأنواع الاخرى مثل : يَكْتِبْ ، يكِتْبون . ومع ذلك فان هذه ظاهرة غير واضحة جيداً في هذه اللهجات وهذه الأمثلة لا يمكن أن تفسر على هذا النحو .

(٣) في كتابة هذه اللهجه يشار إلى أن الحرف الأول غير محرك بكتابته هكذا : «اتعرف» .

١ ـ فَعَلْ / فِعَلْ ، يِفْعَلْ :

دِفَعْ ، يِدفَعْ اِدْفَعْ ؛ ذِكَرْ ، يِذْكَرْ ، اِذْكَرْ ؛ گَعَدْ يِگَعدْ ، اِگْعَدْ؛شَغَلْ يِشْغَلْ ، اِشْغَلْ؛شَعَرْ ، يِشْعَرْ (يِشْعُرْ) ؛ طُبَخْ ، يِطْبَخْ ، اِطْبَخْ ؛ رُفَظْ يِرْفَظْ ، اِرْفَظْ (رفض) .

٢ ـ فَعَلْ / فِعَلْ ، يَفْعِلْ :

گِصَدْ ، يَگْصِدْ ، اِگْصِدْ ؛ غَسَلْ ، اِغْسِلْ ، اِغْسِلْ ؛ خَدَمْ اِخَدِمْ ، اِخْدِمْ ؛ خَلَگْ ، يَخْلِگْ (يِخْلِگْ) ؛ رِسَمْ ، يَرْسِمْ (يِرْسِمْ) اِرْسِمْ .

٣ ـ فِعِلْ ، يِفْعَلْ :

فِرِحْ ، يِفْرَحْ ، اِفْرَحْ ؛ رِحِمْ ، يِرْحَمْ ، اِرْحَمْ ؛ سِمِعْ يِسْمَعْ ، اِسْمَعْ ؛ تِعِبْ ، يِتْعَبْ ، اِتْعَبْ (على ...) ؛ زِعِلْ ، يِزْعَلْ ، اِزْعَلْ .

١ ـ ١ ـ ٢ ـ الأوزان المزيدة :

تصرف هذه على وجه العموم(١) كما ذكر في صفحة (١٢٧) إلا في الحالات الآتية :

أ ـ قد تحذف الكسرة السابقة preformative من المضارع في حالتي الغائب المفرد المذكر وجمع الغائبين والغائبات في الصيغ التي يقع النبر فيها على اللاحقة post-formative وعلى هذا :

عَلْگُونْ > اِعَلْگُونْ > يْعَلْگُونْ

ب ـ يكون النبر في الصيغ الثابتة base-forms للأفعال التابعة للوزنين (انفعل) و (افتعل) على المقطع التالي للمقطع الأول post initial syllable مثل :

---

(١) قارن مع ذلك بالقاعدة العامة general statement الخاصة بالسوابق في حالتي المفرد المذكر الغائب وجمع الغائبين والغائبات (ص ٢٠٧ أعلاه) .

انْكَسَرْ ، انْكِسِرْ ، مِنْكِسِرْ
اِشْتَغَلْ ، اِشْتِغِلْ ، مِشْتِغِلْ

جـ ـ في حالتي المضارع والأمر للوزنين انفعل وافتعل قد يكون صوت اللين للمقطع التالي للمقطع الأول (i) (كسرة) وعلى هذا فان الصيغ مثل : [يِـ]ـحْتِرِمْ واِحْتِرِمْ تستعمل بحرية مع صيغ مثل : (يِـ)ـحْتَرِمْ واِحْتَرِمْ .

وفيما يلي أمثلة ممثلة للأوزان المزيدة :

فَعَّلْ :

عَرَّسْ	اِعَرِّسْ	: تزوج ، يتزوج
فَكَّرْ	اِفَكِّرْ(١)	: فكر ، يفكر
حَسَّنْ	اِحَسِّنْ	: يحلق (المصدرحَسُّونَ: حلاقة).
صَدَّگْ	اِصَدِّگْ	: صدّق ، يصدّق
سَمَّتْ	اِسَمِّتْ	: حزم ، يحزم (الحبل)
طَرَّشْ	اِطَرِّشْ	: أرسل ، يرسل .

لا يوجد في هذه الأفعال ما يظهر أن له (بحدوث أصيل) مصدراً من وزن تَفْعيل .

فاعل :

بارَكْ	اِبَارِكْ	: هنأ ، أو بارك
لاحَظْ	اِلاحِظْ	: لاحظ ، يلاحظ
سَاعَدْ	اِسَاعِدْ	: ساعد ، يساعد
طَالَعْ	اِطَالِعْ (في)	: شاهد ، يشاهد

تفعل :

تْبَدَّلْ	يِتْبَدَّلْ / اُتْبَدَّلْ	: يتبدل
تْنَگَّلْ	يِتْنَگَّلْ / اِتْنَگَّلْ	: تنقل ، يتنقل

(١) ان هذا الفعل مع « جِّ » أكثر تمثيلا من اِفْتَكَر .

تَسَبَّخْ يِتْسَبَّخْ / اِتْسَبَّخْ : اغتسل، يغتسل
تْزَعَّلْ يِتْزَعَّلْ / اِتْزَعَّلْ : غضب

تفاعل :

تْعَافَرْ يِتْعَافَرْ / اِتْعَافَرْ(مع) : تشاجر مع
تْدَاعَمْ يِتْدَاعَمْ / اِتْدَاعَمْ : تصادم

انفعل :

اِنْتَرَسْ يِنْتِرِسْ / اِنْتِرِسْ : امتلأ — يمتلىء

افتعل :

اِفْتَهَمْ يِفْتِهِمْ / اِفْتِهِمْ : فهم — يفهم
اِنْتِظَرْ يِنْتِظِرْ / اِنْتِظِرْ : انتظر

استفعل :

اِسْتَعْبَلْ اِسْتَعِيل : استعجل

تظهر مصادر الأوزان المزيدة في الغالب مشتقة من الجذر البسيط مثل: حَسُوفَـ (تحسين ، حلاقة) مأخوذة من حَسَّنْ (حلق) (١)

١ — ١ — ٣ — الأفعال المضعّفة :

تصرف هذه الأفعال كما ذكر على صفحة١٢٩(٢) ولكن هنالك عدداً كبيراً — نوعا — من الأفعال التي تتخذ الفتحة (*a*) في المضارع كصوت لين « خاص » (٣) والأمثلة الآتية تعطي الماضي والمضارع لبعض الأفعال الشائعة :

دَشّ اِدِشّ : دخل
دَزّ اِدِزّ : دفع
گَصّ اِگَصّ (على) : كذب ، غش

(١) قارن أيضاً بِرِبَا من رَبَّى (ربى أو علم) .
(٢) قارن أيضاً مع ذلك القاعدة العامة الخاصة بسوابق الغائب المفرد المذكر وجمع الغائبين العام (ص٢٠٧ أعلاه) .
(٣) أعني عندما يكون الحرف الأول المضعف ساكناً مطبقاً فان هنالك ميلا لتحول الكسرة إلى فتحة a > i ولكن قارن أيضاً إِگِصّ .

گَطّ	اِگَطّ	: رَمَى
هَدّ	اِهِدّ	: ترك
كَدّ	اِكِدّ	: عمل ، كسب
طَبْ	اِطَبّ (على)	: قفز على
طَگّ	اِطَگّ	: ضرب
تَمّ	اِتِمّ	: تم ، استمر
زَفّ	اِزِفّ (المصدر زفّة)	: زفّ

١ ـ ١ ـ ٤ ـ الأفعال الرباعية :

تصرف هذه الأفعال كما ذكر على صفحة(١٣٠) والأفعال الشائعة من هذا النوع هي :

عَلْعَلْ	اِعَلْعِلْ	: مرض (١)
غَرْبَلْ	اِغَرْبِلْ	: غربل
غَشْمَرْ	اِغَشْمِرْ	: مزح مع

وتعتبر الصيغتان "تَغَرْبَلْ" (تعب أو دخل في مشكلات) ،وتْغَشْمَرْ (مزح) من الأمثلة النموذجية للأوزان المزيدة .

١ ـ ٢ ـ الفعل المعتل :

١ ـ ٢ ـ ١ ـ الأفعال المهموزة :

أ ـ الأفعال المهموزة الأول :

مثل هذا النوع من الأفعال يظهر مع المقطع الأول وبدونه(٢)مثل أخَذْ (ـَ خَذْ) وخَذْ(٣) .

---

(١) هذا المعنى الذي وضعه المؤلف فيه نظر إذ أن الفعل يستعمل كما أعلم بمعنى أمرض أو أجهد انسانا في عمل ما (المترجم) .

(٢) يقصد أن الهمزة المفتوحة قد تحذف من الفعل وقد تبقى فيه (المترجم) .

(٣) لم تسجل صيغ مثل خَذّ [.ا] ولكن من المحتمل وجودها .

ولا يختلف تصريف الفعل الماضي والمضارع للفعل "أخذ" عما ذكر على صفحة (١٣٠) ما عدا أن الغائب المؤنث المفرد وجمع الغائبين العام هو عادة أخَذَتْ ، أخْذَتْ وأخْذَوْ (akdaw) أخَذَوْ (akadaw) ، أخَذُو (akado) ، أخَذُو (akadu) على الترتيب . وتصرف «خَذْ» هكذا : خَذْ ، خَذَتْ ، خَذَيتْ ونحو ذلك . ويبدو أن " أخَذْ " تمثل الطابع العنزي بينما "خَذْ" تمثل ما قبل الطابع العنزي . والمضارع لكلا النوعين هو "ياخِذْ ، تاخِذْ" . وما إلى ذلك .

وعلى وجه العموم فان فعل الأمر " خِذْ " (قارن أيضاً بـ كِلْ) أكثر شيوعاً من النوع العنزي "إخِذْ" ، "إكِلْ" . ربما لأن مثل تلك الصيغ أقرب إلى العربية الفصحى .

ب ــ الأفعال المهموزة الوسط والآخر :

الأفعال المهموزة الوسط نادرة إلا سَأَلْ ، يِسَلْ ، أو يِسْأَلْ التي يبدو أنها أكثر شيوعاً في البحرينية منها في اللهجات الأخرى .

ويحتمل أن لا توجد أفعال تنتهي بالهمزة في اللهجة البحرينية (انظر ص (١٣٠) إلا بعض أفعال الأمر التي يبدو أنها مشتقة من اللغة الفصحى مثل :

ابْدَأْ ، اهْدَأْ

وقارن أيضاً بـ اِكْرَ (اقرأ) بدل الصيغة الأكثر شيوعاً : اِكْرِ .

١ ــ ٢ ــ ٢ ــ الأفعال المبدوءة بالواو أو الياء (المثال) :

فيما عدا صيغتي الغائب المؤنث المفرد وجمع الغائبين العام اللتين قد تنتميان إلى النوع الذي يمثل تركيب المقطع فيه بالمثالين "وَصْلَتْ" ، "وَصْلَوْ" ، فان هذه الأفعال تصرف كما ذكر على صفحة (١٣٢) وما بعدها .

وأكثر الأفعال المبدوءة بالواو شيوعاً هي :

وَكَّفْ . يُوكِّفْ ؛ وَصَلْ ، يُوصَلْ ؛ وُزَنْ ، يُوزِنْ ، ونحو ذلك كما في اللهجات الأخرى .

وتصرف الأوزان المزيدة ما عدا باب (افتعل) (قارن بـ ص ١٣٣) كما

تصرف الأفعال الصحيحة مثال ذلك : وَرَّطْ [يـ ا ــ وَرِّطْ .

١ ــ ٢ ــ ٣ ــ الأفعال الجوفاء :

أ ــ الفعل المجرد :

هذه الأفعال تصرف كما ذكر على صفحتي (١٣٣ ــ ١٣٤)[1] (وقارن أيضاً بصفحة ٢٠٧) .

وأكثر الأفعال شيوعاً من هذا النوع هو : گَال ، [يـ] ــ گُول ، و : كان (چان)، (يـ) ــ كُونْ . وهذه بعض الأفعال الشائعة أيضاً :

ذاَبْ	اِذُوبْ		ذاب
دَاسْ	اِدُوسْ	:	(المصدر دَوَسَانْ)
خَافْ	اِخَافْ	:	(المصدر خُوف)
رَاحْ	اِرُوحْ	:	(المصدرُ روحَ)
شَافْ	اِشُوفْ	:	رآى
صَاحْ	اِصيحْ		
شَالْ	اِشِيلْ	:	حمل
صَارْ	اِصِيرْ		
طَاحْ	اِطِيحْ	:	سقط

ب ــ الأوزان المزيدة :

قارن بصفحة (١٣٤) أعلاه .

الأفعال الآتية هي نماذج أصيلة في الغالب لأوزان مزيدة من جذور جوفاء :

فعّل:	ايَسّْ (من)	اِايَسّسْ[2]	:	يئس ، ييأس
	غَيّرْ	اِغَيّرْ	:	غير ، يغير
	حَوّلْ	اِحَوّلْ	:	حول ، يحول

(١) قارن ــ مع ذلك القاعدة العامة الخاصة بسوابق المفرد المذكر الغائب وجمع الغائبين (ص ٢٠٧ أعلاه).

(٢) فيما يخص السابقه i في المضارع قارن بما جاء في صفحة ٢٠٧ أعلاه .

لَوَّتْ   ِالَوِّتْ(١)   : لف ، يلف

زَوَّجْ   ِازَوِّجْ   : زوج ، يزوج

فاعل : شَاوَرْ   ِاشَاوِرْ   : استشار ، يستشير

تفعل : تْغَيَّرَ   (يِ) سْتغَيَّرْ ، اِتْغَيَّرْ : تغير ، يتغير

١ ـ ٢ ـ ٤ ـ الأفعال المنتهية بالياء (الأفعال الناقصة) :

ا ـ الفعل المجرد :

هذه كما ذكر على صفحة (١٣٥) ما عدا أن السوابق الشخصية تميل لتكون «يِـ، تِـ ، نِـ » أكثر من " يَـ، تَـ، نَـ " وهنالك أيضاً ميل نحو تقليل الصوت النهائي إلى ə ـ مثل : (يِبكِـ) و (يِنْسـ)

وفيما يلي بعض الأفعال الصحيحة الممثَّلة لهذا النوع :

بَغَـ   يَبـ (يِبِّ)   : أراد

دَرَ   يِنْدِرِ   : علم

غَلَـ   يِغْلِـ   : غلى

جَلَـ   يِجْلِ (گَلَـ ، يِگْلِـ)   : قَلى يقلي

لَهَـ (اسم الفاعل : لاهِ)   : لها

رِگَـ   يِرْگَـ   : رقى

سُوَ   يِسْوَ   : ساوى

شُوَ   يِشْوِ   : شوى

ب ـ الأوزان المزيدة :

فيما يلي أمثلة على الأوزان المزيدة :

فَعّل : رَبَّـ   اِرَبِّ(٢) (المصدر : رِبـَ) : ربيّ ، يربي

سَمَّـ   اِسَمِّـ   (الأمر : سَمّ) : سمى ، يسمي

طَفَّـ   اِطَفِّـ   (الأمر للمفرد المذكر : طفّ) : طفى

---

(١) قارن بالعربية الفصحى : لت .

(٢) فيما يخص صوت اللين القصير i عندما يكون سابقاً في حالة المضارع قارن بصفحة (٢٠٧) أعلاه .

أفْعَلَ :	اَخْطَ	يِخْطِ	: اخطأ
تَفَعّل :	تْحَجَّ	يِتْحَجّ ، اِتْحَجْ	: حكى ، يحكي
تفاعل :	تْلاگ	يِتْلاگَ ، اِتْلاگَ	: تلاقى ، يتلاقى
	اِكْتِفَ	اِكْتفِ	: اكتفى ، يكتفي
	اِلْتَهَ	اِلتهِ	: التهى ، يلتهي
	اِشْتَكَ	اِشْتِكِ	: اشتكى ، يشتكي

١ ـ ٢ ـ ٥ ـ الأفعال المضاعفة الاعتلال :

أهم أفعال هذه المجموعة هو « يَ » ye (جا). وفي اللهجة البحرينية يوجد قليل من الصيغ المتنوعة المشتقة من« يَ »حيث أنّ كل « ج » تتحول دائماً إلى « ي». وعلى هذا :

	الماضي	المضارع	
المفرد الغائب	: يَ	[اِ] يي ِ	: جاء
المفردة الغائبة	: يَتْ	اِتْيِي	: تجيء
المفرد المخاطب	: يَيتْ	اِتْيِي ونحو ذلك	: جئت

٢ ـ الاسم والصفة والضمير :

٢ ـ ١ ـ تكوين الأسماء والصفات :

فيما يلي أمثلة على أكثر النماذج ظهوراً :

١ ـ فَعْلْ :

گَلْص (قارب تجديف) ؛ جَنْگْ (صناعة الحبال) ؛ حَلْجْ (فم) ، وَيهْ (وجه) ؛ نُول (أجرة) ؛ حَفّ (اطار لصنع الحصر) ؛ عُود (كبير مسن،عظيم) ؛ شَين (سيء) ؛ زَين (جيد) ؛ نَص ِ (قصب التجميع لصناعة الحصر) .

٢ ـ فِعْل :

جِدْرْ ، جِدِرْ (قدر) ؛ ِگشْرْ (بكرة خيط) ؛ رِيلْ (رِجْل،

زوج ؛ سِنّ (هلب حجري) ؛ نِيرْ (نير) .

٣ ــ **فُعْلْ :**

رُبْع (ربع) ؛ ثُلْثْ ، ثِلْثْ (ثلث) ؛ كُوبْ (كوب) ؛ خُوصْ ، خُوص (خوص النخل) ؛ صُبْحْ ، صُبِحْ (صبح) .

٤ ــ **فَعْلَ :**

بَغْلَ (قدر ماء) ؛ دُوخَ (شدة) ؛ شُوكَ (شوكة طعام) .

٥ ــ **فِعْلَ :**

گِطْعَ : قطعة ؛ سِكَّ (شارع) ؛ دِيرَ (بلاد أم ، قطر) .

٦ ــ **فُعْلَ :**

كُتْلَ ، كِتْلَ (قطعة صلصال قبل التشكيل) ؛ عُرْوَ (عُروة البغلة ، انظر رقم ٤ أعلاه) ؛ عُدَّ ، عِدَّ (سرج) ؛ نُورَ (نورة) .

٧ ــ **فَعَلْ :**

فِشَلْ (فشل) ؛ گِطَبْ (برسيم) ؛ خَلَگْ (قماش ، منفضة) ؛ خَشَبْ (سفينة) ؛ رِسَنْ (رسن) ؛ دِبَ (دبا ، صغار الجراد) .

٨ ــ **فِعَل :**

زِنَ [ــا] (زناء) .

٩ ــ **فْعَلَ :**

حْطِبَ (قطعة من الحطب) ؛ رْگِبَ ، رْگُبَ (رقبة)

١٠ ــ **فَاعِلْ :**

حامِلْ (امرأة حامل) ؛ كاسِرْ (نوع من الموسيقى) ؛ رَاعِ (صاحب) ؛ تَازِجْ (طازة) ، يَاهِلْ (طفل) ؛ وَاوِ (ابن آوى) .

١١ ــ **فَاعْلَ :**

نَافْلَ (وقت تقسيم الصدقات وعمل الأعمال الصالحة) ؛ (١) واصْطَ (واسطة) .

---

(١) أعني في بداية السنة الهجرية على وجه الخصوص .

١٢ ـ فَعَالْ :

ظُمَانْ (ضمان ، عقد) ؛ حَلاَلْ (مُحَلل) ؛ حَرَامْ (مُحرم) ؛
مَسَ[اه] (مساء) .

١٣ ـ فِعَالْ :

زْرَارْ (زر) ؛ شِرَاء (شراء) .

١٤ ـ فُعَالْ :

نْحَاسْ ؛ سُؤَالْ .

١٥ ـ فَعَالَ :

فَكَارَ (فقر) ؛ صَرَاحَ (صراحة) .

١٦ ـ فِعَالَ :

سُوَاكَ (< سِوَاكَ) (سواقة) ؛ طْنَازَ (نكتة) ؛ زِيَارَ (زيارة) .

١٨ ـ فُعُولْ :

عُمُومْ ؛ غْرُوبْ (غروب الشمس) .

١٩ ـ فُعُولَ :

رُطُوبَ (رطوبة) .

٢٠ ـ فَعِيل :

فِريجْ (فريق ـ حارة) ؛ جِفير (سلة خوص) ؛ حَسير ؛ كَسِيفْ (١).

٢١ ـ فَعِيلَ :

فِتيلَ (فتيلة) ؛ سِفينَ (سفينة) ؛ طِريگَ (طريقة) .

٢٢ ـ فِعَيل :

دُبَيّ (شبكة ، مصيدة للسمك).

٢٣ ـ فُعَيِيلْ ، فُعَيِّلْ ، فُعَيلِلْ :

صْغَيِّرْ(٢) .

---

(١) أعني كثيف دخلت عن طريق الفارسية فيما يبدو .

* الحق أن معنى كسيف مختلف عن معنى كثيف وليس من شك أن الكلمة عربية الأصل ولا مجال لارجاعها إلى الفارسية ومن المادة كسوف الشمس ونحو ذلك . (المترجم) .

(٢) تتحول الكسرة إلى فتحة في المقطع الأخير بسبب الصوت الساكن المطبق .

٢٨ ـ فَعّالْ :

بيار(١) (صائد الجمبري) ؛ چَدّابْ (كذاب. دجّالْ) ؛ لَگّانْ (إناء الإسمنت).

٢٩ ـ فَعّالَ :

دَقّايَ ؛ سَحّارَ (صندوق) .

٣٠ ـ فِعّيلْ :

عِرّيسْ (عريس). .

٣١ ـ فاعُولْ :

هامُورْ (سمك) ؛ ماعُونْ (صحن) ؛ ناطُورْ (حارس) .

٣٢ ـ فِيعالْ :

مينَا [ءْ] (ميناء) ؛ نِيشانْ (هدف) .

٣٤ ـ افْعَلْ :

اَسْمَرْ ؛ اكْبَرْ (أكبر سناً أو أعظم).

٣٥ ـ مَفْعِلْ ، مَفْعَلْ :

مَعاشْ ؛ مَكْنَصَبْ ؛ مُخْبَا ← مَخْبَا (جيب) ؛ مُغْطَ [ـا] (غطاء قدر أو جرة) .

٣٦ ـ مِفْعَلْ ، مِفْعالْ :

مِرْباعْ (عمود لحمل السلال) ؛ مِسْمار ، مِساجْ ، مِنْساجْ ، (فرشة لتنعيم وتنظيف الخيط) ؛ مِسْنَدْ ، مِسْنِدْ (متكأ) ؛ مِدْوِسَ (مدوسة) .

٣٧ ـ مَفْعُولْ ، مُفَعِّلْ ونحو ذلك :

مَنْصُوفْ (قصب لعمل الحصر) ؛ مَرْشِ (صياد سمك يصيد بالأجرة) (٢) مُبْخَرْ (نوع جيد من الفخار) ؛ مُنْكَرْ (منكر) ؛ مُطَوِّعْ (مدرس دين).

٣٨ ـ تَفْعيلْ ، تَفْعِلَ ، تَفَعُّلْ ، تِفِعّالْ ونحو ذلك :

تَعْليمْ ؛ تَگْليدْ (تقليد) .

---

(١) البيار يملك القارب ويأخذ ثلثي الإنتاج .

(٢) أعني أنه لا يأخذ سهماً ثابتاً من الإنتاج كما يحدث في الاتفاق العادي .

٣٩ ـ اِنْفِعَالْ ، اِفْتِعَالْ ، اِسْتِفْعَالْ :

اِخْتِلاَفْ ، اِنْتِظَارْ .

٤٠ ـ فِعْلاَنْ :

عَطْشَانْ ، غَلْطَانْ ، جُوعَانْ .

٤٢ ـ فَعْلاَنْ :

دَوسَانْ (دوس) .

٤٦ ـ فُعْلَ [ى] :

دُنْيَ ، دِنْيَ (هذه الدنيا)

٤٨ ـ فَعْلَلْ ، فُعْلُلْ :

چَنْعَدْ (كنعد ، نوع من السمك) ؛ بُرْنُسْ (بطانية) .

٥٠ ـ فِعْلاَلْ :

غِرْبَالْ .

٥١ ـ فَعْلُولْ :

بَلْعُوم

فيما يلي أمثلة على الأسماء المنسوبة :

عَلَوِىْ	:	على الصغير
اِنْگْلِيزِ ، اِنْگْرِيزِ	:	إنجليزي
گَطْرِ	:	قطري
مَجَدَّمِ ، مَگَدَّمِ	:	مقدم (في القارب)
مَزُورِ (١)	:	عامل
طَلِّيَّ	:	ضباب

٢ ـ ٤ ـ ٢ ـ ب ـ جمع التكسير :

وفيما يلي أمثلة على بعض الصيغ الشائعة من جموع التكسير :

٢ ـ فُعْلْ ، فُعُلْ :

صُفْرْ ، صُفُرْ من أَصْفَرْ .

---

(١) وازن بالفارسية«مزدور»(؟) فقد تكون صيغة لهجة أو جاءت عن طريق الهند . قارن ـ على سبيل المثال ـ بـ mažúri في لهجة صينا بمعنى «أجور» في كتاب :

T. G. Baily, *Grammar of the Shina (Sina) Language*, London, 1924, 206.

٤ ـ فِعَلْ :

كِصَص ، كُصَص (قصص) ، من كُصّة ، كِصّة ؛ كِطَع من كَطْعَة (قطعة) .

٥ ـ فُعَلْ :

رُكَبْ من رُكْبَة (ركبة) .

٧ ـ فِعَالْ :

صِغَارْ من صِغِيرْ .

٨ ـ فَعِيلْ :

مِدِيدْ من مَدّ (مدة،سجادة) ؛ سِكِيكْ من سِكّة (سكة ، شارع) .

٩ ـ فِعُولْ :

كْشُورْ من كِشْرْ (قشر) ؛ طِبُولْ من طَبْلْ .

١٠ ـ فُعَّلْ :

حِمَّلْ ، حِمَّلْ من حامل .

١١ ـ فُعَّالْ :

تِجّارْ من تاجر .

١٦ ـ أفْعَالْ :

أكْوابْ من كُوبْ ، أمْيَازْ من مَيْزْ (منضدة) .

١٧ ـ أفْعِلَ :

أزِرّ من زْرَارْ ، أنْظِمَ من نِظَامْ .

١٩ ـ فَوَاعِلْ :

حَوَادِثْ من حَادْثْ .

٢٠ ـ فَعَايِلْ :

حَلاَيِلْ (أبناء شعب واحد) .

٢٢ ـ فِعْلاَنْ :

جِيرانْ من جَارْ ، صِدْكَانْ من صَدِيجْ .

٢٣ ــ فُعْلاَنْ :

گُفرانْ من ِگفيرِ (سلة من الخوص)(١) .

٢٥ ــ فَعْلَ :

ُفكَرَ َفكَرَ من ِفكَيرْ (فقير) .

٢٧ ــ فَعْلَ [ى] :

گَتْلَ[ى] من گَتيلْ (قتيل) .

٢٩ ــ فَعَالِ[ي] :

أهَالي من أهل . هَلْ (ناس) .

وهذه أمثلة على الجموع الرباعية :

١ ــ فَعَالِلْ :

دوَاشِجْ من دِوشَكْ (فراش)، گَهَاوِ[ي] من گَهْوَ (قهوة)، ُمواتِرْ من ُموتَرْ (سيارة) .

٢ ــ فَعَالِيلْ ، أو فَعَالِيلْ :

مَيَادِيرْ من ِميدَارْ (مجدار ــ كُلاَبْ ، مشبك) ، سَكَاچِينْ من سِچِّينْ(سكين) ؛ يَرَايِير من يَرْيُورْ،جرجور (سمك القرش) .

٣ ــ فَعَالِلَ :

بَحَارْنَ (شيعة من البحرين) ، من بَحْرِينِ (بحريني)(٢) .

٤ ــ فَعَالْوَ :

طَرَارْوَ من طَرَّارْ (شحاذ) ، زْطَاطْوَ من زَّطَاط (سمكري) .

٢ ــ ٥ ــ ١ ــ التنوين :

لم تسجل أمثلة من لهجة المنامة .

٢ ــ ٦ ــ صيغة التفضيل :

يشبه هذا ما في مجموعة اللهجات ككل (انظر ص١٥٧) وفي حالة الصفات

---

(١) ذكر المؤلف سابقاً أن مفرد هذه الكلمة هو جِفير وهنا قال إنه «گفير» ولعل غلطة مطبعية غيرت النطق الأصلي للكلمة . انظر رقم ٢٠ في قسم «تكوين الأسماء والصفات لهذه اللهجة» ص ٢١٩ (المترجم) .

(٢) ويعني الجمع «بحرينيين» المنتمين إلى البحرين عموماً .

ذات المقاطع الثلاثة trisyllabic يظهر التركيب الآتي :

مِرْتِفِعْ عَنْ (١) .

٢ ــ ٧ ــ العــدد :

أ ــ أسماء العدد :

أسماء العدد من ١ ــ ١٠ كتلك المذكورة في ص١٥٧ ولكن هناك ميلا لإدخال صوت إضافي anaptyctic بين الصوتين الساكنين حتى لا يظهر اجتماع السواكن النهائي مثل : سَبِعْ ، تِسَعْ ٧ ــ ٩ ولكن خَمْس . أما رقم ١٠ فهو في العادة عَشْرَ.

وتستعمل قبل الأسماء المذكورة التي تبدأ جموعها بصوت لين الصيغ : ثَلاثْتْ ، أرْبَعْتْ ، خَمْسَتْ ، سِتّ ، (سِتَّتْ) ونحو ذلك . وهذه التاء التي هي نهاية حالة الأضافة قد احتفظ بها لتوسطها بين صوتي لين intervocalic فقط . وعلى هذا :

ثَلاثْتْ اِيّامْ : ٣ أيام .

ولكن : ثلاثْ رِيَاييلْ : ٣ رجال

وأيضاً : سِتْ أشْهِرْ ، أو أكثر ندرة :

سِتّةْ أشْهِرْ : ٦ أشهر

أسماء العدد من ١١ ــ ١٩ لا يظهر معها أي تغير في الجنس . ومعظم الصيغ الخاصة في اللهجة البحرينية تنتهي بـ (عْشْ) مثل سِطَعْشْ ، ثْمَنْطَعْشْ ونحو ذلك . وتتنوع كثيراً الصيغ المنتهية بـ عْشرْ مثل ثْنَعْشِرْ ، ثْلَطَعْشِرْ ونحو ذلك .

الأعداد : ٢٠ ، ٣٠ ، ٤٠ وما إلى ذلك تشبه ما ذكر عن المجموعة ككل (ص١٥٩) ماعدا ان « مِيَـ» وَ « مِيَّـ » تظهر كنوعين لـ «امْيَـ» .

٢ ــ ٨ ــ الضمائر الشخصية :

هنالك عدد من الضمائر المنفصلة ذات الصيغ الغريبة على اللهجة البحرينية مثل:

---

(١) في الصفات التي لا يصاغ منها أفعل التفضيل تكون الأداة السابقه للاسم أو الضمير الموازن به هي : « عن » وليست «من» وهذا يحدث في اللهجة المصرية حتى مع الصفات التي يمكن أن يصاغ منها أفعل التفضيل ، انظر Gairdner, *Egyptian Colloquial Arabic*, p. 37 ، وفي لهجة أبي ظبي يمكن ان تظهر « عن » أو « من » بعد التفضيل مثل « أكبر من » أو «عن» ومن المحتمل أن يكون هذا جاريا في لهجات الساحل المعاهد حيث ان تركيبات مماثله قد لوحظت في العمانية بواسطة راينهاردت ص ٦٤ .

المفرد الغائب	:	إِهُوَّ	هُوَّ
المفردة الغائبة	:	اِهِيَّ	هِيَ
المفرد المخاطب	:	اِنْتَ	
المفردة المخاطبة	:	اِنْتِ	
المفرد المتكلم المفردة المتكلمة	:	آنَ	
جمع الغائبين جمع الغائبات	:	اُهَمَّ ، اِهَمَّ ، هُمَّ .	
جمع المخاطبين جمع المخاطبات	:	اِنْتُ	
جمع المتكلمين جمع المتكلمات	:	اِحْنَ	

وتظهر في كلام المثقفين صيغ تنتهي بالفتحة *a*- بدلا من الكسرة الممالة *e*-

وتظهر الصيغ الموصولة enclitic form بعدالعاطفة «وِ —» وما يشابهها من العناصر المنبورة مثل :

(وِ) هُوَ (للمفرد الغائب) .

— هِيَ (للمفردة الغائبة) .

— هُمَّ (جمع الغائبين والغائبات)(١) .

والصيغ ذات المقطع الواحد نادرة ولكن قارن : *hoo* > *oo* أمثلة :

والله آنَ أوافَكْ : والله أنا أوافق

اِلْحينْ إِهُوَ في حجْرَ وَحْدَ ويَّ خُوهْ : الآن هو في حجرة واحدة مع أخيه .

شْدَعْوَاهُمَّ لاِثْنَيْنْ ؟ : ماذا حدث لهما

كَا هُوَيَ : ها هو قد جاء

الضمائر المتصلة كتلك الخاصة بمجموعة اللهجات ككل ما عدا :

أ — أن صوت اللين النهائي لضمائر الوصل الخاصة بالمفردة الغائبة وجمع المتكلمين هو [e] *e*—(كسرة أو مدة ممالة) .

ب — صوت اللين النهائي لضمير المفردة الغائبة قد يكون هَـ [e] *he*- أو مدة مما لة *ee*- .

---

(١) ولكن ليس بعد « وِ » غير المنبورة مثل : « وِهُوَّ » ونحو ذلك .

وفي الأخير يحتفظ بطول الصوت في العادة على العكس من الاتجاه العام . واللواحق الخاصة بالمفرد المخاطب والمفردة المخاطبة قد تكون « ك » أو « چ » على التوالي بعد الكلمات المنتهية بـ ت ، د ، ل ، م ، ن ، ر (١) مثل :

بَلَدْكْ ، سَفَرْكْ ، مِنْكْ.

٢ – ٩ – أسماء الاشارة :

٢ – ٩ – ١ – الصفات والضمائر :

إن الصفة الإشارية demonstrative adjective العادية الخاصة بالأشياء القريبة هي «هَـ» تلك التي لا تتغير بتغير الجنس أو العدد ، وعلى هذا :

شْ هَـ ـلْلَغْوَ لْفَارْغَ بَعَدْ : ما هذا اللغو الفارغ

وتختلف ضمائر الإشارة البحرينية للأشياء القريبة عن تلك الخاصة بمجموعة اللهجات ككل (وازن بـ صفحة١٦٢) في أن صيغ المفرد المذكر والمفردة المؤنثة لا يمكن التفريق بينهما وأن العنصر النهائي في الجمع قد يكون فتحة *a* أو *een* مثل :

المفرد المذكر : [هَا]ذِ

المفردة المؤنثة : [ها]ذِ

الجمع العام : هَذِيلَ [هَـ] ذِيلِين

وأقل شيوعاً ، النوع «هاذَ» (الخاص بالمفرد المذكر) ، وهَايْ (الخاص بالمفردة المؤنثة). هذه المجموعة المتسلسلة يمكن استعمالها بشكل نعتي adjectivally في الكلام المميز deliberate speech مثل : اِلجِسْم ذْ مَرَكَّب تَرْكِيبْ عَجِيبْ.

والمجموعة series التي تدل على الأشياء البعيدة تستعمل بشكل نعتي وضميري

المفرد المذكر : [هَـ]ذَاكْ

المفردة المؤنثة : [هـ] ذِيچْ

الجمع العام : [هَـ]ذَ[يـ] لاَكْ

أمثلة على الاستعمال الضميري والنعتي :

هاذِ صَدِيگْنَ : هذا صديقنا

ذِيلِين ، لَوعَدَّيْتهُمْ تَلْگى : هؤلاء (القوم) لو عددتهم

نُصْهُمْ اِگْدَرُون اِشْتَغْلُونْ : لوجدت نصفهم يستطيعون العمل.

(٢) وفي اللهجات الأخرى قارن بـ ص١٦١ – ١٦٢ أعلاه .

لِنْ ذِ شَيّْ اِمسّ مَصْلَحَةْ : لأن هذا شيء يمس مصلحة
كُلْ واحدْ . كل واحد .

وانَ ذَاكْ اِليومْ يَاي : وأنا ذلك اليوم آت
مِن اْلمطوّعْ . من المطوع (الشيخ) .

ونْتُ تخرْبَطْ(١) مَعْهَل عَيُوزْ : وأنتم تخربطتم مع هذه العجوز
وذَاكْ اِدجَّالْ . وذلك الدجّال .

٢ ـ ١١ ـ أسماء الاستفهام :

علاوة على « شْ ـ » و « اَيْشْ » و « شُو » (ماذا) تظهر بوفرة الصيغ : « وَيشْ » (قد تكون شيعية) ، و « شِنُ » و « شِنْهُ » (قد تكون سنية) ولكن ليس في كلامْ المثقفين .

وتستعمل « شِنْهُ » عادةً للمذكر والمؤنث ولكن صيغة مؤنثة أخرى هي « شِنْهِ » تظهر بعض الأحيان .

٣ ـ الأدوات :

٣ ـ ١ ـ حروف الجر :

الأدوات الجارة كتلك المذكورة على ص ١٦٤ أعلاه .

الأداة : « وَرَ [ا] » أكثر شيوعاً في الاستعمال وتعني لماذا ؟ أكثر من معنى « خَلْفْ » . مثال ذلك :

وَرَاجْ وا كْفَ عِنْدْ اِلْبابْ : لماذا تقفين عند الباب .

وقد يستعمل حرف الجر « مِنْ » ليعني (منذ) . مثل :

شْكِلْتْ مِنْ سَاعَ : ماذا قلت منذ ساعة

أدوات الجر : « مِنْ » ، « حَكّ » ، « عَنْ » . و « لِ » قدتستعمل كرابطة conjunctions مَالْ : ليست كثيرة الحدوث بالمقارنة مع جملة الإضافة إلا اذا كان الشيء المملوك غير محدد مثل : هاذَ مالِ (هذا لي) ومع ذلك وازن بـ :

---

(١) (تخربطتو) .

اسَاسْ مَا لَهْ	: أساسه
الْهَذْرَ مَالَتْكُمْ	: لغوكم
اللِيتَاتْ مَالْ اِشَارِعْ	: أنوار الشارع

وبالنسبة لمعنى حگّ (لـ ، من أجل ، إلى) قارن بالآتي :

حَگّ الْيْبُونْ	: للقادمين
طَنْازْ حَگّ انَّاسْ	: مضحكة للناس
الْوَاحِدْ يِحْتَاجْ حَگّ دَفَّايَة	: يحتاج الانسان إلى دفاية
وَدُّوهْ حَگّ الْحَكِيمْ	: خذوه للحكيم

وفي بعض الأحيان تستعمل (مِنْ ــ حَگّ) بدلا من (حَگّ) مثل :

الـ يِصْلَحْ مِنْ حَگّ الْغَرْبْ : ما يصلح فهو للغرب

الصيغ المتصلة بـ عِنْدْ هي : عِنْدِهْ ، عِدْهَ ، عِنْدِكْ عِنْدِچْ ، عِنْدِ ، عِدْهُمْ ، عِدْكُمْ ، عِدْنَ .

قارن أيضاً بـ فِينِـ نوع من فِيّ(١) . والصيغة الأخيرة يحتمل أنها لا تستعمل إلا بين المتعلمين .

٣ ــ ٢ ــ الظروف :

الظروف الشائعة هي تلك المذكورة على ص ١٦٦ وما بعدها أعلاه ، ومن الظروف البحرينية ــ والتي لم تلاحظ على وجه التحديد في لهجات شرقي الجزيرة الأخرى « فِ ــ وِيْنْ » (أين) ، « هَنِ » (وأيضاً هِنِي) (هنا) و« چُودْ »(٢) .

أمثلة تبين استعمال الأداة الأخيرة :

چُودْ اِهُوَّ هِنَاكْ	: قد يكون هناك

---

(١) قارن بـ روسي ص ٤١ وجويتاين Jemenica 99, No. (691)

وقارن أيضاً بـ Driver, *A Grammar of the Collquial Arabic of Syria and Palestine*, 211 - 12; Brockelmann, *Grundriss*, 105 c. and Wagner, *Syntax der Mehri-Sprache*, 80.

(٢) قارن أيضاً بلهجة المحرق : بَرَّعْ (خارجاً) .

چودْ آنَ سَافَرْتْ گَبِلْ : ربما أكون سافرت قبل أن

مَتَعْطِيِنِيَاهْ تعطيني إياه

ويكثر في هذه اللهجة استعمال: «بَلَ» (بلى) «ومَا عهْ» (1) (لا، بكل تأكيد، لا أوافق) مع الأدوات الأخرى الخاصة بالاثبات والنفي .

ويظهر أيضاً مع الظروف الأخرى المشتقة من الاسم ما يأتي : «تَالِ» (تالي–بعده)، «إِثرْ»(بعده)، (تستعمل أيضاً عاطفة)، و«زتَاتْ» (بسرعة).

٣ ـ ٣ ـ أدوات الربط :

الجزء الأكبر من هذه الأدوات يشبه ما ذكر على ص ١٦٧ ولكن قارن باستعمال «مِنْ» ، «عَنْ» ، «حَكّ» و «لِ» في الأمثلة الآتية :

يَجِي حَكّ إِشوفْنَا : جاء ليرانا

كِلْ شَيّ نْعَيِزْ عَنْ : كل شيء نعجز عن

انْسَوِّيْه ، نْگُولْ. أن نفعله نقول ...

وَلاَه مِنْ اسْتْوَيتْ : والله منذ ان ولدت

لِلْحِينْ. لِ كِبَرْت(2) الى الان الى ان كبرت

لاحظ أيضاً لُ .... لُ ..... (إما ..... أو (3)) .

٣ ـ ٤ ـ الأدوات المقحمة Interjections

إن استعمال بعض الأدوات المقحمة Interjections قد تطور بشكل كبير في البحرينية . فبعض هذه مثل: «عَادْ» وَ «بَعَدْ» له وظائف أخرى. ولكنهما مثل now & then المساوية لهما في اللغة الانجليزية عندما يستعملان كأدوات مقحمة Interjectives فان مدلولهما يخف بشكل ملحوظ .

وفيما يلي أمثلة تصور استعمال «عَادْ» وَ «بَعَدْ» كأدوات مقحمة :

انْتَ عَادْ زَمَانكْ غِيَرْ ، : إن زمانك غير الزمان الحاضر

ولْحينْ غِيَرْ سِكْتِ ، سِكْتِ عَادْ : اسكتي الآن

---

(1) قارن باليمنية «مَعْ» وانظر Goitein, *Jeminica*, xiii

(2) يظهر أن استعمال لِ بمعنى «حتى» نادر في البحرينية ففي النص يستعمل المتكلم الآخر «لَين» و«لِمّ»(لما) وكلاهما مركبتان من إلى .

(3) في الاستفهام المزدوج تعني لُ «أو» قارن بـ Blanc, *Communal Dialects in Bagdad*, 156.

شبلاكم عاد ؟ : ماذا دهاكم الآن

لا يا جماعة تزيدونها عاد : لا يا جماعة لاتزيدوا «المشكلة» الآن

والله ، هاذ عاد كسيفة : والله ان هذا لشيء سيء « مكسف »

عاد تحجي گول شي : حسنا . تكلم . قل شيئاً

الله احييچ دخل عاد : حياك الله . ادخلي اذن

عاد آن شيعرفني ؟ : كيف أعلم ذلك

گولي شلون بعد ؟ : قولي لنا كيف اذن

شعندي بعد ؟ : ماذا عندي أيضاً

وين انروح بعد : أين نذهب أيضاً

أوهو ، هاذي الدوحة بعد : أ وه . هذه هي الدوخة

ومع ذلك فان « عاد » و « بعد » في حالة النفي وفي السياق غير الاستفهامي كثيراً ما تحتفظان بمعناهما الكامل .

معاد راح ؟ : ألم يذهب ؟

مراح بعد : لم يذهب بعد

وتاا امه عاد تتعب عليه : وأخيراً استتعب منه أمه (مرة أخرى)

وتماثل الأداة « عيل » في البحرينية اللفظة الفصيحة « أجل » ولكن بمعنى مخفف « بشكل ملحوظ » مثل :

روح ارگد عيل : اذن اذهب وارقد

عيل ، چان چذ : إذن فالأمر كذلك

وين عملك صالح عيل ؟ : أين عملك صالح إذن

وتعني الأداة «خو»(1) (من الفارسية : خوب) : حسناً ، على أي حال :

---

(1) أيضاً في اللهجة العراقية . أنظر «الأمثال البغدادية» للشيخ جلال الحنفي ص ١٦٩ رقم ٧٧٩ .

ُخِ آنِ مُوبْ نَاهْبَهْ : أنا لست سارقاً له على أي حال .

الْحَكِيمْ ُخِ يِينَاهْ فِ آخِرْ لَحْظَ : لقد أتينا بالطبيب في آخر لحظة

والأمثلة الآتية تبين الأداة المقحمة « نْزَيِنْ » وموضعها في الجملة :

نْزَيِنْ ، شْرَايَكْ فِيهَ ؟ : حسناً ما رأيك فيها ؟

نْزِينْ ، شْلُونْ تَعَرْفِه؟ : حسناً ، كيف تعرفه؟

نْزِينْ ، إِنْتُ لِحِينْ طَلَعْتُ عَن الْمَوْظُوع : حسناً لقد خرجتم الآن عن الموضوع

قارنْ أيضاً بـ « الّ » (١) (إذن . حسناً) .

الّ جَاسِمْ وِيْنَ : إذن أين جاسم

الّ... لِهَ اثَرْ كِبِيرْ : حقاً إن لها لأثرا كبيراً

ويستعمل اسم الاشارة (هَا) في البحرينية غالباً كأداة مقحمة بمعنى أكثر قليلا من « حسناً ، حسناً اذن » مثل :

هَاْ شْكَالَتْ ؟ : ... ماذا قالت ؟

هَا جَاسِمْ مِنْ وِينْ ؟ : ...ناً يا جاسم من أين أتيت؟

هَا شْتَبِ ؟ : ...ناً ، ماذا تريد ؟

وتستعمل الأداة (كا) مع ذلك ولـ... ...خففة في المعنى بتلك الطريقة :

كَا نْ يَايْ : ... آت

كَا كْتَابِكْ : ...ا هو كتابك

كَا يَيتْ اهْنِي : ها أنت هنا

كَا حْنَ رِحْنَ وِيَاكُمْ : ها نحن قد ذهبنا معكم

* * *

---

(١) في اللهجات الأخرى — كالقطرية على سبيل المثال ، تعني « إلا » تسليماً لسؤال سلبي ومع ذلك فان هذا ليس استعمالا حضرياً .

د ـ اللهجة القطرية

١ ـ الفعل ـ على وجه العموم :

لا تختلف خصائص الفعل في اللهجة القطرية بشكل كبير عن خصائص الصيغ الأساسية لمجموعة اللهجات ككل . والنقاط الآتية ذات أهمية :

أ ـ تظهر صيغ جمع المخاطبات والغائبات في اللهجة القطرية بحرية أكثر مما في الكويتية والبحرينية . وفي نفس الوقت فان تأثير اللهجات التي لا تستعمل فيها مثل هذه الصيغ قوي، وهذا الاستعمال المحافظ conservative يحتمل أن يكون آيلا إلى الهجر.

ب ـ تستعمل الصيغ المبنية للمجهول بحرية . ومرة أخرى تماثل اللهجة القطرية في هذا اللهجات العنزية أكثر من مماثلتها للهجات الحضرية في الكويت والبحرين.
ومثل هذه الصيغ لا تظهر بشكل كاف حتى تتكون منها جداول تصريفية كاملة . ولكن قارن بالأمثلة الآتية :

گَبِـلْ لَـ يَالَدْ ݘَاسِمْ : قبل أن يولد جاسم
وِلِدْ ݘَاسِمْ، ُابَعَدْ مَـ وِلِدْ ݘَاسِمْ : ولد جاسم وبعد ما ولد جاسم
كَالْهُم گَصِرْ يِسَمَّى مْرِيخْ : كان لهم قصر يسمى مريخ
وأِخِذُو وانكِسِرُو : أخذوا وانهزموا (في الحرب)
مَـ يِسَوِّى بلك شيْ : لن يصنع بك شيئا .
يُوم ارْبُط : عندما رُبط .
مْـ بَعَدْ مَا حِبِسْ هُوْ يَاخَذْ : أُخذ بعد ما حبس .

إن الصيغ الأساسية للماضي والمضارع المبني للمجهول في الفعل الصحيح المجرد هي على الترتيب : فِعِلْ ، فِعْل . اِفْعِلْ ، يِفْعَلْ .

لدرجة أن التفريق بين المعلوم والمجهول في حالات كثيرة قليل .

قارن أيضاً الأفعال المضارعة المعتلة المبنية للمجهول في الأمثلة المذكورة أعلاه بالصيغ المبنية للمعلوم أعني : تالِدْ ، تَلِدْ (للغائبة المفردة المؤنثة) و « ياخِذْ » (للمفرد الغائب المذكر)

جـ - في شمال قطر حيث التأثيرات البحرينية موجودة بكثرة قد تظهر صيغ مقترنة باللواحق post-formatives الخاصة بالأفعال المضعفة والناقصة كما في البحرينية (١). مثل : حَصَّلَيت (حصَّلْتْ ، المفرد المخاطب المذكر) .

١ - ١ - الفعل الصحيح :

١ - ١ - ١ - الفعل المجرد :

أ - الزمن الماضي :

يبدو أن أهم تركيب مميز characteristic لصيغ المفردة الغائبة المؤنثة وصيغ الجمع للغائبين والغائبات في اللهجة القطرية هو فْعِلَتْ و فِعلَوْ على الترتيب (انظر ص ١٢٢) ولكن تظهر أيضاً بحرية صيغ من الشكل فِعْلَتْ و فِعْلَوْ .

وتظهر أيضاً الصيغ ذات المقاطع الثلاثة trisyllabic مثل : فَعَلَتْ ، فَعَلُ . وفى بعض الأحيان مع نبر المقطع قبل الأخير مثل دَخَلَتْ (دخلت) .

الأفعال ذات الوزن فَعَلْ (أعني : تلك التي تكون فيها حروف الحلق أو اللام والنون والراء حروفاً أساسية) تميل إلى الظهور في لهجة طبقة التجار على ورن « فعل » مثل : شِهَدْ ، شْهِدَتْ ؛ سِحَبْ ، سْحِبَتْ ونحو ذلك(٢).

ب - الزمن المضارع :

الأفعال المضارعة تشبه ما في مجموعة اللهجات ككل إلا أن الأفعال ذات صوت اللين « الخاص » *a* (الفتحة) في المضارع قد تأخذ سوابق مفتوحة . وعلى هذا : يَشْرَبْ ، يِشْرَبْ . يَكسَرْ ، يِكْسَرْ .

---

(١) قارن : ص ٢٠٧ أعلاه .

(٢) قارن : ص (٩٦) أعلاه والملحق .

ج – الأمر :

يبدو أن أهم الصيغ المميزة (كما يمثل لها بالفعل « كِتَبْ ») هي : اِكْتِبْ ، اِكْتِبِ ، إِكْتِبُ ، وهلم جرا ، ومع ذلك فان صيغاً مثل : كِتْبِ كِتْبُ أيضاً شائعة ؛ ربما بسبب تأثير بحريني .

وفي الأفعال المبدوءة بصوت حلقي يكون الشكل الأخير هو المستخدم ، مثل : عَجْلُ (أسرعوا) .

والأمثلة الآتية تبين التناسق بين كل من الماضي والمضارع والأمر في بعض الأفعال المختارة الممثلة :

(أ) فَعَلْ ، فِعَلْ ؛ يِفْعَلْ (يَفْعَلْ) :

بَرَكْ ، يِبْرَكْ (يَبْرَكْ) اِبْرَكْ : برك
ظَهَرْ ، يِظْهَرْ (يَظْهَرْ) اِظْهَرْ : خرج
گدَرْ ، يِگْدَرْ (يَگْدَرْ) — . : قدر
طَلَعْ ، يِطْلَعْ (يَطْلَعْ) اِطْلَعْ : صعد

(ب) فَعَلْ،فِعَلْ ،(يَفْعِلْ) :

حَلَبْ ، يَحْلِبْ ، اِحْلِبْ : حلب
حَمَلْ ، يَحْمِلْ ، اِحْمِلْ : حمل
گفَزْ ، يَگْفِزْ ، اِگْفِزْ : قفز
مَسَكْ ، يَمْسِكْ ، اَمْسِكْ : أمسك
صُبَرْ ، يَصْبِرْ ، اَصْبِرْ : صبر

(ج) فِعِلْ ، يِفْعَلْ (يَفْعَلْ) :

گِرِبْ يِگْرَبْ (يَگْرَبْ) اِگْرَبْ : قرب
لِبِسْ يِلْبَسْ (يَلْبَسْ) اَلْبَسْ : لبس
سِلِمْ يِسْلَمْ (يَسْلَمْ) اِسْلَمْ : سلم

١ ـ ١ ـ ٢ ـ الأوزان المزيدة :

فيما يلي نماذج ممثلة للأفعال الصحيحة المزيدة :

فَعّلْ	بَطّلْ	يبَطِّلْ	: فتح
	كَشّفْ	يكَشّفْ	: كشف
	نَشّفْ	ينَشِّفْ	: نشف
فاعل	خَاصَرْ	يخَاصِرْ	: حاصر
فوعل	هُوجَرْ	يهُوجِرْ	: مشى (سافر) في الهاجره
افعل	اَظْهَرْ	يِظْهِرْ	: اخرج
	اَفْلَسْ	يِفْلِسْ	: أفلس
تفعل	تَنَشّفْ	يِتْنَشّفْ	: تنشف
تفاعل	تُبَارَكْ	يِتْبَارَكْ	: تبارك
انفعل	انْصِرَفْ	يِنْصِرِفْ	: انصرف
	انكسَرْ	يِنْكِسِرْ	: انكسر
افتعل	اِختَمَعْ	يِختْمِعْ	: اجتمع

١ ـ١ ـ ٣ ـ الأفعال المضعّفة :

أ ـ الفعل المجرد :

يصرف هذا الفعل كما ذكر على ص (١٢٩) ولكن الصيغ ذات النبر التخلفي شائعة مثل : تَمَّدَ > تَمَّيَ (استمزينا).

وفي المضارع يظهر صوت اللين الخاص " (الضمة) بشيوع أكثر منه في اللهجات الكويتية والبحرينية ولهجة دبي .

وفيما يلي أمثلة على هذا النوع من الفعل :

عَدّ	يِعِدّ	: عَدّ

نخَرّ	ينخُرّ	: جرّ
لَفّ	يلِفّ	: لف
مَشّ	يمِشّ	: مسح ــ يمسح
رَدّ	يرُدّ	: رد
شَدّ	يشِدّ	: (المصدر : شْدُودْ) حمّل
تَمّ	يتِمّ	: ظل . استمر
وَنّ	يوِنّ (~أنّ)	: أنّ يئن

١ ــ ٢ ــ الفعل المعتل

١ ــ ٢ ــ ١ ــ الأفعال المهموزة :

(١) الأفعال المهموزة الأول :

أ ــ الفعل المجرد :

تشيع في اللهجة القطرية صيغ مثل خَذ [ا] و كَل [ا] كأنواع من الصيغ المبدوءه بالهمزة مثل «أخَذْ» و«أكَلْ» وتظهر بشيوع أكثر من الصيغ المبدوءة بالهمزة في كلام الجميع ما عدا كلام المثقفين (انظر ص ١٣٠) وعلى هذا :

المفرد الغائب :	خَذَ	؛ جمع الغائبين	: خَذَوْ
الغائبة المفردة :	خَذَتْ	؛ جمع الغائبات	: (خَذَنْ)
المفرد المخاطب :	خَذِيتْ	؛ جمع المخاطب العام	: خَذَيتُ
المفردة المخاطبة :	خَذِيتِ	؛ جمع المخاطبات	: (خَذِيِنْ)
المفردة المتكلمة :	خَذِيتْ	، جمع المتكلمين (العام)	: خَذِينَ

الصيغ الموضوعة بين قوسين صيغت بطريقة القياس (analogy).

على الرغم من أن هذا النوع type يماثل في صيغة الماضي الأفعال المنتهية بالياء فان المضارع والأمر منه ليسا كذلك ، ومضارع كلا الصيغتين (خَذَو أخَذْ) هو: يَاخِذْ والأمر : إخِذْ .

وأقل شيوعاً في الظهور أفعال المضارع ذات النوع المثل له بـ يُوخِذْ (~ وَخَذْ ~ أخَذْ) مثل:

مَ خَذّ حَكّ المِسْمَارْ : لم يترك للمسمار شيئاً

شَيْئِ يُوخِذُونَهْ بِهْ يأخذونه به .

١ ـ ٢ ـ ٣ الأفعال الجوفاء :

أ ـ الفعل المجرد :

تصرف الأفعال من هذا الباب بأنواعها الثلاثة المضارعة الممثل لها بـ يِنْنَامْ ، ينْصِير ، ويگُول كما ذكر على صفحة (١٣٣) وما بعدها .

وقد تكون النهاية غير المنبورة في جمع الغائب المذكر ، في حالة الماضي قد تكون *o* أو *u* أو *aw* على الرغم من أن الأخيرة تستعمل غالباً في حالة الوقف .

وقد يكون للأمر صوت لين طويل أو قصير مثل : ِگلْ و گُولْ (في حالة المخاطب المذكر) .

وفيما يلي نماذج تمثل الأفعال الجوفاء مع صوتي اللين الخاصين بالمضارع وهما *u* (الضمة) و *i* (الكسرة) :

جَاعْ	ينْجُوعْ
خَاسْ	ينْخِيسْ
رَادْ	ينْرِيدْ
شَارْ	ينْشِيرْ (عَدَّ) .
زَارْ	ينْزُورْ

١ ـ ٢ ـ ٤ ـ الأفعال المنتهية بالياء (الأفعال الناقصة) :

أ ـ الفعل المجرد :

تصرف الأفعال من هذا الباب كما ذكر على ص (١٣٥) ولكن هنالك ميلا لظهور الصيغ ذات الوزن« ِفعِلْ »مثال ذلك : ِمشِ (مشى ، ذهب) ، قارن أيضاً :

بَغَ	يَبْغِ	(يَبّ ، يَبِ)	: أراد
بَنَ	يَبْنِ	الأمر : ِإبنْ	: بنى
سَر	يَسْرِ		: سرى ليلا

ب ـ الأوزان المزيدة :

تصرّف هذه الأفعال كما في مجموعة اللهجات ككل (قارن بـ ص١٣٦) وعلى هذا :

فَعَّلْ شَتّ يِنْشَدّ شَتّ : شتى
أَفْعَلْ أَمْسَ يِمْسِ (مصدر) مَمْسَ[ى]: امسى
الصيغ ذات النبر التخلفي شائعة مثل دَرِيتْ ← دَرَيتْ (علمت)

١ - ٥ - الأفعال المضاعفة الاعتلال :

إنْ أهم الأفعال في هذا الصنف هو «خا»، «يا» (انظر ص ١٣٧) وأهم أنواعه المختلفة الرئيسية تظهر في الأمثلة الآتية :

الماضي : خِيتْ ، جِيتْ ، يِيت : جئت ، جئت
خَوْ ، يَوُو بَوُو : أتو

المضارع : يِخي ، يِيخِ ونحو ذلك : يأتي .

٢ - الاسم ، والصفة والضمير :

٢ - ١ تكوين الأسماء والصفات :

فيما يلي أمثلة على أهم الأوزان الاسمية :

١ - فَعْلْ :

هَلْ (أهل) ؛ دِيدْ (ثدي - حلمة) ؛ غَيظْ (غيظ) .

٢ - فِعْل :

حِگّ (حق ، جمل صغير) ؛ نِسْعْ (رباط لشعر الرجل) ؛ طين (طين) .

٣ - فُعْلْ :

بِرِ (برج) ؛ گُرْنْ ، جِرْنْ (ربوة) .

٤ - فَعْلَ :

غَبْگَ (الماء الذي يشرب عند الإفطار في رمضان) ؛ خَلْعَ (قلعة) ؛ خَلْفَ (خلفة- ناقة ولدت حديثاً(١))؛ شَفْرَ (سكين) ؛ شَمْلَ (عباءة . رداء من الصوف) ؛ زَحْمَ (تعب) ؛ دَلّ (دلة ، إناء القهوة) ؛ خِيشَ (كيس) ؛ نِيگَ (تراب أحمر) . شِيُوفَ (خدمة. النساء في البيت عدا الزوجة . النساء التابعات).

٥ - فِعْلَ :

بِرْكَ (بركة) ؛ حِشْمَ (حشمة) .

---

(١) شرحت هكذا : «هاذِ لِيجابَتْ حْوارْ ، فِيهَ لَبَنْ »

٦ ــ فُعْلَ :

دُرْمَ (ضربية) (١) ؛ سُفْرَ (سفرة الأكل) ؛ صُحْبَ (صحبة) .

٧ ــ فَعَلْ :

عَوَجْ، عَوِ (اعوجاج، زاوية) ؛ حَظِرْ (حضور) ؛ خَطَرْ (خطر) ؛ لِبَنْ (حليب) .

٨ ــ فِعَلْ :

خِدَلْ (خفاش كبير الحجم) ؛ كِطفْ ، كُطَفْ (شجرة ملحية) .

٩ ــ فَعْلَ :

بْرِكَ (بركة) ؛ حْدِبَ (حدبة ربوة صغيرة) .

١٠ ــ فَاعِلْ :

بَارِزْ (جاهز ، مستعد) ؛ خَاتِمْ ، خاتَم ؛ واطِ (منخفض) ؛ واوِ (ابن آوى) .

١١ ــ فاعْلَ :

گَايْظَ (قطيع من الغنم التي ترعى في الصيف) .

١٢ ــ فَعَالْ :

عَجَاجْ (غبار) ؛ گَشَار (عدة) .

١٣ ــ فِعَالْ :

سِبَالْ (قرد) ؛ نَدِ ، نَدَى (الندى) .

١٤ ــ فُعَالْ :

دْعاء ، دُعَاء (شجيرة قصيرة) .

١٥ ــ فَعَالَ :

فُوالَ (مرطبات خفيفة كالفاكهة والبسكويت تؤخذ بعض الأحيان قبل الوجبة) .

١٧ ــ فَعُولْ :

حَلُولْ (مسهل) .

---

(١) انظر Reinhardt, 290 (السطر السادس من اسفل) .

١٨ ـ فُعُولْ :

كُتُورْ (لعبة تلعب بالحصا) (١) .

٢٠ ـ فَعِيلْ :

دِلِيلْ (دليل) ؛ حَفِيزْ (مكتب من الانجليزية office) ؛
رِبِيبْ (نوع من السمك) .

٢١ ـ فَعِيلَ :

فِخِيذَ (فخذ . قسم من قبيلة) ؛ لِكِيَّ (جمل عمره أربع سنوات)*

٢٢ ـ فِعَيلْ :

خْلَيعَ : (قلعة صغيرة) ، رْوَيسْ (رأس صغير من الأرض)

٢٣ ـ فْعَيلْ ، فْعَيِّلْ ، فْعَيلِيلْ :

خْوَيِيطْ (كثيب صغير على شكل هلال ؛ من لهجة العوامر)

٢٥ ـ فَعَّالْ :

سَيَّالْ : (الجزء المنحدر من الكثيب ، بعيداًمن الريح) ، گَصَّاصْ
(قصاص الأثر) ؛ طَوَّاشْ (تاجر اللؤلؤ) .

٢٧ ـ فُعَّالْ :

خُفَّاشْ (الخفاش) .

٣١ ـ فَاعُولْ :

عافور (عاصف ، إعصار ، زوبعة) صاروخ(عاهر) (٢).

---

(١) تسمى في سورية «مْنقَلَ»

* لعله اسم للناقة لأنه مؤنث (المترجم) .

(٢) قارن - على سبيل الاحتمال - بالفارسية «سوراخ» . . (ثقب) .

٣٢ ــ فِيعَالْ :

تِيزابْ (أسيد « فارسية ») .

٣٤ ــ افْعَلْ :

عَكَفْ (أعقف ، سيف معقوف).

٣٥ ــ مَفْعِلْ ، مَفْعَلْ :

مَحْمَلْ (قارب ، سفينة) ؛ مَرْكَدْ (مرقد ــ فراش) .

مَسْكَرْ (مصيدة السمكة الحجرية Stone Fish) ؛ مَفْلَ[ى](مرعى) .

٣٦ ــ مِفْعَلْ ، مِفْعَالْ :

مِدْوَ [ا] خْ (غليون) ؛ مِسْبَاحْ . (النافذة العلوية) .

مُخْيَامْ (إقامة الخيام « مصدر ») .

٣٧ ــ مَفْعُولْ ، مْفَعِّلْ ونحو ذلك :

مَظْبُوطْ (متقن ، تماماً)

٣٨ ــ تَفْعِيلْ ، تَفْعِلَ ، تَفَعِّلْ ، تِفِعَّالْ :

تِمِدِّنْ (تمدّن).

٤٠ ــ فَعْلانْ :

سَبّانْ ، سُبّانْ (بقايا المحار) .

٤٤ ــ فَعْلَـ [اء]

وَرْكَا (ورقاء : نوع من الحمام الذي يغني في الجو الحار).

٤٨ ــ فَعْلَلْ ، فُعْلُلْ :

بَمْبَرْ(فاكهة لزجة) ؛ دَخْتَرْ (دكتور من الإنجليزية) ؛

كُبْكُبْ (سرطان بحري crab) ؛ سَحْبَرْ (رأس العشب)٣.

٤٩ ـ فِعْلِلَ :

يِحْزِلَ (١) (ربوة صخرية مرتفعة).

٥٠ ـ فِعْلال :

طِرْبَال (قماش مشمع) .

٥٢ ـ فَعْلِيل :

بَرْمِيت (نعناع حلوى ـ من الإنجليزية Peppermint)

٥٣ ـ فَعْلُول :

عَرْگُوب ، عُرْگُوب (نوع من الكثبان الرملية) .

وفيما يلي تشكيلات ممثلة للصفات المنسوبة :

هِبَيْرِ : نوع من الكمأة .
حْوَيْلِ : فارسي يتشبه بالعرب.
خَلاَصِ : نوع من الكمأة .
نِفَيْخِ : ضب صغير
وَظِيحِ : بقر وحشي .
گَحفِيَّ : طاقية للرأس (قعيفة) .
شِبْرِيَّ(٢) : سرير خشبي .
زِمِزِمِيَّة : ترمس .

٢ ـ ٤ ـ ٢ ب جمع التكسير :

فيما يلي أمثلة على بعض جموع التكسير الشائعة :

٤ ـ فِعَل :

بِرَگْ من بَرِگ (تل أبيض) (٣) .

---

(١) يمكن أن تقارن بالفصحى (احزأل) مع أن الكلمة تظهر أيضاً على شكل : ثحزل .
(٢) انظر ص ١٤٤ أعلاه .
(٣) تل ذو قطع كلسية منفردة : انظر :
Johnstone & Wilkinson, Some Geographical Aspects of Qatar, *GJ*, cxxvi, 4 (1960) 442-50.

٦ ـ فُعُلْ :

طُرُگْ ، طِرِگْ من طِرِيگ (طريق) .

٧ ـ فِعَالْ :

دْلاَلْ من دَلَّ (دلة : إناء القهوة) ؛ رِيَاظْ من رُوظَ (روضة) صْبَاخْ من صَبْخَ (سبخة) .

٩ ـ فِعُولْ :

بْزُورْ من بَزْرْ (طفل) ، حْزُوم من حَزْمْ (تل) .

١٠ ـ فُعّل :

خِرويَ من خِرِيْ (خرج) ؛ سِحّبْ ، سِحّابْ من ساحب (كثيب طويل ضيق).

١١ ـ فُعّال :

سِكّانْ ، سُكّانْ (جمع ساكن) .

١٦ ـ اَفْعَالْ :

گْهَابْ من گَهَبْ (تل نخرته الرياح) . اِيَّامْ . من يوم .

١٩ ـ فواعِلْ :

أوادِمْ من آدْمِ (إنسان) ، گْوايِلْ من گَايْلَ (هاجرة) .

٢٢ ـ فِعْلان :

بِيبَانْ من باب ، جِرْيَانْ من جِرِ (منخفض معشوشب) ؛ لِيحَانْ من لُوحْ .

٢٦ ـ اَفْعِلِ[ا] :

[آ]خْوِيَا[يا] من خَوِ : (رفيق ـ مصاحب) .

وهذه أمثلة على الجموع الرباعية :

١ ـ فَعالِلْ :

أرَانِبْ من أرْنَبْ ؛ خَرَاصِعْ من خَرْصَعْ (كهف) .

٢ — **فَعَالِيلْ** : بَنَانـِ[ي] من بنّايْ (بنّاء) ؛ جَلاَلِيبْ من جَلاّبْ (نَخّاس) ؛ مِزَارِيبْ من (مِزْرَابْ) .

وفيما يلي أمثلة على أسماء الجموع تنتهي بـ ـَ (ـه) [h] a مثل :
خَلاَسِيَّ ، من خَلاَّس (بحار عادي). كَرَانِيَّ من كَرانِـ(كاتب)

٢ — ٥ — ١ التنوين :

يظهر التنوين في اللهجة القطرية بكثرة في أسلوب المحادثة العادي على الرغم من أنه ليس خاصية مهمة للاسم كما في لهجات وسط نجد مثل لهجتي عنيزة والرياض .
أمثلة :

شَيْءٍ : شيء (في موقع غير نهائي) .
ناسٍ مِن آل صَبَاحْ : (ناس من آل صباح) .

٢ — ٧ العدد :

أ — أسماء العدد :

الأعداد من ١ — ١٠ كالمذكور على ص (١٥٧). أما العددان ٧و٩ فيحدث فيهما صوت لين إضافي anaptyctic vowel لتفادي اجتماع السواكن النهائي . وعلى هذا: سَبَعْ ، تِسَعْ ، ولكن (أيضاً تستعمل) سَبْعَ ، تِسْعَ . والعدد ١٠ يظهر بصورة عْشِرَ ، عْشَرَ .

وعندما يكون هنالك جمع من نموذج يبدأ بصوت لين في أوله فان العدد يمكن أن يكون في حالة إضافة ، مثل :

ثَلاَثَةْ اِيَّامْ

وكما في اللهجات الأخرى فان الصيغ المذكرة masculine forms قد تستخدم (بشيوع أقل) لتصف الأسماء المذكرة والمؤنثة معاً . وعلى هذا قارن بالمثال السابق :

ثَلاثْ أيَّامْ

وعندما لا يتبع الشيء المعدود العددَ مباشرة فان التفريقَ في الجنس يحتفظ به في العادة ، مثل :

أَرْبَعَ : أربعة رجال

حدٍ جَابْ ثِمَانْ : أحدهم جاء بثمان (من الحبارى : مؤنث) .

أسماء العدد من ١١ — ١٩ هي :

١١	حْدَ عَشَرْ .
١٢	ثْنَعَشَرْ .
١٣	ثَلَتّي — عَشَرْ .
١٤	ارْبَعْتِي — عَشَرْ .
١٥	خَمْستي — عَشَرْ .
١٦	ستّي — عَشَرْ .
١٧	سَبَعْتي — عَشَرْ .
١٨	ثَمَنْتي — عَشَرْ .
١٩	تْسَعْتي — عَشَرْ .

وأقل من هذه خاصة باللهجة تلك الصيغ من أمثال :

ارْبَعْطَشَرْ ، تْسَعْطَشَرْ ونحو ذلك

أمثلة :

خَمْستي — عَشَرْ الْكَحَ : خمس عشرة لقحة

تْسَعْتي — عَشَرْ رَخَالْ : تسعة عشر رجلا

الأعداد من ٢٠ — ١٠٠ تعامل كما في مجموعة اللهجات ككل ولكن هنالك ميلا (كما في كل الجموع الصحيحة) إلى حذف النون الأخيرة (انظر ص٨٧) عندما يكون العدد متبوعاً باسم . مثل :

عِشْرِى ، ثَلاَثِى ... ونحو ذلك .

٢ — ٨ — الضمائر الشخصية :

هذه الضمائر تشبه تلك المذكورة في مجموعة اللهجات ككل (ص ١٦١) مع الأنواع القليلة الشيوع الآتية :

هُوَّ : للمفرد الغائب
هيَّ : للمفردة الغائبة
اَنْتَ : للمخاطب المذكر
اَحْنَ ، اِحِنَّ : لجمع المتكلمين العام

كثيراً ما تستخدم الضمائر المنفصلة لتقوية الضمائر المتصلة وقد تستبدل بها .

مثـل :

عَلَحَال اِحْنَ طَبيعِيِّ : على حالتنا الطبيعية

٢ ـ ٩ ـ أسماء الاشارة :

٢ ـ ٩ ـ ١ ـ الصفات والضمائر :

هنالك مجموعتان من الصفات الإشارية demonstrative adjectives التى تدل على الأشياء القريبة :

	(أ)	(ب)
المفرد المذكر :	هـَ [ـا] ـ	ذَ ـ
المفردة المؤنثة :	هـَ [ـا] ـ	ذِ ـ
الجمع العام :	هـَ [ـا] ـ	هـَذِيلَ ــ هـَاذِلَ

المجموعة (أ) خاصة باللهجات الحضرية الساحلية . أما المجموعة (ب) فهي تختص ببعض لهجات الجنوب الشرقي البدوية . أمثلة :

أهمْ فـ هـَطَّرَفْ ، : هم في هذا الطرف
طَرَفْ گطَرْ منْ شمالْ : طرف قطر الشمالي .
هـَرِّيَايِيلْ : هؤلاء الرجال
اِرِّيَايِيلْ هـَذِيلَ : هؤلاء الرجال
ذِلْ اَيَّامْ : هذه الأيام (١)
ذَلْحِينْ : الآن

أسماء الاشارة demonstrative pronouns الدالة على الأشياء القريبة وصفات الإشارة الدالة

(١) هذه العبارة شائعة في اللهجات التي تستخدم فيها « ذَ » بندرة كما في لهجة دبي على سبيل المثال .

على الأشياء البعيدة هي كما ذكر في ص (١٦٢) لمجموعة اللهجات ككل. أمثلة :

گَال' لهْ : هاذَ خَوِيكْ ؟	: قال له : أهذا رفيقك ؟
هَاذ لَ شْ يَبُّونْ ؟	: ماذا يريد هؤلاء ؟
أبدَ ذَاكْ اِلْيُومْ گَنَصْنَ زَينَ:	وكان قنصنا جيداً ذلك اليوم
ذَاك اِلِّيْلْ مَ حَصَّلْنَاشْ(١):	وفي تلك الليلة لم نجد شيئاً
هَذَاكْ اِلْيُومْ مِرْتَاحِينْ	: وكنا ذلك اليوم سعداء
فِ ذِيچْ البَّاخِرَ	: في تلك الباخرة

وتظهر أسماء الإشارة غير مقترنة بالسابقة « هَ — ها » . بشكل أقل مثل :

ذَهْ مِنْ اللهْ مُ مِنْكْ	: هذا من الله وليس منك
چِذِ ، چِذَ	: هكذا

ملاحظـة :

أسماء الاشارة للجمع في اللهجة الهاجرية هي« هَذُولْ » (هؤلاء) و«هَذُلاكْ » (أولئك) وكلا المجموعتين Series «هاذَ ، هاذِ . هَذُولَ» و«[هَ] — ذَاكْ ، [هَ] — ذِيچْ ، وهَذولاك »قد تستعملان كأسماء إشارة أو صفات .

هاذِ ْطيَّارَ	: هذه الطائرة
هَاذَ اشَّخْصْ مَنْصُورْ	: هذا الشخص منصور
هَذَاكْ الْمِچَانْ	: ذلك المكان
هذا يَمّ البُروگْ	: ذلك قرب الهضاب (البروق)
هَذُلاكْ بَدُ	: أولئك بدو

٣ — الأدوات :

٣ — ١ — حروف الجر :

بالاضافة إلى حروف الجر المذكورة لمجموعة اللهجات ككل (انظر ص١٦٤) يظهر أيضاً في اللهجة القطرية ما يأتي :—

(١) هذا التركيب « مَ ... ش » لم يلاحظ في لهجات شرقي الجزيرة الأخرى ولكن الاستعمال يوجد أيضاً في لهجة الرياض ويجب أن لا يختلط بتركيب النفي الموجود في لهجات أخرى مثل لهجتي لبنان ومصر .

فـ دُونْ : بصرف النظر . بجانب
مْبَعَدْ : بعـد
منْ دُونْ : بجانب . جانب
شَرْوَ[ى] : مثل
وعلى هذا :
فِ دُونْ الْوِظِّيحِ : إلى جانب الوضيحي
فِ دُونْ لحبَّارِ : إلى جانب الحبارى
مْـبَعَدْ وَسِيعْ انْكَفَنْدَ(١) : بعد وسيع رجعنا
منْ دونْ زِبَارَ : بجانب الزبارة . هذا الجانب من الزبارة
شَرْوَ مْحَمَّدْ : مثل محمد .

ويأخذ حرفا الجر «مَعْ» و «عِنْد» الصيغ اللاحقة الآتية (الصيغ الأقل شيوعاً موضوعة بين قوسين) :

المفرد الغائب	: مَعهْ (مَعَاهْ)	عِنْدهْ
المفردة الغائبة	: مَعْهَ مَعَهَ (مَعَاهَ)	عِنْدهَ ، عدْهَ
المفرد المخاطب	: مِعِكْ (مَعَاكْ)	عِنْدَكْ
المفردة المخاطبة	: مِعِچْ (مَعَاچْ)	عِنْدِچْ
المفرد المتكلم المفردة المتكلمة	: مِعِ (مَعَاىْ) ونحو ذلك .	عِنْدِ

٣ ـ ٢ ـ الظروف :

تظهر الأداة: «تَوّ» (الآن) في اللهجة القطرية مع الضمائر المتصلة في العادة مثل:
يُومْ تَوْنَ مْنَوْخِينْ : ما كدنا ننوخ

وتعتبر الأداة «خِدْ ، گِدْ» (التي لا تظهر في اللهجة الكويتية ولا في البحرينية) تعتبر خصيصة من خصائص اللهجة القطرية والأمثلة الآتية توضح استعمالها :

يُومْ خِدْ الْمِسْمَارْ رايِحْ : عنـدما كان المسمار
في نُصْفْ ، كِسَرْ الْمِسْمَارْ منتصفاً في الداخل كسره .

(١) انكف ← نكف .

مَـخِيتْ الاّ ه گد رَاحْ : ما أتيت الا وقد ذهب

يُومْ خدهُمْ عِنْدَهْ : عندما كانوا عنده

يُومْ خدْهُمْ يِمْشْ[نِ] لْبَحَرْ : عندما كانوا يذهبون إلى البحر

ويستعمل الظرف « أمْسْ » في اللهجة القطرية أكثر من استعمال « البَارْحَ » وهذا من خصائص اللهجات العنزية .

ويستعمل العنصر الإسمي : « وِكَادْ » (مؤكد) ، بكثرة .

٣ ـ ٣ ـ أدوات الربط :

هذه الأدوات لا تختلف عما ذكر في قسم مجموعة اللهجات ككل (انظر ص١٦٧) ولكن قارن « بِ زَيِ ـ مَ » (مثلما) . وتظهر هذه أيضاً في اللهجات البدوية ولا يبدو أنها مقترضة من اللهجة المصرية .

٣ ـ ٤ ـ الأدوات المقحمة :

أداة الاشارة demonstrative particle « الـّ» المساوية لـ (إذا) ومجموعة أنواعها مثل « [وِ]إلـَ » ، « [وْ] لِيَ» و « [اُ] لـَ » تظهر بكثرة في هذه اللهجة ومعناها ضعيف إلى حد ما . مثل :

ولَ نَّشِّفْ مَرْ گدَه : وإذا بنا ننشف فراشه

ُالّ صَايِدْ لَهْ : وإذا به قد صاد لنفسه

وِلِيَنّ المَخُورْ : وإذا بالماء ملح

ولَا يخ ذَ بَارِدْ : وإذا بهذا « الهواء » البارد قد أتى

ولَ المُطَرْ خَايِنَّ : وإذا بالمطر قد أتانا

وِلِيَ نَصْبَحْ اِصْبَحْ : وعندما أتى الصباح . أو إلى أن أتى الصباح

وِلحَنَ(١) لْحَمْ ا لْبِلَ : وإذا هنالك لحم الابل

يُومْ خَا عِنْد الگَايْلَ ، : وعندما أتت القائلة (الهاجرة)

وِلحْنَ مْنَوْخِين وإذا بنا ننوخ ...

---

(١) كذا ضبطها المؤلف « ولحن » بالحاء ويبدو لي أن الأقرب للصواب هي أن تكون «ولِهْنَ»: وإذا هنالك ... (المترجم) .

الَ هَلْخَشَبْ خَايَهُمْ	: وإذا بتلك السفن قد أتتهم،
وِلَ خَايِسمْ مَسْخُونْ گَبْلِهْ	: وإذا بجاسم قد سجن قبله
بَحِرِيدِ	: بحريني.
وِلَحْنَ عِنْد وُگَبْ فَاطْمَ	: واذا نحن عند وقب فاطمة،

وفي بعض الأحيان قد تستعمل « إِذَ » بدلا من « [وِ] إِلَ » مثل :

إِذَ وِصَلْنَا هَلْنَ	: إذا وصلنا أهلنا.

وقارن أيضاً باستعمال الإشارية « هَ [ا] » في الآتي :

هَ بَطَلْنَ لْخَيام	: ثم فتحنا الخيام.

* * *

هـ ـ لهجة دبي

١ ـ الفعل على وجه العموم :

في هذه اللهجة ـ كما في اللهجة الكويتية ـ لا تظهر صيغ الجمع المؤنثة الفعلية . وتأثير صيغ اللهجة العربية العامة pan Arabic *koine* ملحوظ بشكل خاص في كلام المثقفين .

١ ـ ١ ـ الفعل الصحيح :

١ ـ ١ ـ ١ ـ الفعل المجرد :

أ ـ الزمن الماضي :

إن تصريف الأفعال المجردة الصحيحة هو على وجه العموم كما ذكر على ص (١٢٢) ولكن النقاط الآتية يمكن أن تلاحظ :

١ ـ في نهاية أفعال جمع الغائبين (المذكر والمؤنث) تشيع عموماً *o* أكثر من *aw*

٢ ـ في الأفعال ذات الوزن **فَعَلْ/فِعَلْ** تكون صيغة الغائبة المفردة وصيغة الغائبين والغائبات من التركيب المقطعي الممثل له بـ طِلْعَتْ، طِلْعُو، ولكن صيغاً مثل «كْتِبَتْ ، كْتِبُو» تظهر في بعض الأحيان .

وهنالك اتجاه في الأفعال التي تكون فيها اللام والنون والراء حروفاً أصلية لأن تنطق **فِعَلْ** مثل « سِأَلْ ، سِئْلَتْ = سألت » .

٣ ـ التفريق بين النوعين : أ ـ **فَعَلْ /فِعَلْ** .

وبـ **فِعِلْ** ، ضعيف بشكل كبير .

وعلى هذا:

أ ـ كِتْبُِ　　كِتْبُِ : (كتبوا)

ب ـ شَرْبُِ　　شِرْبُِ : (شربوا)

ويستثنى من ذلك الصيغ العرضية للنوع «كِتْبَتْ كِتْبُِ» حيث يمكن التفريق بشكل واضح بين وزني فَعَلْ و فِعِلْ .

ب ـ الزمن المضارع

هو كما ذكر على صفحة (١٢٤) وأهم وزنين هما : يَفْعِل و يِفْعَلْ

جـ ـ الأمر :

هذا كما هو مذكور أدناه :

المفرد المخاطب	: اِكْتِبْ
المفردة المخاطبة	: كِتْبِـ
جمع المخاطبين جمع المخاطبات	: كِتْبُـ

وفي منطقةالساحل المعاهد ـ على وجه العموم (انظر ص ، ١٢٦ هامش رقم ٢) يكون المخاطب المفرد غالباً من النموذج فِعِلْ ، فِعَلْ .

وتصور الأمثلة فيما يلي العلاقة بين الماضي والمضارع :

(أ) فَعَلْ/فِعَلْ ، يِفْعَلْ :

ذِبَحْ	يِذْبَحْ	: ذبح
رِكَظْ	يِرْكَظْ	: ركض
شَخَطْ	يِشْخَطْ	: شخط (أوقد عود الثقاب)
تِبَعْ	يِتْبَعْ	: تبع
طِبَخْ	يِطْبَخْ (يُطْبُخْ)	: طبخ

(ب) فَعَلْ/فِعَلْ : يَفْعِلْ :

عَمَلْ	يَعْمِلْ	
حَدَكْ	يَحْدِكْ	: صاد السمك
خَرَجْ	يَخْرِجْ	: خرج

رِجَعْ ْيِرِيعْ : رجع

(ج) فِعِلْ : يِفْعَلْ :

لِحِمْ يِلْحَمْ : لحم
شِهِدْ يِشْهَدْ : شهد
تِلِفْ يِتْلَفْ : تلف

١ – ١ – ٢ – الأوزان المزيدة :

تصرف هذه كما في مجموعةاللهجات ككل (انظر ص١٢٧) مع بعض الفروق في أصوات اللين مثل :

فعّلْ :

غَرَّزْ يْغَرِّزْ
خَبَّرْ يْخَبِّرْ
رَخَّصْ يْرَخِّصْ

فاعل :

مَارَسْ يْمَارِسْ

أفعل :

أخْبَرْ يِخْبِرْ الأمر : اَخْبِرْ

تفَعّل :

تْكَشَّتْ (دْكَشَّتْ) يِدْكَشَّتْ : قام بنزهة
تْحَصَّلْ يِتْحَصَّلْ (على)
تْكَلَّفْ يِتْكَلَّفْ

انفعل :

اِنْكِسَرَ يِنْكِسِرْ

افتعل :

اِفْتَكَرَ يِفْتَكِرْ (يِفتِكِر) : ظن

احترگ يحترگ : احترق يحترق

اشتغل يشتغل (يشتغل) «الأمر : اشتغل» : اشتغل

١ ــ ١ ــ ٣ ــ الأفعال المضعفة

أ ــ الفعل المجرد :

تصرف هذه الأفعال كما في ص (١٢٩) ومع ذلك فان هنالك اتجاهاً ــ ربما تحت تأثير اللغة الأدبية ــ نحو ظهور صوت اللين الخاص بالمضارع « (الضمة) في بعض الأفعال كما في ــ على سبيل المثال ــ أظُنّ (١) . والأفعال الشائعة من هذا النوع هي :

ظَرّ	يظِرّ ، المصدر : ظَرَرْ	: ضر
جَفّ	يجِفّ	: جف
جَرّ	يجِرّ	: سحب
هَبّ	يهِبّ	: هبت الريح
حَچّ	يحِچّ	: حك يحك
شَلّ	يشِلّ	: حمل . حمل بعيداً
تَمّ	يتِمّ	: ظل . استمر

١ ــ ٢ ــ الفعل المعتل :

١ ــ ٢ ــ ١ ــ الأفعال المهموزة :

(١) الأفعال المهموزة الأول :

كما في لهجات شرقي الجزيرة العربية الأخرى (أنظر ص١٣٠) تماثل الأفعال المهموزة الأول جزئياً الأفعال المنتهية بالياء .

وفي هذه اللهجة يمكن أن يحذف المقطع الأول غير المنبور الذي من نوع (أكل) والأمر منه لا يكون بالضرورة موافقاً لخصائص الطابع العنزي . مثل :

(١) التعبير الاسمي أظِنّ ــ (أظن أني) أكثر اختصاصاً بهذه اللهجة انظر ــ على سبيل المثال ــ
Moritz, *Sammlung arabischer Schriftstücke aus Zanzibar und Oman*, 144,

	الماضي	المضارع	الأمر
المفرد الغائب :	أَكَلْ (كَل) (١)	يـاكِلْ	
المفردة الغائبة :	أكَلَتْ (كَلَتْ)	تاكِلْ	
المفرد المخاطب :	[أ] كَلْتْ	تاكِلْ	كِلْ ،
	كَلِيتْ		اِكِلْ

١ – ٢ – ٢ – الأفعال المبدوءة بالواو أو الياء (المثال) :

تصرف الأفعال المجردة والمزيدة من هذا الصنف كما في مجموعة اللهجات ككل (انظر صفحة ١٣١ وما بعدها) كما في : وِگَفْ ، يُوگَفْ ، الأمر : اُوگَفْ ، على سبيل المثال . وكثيراً ما يكون اسم المفعول للفعل المجرد – مع ذلك – من الطابع الممثل له بـ : « مَاجُودْ » من « وِجَدْ » (وجد) .

١ – ٢ – ٣ – الأفعال الجوفاء :

تصرف الأفعال المجردة والمزيدة من هذا الصنف كما في مجموعة اللهجات ككل . ويمكن مع ذلك أن نلاحظ النقاط الآتية :

أ – الفعل المجرد :

هنالك بعض الاختلافات الصوتية vocalic variations في حالة المفرد المخاطب المذكر ونحوه في الزمن الماضي مثل :

شُفْتْ ، شِفْتْ : رأيت

و رَحْتْ ، رِحْتْ ، رُحْتْ : ذهبت

وفي الأفعال ذات النوع : « سارْ ، يِسيرْ » هنالك ميل إلى الاحتفاظ بياء وسطى في المضارع كما في « يْصيدْ *yṣiyd* ، يِصْيِحُونْ » *yiṣyihoon*

وقد استبدل الفعل الشائع « صَارْ » في لهجات الساحل المعاهد بـ « اِسْتُوَ [ا] »

وفيما يلي نماذج ممثلة للأفعال الجوفاء :

---

(١) لم تلاحظ صيغة « تَخَذَ [ا] » المساوية . ولعل هذا بسبب الشعور بأن هذه الصيغ سوقية انظر ص ١٣٠ هامش ٥ .

گَامْ	يِگُومْ	: بدأ يعمل شيئاً
خَازْ	يِخُوزْ	: تحرك (لازم)
صابْ	يِصِيبْ	: أمسك . حصل على
سَالْ	يِسِيلْ	: سال
سَارْ	يِسِيرْ (١)	: ذهب

(ب) الأوزان المزيدة :

فيما يلي أمثلة ممثلة :

فعّل :

خَوَّزْ	يْخَوِّزْ	: أبعد ، أخذ بعيداً
رَوَّحْ	يْرَوِّحْ	: ذهب إلى منزله . ذهب في المساء
عَيَّنْ	يْعَيِّنْ	: رأى
گَيَّدْ	يْگَيِّدْ	: قيّد ، سجّل
سَيَّرْ	يْسَيِّرْ	: نقل ، أبعد

تفعّل :

تْعَوَّدْ	يِتْعَوَّدْ	: تعود

استفعل :

اِسْتَفَادْ	يِسْتِفِيدْ	: استفاد

١ ـ ٢ ـ ٤ ـ الأفعال المنتهية بالياء (الأفعال الناقصة) :

تصرف الأفعال المجردة والمزيدة من هذا النوع كما ذكر على ص (١٣٥) وما بعدها . وفيما يلي أمثلة نموذجية لهذا النوع من الأفعال :

أ ـ الفعل المجرد :

عَمَ	يِعْمِ (يَعْمِ)	: عمى ، يعمى
بِدَ	يَبْدَ	: بدأ ، يبدأ

---

(١) هذا الفعل يحل محل الفعل « راح » في كل لهجات الساحل المعاهد . والفعل الأخير يظهر كثيراً ولكن الكلمة تبنيت من اللهجة العربية العامة .

بَغَ	يَبَ	: أراد . بغى
بُگَ	يَبْگَ	: بقي .

ب ـ الأوزان المزيدة :

فَعّل :

وَعَّ يوعّ الأمر : وَعّ : وعى

فاعل :

عافَ يْعَافِ : عافى ، يعافى

استفعل :

اشْتَهَ	يِشْتِهِ	: اشتهى ، يشتهي
اِسْتُوَ	يِسْتُوِ	: صار ـ يصير

١ ـ ٢ ـ ٥ ـ الأفعال المضاعفة الاعتلال :

يصرف الفعل « جا » ، « يا » في حالة الماضي كما يلي :

المفرد الغائب	: جَا	يَا
المفردة الغائبة	: جَاتْ	يَاتْ ، يَتْ
المفرد المخاطب المذكر	: جِيتْ	يِيتْ
جمع الغائبين والغائبات	: جَوْ	يَوْ
جمع المخاطبين والمخاطبات	: جِيتُ	يِيتُ ، ونحو ذلك

وقد تتحول الصيغ ذات المقطع الواحد في الماضي إلى صيغ متصلة *enclitics* كما في : مَا ـ يِتْ ، والمضارع لهذا الفعل هو : يْجِي ، إِيِي ، تْجِي (تِجِي اِتْجِي) تِيِي ونحو ذلك .

٢ ـ الاسم ، والصفة ، والضمير :

٢ ـ ١ ـ تكوين الأسماء والصفات :

فيما يلي بعض الأمثلة على أهم النماذج الاسمية :

١ ـ فَعْلْ :

هِوُرْ (منخفض بين تلين)؛ كِوُسْ (الريح الشمالية) ؛ زُودْ (زيادة) .

٢ ـ فِعْلْ :

وِدّ (وتد) .

٤ ـ فَعْلَ :

فَكْهَ(١) : (فقحة)

٦ ـ فُعْلَ :

جُفْرَ (حفرة) .

٧ ـ فَعَلْ :

مَرَكْ (مرق) ؛ تَنَكْ (صفيح) ؛ نِفَسْ (نفس) .

٩ ـ فَعْلَ :

حَلْجَ (ضب أسود) .

١٠ ـ فَاعِلْ :

خَادِمْ (عبد) ؛ خَايِسْ (عفن) ؛ صَاحِبْ (مدير موظفين) .

١١ ـ فَاعْلَ :

عَابْرَ (قارب) .

١٢ ـ فَعَالْ :

بَرَادْ (هواء بارد) ؛ فَنَارْ ؛ صُفَارْ (صفرة) .

١٣ ـ فِعَالْ :

جِدَارْ (حائط) .

١٥ ـ فَعَالَ :

كَرَامَ (كرامة) ؛ شَرَارَ (شرارة) .

١٨ ـ فُعُولْ :

هُبُوبْ (هبوب الريح) .

---

(١) كذا ضبطها المؤلف ولعل بعض التطبيع قد حدث في الطبعة الانجليزية لهذا الكتاب أما في نجد فتنطق : فَكْحَهْ (المترجم) .

٢٠ – فَعِيل :

خَصِين (فأس) .

٢١ – فَعِيلَ :

دْجِيجَ (دقيقة) .

٢٢ – فِعَيلْ :

كُوَيلْ (عاصفة) .

٢٥ – فَعّالْ :

حَمّالْ[1] (حمل) .

٣٥ – مَفْعِلْ ، مَفْعَلْ :

مَتْجَ[ا] (متكأ – مخدة) .

٣٧ – مَفْعُولْ ، مْفَعِّلْ ونحو ذلك :

مْخَلِّفَ (أرملة) .

وفيما يلي أمثلة نموذجية للصفات المنسوبة :

غَرْبِ : غربي (ريح غربية)

مَطْلَعِ : ريح شرقية حارة شديدة

سْهَيلِ : سهيلي(ريح جنوبيةحارة جداً شديدة تهب في الظهر والصباح).

٢ – ٤ – ٢ – ب – جمع التكسير :

فيما يلي أمثلة لبعض صيغ الجموع الأكثر شيوعا :

٣ – فَعَلْ :

غَرَشْ من غَرْشَ (زجاجة) .

٤ – فِعَلْ :

سِفَرْ ، سُفَرْ من سِفْرَ (غترة – غطاء الرأس) .

٥ – فُعَلْ :

خُبَطْ من خُبْطَ[2] (جلد يلبسه غائص اللؤلؤ ليحمي رءوس أصابعه).

٩ – فِعُولْ :

تِيُوسْ من تِيسْ .

---

(١) أيضاً في لهجتي أبي ظبي ، وعمان ، (Jayakar, 114)

(٢) اصطلاحات الغوص هذه مستعملة أيضاً في أبي ظبي .

١٢ ـ فَعَلَة :

غَاصَة من غَيَّص ؛ هَمرَة من هامُور (نوع من السمك) .

١٦ ـ أفعَال :

أمفار من نفَر (نفر) .

٢٠ ـ فَعَايِل :

چكَايِر من چگَارَة (سيجارة) .

٢٢ ـ فِعْلان :

سِمْچَان من سِمَچ (سمك) .

٢٩ ـ فَعَالِ [ي] :

چلاوِ[ي] من چلوَ[ا] (كلية) ؛ زوَالِ من زوليّ (سجادة) .

والأمثلة على الجموع الرباعية هي :

١ ـ فَعَالل :

مَنَاظِر جمع من مَنْظَرَة (مرآة) .

٢ ـ فَعَاليل فَعَاليل :

أنَافِير من أمفُوز (نوع من السمك) ؛ كُبَاكِيب (وليس كُبَاكِب) من كُبكُب (سرطان بحري) ، شِمَاشِيل من شَمْشُول (لباس يحمي الغائص على اللؤلؤ) .

٣ ـ فَعَالِلَة :

مَحَاسِنَة من مْحَسِّن (حلاق) .

وهذه أمثلة على أسماء الجمع المنتهية بـ [h] a-

عِبْرِيّة من عِبْرِ : (عبريّ . مسافر على سفينة أو قارب)

شِعْرِيّة من شِعْرِ : (شعري نوع من السمك)

فِرَاوَة من فِرُ : (نوع من السمك)

٢ ـ ٥ ـ ١ التنوين :

لا يظهر التنوين في لهجة المدينة على الرغم من أنه شائع في المنطقة ككل .

٢ ـ ٧ ـ العدد :

إن أسماء العدد والأعداد الترتيبية هي كتلك المذكورة في مجموعة اللهجات

ككل مع بعض الفروق البسيطة :

ثَلاَثَةْ اَمْفَارْ	:	ثلاثة أنفار
ثَلاَثْ رُبِيَّاتْ	:	ثلاث ربيات
أرْبَعَةْ أيَّامْ	:	أربعة أيام
عِشْرِينْ نَا گَ	:	عشرون ناقة
اَلْف مَرَّ	:	ألف مرة

الأعداد من ١١ — ١٩ في هذه اللهجة تركب مع [عَ]شَرْ مثل : ثَنَعْشَرْ ، اِثْنَعْشَرْ = ١٢ ، خَمَسْطَشَرْ(١) = ١٥

العدد مائة هو « امْيَ » ، « مِيَ » « مِيَّ » مع لفظة المثقفين « مايَ » .

٢ — ٨ — الضمائر الشخصية :

ذكرت هذه على ص ١٦١ ما عدا أن :

المفرد المخاطب المذكر	:	انْتَ
المتكلم والمتكلمة	:	أنَ ، آنَ
المتكلمون والمتكلمات	:	نِحْنَ

لا تظهر النون في أول ضمير المتكلمين والمتكلمات إلا في لهجات الساحل المعاهد فقط .

وكثيراً ما يحل الضمير المتصل للمفرد الغائب المؤنث «آ» محل « هـ [ـا] ».

٢ — ٩ — أسماء الإشارة :

٢ — ٩ — ١ — الصفات والضمائر :

ضمائر الإشارة المفردة والمجموعة كتلك المذكورة في مجموعة اللهجات ككل (ص١٦٣) وعلى هذا فان ضمائر الإشارة المجموعة هي :

هٰذِيلَ ، هاذِلَ : هؤلاء

(١) [illegible] في الأصل *Famsțašar* وأظنها خطأ مطبعياً [illegible]

[هـَ] ذِيلاَك ، هـَاذِلاَكْ : أولئك

وعلى هذا :

هـَلْ ـ أيـَامْ ؛ لْـ ـ أيـَام ذِ : هذه الأيام

هـَرْ ـ رِيـَايِيلْ ؛ ارْ ـ رِيـَايِيلْ هـَذِيلَ : هؤلاء الرجال

هـَاذِلاَكْ بـَدُ : أولئك بدو

٢ ـ ١٠ ـ الأسماء الموصولة :

إلى جانب الأداة الخاصة « ال ّ » (الذي للعاقل وغير العاقل) تظهر أحياناً « اَلّذِ » ولكنها لا توافق من حيث الجنس ماتشير إليه، وقد تتبع الأسماء المؤنثة أو المجموعة .

٢ ـ ١١ ـ أسماء الاستفهام والمبهمات من الضمائر والصفات :

تشبه هذه ما هو مذكور على ص (١٦٣) أعلاه .

وأكثر الكلمات شيوعاً لمعنى ماذا ؟ في لهجة دبي هي « شُ » ، « شْ ».

٣ ـ الأدوات :

٣ ـ ١ ـ حروف الجر :

معظم حروف الجر كتلك المذكورة على ص (١٦٤) أعلاه .

الأداة « بـَعـَدْ » في هذه اللهجة أكثر شيوعاً من « عـُگـُبْ » ، و كثيراً ماتستعمل «وَرَ[ا]» (وراء) في مكان « عـُگـُبْ » في سياقات مثل : وَرَ بـَاكِرْ (بعد غد) التي يمكن أن تقارن بالكويتية : عـُگـُبْ بـَاچِرْ . بنفس المعنى .

الأداة « لِيـَنْ » تستعمل بمعنى « حتى » .

وحرف الجر « عند » المتبوع بالضمائر المتصلة قد يكون : « عِنْد ـ أو عِد » . مثاله : عِنْدِهـَ ، عِدْهـَ (عندها) .

٣ ـ ٢ ـ الظروف :

زيادة على الظروف المذكورة على صفحتي (١٦٦ ـ ١٦٧) أعلاه ، توجد في هذه اللهجة

الأداة المهمة «شْـگَـايلْ ، چِـگَـايْلْ ، چِـگَـىْ» (كيف) (١) التي تستخدم بشكل أكثر من: «كِيف» ، «چِيَـفْ» أو : «شْلُونْ» وأكثر الظروف المنصوبة تظهر بدون النهاية ـَن an- وعلى هذا :

تَقْرِيبْ	: تقريباً
اَخِـيرْ	: أخيرا
تَـالِ	: بعد ذلك

وتسبق الأداة «جِدَّنْ» (جداً) الكلمة التي تصفها مثل : جِدَّنْ قَـلِيلْ (قليل جدا) (٢) .

٣ ـ ٣ ـ أدوات الربط :

هذه الأدوات كتلك المذكورة على ص (١٦٧) أعلاه. وفي هذه اللهجة تقابل «وِلَّ» الأداة «أوْ» في المعنى.

٣ ـ ٤ ـ الأدوات المقحمة :

هذه الأدوات تشبه ما هو مثبت على ص (١٦٨) أعلاه . الأداة : «أجل» هي في العادة «عَيَـلْ» في لهجة دبي .

و ـ ملاحظات قصيرة علي لهجة أبي ظبي

١ ـ الفعل ـ على وجه العموم :

في هذه اللهجة تظهر صيغ الجمع المؤنثة بحرية حيث تستعمل في الدلالة على الحيوانات المؤنثة كما تستعمل في الدلالة على النساء . وعلى هذا :

غُبَّنْ ، يِغْبِّنْ	: لم تشرب (النياق) الماء لمدة يومين .
يِرْعَنْ	: ترعى (النياق)

١ ـ الفعل الصحيح :

١ ـ ١ ـ ١ ـ الفعل المُجرّد :

يتم تصريف الفعل المجرد كما هو مذكور في مجموعة اللهجات ككل (ص ١٢٢ ـ ١٢٦)

(١) انظر بحث المؤلف : «اللهجة الدوسرية» ١/٢٩١ ـ ملاحظة رقم ٦

(٢) ويبدو أن هذه هي الحالة بالنسبة للهجات الأخرى ويحتمل أن لا تكون تأثراً باللغة الانجليزية .

وفيما يلي أفعال ممثلة لهذا النوع في لهجة أبي ظبي

ظَرَطْ   يِظْرِطْ(١)

كِصَلْ   يِكْصِلْ   :   قطع الكَرم (نبات يأكله الجمال)

لِدَغْ   يِلْدَغْ

نَهَزْ   يِنْهَزْ   :   حرك (السفينة)

نَكَثْ   يِنْكِثْ   :   نكث

نِسَغْ   يِنْسَغْ   :   سحب . خطف

رِكَتْ   يِرْكِتْ   :   لحق

سَحَبْ   يِسْحَبْ

لاحظ تأثير حرف الحلق الابتدائي فيما يأتي :

عَطَسْ   يِعَطْسْ(٢)

غَدَفْ   يِغْدِفْ   :   عبر (الرمل)

هَدَمْ   يِهَدِمْ

١ ـ ١ ـ ٢ ـ الأوزان المزيدة :

تصرف الأفعال المزيدة كما هو مذكور على ص (١٢٧) أعلاه .

والأمثلة الآتية تمثل هذه اللهجة :

فعّل	هَيّرْ	يِهَيِّرْ(٣)	: هجّر ـ سافر أو مشى في الهاجرة
	حَيّزْ	يِحَيِّزْ	: حجز بين فريقين متقابلين .
	بَلّفْ	ابَلِّفْ	: جلّف : قشر
فاعل	سَابَكْ	يِسَابِكْ	: سابق
	طَابَجْ	يِطَابِجْ	: طابق ـ طابق البناء

---

(١) حول تركيب المقطع في مضارع الفعل بحث المؤلف في اللهجة الدوسرية ٢/٩٠ .

(٢) هنالك صيغ دونما [illegible] صوت الآن في المقطع الأخير تظهر في لهجات أخرى انظر : كانتينو ١٦٩ .

(٣) قارن بالمصرية بَوَّرْ .

تفعل	تَلَثَّمْ	يِتْلَثَّمْ[1]	: تلثم
انفعل	امِطَّلْ (امْبِطَلْ)	(يِمِّطِلْ)	: فتح (قارن : بَطَّلْ)
افتعل	انْتِحَمْ	يِنْتِحِمْ	: غضب
	ارْتِبَشْ	يِرْتِبِشْ[2]	: ارتبك
استفعل	اسْتَحْمَكْ	يِسْتَحْمِكْ	: استحمق
	اسْتَلْزَمْ	يِسْتَلْزِمْ [لـ]	: جهز طعاماً لـ
	اسْتَسْلَفْ	يِسْتَسْلِفْ	: استلف

قارنْ بـ السابقة « هـ - h » في هَرِيعْ (هرجع)[3] .

١ - ١ - ٣ - الأفعال المضعّفة :

في هذه المجموعة يظهر صوت اللين الخاص بعين الفعل (الضمة) u في بعض الأحيان حتى ولو كان الحرف المضعّف غير شفوي . قارنْ :

عَكّْ	(يِعِكّ)	: رمى . ألقى
دَلّ	يِدِلّ	: دل (الطريق)
دَمّ	يِدِمّ	: غرق
فَچّ	يِفِچّ (المصدر : فچاچ)	: فك
غَرّ	يِغُرّ	: قرقر (البطن)
خَبّ	يِخُبّ	: خب - ركض (الفرس)
شَبّ	يِشُبّ	: شب يشب (شباب)
شَفّ	يِشِفّ [لـ]	: مال الى
صَرّ	يِصُرّ	: صر
زَچّ	يِزِچّ	: أرسى (القارب)
زَخّ	(يِزِخّ)	: امسك بـ . صاد

---

(١) الوزن تَفَعَّلْ يبدو أنه يتنوع مع « تْفَعَّلْ » . والأمثلة وضعت كما سجلت في الأصل .

(٢) قارن بما أورده رينهادت ص ٦٤ « مُرْتَبِشْ » بمعنى مشغول .

(٣) في اللهجات الأخرى قارن أيضاً بـ « هَخْلِفْ » - على سبيل المثال - في بحث المؤلف « اللهجة الدوسرية » ١/٢٥٧ .

١ – ١ – ٤ الأفعال الرباعية :

قارنْ بالآتي :

شَلْوَطْ	يْشَلْوِطْ	: أحرق
تْدَرْبَحْ	يِتْدَرْبَحْ	: التويق
تْكَعْمَسْ	(يِتْكَعْمَسْ)	: جلس القرفصاء

١ – ٢ – الفعل المعتل :

١ – ٢ – ١ الأفعال المهموزة :

الصيغ مثل كَلَّ(يا) (أكل) تستعمل كما تستعمل تلك ذات الشكل « أكَلْ » .

١ – ٢ – ٣ – الأفعال الجوفاء :

تصرف هذه الأفعال كما في مجموعة اللهجات ككل . قارنْ بِ :

أ – الفعل المجرد :

بَاظْ	يْبِيظْ	: باض
بَاگْ	يْبُوگْ	: سرق . خدع
بَاتْ	يْبَاتْ	: بات
فَاحْ	يْفَاحْ	: فاح
غَابْ	—	: مات
لاَفْ	يْلُوف	: زار . فتش (المكان) .
نَادْ	يْنُودْ	: نعس ، داخ
ثَارْ	يْثُورْ (الأمر : ثُور)(١)	: نهض (الجمل)

ب – الأوزان المزيدة :

فعّل :

حَوَّشْ	يْحَوَّشْ	: حصل

---

(١) في اللهجة الرميثية « ثُرْ » وفي اللهجات البدوية هنا وفي أماكن أخرى يكون صوت اللين قصيراً في حالة الأمر للمخاطب المفرد . وفي مدينة أبي ظبي يكون الصوت عادة طويلا كما في : «سِيرْ» وفي بعض الأحيان : سِرْ .

ثَوَّرْ   يثَوِّرْ   : أُنهض (الجمل)

بَيَّتْ   يبَيِّتْ ybeeyit[1]   : بات (ليلته)

تَجِيَّمْ   ينْجَيِّمْ (من الإنجليزية to Jam.) : لك

تفعل :

تَرَوَّعْ   يِتْرَوَّعْ (من)   : خاف (من ...)

تْصَوَّخْ   يِتْصَوَّخْ   : استرق السمع

تْثَوَّبْ   يِتْثَوَّبْ   : تثاءب

تْفَيَّكْ   يِتْفَيَّكْ   : استطاع أن يفعل شيئاً

تَخَيَّرْ   يِتْخَيَّرْ   : تخير

١ - ٢ - ٤ : الأفعال المنتهية بالياء (الأفعال الناقصة) :

تصرف هذه الأفعال كما في مجموعة اللهجات ككل (انظر ص١٣٥)[2] أمثلة :

أ - الفعل المجرد :

بَغَى   يَبَ (يَبِ)   : يريد

بُطَ   يبْطِ (من بطؤ)   : أبطأ

هَزَ   يهْزَ (بـ) (هزأ)   : استهزأ

رِخَ   يرْخِ   (رقى)   : طفا (القارب)

ب - الأوزان المزيدة :

فعّل :

رَوَّ   يرَوِّ   : أرى

تفعّل :

تْجَدَّ   يِتْجَدَّ   : تجشأ

تْغَبَّ   يِتْغَبَّ (فِـ)   : اختفى

---

(١) لاحظ تحول *ayy* إلى *eey* وقد يحدث هذا في أي من لهجات شرقي الجزيرة العربية .

(٢) هذا يعني أيضاً أن جميع الغائبين ينتهي بـ *aw* وليس بـ *yaw* (قارن بـ : دَرَوْ = علموا) على الرغم من أن الأخير هو التكوين العماني العادي (قارن بـ رينهاردت ص ٢٢٠) ويظهر أيضاً في بعض اللهجات النجدية . واللهجة الشمرية في عنيزة تحتفظ بالاثنين « دَرَوْ » و « دِرْيَوْ » .

تفاعل :

تْرَامَ / تَرَامَ (يِتْرَامَ)   : تدحرج

استفعل :

اسْتَعْفَ   يِسْتَعْفِ   : استعفى

١ ــ ٢ ــ ٥ الأفعال المضاعفة الاعتلال :

يصرف الفعل « يا »،«جا » في الماضي : « يَا»،«يَاتْ »،« يَيتْ » yeet ونحو ذلك

٢ ــ الاسم والصفة والضمير :

٢ ــ ١ ــ تكوين الأسماء والصفات :

فيما يلي أمثلة على بعض النماذج الإسمية الأكثر شيوعاً :

١ ــ فَعْلْ :

ثَارْ(ثأر) ؛ يُوشْ (جمال: اسم جمع) ؛ دُوگْ (هدوء ــ في البحر)؛ بُو(بوّ : جلد محشو تخدع به الناقة حتّى تظن أنه ولدها) ؛ ظَوّ(نار) .

٢ ــ فِعْلْ :

رِگّ (ماء قليل الغور) .

٣ ــ فُعْلْ :

خُفّ (باطن القدم) ؛ صُلّ (زيت سمك القرش)

٤ ــ فَعْلَ :

رَكْبَ (افتتاح موسم الغوص) ؛ سَعْلَ (كحة) ؛ دِيرَ (ديرة) ؛ زَنْوَ (ابنة غير شرعية) .

٥ ــ فِعْلَ :

خِرْبَ (قربة) ؛ شِيشَ (شيش .

٦ ــ فُعْلَ :

بُغْشَ (ظرف) ؛ رُويَ (خيال ، طيف) .

٧ ــ فَعَلْ :

حَشَفْ(حشف) ، سِچَبْ (طلقات صغيرة) ؛ زَادْ (زاد) .

٨ ــ فِعَلْ :

بِسَرْ (بسر) ، بِيَصْ [١] (قاعدة مركب) .

---

(١) في الكويتية بِيص .

٩ ـ فَعْلَ :

حَمِس (سلحفاة) .

١٠ ـ فاعل :

حَافَ (هواء جاف) .

١١ ـ فَاعْلَ :

يَابْيَ (بئر مطوية بالاسمنت) .

١٢ ـ فَعَالْ :

خَلاَل (بلح أخضر) .

١٣ ـ فِعَالْ :

يِدَاء (جِدَاء : حبل يسحب به الغائص) .

١٤ ـ فُعَالْ :

ذُبَابْ ؛ تُرَابْ ؛ عُوالْ (اللحم الجاف لسمك القرش أو السمك المفلطح) .

١٥ ـ فَعَالَ :

شَرَاتَ (مشابهة) .

١٦ ـ فِعالَ :

هِيَاسَ (وضع السماد في الأرض « مصدر ») . رِهَانَ (رهن) .

١٧ ـ فَعُولَ :

ذَلُول (ناقة ركوب« مؤنث ») ؛ سِبُوگْ (ناقة السباق) .

٢٠ ـ فَعِيلْ :

ذِلِيلْ (جبان) ، خَنِينْ (ذو رائحة زكية) ؛ رِگيگْ (ضحل) .

٢١ ـ فَعِيلَ :

خَرِيطَ (كيس من القماش) ؛ صِحِيبَ (سرية ، محظية) .

٢٥ ـ فَعّالْ :

فَحّالْ (المذكر من النخل) ؛ سَكّارْ (صياد سمك يصيد بشبكات طويلة داخل البحر) .

٢٨ ــ فَعَّالَ :

سَيَّافَ (سمكة منشارية) .

٣١ ــ فَاعُولْ :

عَاصُوفْ (عاصفة) ؛ سَارُوگْ (ممرات بين حافات الرمال) .

٣٤ ــ أفْعَلْ :

أكْرَعْ (أقرع) ؛ أثْرَمْ (عديم الأسنان) .

٣٥ ــ مَفْعِلْ ، مَفْعَلْ :

مَبْرَزْ (محل الجلوس) ؛ مَرْبَخْ (فراغ في كثبان الرمل) ؛ مَرْسَغْ (جمل معقول) .

٣٦ ــ مِفْعَلْ ــ مِفْعَالْ ونحو ذلك :

مِيدَافْ (مجداف) ؛ مِنْخَلْ (منخل) .

٣٧ ــ مَفْعُولْ ؛ مْفَعِّلْ ونحو ذلك :

مْدَوَّجْ (مذلل) ؛ مْحَصَّنْ (فترة انخفاض المد والجزر) ؛ مْشَخَّطْ (مُقَلَّم) ؛ مْطَشَّشْ (رشاش المطر) .

٤٠ ــ فَعْلانْ :

هَدْمَانْ (دوار البحر) ؛ كرهان (غير سعيد ، غاضب) .

٤٣ ــ فَعْلَ [ى] :

بَرْوَ[ى] (قصاصة ؛ ورقة صغيرة) .

٤٤ ــ فَعْلا [ء] :

رَمْظَاء (رمضاء) .

٤٨ ــ فَعْلَلْ ، فُعْلُلْ ، ونحو ذلك :

بِرْگَعْ (برقع ، غطاء رأس الصقر) ؛ صُلْصُلْ (قشرة) .

٥٠ ــ فِعْلالْ :

سِرْدَالْ (قائد أسطول الغوص على اللؤلؤ) .

قارن أيضاً بالصيغة المؤنثة : دِگْدَاگَ (الأرض ذات النبت الطيب)

٥٣ ــ فَعْلُولْ :

حَمْرُورْ (رمل أحمر) ؛ شَنْيُوبْ (نوع من السرطان البحري) .

٥٤ ــ فَعْلُولَ :

شَعْرُوفَ (زعنفة) .

وفيما يلي أمثلة نموذجية تمثل صيغ الصفات المنسوبة :

بَدَلِ	: بدلا عني
دَعَالِ	: سلحفاة
خَعْرِ (الجمع خِعارَ)	: كلب ، جرو .
سِكْنِ (الجمع سكونْ)	: نوع من الجن
حَبَشِيّ	: نوع من أنواع آنية القهوة

٢ ــ ٤ ــ ٢ ــ ب ــ جمع التكسير :

فيما يلي أمثلة نموذجية لصيغ جموع التكسير :

٣ ــ فَعَلْ :

في هذه اللهجة هو جمع أفعَل (للألوان والعيوب) ويستعمل للكائنات غير الناطقة ، وعلى هذا :

سَحَمْ جمع سْحَمَ (سحماء ــ ناقة متنوعة الألوان) ؛ حَمَرْ . من حَمْرَ (ناقة تميل إلى الحمرة) .

٤ ــ فِعَلْ :

عِزَفْ من عَزُوفْ (ناقة مع ابنها البالغ سنة واحدة) ؛ شِگَگْ من شِگَّ (شقة) .

٥ ــ فُعَلْ :

دُوَبْ من دُوبَ (زورق) ؛ دُوَحْ من دُوحَ (خليج ، خور) .

٧ ــ فِعَال :

ظِبَا ، ظَبْيَا من ظَبِ (ظبي) ؛ رِماح من رُمْحْ (رمح لصيد السمك) .

٨ ــ فَعِيل :

زِمِيمْ من زِمّ (أعلى كثيب) .

٩ - فِعُولْ :

سِيُوبْ من سِيَبْ (الرجل الذي يمسك بالحبل لجذب الغائص) ؛
سَبُورْ من سُبَرْ (الطليعة في الغارة) .

١٤ - فِعَالَ :

دُكَالَ من دُكَلْ (عمود السفينة) ؛ حِكَاكَ من حِخَّ
(حقّ «جمل») يِذَاعَ من يِذَعْ (جذع «جمل»)

١٦ - اَفْعَالْ :

اَبْوَاعْ من بَاعْ (باع) ؛ أريام من رِيمْ (الوعل الأبيض) .

١٧ - اَفْعِلَ :

اَمْرِيَ من مِرِ (ناقة حلوب من غير صغار) .

١٩ - فواعل :

يْوازِ من خَازِ [ى] (جمل في وقت عدم شربه الماء) .

٢٠ - فَعَايِلْ :

مَغَايِلْ من مْغِيلَ (البئر الدائمة) .

٢٢ - فِعْلانْ :

حِنْشَانْ من حَنِيشْ (أفعى) ؛ لِيهَانْ من لُوهْ (قاق الماء) .
سِيسَانْ من ساس (أساس) .

٢٣ - فُعْلانْ :

صُخْلانْ من صَخَلْ (حمل ، جدي) .

٢٤ - فَعَالِين :

فِطَامِينْ من فِطِيمْ (جمل عمره سنتان) . خْعَادِين من كِعُودْ
(قعود «جمل بالغ») .

٢٥ ـ فُعِلَ :

خُصَمَ من خَصِيمْ (خصم) .

٢٨ ـ فَعالَ [ى] :

دْبَايـ[ـا] من دِبِ (زنبور) ؛ مِطَايَ[ـا] من مِطِيًّ (ناقة ركوب) ؛
طَوَايَ[ـا] من طُوِ (بئر) .

٢٩ ـ فَعالِ [ى] :

حَزَامِ من حَزْمِيًّ (ناقة سوداء) .

وهذه أمثلة على الجموع الرباعية :

١ ـ فَعالِلْ :

اَنَاخِرْ من اَنْيَرْ (مرساة المركب) ؛ دَوَاب مِن دُوبَـيْ (فخ للسمك على شكل خلية النحل) .

٢ ـ فَعَالِيلْ :

خَوَايِيسْ من خَيُّوسَ (تيار منعكس) ؛ سِمَامِيجْ من سَمَّاجْ (سماك) .

٣ ـ فَعالِلَ :

مْخَادِمَ من مْخَدِّمِ (مأمور الحبال في السفينة) .

٢ ـ ٧ ـ العدد :

الأعداد من ١١ ـ ١٩ مركبات سائبة loose ذات نبر مزدوج double stress مثل :

١٣ ـ ثَلَتِّ ـ عَشَرْ
١٤ ـ اَرْبَعْتَ ـ عَشَرْ
١٩ ـ تْسَعْتَّ ـ عَشَرْ

٢ ــ ٩ ــ أسماء الإشارة :

٢ ــ ٩ ــ ١ ــ الصفات والضمائر :

ضمائر الإشارة تماثل تلك المذكورة في مجموعة اللهجات ككل(انظر ص١٦٢) أعني :

هاذَ ، هاذِ ، هـَذِيلَ : هذا ، هؤلاء

[هـَ]ذَاكْ ، [هـَ] ذِيجْ ، هـَذِيلاكْ : ذلك ،أولئك .

ومع ذلك فانه يظهر في اللهجات البدوية في المنطقة صيغة الجمع « هـَذِوُلْ » .

٢ ــ ١١ ــ أسماء الاستفهام والمبهمات من الضمائر والصفات :

في هذه اللهجة ولهجات الساحل المعاهد الأخرى تحل « چـَمْ ــ مِنْ » محل «چـَمْ » (كم) . وعلى هذا : « چـَمْ منْ شـَهـَرْ» (كم شهراً ؟ أو كم شهرٍ(١)) .

٣ ــ الأدوات :

الأدوات الآتية ذات أهمية :

شـَرْوَ[ى] ، شـَرَ[ا] ، شـَرَاتْ : مثل . شبيه بـ .

نِخزْوِ : (من الجذر :جزء) : جزء . قليل من

شـْلِيَنْ(١) : أين

دَهـْدَ(٢) : مستقيماً ــ حالا ــ طوالي .

وتظهر الأداة « چِد » (قد) بكثرة في لهجة أبي ظبي ، وعلى هذا :

فلاَنْ چِدْ يـَاهِنْ ؟ : هل جاء إليها فلان (أماكن) .

مَ چِدْ يـَاهـَ : لم يأت (فلان) إليها (الأماكن) قط.

---

(١) أي أنها تستعمل في معنييها الخبري والاستفهامي . (المترجم) .

(١) حرفياً (يحتمل أن يكون معناه) « إلى أي شيء » ، قارن بـ « لين » (حتى) بلهجة دبي .

(٢) مثل سيردهد [d h d] = اذهب قدماً ــ مستقيماً ــ انظر Jayakar, glossary. وهي بمعنى: بسرعة.

ز ـ ملاحظات قصيرة على لهجة البريمي

١ ـ الفعل على وجه العموم :

لقد ذكر تركيب الفعل بوجه عام في قسم مجموعة اللهجات ككل . ويشيع جمع الغائبات والمخاطبات في هذه اللهجة ، مثل :

وْصَلَنْ : وصلن

شلّنْ : ارفعن

رُوحَنْ : اذهبن

سَارَنْ ، يِسيرَنْ : ذهبن ، يذهبن .

١ ـ ١ ـ الفعل الصحيح :

١ ـ ١ ـ ١ ـ الفعل المجرد :

تصرف هذه الأفعال كما في اللهجات الأخرى (انظر ص ١٢٢ ـ ١٢٦) وعلى هذا تصريف الفعل : رِمَسْ (تكلم) : (١) :

رِمَسْ ، رِمْسَتْ ، رِمَسْتْ ، رِمَسْتِ ، رِمَسْتْ .

يَرْمِسْ ، تَرْمِسْ ، تَرْمِسْ ، تَرْمِسِين ، ارْمِسْ .

ويكون الأمر عادة (في اللهجة البريمية نفسها) من نوع التركيب الآتي :

المفرد المذكر : گِرْبْ

المفرد المؤنث : (گِرْبِ)

جمع المذكر : گِرْبُ

جمع المؤنث : (گِرْبَنْ)

ومع ذلك ففي لهجة آل بوشامس تأتي أفعال الأمر على التركيب : اِفْعَلْ في حالة المخاطب المفرد المذكر مثل : ايلِسْ (اجلس في البريمية : گَعَدْ)

(١) هذا الفعل شائع كثيراً في لهجة البريمي ولكنه لم يسجل في مكان آخر .

اِهْبِشْ (تفضل،في البريمية: هِبْشْ) ،و «إِنْشِدْ»(في البريمية: نِشِدْ) ونحو ذلك .

١ ـ ١ ـ ٢ ـ الأوزان المزيدة :

تشبه هذه مثيلاتها في اللهجات الأخرى كما في على سبيل المثال :

رَمَّسْ [سَ نِ] ، يِرَمِّسْ [سَ نِ] : خاطبني ، يخاطبني .

ويشيع هنا المصدر ذي الوزن : «تَفْعُولْ» كما في :

عَلَّمْ ، يِتْعَلَّمْ ، تَعْلُومْ : علم ، يعلم ، تعليم .

دَرَّبْ ، يِدَرِّبْ ، تَدْرُوبْ : درب ، يدرب ، تدريب .

١ ـ ٢ ـ الفعل المعتل :

١ ـ ٢ ـ ٤ ـ الأفعال المنتهية بالياء (الأفعال الناقصة) :

تصرف هذه كما في مجموعة اللهجات ككل ولاحظ مع ذلك : عَطَ ، يِعْطِ ،الأمر: عِطْ (أعطى ، يعطي ، إعط)؛ ظَوَ. يَظْوِ،المصدر : مَظْوَ [ى] (السفر في الليل) .

الفعل الشائع في البريمية بمعنى «أراد» لا يكون (عادة) : بَغَ ، يَبَ ولكن : اِشْتَهَ ، يِشْتَهِ(١) (اشتهى يشتهي) .

٢ ـ الاسم والصفة والضمير :

٢ ـ ١ ـ تكوين الأسماء والصفات :

فيما يلي أمثلة على بعض الصيغ الشائعة :

١ ـ فَعْلْ :

طَرْزْ (طراز) ؛ وَعْرْ (وعر،أرض وعرة) ؛ ثْجُوزْ (زوج) ؛ ثْجَيبْ (إزرار) (٢) ؛ سَيحْ (سهل ذو حصباء) .

---

(١) في هذا تتفق اللهجة في البريمي مع الحضرمية واللهجات الجنوبية الأخرى .

(٢) كذا فسره المؤلف والمعروف أن «الجيب» هو الفتحة التي يركب فيها الأزرار من الثوب أو القميص ، وقد يطلق أيضاً على الجيب الذي توضع فيه النقود والأشياء الأخرى في الثوب أو غيره من الملابس (المترجم).

٢ ـ فِعْلْ :

تِفْرْ ، رِتِفِرْ (مؤخرة الصقر) ؛ سِحّ (حشف . تمر يابس) ؛ رِسِيمْ (عظمة قصبة الساق) .

٤ ـ فَعْلَ :

كَدفّ (رداء غليظ) ؛ مَيّ (ماء) .

٥ ـ فِعْلَ :

سِفْرَ (سفرة) .

٦ ـ فُعْلَ :

بُكْعَ (بقعة) ؛ لُخْنَ (رِجْل العجل)(١)

٧ ـ فَعَلْ :

اَنَسْ (أناناس) ؛ بُصَلْ (بصل ـ «اسم جمع») ؛ فَلَىْ (فلج ـ نهر صغير)(*) ؛ نخُمَلْ (جمل) ؛ وَكَرْ (وكر الصقر) .

٩ ـ فَعَلَ :

حَمِدَ (قمامة البئر) .

١٠ ـ فَاعِلْ :

چَاهِ (شاي) (٢) ؛ غَاوِ (شخص جميل) ؛ زَاهِبْ (حاضر ؛ مستعد) .

١٢ ـ فَعَالْ :

نخَوَازْ (زواج) ؛ سَخَامْ (فحم) ؛ شَدَادْ (شداد ـ سرج الجمل) .

١٣ ـ فِعَالْ :

بْهَامْ (إبهام) ؛ غْطا (غطاء الطعام) .

---

(١) في العمانية لُخْنَ انظر : Jayakar, glossary, 823

(*) فسره في القاموس المحيط والصحاح (فلج) بأنه النهر الصغير ، وفي قاموس تشامبر (aqueduct) أنه قناة صناعية لنقل الماء ، جسر في واد أو جسر يحمل قنالا ، أو ممر صغير في جسم حيواني (المترجم) .

(٢) في المنطقة على وجه العموم تستعمل كلمة چاي في لهجات المدن وكلمة شاهِ في سجب

١٥ ــ فَعّالَ :

حَرّارَ (حرارة) .

١٧ ــ فَعُولْ :

زِمُولْ (جمال لنقل الأحمال ــ «اسم جمع»).(١)

١٨ ــ فُعُولْ :

رُدُودْ (رد ــ «مصدر») .

٢٠ ــ فِعِيلْ :

گِنِيصْ (صيد) ؛ سِبيلْ (غليون) .

٢١ ــ فَعِيلَ :

زْرِيبَ (حديقة ملحقة) .

٢٨ ــ فَعّالَ :

طَيّارَ (مظلة) .

٣١ ــ فاعُولْ :

صَارُودْ (صينية،سفرة تحت صينية الطعام) .

٣٥ ــ مَفْعِلْ ، مَفْعَلْ :

مَسْخِدْ(في لهجة مسقط) ، مْسِيدْ (مسجد) .

٣٦ ــ مِفْعَلْ ، مِفْعَالْ ونحو ذلك :

مِدْوَاخْ (انبوب)؛ مِلْبَگْ (كبريت) ؛ مِنْگَلَ (قفاز الصيد بالصقر)
مُغْرُفَ (ملعقة ، مغرفة) ؛ مِرْوَحَ (مروحة) ؛ مْهَبّ (مروحة) .

٣٧ ــ مَفْعول ، مُفَعِّلْ :

مَرْبُوطْ (مجنون) ؛ مَشْحُونْ (حليب جاف) ؛ مَشْروع (قناة ري) .

٤٠ ــ فَعْلانْ :

غَوْيَانْ (مخطيء) ؛ رَوْيانْ (ريان ، مرتو) .

---

(١) دائماً تعطى كجمع لكلمة بعير .

٤١ — فِعْلاَنْ :

هِبّانْ (جراب للزاد) .

٤٨ — فَعْلَلْ :

حَرْمَلْ .

٤٩ — فِعْلِلَ :

فِنْيَانْ (فنجان) ؛ تِمْبَاكْ (تمباك) .

٥٢ — فَعْلُولْ :

كَنْدُورَ (ثوب) .

وفيما يلي أمثلة على صيغ الصفات المنسوبة:

عَرْبِ	:	عربي
انْكْرِيزِ	:	إنجليزي
فْرَنْ	:	إفرنجي
فْرَانِيَّ	:	زهري
كِيتِلِ	:	ابريق(*)

٢ — ٤ — ب — جمع التكسير :

٢ — فُعْلْ :

بُوعْ من بَاعْ .

٣ — فَعَلْ :

رِكَبْ من رْكَابْ (مطية ، جمل) .

٤ — فِعَلْ :

نْكَدْ من نِكْدَ (ربوة ، تل) .

٧ — فِعَالْ :

يْحَالْ من يْحَلَ (جحلة ، زير ماء) .

(*) من الإنجليزية : kettle (المترجم) .

٩ — فِعُولْ :

ظِفُورْ من ظِفِرْ .

١٦ — اَفْعَالْ :

اَسْيَاخْ من سِيخْ .

١٩ — فَوَاعِلْ :

شَوَارِبْ من شَارِبْ ؛ طَوَاگِ من طَاگِيَّ (طاقية) .

٢١ — فَعْلاَنْ :

نَگْيَانْ من نِگَا (نقا ، تل رملي) . طَوْيَانْ من طُوِ (بئر) .

وهذه أمثلة على الجموع الرباعية :

١ — فَعَالِلْ :

بَرَاطِمْ من بُرْطُمْ (شفة) ؛ خَنَايِرْ من خَنْيَرْ (خنجر) .

٢ — فَعَالِيلْ :

مَنَادِيسْ من مَنْدُوسْ (صندوق كبير) ؛ شُوَاهِينْ من شَاهِينْ (صقر أسود « مذكر ») .

وهذا مثل على اسم الجمع المنتهي بالفتحة :

مْطَارْزِيَّ (١)منْ مْطَارْزِ (حارس) .

٢ — ٥ — ١ — التنوين :

يظهر التنوين بانتظام في المواقع غير النهائية في لهجة البريمي كما في :

يُومٍ : يوم .

مَرَّةٍ ثانْيَ : مرة أخرى ، ونحو ذلك .

٢ — ٨ — الضمائر الشخصية :

تشبه هذه ما في مجموعة اللهجات ككل إلا في صيغة ضمير المتكلمين العام المستقلة : «نِحِنْ» .

(١) في الكويتية : فْداوِيَّ .

٢ ـ ٩ ـ أسماء الاشارة :

٢ ـ ٩ ـ ١ ـ الصفات والضمائر :

إن أسماء الاشارة الشائعة هي :

هاذَ ، هاذِ ، هَذِيلَ : هذا ، هؤلاء .

[هَ] ـ ذَاكْ ، [هَ] ـ ذِيچْ ، [هَ] ـ ذِلاكْ : ذلك ، أولئك .

٢ ـ ١١ ـ أسماء الاستفهام والمبهمات من الضمائر والصفات :

تشبه هذه تلك المذكورة في مجموعة اللهجات ككل :

شُو (ماذا ؟) تظهر بشيوع أكثر من الكلمات الأخرى التي بمعنى «ماذا» مع أن «شْ ـ» تظهر في المركبات كما في ـ على سبيل المثال : شْ ـ حَگَّهْ (لأي شيء) ؟

٣ ـ الأدوات :

الأدوات الآتية ذات أهمية :

٣ ـ ٢ ـ الظروف :

بَسّ (كافٍ)، مع الضمائر المتصلة ، كما في ـ على سبيل المثال : بَسَّنِ = (يكفيني) .

هْنَا هْنِه : هنا

متَ : متى

شْگَايِلْ : كيف

تَوّ : الآن

الأداة گِدْ (~ قد) تظهر بحرية في لهجة البريمي ؛ وهي في العادة تتقدم الجملة الاسمية ، ولا تكاد تغير معنى الفعل إن كان في العبارة فعل ؛ وعلى هذا :

گِدْنِ تَعْبَان : قد تعبت

گِدْنِ سِرْتْ : قد ذهبت

٣ ـ ٣ ـ أدوات الربط :

لِينْ ، اِلَيْنْ : إلى أن ، حتى .

الباب الرابع

ملاحظات على النحو

الباب الرابع

ملاحظات على النحو

تتناول هذه الملاحظات النحوية بشكل رئيسي : الفعل The Verb ، ووسائل التوافق السياقي Concord والأشكال المختلفة للجملة Sentence والعبارة Clause . إن نحو Syntax هذه اللهجات لا يختلف كثيراً عن نحو العربية الفصحى كما ستظهر الأمثلة إلا في الاستعمال الموسع لحالة اسم الفاعل(١) Active Participle أما عن استعمال الأعداد والضمائر الشخصية ، وأسماء الاشارة ، والأدوات فقد نوقشت تحت هذه العناوين في الأقسام الصرفية لكي تحفظ مادة هذه الاجزاء من الكلام تحت عنوان واحد (٢) .

أ ـ اللهجة الكويتية

١ ـ الفعل :

١ ـ ١ ـ الزمن الماضي والزمن المضارع :

يدل الزمن الماضي على فعل حدث في الماضي كما في :

چذِ طلَعَتْ ، شكِـهَ نكُولـهَ كَشْتَ : هكذا صارت رحلة (بشكل ما).

---

(١) يختلف الاستعمال بشكل كبير من لهجة إلى أخرى وهنالك اختلاف كبير بين الاستعمال في لهجات البادية ولهجات المدينة .انظر :

T. F. Mitchell, 'The Active Participle in an Arabic Dialect of Cyrenaica, *BSOAS*, xiv.i, 1952,32.

وفيما يخص قاعدة الموقع في اللهجة المصرية انظر كتاب هذا المؤلف نفسه *Colloquial Arabic*, 89f.. وتظهر المقارنات الأولية للاستعمال في لهجات ش/ج بلهجات خارج المنطقة بعض التطابق ولكن ليس تطابقاً كلياً .

(٢) انظر قسم اللهجة الكويتية : ص ١٩٩ ـ ٢٠٦ أعلاه ؛ وقسم اللهجة البحرينية ص ٢٢٤ ـ ٢٣١ أعلاه ؛ وقسم اللهجة القطرية ص ٢٤٤ـ٢٥٠ ؛ وقسم لهجة دبي ص ٢٦٠ ـ ٢٦٣ ؛ وقسم لهجة أبي ظبي ص ٢٧٣ـ٢٧٤ ؛ وقسم لهجة البريمي ص ٢٨٠ ـ ٢٨١ (أعني الفقرات ٢ـ٧ ، ٢ ـ ٨ ، ٢ ـ ٩ ، ٣ . في كل هذه الأقسام) .

وِسِكَنْتْ مع عَايْلَ هْنَاكْ : وسكنت مع عائلة هناك .

فَـ لِـ حسْنْ الْحَظّ انّ : فلحسن الحظ أني

سَاعَدْتْهَ گَدَرْ امْكَانـ : ساعدتها قدر الامكان

لِئنّ شكِمْ يْگُولَونْ ، فلْيَبَان : لأنه كما يقولون، اكتشفت في اليابان

اكْتَشْفَتْ طَرِيگَةْ اللُّوْلُوْ : اكتشفت طريقة ، اللؤلؤ

اصِّنَاعِ ، فَظْرُبَتْ اتّجَارَ ... : الصناعي فضربت التجارة ، ...

تِجَارَةْ اللوْلو اطّبِيعِ : تجارة اللؤلؤ الطبيعي) .

ويستعمل الزمن الماضي في صيغة الدعاء في قليل من العبارات الثابتة ، ولكن المضارع أكثر شيوعاً في الجمل التي من هذا النوع :

سَلَّمكَ اللّ ، أو : اللّـ يِسَلِّمْكْ ، أو يْسَلْمَكْ .

عاشْ .... أو يِعيش ....

ويدل المضارع على حدث لم يكتمل في الحاضر أو المستقبل ؛ وبشكل أقل على حدث لم يكتمل في الماضي :

هُ يِشْتِغِلْ فلْحَفِيز مَالِـ : يشتغل هو في مكتبي (١)

يِنْزِل الْغَوّاصْ فلْگَعَرْ : ينزل الغواص في القعر (قعر البحر)

وِلْآنْ اَسَجِّلْ لِكَم اشْرِيْط هَاذَ : والآن أسجل لكم هذا الشريط

نْشِتِرِ تَنَاكِرْ وِنْصُبّ فِـ لْبِيْرْچَ : نشتري توانك (من الماء)

ونصبها في البركة .

يْروحُونْ الْكْوَيْتْ : يذهبون إلى الكويت .

إلصاق الأداة « بـ » بالمضارع تعطيه معنى المستقبل ويكون للمضارع عادةً عندما يقترن بـ (بـ) معنى الإرادة :

يِـروحْ : سيذهب ، يريد أن يذهب

(١) ترجم المؤلف كلمة الحَفِيزْ بمعنى مكتب office ولا أعلمها تدل إلا على المعرض التجاري (المترجم)

وللدلالة على القصد intention قد تلصق الأداة : « راحْ » بالمضارع مثل:

رَاحْ اتْحَچِّ : سأحكي ، سوف أحكي .

ويعبر – عادة – عن الحدث الماضي غير التام – سواء كان دالا على تكرر الحدث أم لا – بالمضارع مع « كان » مثل :

كَانْ يـرُوحْ : كان ذاهباً . اعتاد أن يذهب .

كَانْ يِلْعَبْ : كان يلعب ، اعتاد أن يلعب.

كَانْ اَوَّلْ يـروحْ اِسَّفَرْ : كان عليه أولا أن يسافر .

وفي الزمن المضارع تكون الأفعال التابعة dependent كما يلي :

اَحِبْ اَتْكَلَّمْ عَنْ شَيِّيْ ثَانِ : أريد أن أتكلم عن شيء آخر

بِغَيْتْ اَشُوفِهْ : أحببت أن أراه .

لاَزِمْ اِنْكَاسِرْ : لا بد أن نساوم.

خَنَّ نْرُوحْ (خلنا ...) : دعنا نذهب.

١ – ٢ – الأفعال المساعدة :

أكثر الأفعال المساعدة ظهوراً هو الفعل « كَانْ » (١) مثل :

كَانَتْ تَدْرِسْ اِلَّلهْجَا اِلْكُوَيتِيَّـ : كانت تدرس اللهجة الكويتية .

كَانْ يِلْعَبْ فِـ لْـ– حُوشْ : كان يلعب في الحوش

ولعله بسبب أن « كان » أداة شرط غير متصرفة أيضاً uninflected فانها لا تتفق دائماً في الجنس gender مع الاسم الذي بعدها (٢) مثل :

كَانْ الْمَجْمُوعَ الْمَشْهُورَ : كانت المجموعة المشهورة

بِصِناعَتْ اِسِّفِنْ هَاذِ مِنْ اِلْبَحَارْنَـ (٣) بصناعة هذه السفن من البحارنة.

(١) تأتي في بعض الأحيان مع الماضي ، حيث أن « كان » عادة أداة شرط عند اتصالها بالزمن الماضي .
(٢) انظر أيضاً بحث المؤلف : اللهجة الدوسرية ٢/٩٢(ه) .
(٣) تطلق الكلمة في الأصل على الشيعة البحرينيين .

«گاعدْ» أيضاً مساعد شائع . وإذا اتبع بمضارع أفاد الزمن الحاضر المستمر

مثل: گاعدْ يكْتبْ .

والفعل «گامْ»، كفعل مساعد، عندما يتبع بمضارع فانه يأخذ معنى : «بدأ بـ...»

گمْنَ نسُولفْ : بدأنا في الحديث .

١ – ٣ – اسم الفاعل :

يدل اسم الفاعل مع أفعال الحركة verbs of motion على الأحداث الحاضرة المستمرة، والأحداث actions ذات الامتداد في الماضي القريب والمستقبل القريب (التالي) :

انْتْ وِينْ رَايحْ	: أين ذاهب أنت (الآن أو قريباً)
مْنَيْنْ انْتْ يَايْ	: من أين أنت آت (من أين أتيت)

وفي الأفعال غير ذات الحركة يكون لاسم الفاعل في بعض السياقات معنىً ماض يشير إلى حالة إتمام حدث الفعل (١) .

ادِّكَانْ سَادْ	: الدكان مقفل (حرفياً : قافل)

١ – ٤ – اسم المفعول :

حيث أن الصيغ المبنية للمجهول لا تظهر في اللهجة الكويتية فان اسم المفعول يحل محل هذه الأنواع المبنية للمجهول (٢) .

اجِنْطَ مَشْبُولَ	: شيلت الحقيبة (حملت الحقيبة)
أو اجِنْطَ شَالُوهَ	: حملوا الحقيبة

٢ – الاسم :

في اللهجة الكويتية – كما في اللغة الفصحى – يعبر عن بعض الأفكار الكلية أو الجزئية بأبنية اسمية . مثل :

---

(١) انظر بحث المؤلف : «اللهجة الاوسرية» ١ / ٢٥٤ والقسم المماثل في باب اللهجة البحرينية ص ٣٠٠.

(٢) في اللهجات الأخرى مثل القطرية تظهر الأفعال المبنية للمجهول (انظر ص ٢٣٢) في حين أن في لهجة البريمي يأخذ الوزن (انفعل) وظائف المبني للمجهول .

كِلّ انّاسْ	:	كل الناس
كِلْهُمْ ، كِلِّهُمْ	:	كلهم
كِلْ- شِي ، كُلْ شَيّ	:	كل شيء
كِلْ- يُوِمْ	:	كل يوم
كِلْ- مَكَانْ	:	كل مكان
يِتْفَكُونْ مَعْ بَعْظْ	:	يتفقون مع بعضهم البعض .
بَعِظْهُمْ	:	بعضهم
بَعْظْ الأحْيانْ	:	بعض الأحيان
مِعْظَمْهُمْ مِنْ الإيرانيينْ	:	معظمهم من الايرانيين

وكثيراً ما تمدد « كُلّ » في اللهجة الكويتية بعنصر آخر هو « بُو -» قبل وصلها بالضمائر المتصلة مثل :

كُلُّبُوهُمْ	:	كلهم(1)

وقارن أيضاً باستعمال نَفْسْ و « رُوح » في الآتي :

كِتلْ نَفْسه	:	قتل نفسه
جيتْ اِبْ رُوحِكْ ؟	:	هل أتيت بنفسك ؟

٣ - الجمل الفعلية والاسمية البسيطة :

في الجمل الفعلية(2) قد يسبق الفعل المسند إليه، ولكن في العادة كثيراً ما يتبعه . مثل :

صَارْ كِلْ شِ فِيهَ حَدِيثْ	:	صار كل شيء فيها حديثاً .
كانْ مُعْظَمْ الْكُوَيتيينْ شُغُلْهُمْ عَلَ مَرْحَلْتَيْنْ	:	كان عمل معظم الكويتيين على فترتين .
هاذِ كَانَتْ اطّريكَ الْكَدِيمَ فِلْغُوصْ	:	وكانت هذه هي الطريقة القديمة في الغوص .

(1) انظر اللهجة النجدية كُلُّبُو ، كُلَّبِي .

(2) « الجملة الفعلية » هنا اصطلاح يستعمل للدلالة على الجمل التي تحتوي على فعل أو اسم فاعل يعمل عمل الفعل سواء كان الفعل سابقاً أو لاحقاً للمسند إليه أو المفعول به .

وِدِّراسَ ابْتَدَتْ عِنْدِنَ : ابتدأت الدراسة عندنا
فِ ثْمَنْطَعَشْ تِسْعَ في ٩/١٨ .
الِكْوَيتْ تْغَيّرَتْ : تغيرت الكويت
رَاعِلْبَيْتْ يِخْتَارْ خَرِيطَ : يختار صاحب البيت خريطة

عندما يكون مكان الفعل اسم فإن المسند إليه عادة يسبقه . مثل :

اِدْرَيْوِلْ رايح الأحْمَدِ : السائق ذاهب إلى الأحمدي

وقد يُعطي التأكيد لكلمة بوضعها في مقدمة الجملة مثل :

هِى رَاحْ أشْرَحْهَ : سأشرحها

وغالباً ما تكون درجة التأكيد ضعيفة جداً مثل :

تَمَرْ يْوَدُّونَه إلَ لْهِنْدْ : يأخذون التمر إلى الهند .

وعندما يكون المسند إليه ضميراً فانه في العادة لا يعبر عنه بوضوح إلا للتأكيد ، أو حينما يكون محل الفعل اسم فاعل مثل :

اَنَ مَا گِلْتْ — لِكْ : أنا لم أقل لك

وحيث أن الفعل «كان» ليس له زمن حاضر في العربية، فإن الجمل الأسمية التي لا يتضح فيها الرابط تظهر كثيراً ، مثل :

اَنَ جَاسِمْ : أنا جاسم
خُوشْ دْرَيْوِلْ اِنْتْ : أنت خير سائق
عَمِّ لْعُودْ عِنْدِهْ وَلَدْ وَاحِدْ : عمي الكبير لديه ولد واحد
هاذَ مُزَيِّنْ : هذا ليس حسناً
بَعْظِ الْمُقَنْطِرِينْ... مِنْ الْعِيَمْ : بعض المقاولين من العجم

قارن أيضاً بالجمل الأسمية ذات الأداتين(١) « آكْ » (يوجد)، و« مَاكُ » (لا يوجد) :

---

(١) هاتان الأداتان تكونان إما فعلين غير متطورين أو أداتي إشارة .

مَاكُ صَيْدْ : لا يوجد صيد

الْغَوص الآنْ مَاكُ فِلْكْوَيتْ : لا يوجد الان غوص في الكويت

أكُ وايدْ سَيّاراتْ : توجد سيارات كثيرة

٤ ــ التوافق السياقي :

٤ ــ ١ ــ الصفات وأسماء الفاعلين والمفعولين :

في سياق الاسم والصفة ، تتبع الصفة الاسم الموصوف ، وعندما يكون الاسم معرفاً فان الصفة يجب أن تكون معرفة . مثل :

بَيتْ يِديدْ : بيت جديد

الْبَيتْ الْيِديدْ : البيت الجديد

وتوافق الصفات التي تنعت أسماء مفردة تلك الأسماء من حيث الجنس والعدد

مثل :

وَلَدْ صِغيرْ : ولد صغير

حَظْرَ چِبيرَ : حظرة كبيرة (مصيدة سمك كبيرة)

وتجمع الصفات التي تنعت الأسماء المثناه والمجموعة والمشيرة إلى الآدميين .
وفي اللهجة الكويتية يكون الجمع السالم المنتهي بـ *iin-* ذا جنس عام مثل :

رِيَايِيل فَرْحَانِينْ : رجال سعداء

نِسْوَانْ تَعْبَانِينْ : نساء تعبات

بَنَاتْ صِغَارْ : بنات صغار

رَيَالَين زَينِينْ : رجلان طيبان

ومع الأسماء المجموعة التي لا تدل على آدميين تكون الصفة عادةمؤنثة مفردة (١)

سيّارات زَينَ : سيارات جيدة

اَشْيَا رِجَّالِيَّ : أشياء رجالية

---

(١) عندما تكون الأسماء المعنية دالة على حيوانات ذات رتبة عالية higher animals فان الصفة قد تكون جمعاً.

وعندما تستخدم الصفة كخبر predicatively فان التوافق السياقي concord يكون كما ذكر بالنسبة للصفات المصاحبة للأسماء :

اِلْبَيتْ يِدِيدْ	: البيت جديد
اِنِّسْوان تَعْبَانِينْ	: النساء تعبات

أسماء الفاعلين والمفعولين participles – سواء استعملت كصفات أو كأفعال – توافق الاسم في العدد والجنس بنفس الطريقة التي توافق بها الصفات . وعلى هذا :

مَدْعُومِينْ سِيَّارْتَيْنْ	: سيارتان مصدومتان
مَاشِيَهْ اِدُّرُوسْ	: الدروس مستمرة (على ما يرام)
اِشَّمْس حَارَّ فِلْگَيظْ	: الشمس حارة في القيظ (الصيف)
اِلْبِنْتْ جَايَهْ	: البنت آتية
اِلْعَوَازِمْ مِنْقَسِمِينْ اِلَ قِسْمَيْنْ	: العوازم منقسمون إلى قسمين .

وتسبق الصفة (الفارسية) «خُوشْ» الاسم الذي تصفه ، ولا تتصل بالأسماء المعرفة ، ولا تتصرف حسب الجنس والعدد . وعلى هذا :

خُوشْ وَلَدْ ، بِنتْ	: ولد طيب ، أو بنت

٤ – ٢ – الأفعال :

يوافق الفعل – في العدد والجنس – المسند إليه سواء سبقه أو لحقه . كما في حالة الصفة ، وعلى هذا :

رَاحْ اَبُويْ ، اُبُويْ رَاحْ	: ذهب أبي
رَاحَتْ اُمِّ ، اُمِّ رَاحَتْ	: ذهبت أمي
جُو بُغْشَتَيْنْ	: صارت صرتين
ارِّيَايِيلْ ، اِنِّسْوَان گَالُ	: قال الرجال ، أو قالت النساء

ويكون الفعل مؤنثاً مفرداً عادة مع جموع الأسماء الدالة على الأشياء الجامدة :

اِستَيَارَاتْ اِتْرُوحْ كِلْ – مَكَانْ : تذهب السيارات إلى كل مكان

٤ – ٣ – الضمائر الشخصية :

يتفق الضمير الشخصي مع الاسم الذي يشير إليه كما في حالة الأفعال والصفات ، وعندما يشير الضمير إلى جمع لاسم يدل على شيء جامد inanimate object فانه قد يكون جمعاً أو مفرداً مؤنثاً ، مثل :

كِلّ [لْ –]مَوَادّ مِرْتَاحْ مِنْهَ : إنني مرتاح لكل المواد .
ادّكاكِينْ اِلّ إحْنَ نَمْلِكْهُمْ : الدكاكين التي نملكها.

٥ – النفي والنهي :

ينفي الفعل عادة في حالتي الماضي والمضارع بـ «م[ـا] » ، وبدرجة أقل بـ «لـ[ـا]» مثل :

مَرَاحْ : لم يذهب
مَـيِنْخَالِفْ : لا ضير . لا يخالف
مَا يِصِيرْ : لا يصير – لا يحدث
لَ شُوفْ جَرَى لِكْ شَيّ : لا أرى أن شيئاً قد حدث لك

وأداة النفي بعد «وَ»(١) – هي دائماً : لـ[ا]

مَ – تِزَوَّجَتْ ولاجَابَتْ اَيْ وَلَدْ : لم تتزوج ولم تنجب ولدا

والتراكيب التي تعني (يوجد) مثل «اَكْ»، «فيهْ» (مصرية وسورية)، «هَسْتْ» (أكثر شيوعاً في اللهجة البحرينية) تنفي دائماً بـ « ما » مثل : «مَاكْ»، «مَـ فيهْ»، «مَ – هَسْتْ». وصيغة النهي negative imperative تستخدم لَـ [ا]النافية دائماً* .

لا تِشْرِبُونْ(٢) : لا تشربوا

---

(١) في هذا التركيب عنصر العطف conjuctive element وهو دائماً « وَ– » .

(*) هذا حسب تصور المؤلف أن كل « لا » نافية والنحويون العرب يسمون هذه الأداة « لا الناهية » أو « لا الطلبية »(المترجم) .

(٢) لاحظ الا حتفاظ بالنون ا لأخيرة في حالة المخاطبة المفردة، وجمع المخاطبين، والمخاطبات، والغائبين والغائبات .

والتّركيب المقابل للتّركيب الانجليزي neither.....nor في الكويتية هو :
لَ [ا] .... وَ – لَ [ا] مثل :

لا هَاذَ وَ لَ هَاذَ : لا هذا ولا ذاك

وأداة النفي مع الصفات وأسماء الفاعلين والمفعولين هو « مُ ‹ مَ + هُو »
مثل: مُ – زَين . وفي بعض الأحيان يختلف هذا النفي بالنسبة للجنس gender في المفرد مثل :

مُ (مهُ) زَينْ ، مِ (مهِ) زَينَ .

والنفي بـ مُبْ (‹ مَ هُو – بـ) يستعمل بشيوع أقل .

وتنفي التراكيب الاسمية الأخرى بـ « مَ » مثل :

مَ عِنْدِ مَانِعْ : ما عندي مانع

والصيغ المنفية للضمائر الشخصية هي :

المفرد الغائب	: مَهُو – مُو	جمع الغائبين والغائبات	: مُهُمْ
المفردة الغائبة	: مَهِي – مِي		
المفرد المخاطب	: مِنْتْ	جمع المخاطبين والمخاطبات	: مِنْتُمْ
المفردة المخاطبة	: مِنْتِ		
المفرد المتكلم المفردة المتكلمة	: مَانِ	جمع المتكلمين والمتكلمات	: مِحْنَ

وعلى هذا :

مِنْت يَايّ : لست آت

مَانِ زَينْ الْيَوم : لست في صحة جيدة اليوم

وقد يستعمل الفعل الناقص (لَيْسْ) (١) كأداة نفي مثل :

لَيْس حَدِيثَ : ليست حديثة .

٦ – الاستفهام :

لا تختلف الجمل الاستفهاميةفي ترتيبالكلماتعنالجمل التقريرية statements

(١) « ليس » لم تعد تصرف قارن بالدوسرية : ليس أنت بـ – منهم . لست واحدا منهم .

فالمعنى فيها معتمد على رفع الصوت ، مثل :

مَتِفْتِهِمْ عَرَبِ ؟ : ألا تفهم العربية ؟

وعندما تكون أداة الاستفهام جزءاً من الجملة فانها في العادة تكون أول كلمة في السؤال مثل — على سبيل المثال :

وَينْ رَايِحْ ؟ : إلى أين أنت ذاهب ؟

وغالباً ما تركب الأداة (مِنْ) مع ضمير الغائب المذكر المفرد لتعطي « مِنُو » ، وقد يلصق الضمير مثل : مِنْهُ .

وفيما يلي أمثلة على الجمل الاستفهامية :

مْنِيَنْ انْتْ يَايْ ؟ : من أين أتيت .

مِنُو لْلِرَاحْ الْبَارْحَة ؟ : من ذهب البارحة ؟

شْـ تَبِ ؟ : ماذا تريد ؟

شْـ فيكْ ؟ : ما بك ؟

شَحكَهْ مَـ يَيتْ : لماذا لم تأت ؟

شْ كِثرْ بِـ تَاخِذْ ؟ : كم تريد أن تأخذ ؟

أيْ — مَكَانْ اتْرِيدْ : أي مكان تريد ؟

قارن أيضاً التعبير الاستفهامي « مُجِذِ » ؟ (أليس كذلك) ، والذي هو دائماً آخر عنصر في الاستفهام مثل :

اَكُ وايدْ نَاسْ هِنِ ، : يوجد أناس كثيرون هنا ،
مُجِذِ ؟ أليس كذلك ؟

٧ — جمل الصلة :

عندما يكون الاسم السابق لجملة الصلة antecedent (*)معرفاً فانه يقدم بـ « الِـّ »

(*) يمكن أن يسمى هذا الاسم بالاسم الموصوف بالموصول (ذكر ذلك عرضاً ابن هشام في شرح شذور الذهب ص ١٤٣) ولا يسميه النحاة العرب بأي اسم اصطلاحي . وعلى هذا فان ترجمته هنا ترجمة اجتهادية (المترجم) .

(بنوعيها لِـ ، إلْ ..)، وعندما يكون الاسم نكرة فان جملة الصلة تلحق به مباشرة.
مثل :

الـمَوظّفْ الْ فيهْ	:	الموظف الذي فيه
ارِيَّال الْ شفتهْ	:	الرجل الذي رأيته
رَيَّالْ شِفْتِهْ الـ بَارْحَ	:	رجل رأيته أمس

وحيث لا يكون الاسم السابق مسنداً إليه في جملة الصلة فان جملة الصلة عادة (١) تحتوي على ضمير متصل متفق مع الاسم السابق في الجنس والعدد مثل :

وِلْ عَمّ لْجُودْ لِـ هُو (فْلانْ)	:	وإذا بعمي الكبير الذي هو (فلان)
ارْكَابْ الْ يرِيدُونْ الأحْمدِ	:	الركاب الذين يريدون الأحمدي
بـ لكْوَيتْ فيه عَادَ ، عَادَ غَيْرِ الْ هْنِي .	:	في الكويت عادة غير العادة التي هنا

ولكن :

يِخْتَارْ لِمْهَنْدِسْ الْ يَبِيهْ	:	يختار المهندس الذي يريده
خَرِيطَ منْ الخرَايطْ هَاذِ الْ رِسَمْهَ	:	خريطة من هذه الخرائط التي رسمها

وقد يقوم اسم الفاعل مقام الفعل في جملة الصلة مثل :

الِبَدُ الْ سَاكْنِينْ فِـ لْبَرّ	:	البدو الساكنون في البر
سأَلْ كُلْ وَاحِدْ يَايْ(*)	:	سأل كل آت .

في المثال الآتي تؤكد « الْ » الضمير :

انْتِ الْ كِتْـ لِ	:	أنت الذي قلت لي

والأمثلة التي يتجاهل فيها أحد العوامل شائعة مثل :

رَاحْ اتْكَلّمْ عَنْ شَيْ ثَانِ لِ هُو عَمَلْ الْكْوَيتِيينْ .	:	سأتكلم عن شيء آخر هو عمل الكويتيين

---

(١) هذه غالباً ما تحذف .

(*) لا توجد هنا جملة صلة في المفهوم العربي إذ لم يستخدم فيها اسم موصول . ولعل هذا على مذهب المؤلف في أن الاسم النكرة قد يسبق جملة الصلة وعندها يحذف اسم الموصول . (المترجم) .

٨ – العبارات الزمنية :

يتقدم الظرف « گبل – مـ » العبارة الزمنية التي فعلها ماض، ويتقدم الظرف « گبلْ – لَـ » العبارة الزمنية التي فعلها مضارع(١) مثل :

گبلْ – مَـ راحْ	: قبلَ ذهابه
گبلْ – لَـ – يرُوحْ	: قبل أنْ يذهب

وتتقدم « لَـمّـ » (لما) عادة العبارة التي فعلها في الزمن المضارع (٢) . ومع ذلك فان « لِـلَـمّا » بعض الدلالات الشرطية عندما تقارن بـ « يُوم » التي تختص بالزمن (٣) .

وفيما يلي أمثلة على جمل تتقدم عليها « لَـمّـ » (لما) :

لَـمّ يِـخْـتَارْ يِـبْـتِـدُونْ فِـ لْـ– بُنْـيَانْ : عندما يختار يبدءون في البنيان .

لَـمّ يسَوُّونْ آساسْ يِبْتِدونْ فلبُنْيَانْ	: عندما يصنعون الأساس يبدءون في البنيان .
طَبْعاً لَـمّ يرُوحُونْ ، مَعَاهُمْ كميّاتْ كبيرَ مِنْ اللّؤْلُؤ	: طبعاً عندما يذهبون ، يكون معهم كميات كبيرة من اللؤلؤ .

العبارة الآتية قد تتقدمها « فَـ » :

لَـمّ يكُونْ رَاعِـ لِـبَيْتْ يَبِـ يبْنِـ بَيْتِهْ ، فَـ يرُوحْ يْدَوِّرْ – لِـهْ عَلَـ مْقَنْطِرْ	: عندما يريد صاحب البيت أن يبني بيته فانه يذهب ليبحث له عن مقاول .

وأداة العطف الكويتية « لِيمَـ » (مع المضارع) استبدلت الآن عادة بالأداة المشتركة « الَـ أنْ » (إلى أنْ) . وفيما يلي مثال على الأخيرة :

---

(١) « گِبل– لَـ » تظهر عادة مع الماضي وعلى هذا فان « مَـ » المتحولة إلى « لَـ » ربما حدث لها ذلك عن طريق المماثلة assimilation ومن الممكن أيضاً أن تكون « مَـ » الموصولة قد اختلطت بـ « مَـ » النافية .

(٢) هذا في التحديد الدقيق ينطبق على كثير من اللهجات البدوية في المنطقة حيث لا بد أن يكون الفعل في الزمن الماضي ، قارن – على سبيل المثال – ببحث المؤلف : اللهجة الدوسرية ٢٨٤/١ .

(٣) أي أن « لَمّـ » (عندما) تعبر عن شيء (لا بد وأن يكون قد فعل آنذاك ..) ، بينما تعني « يُوم » (في الوقت الذي ...) .

يِدَوِّرْ ، يِدَوِّرْ ، يِدَوِّرْ الَ انْ : يبحث (الغائص على اللؤلؤ) ويبحث
يِنْگِطِعْ انْسِمِهْ ، بَعْدِيْنْ يِهِزّْ حتى ينقطع نفسه ثم يهز الحبل
الْحَبِلْ . لَمّ يِهِزّْ الْحَبِلْ وعندما يهز الحبل يبدأ السيب(١) الذي
اسِّيِّبْ لِـ فُوگْ يِگُومْ يِرْفَعِهْ فوق بجذبه بالحبل .
بِلْحَبِلْ .

٩ ــ الجمل الشرطية :

أكثر أدوات الشرط شيوعاً هي : « [انْ] كانْ » ، أو : «چانْ» «وإذَ» ، (ا لَ)
واستعمال «لِوْ» (لَوْ) أقل شيوعاً منه في اللهجة البحرينية (٢) . وعلى هذا :

إنْ كانْ جَيت أسَلِّمْ عَلَيكْ : ان جئت سلمت عليك .
أو چانْ جَيتْ ، اسَلِّمْ عَلَيْكْ .

وفي الأزمنة الشرطية الماضية يوضع الفعل (كان) غير المتصرف بعد أداة الشرط في مكان فعل الشرط ، وفي العادة يوضع ايضاً في جواب الشرط مثل :

انْ ــ كَانْ كانْ جَيتْ ، كَانْ اسَلِّمْ عَلَيكْ : إن جئت سلمت عليك .

والأداة الشرطية « اذَ » (إذا) قد تتقدم فعلا مضارعاً :

اذَ تْرُوحْ عَلْبَرّ ، اِتْشُوفْهُمْ : إذا ذهبت إلى البر رأيتهم
بمعنى (إن تذهب إلى البر ترهم) :

وقد يكون فعل الشرط the verb of the protasis ماضياً على الرغم من أنه قليل الحدوث بهذا الشكل :

وا ذَ كَانْ صَاحِبْ الْبِيتْ مِسْتَعِيل : واذا كان صاحب البيت مستعجلا فانهم
فَيِخَلُّونْ اشْغِلْ مْتَوَاصِلْ يجعلون العمل متواصلا .

---

(١) « السَّيِّب » كلمة تطلق على الرجل المسك بحبل الغائص في السفينة وعليه تقع مهمة جذب الغائص إلى أعلى . (المترجم) .
(٢) انظر ص (٢١٠) أدناه .

ب ـ اللهجة البحرينية

١ ـ الفعل :

١ ـ ١ ـ الزمن الماضي والزمن المضارع :

يدل الماضي على حدث اكتمل في الزمن الماضي .

مَـتـعَـلـّمـْتْ لِـلـْـحِـينْ سَـوّوهْ	:لم أعلم إلى الآن أنهم جعلوا (السعر)
ثِـمـَانْ رُبـيـّاتْ ، بَـسْ الـْحِـينْ	ثمان ربيات . ولكن الآن
اَسـْبَـاْب زَادَوْ ... زَادَوْ اِزّبَـايِـنْ	بسبب الزيادة ... زيادة الزبائن .
آنّ تـحَـجـّيـْتْ عـلـَيـكُمْ ذِيچْ الـلـّيـلـَهْ	: لقد تجادلت معكم تلك الليلة .

ويدل المضارع على حدث غير تام في الحاضر أو المستقبل وفي بعض الأحيان بدل على حدث لم يكتمل في الماضي :

تـَبِ فـلـُوسْ ، شـكـّدْ يـعْـنِ يـبْـغـِي لِـكْ ؟	: تريد مالا؟كم تريد إذن ؟
مـتـْحِبْ تِـتـْعـلـّمْ سِـيـاقَـهْ ؟	: ألا تريد أن تتعلم قيادةالسيارات
وِــشُـو ، تـْوَدّ رَسَـائِـلْ وِتـْجِـيبْ	: وماذا تفعل ؟ تذهب بالرسائل
رَسَـائِـلْ	: وتأتي بها ؟
اِخْـوَانِـكْ اِوَدّونِـكْ	: إخوانك يذهبون بك

وقد تلصق الأداتان : «بِـ» أو «راحْ» بالفعل المضارع لتعطي معنى مستقبلا . والمضارع مع (بِ) يفيد عادة معنى الإرادة ومع (راح) يفيد عادة معنى العزم sense of intention وعلى هذا :

بـَـ ـشْـتـغِـلْ	: سأعمل
رَاحْ اَشْـتِـغِـلْ	: لسوف أعمل

والأفعال التابعة dependent verbs في حالة المضارع كالآتي :

بَغَتْ تَظْرِبْنِ صَفْرَ : كادت تضربني الصفراء (كدت يغمى علي)
گُولْ لِهِمْ ايِبُونْ الِـگَهْوَ : قل لهم يأتون بالقهوة
مَـ عرِفْ اَسَوّ هَاذَ : لا أعرف كيف أصنع هذا
لازِمْ اِنرُوحْ : لا بد أن نذهب
مَگْدَرْ أعَرّس بِنْتِ : لا أستطيع أن أزوج ابنتي
وَتِمّ بْرُوحِ فِلْبَيتْ : وأبقى أنا وحيداً في البيت .

وقد يستعمل الماضي كفعل دعائي optative ولكن بشكل خاص في بعض التعبيرات الثابتة . والمضارع يستعمل في ذلك بشكل أعم . قارن بالمثال الآتي (المأخوذ من عربية القرية) :

سْلَيمَ اِتْجِبْكْ ُادَمّرْكْ اُتْعَمِيكْ : سليمة (المرض) تكبك (على وجهك)
وِدّرْدِمْكْ وِتِكسِفْكْ وتدمرك وتعميك وتدردمك (تدحرجك) وتكسفك.

١ ـ ٢ ـ الأفعال المساعدة :

أهم الأفعال المساعدة هو الفعل (كَانْ) مثل :

كَانْ اِرُوحْ : كان يذهب . كان ذاهباً

اسم الفاعل « گاعِدْ » يستعمل أيضاً كمساعد للدلالة على الأحداث الجارية التنفيذ مثل :

شْگَاعِدْ اِتْسَوّ ؟ : ماذا تصنع (الآن)
گَاعِدْ اَرَاجِعْ : إنني أذاكر

ويمكن أن يحل اسم الفاعل محل الفعل التابع مثل :

اِنْتُ گَاعِدِينْ اِمْسَوّينهُم : أنتم تصورونهم
چِنّ اِلّ(١)هُمّ [اِ]عرفون كما لوكانوا يعرفون

(١) أي الا = كأن إذا (الـ = اذا) .

أكثَرْ من غَيْرهُمْ : أكثر من غيرهم

١ - ٣ - اسم الفاعل :

كما في اللهجة الكويتية قد يشير اسم الفاعل في بعض السياقات إلى حالة الحدث الذي تم تنفيذه .

انْتُ وَايِدْ امْدَوْخِينِ مِنْ هَلْ - مَوْظُوعْ : لقد دوختموني كثيراً من هذا الموضوع

شِمْسَوِّينْ لِچْ الْحِينْ ؟ : ماذا فعلنا لك الآن ؟

مَ فِيهَ دْرَايِشْ هَلْحِجْرَ ؟ : أليس في هذه الحجرة نوافذ؟

مْبَلَ فِيهَ لاكِنْ سَادّيْنهَ بِلْمَنَاظِرْ : بلى ولكننا سددناها بالمرايا (١)

شْدَعْوَ ، صْدْ صَايِرْ ؟ (= شْصَايِرْ) : ماذا حدث ؟

هَرِّيَالْ ظَارْبِينِهْ فِ سْسِكَّ : هذا الرجل ضرب في الشارع

أمْ احْسَيْنْ يَايَ تْگُولْ : أم حسين جاءت تقول

شِنُ ذَ الّ رَاسْمِهْ ؟ : ما هذا الذي رسمته ؟

وفي معظم الأمثلة يمكن أن يحل محل اسم الفاعل فعل ماض مع تغيير قليل في المعنى أو عدمه . وازن أيضاً بالأمثلة الآتية التي لا يحتوي اسم الفاعل فيها على معنى ماض كما عرف .

شْعَايْلِكْ عَلَيهُمْ ؟ احْنَ مُ مِحْتَاجِينْ لِهُمْ : ماذا يعجلك عليهم ، نحن لا نحتاجهم .

وراچ وَاگْفَ عِنْدْ الْبَابْ ؟ : لماذا تقفين عند الباب ؟

شِظَّنّ (اشْ تِظِنْ) شْحَادْهُم عَلَ طَرَّارَ ورَّزَالَ ؟(٢) : ماذا تظن يدفعهم إلى التسول والخسة .

---

(١) أعني مرآة الزواج . «منظر» ، مناظر أيضاً لهجة عمانية (جاياكار) Glossary والجمع الكويتي هو منظرات .

(٢) قارن أيضاً بـ (الطراروه) التي فسرت لي ببساطة على أنها (الفقراء) ويعطي Wehr معنى طرار rouge ويقول إنه لفظ مغربي . انظر *A Dictionary of Modern Written Arabic*, s.v. وفي اللسان تعني الكلمة : نشال* .

* عبارة اللسان : (طرر) «ويكون الطر الشق والقطع ، ومنه الطرار ... ومنه قيل للذي يقطع الهمايين طرار» (المترجم) .

كُلْنَ رَايْحِينْ : كلنا ذاهبون (الى الدار الآخرة)

١ – ٤ – اسم المفعول :

يندر ظهور صيغ المبني للمجهول في اللهجة البحرينية ، والأفكار السلبية passive ideas قد يعبر عنها عن طريق استخدام اسم المفعول ، أو صيغة الغائبين والغائبات الفعلية التي تحمل معنى المبني للمجهول ، أو بواسطة اسم فاعل يستعمل استعمال المبني للمجهول .

آنَ مَوْلُودْ فِ ... : أنا مولود في ... (ولدت في ...)

جَابُونِ ، وِلْدُونِ فِ ... : جاءوا بي ... ، (ولدت في ...)

اِ كُولُونْ اِنَّهْ : قيل أنه

ظَارْبِينَّهْ (ظَرْبِينه) فِ شَارِعْ : ضرب في الشارع

٢ – الاسم :

قد يعبر عن بعض الأفكار ذات المعاني الكلية أو الجزئية بواسطة أبنية إسمية مثل :

كِلِّهُمْ (١) : كلهم

كَلْ وَاحِدْ اِحِبَّه : كل واحد يحبه

كُلْ – شَيْ ، كِلْ - شِ : كل شيء

يُونْ مَعْ بَعَظْ : يأتون جميعاً (مع بعضهم البعض)

مَعْ بَعَظْ اِتْلاَمِيذْ : مع بعض التلاميذ

ووازن أيضاً بِـ :

بْرُوحِكْ (مذكر) ، بْرُوحِجْ (مؤنث) : بنفسك

٣ – الجمل الفعلية والاسمية البسيطة :

في الجمل الفعلية يتلو الفعل عادة المسند إليه (الفاعل) :

آنْ اَوَافِگْ : أنا أوافق .

(١) في لهجة المحرق يبدو أنها « كِلِّبُوهم » ونحو ذلك وفي عربية القرى « چِلِّهِم » . ولم استطع أن أتأكد من هذه .

اِحْنَ گِلْنَ اِنْ ...	: لقد قلنا إنّ ...
اِنْتَ تَبِ تْعَارِظْ بَس	: أنت تريد أن تعارض فقط
اِلْبِنْتْ الِمسْكِينَ تَبِ تِتْعَلَّمْ	: البنت المسكينة تريد أن تتعلم
اِتَّطْعِيمْ ذِ مَ[ا] ظِرْ	: التطعيم هذا لا يضر

كما يظهر من الأمثلة السابقة فان الضمائر الشخصية كثيراً ما تذكر بوضوح .

وهذا الاستعمال أكثر شيوعاً في اللهجة البحرينية منه في اللهجات الأخرى . وليس له تأثير تأكيدي كبير.وعندما يقوم اسم الفاعل (أواسم المفعول) مقام الفعل يكون الضمير ظاهراً .

اُهُمْ رَاگْدِينْ	: هم راقدون
اِحْنَ واللهِ مُبْ مْكَصِّرِينْ وِيَّاهَ	: نحن والله لسنا مقصرين معها

وعندما يكون اسم كان غير شخصي فانه عادة يتبعه :

چَانْ وِدْنَ اِسنَّ	: كان بودنا (أن نعمل ذلك)السنة

وفيما يلي أمثلة على الجمل الاسمية :

هَاذِ صَحِيحْ	: هذا صحيح
والله فِكْرَ زِيْنَ	: والله فكرة زينة
كِلِّهْ وَاحِدْ	: كله واحد
كِلْ وَحْدَ مَشْغُولَ فِبَيْتِ	: كل واحد مشغولة في بيتها
عِنْدِ سَحَّارَ	: عندي سحارة (صندوق)
ذِيْلِيْنْ مَرْظَ	: هؤلاء مرضى

وازن أيضاً بالجمل الاسمية المتضمنة لـ «هَسْتْ» (الفارسية : يوجد) والمنفية «مَ هَسْتْ» ؛ «مَمِيشْ» (ح مَـمِنْ شَيّ) : لا يوجد .

وكما في لهجات شرقي الجزيرة العربية الأخرى قد يوضع قليل من التأكيد على جزء من الجملة (كلمة ، أو عبارة) وذلك بإبرازه في أول الجملة أو العبارة ، مثل :

اِحْنَ مَطْلُوبْ مِنَّ	: نحن مطلوب منا

وَاللهِ لازِمْ الْواحِدْ ذِبَلِّيَنْ : والله لا بد أن يساعد
اِساعِدْهُمْ : الانسان هؤلاء .

٤ – التوافق السياقي

٤ – ١ – الصفات وأسماء الفاعلين والمفعولين :

في تسلسل الاسم والصفة تتبع الصفة الاسم الذي تصفه وتتفق معه من حيث العدد والجنس . والصفات المجموعة ذات جنس عام(١)، ومن أجل التوافق السياقي فان جموع الأسماء التي لا تدل على مخلوقات آدمية تكون مؤنثة مفردة .

أسماء الفاعلين والمفعولين سواء عملت عمل الصفات أو الأفعال فانها تتفق مع الاسماء التي تشير إليها تماماً كما في حالة الصفات :

وفيما يلي أمثلة :

شَخْصْ ظِعَيِفْ : شخص ضعيف
شَيّ غَرِيبْ : شيء غريب
مَرَ ظِعِيفَ : امرأة ضعيفة
لَيتَاتْ يِدِيدَ : أنوار جديدة
عادَاتْ گَدِيمَ : عادات قديمة

وعندما تستعمل الصفة أو اسم الفاعل بشكل مسند predicatively فان التوافق السياقي concord يكون كما وصف بالنسبة للصفات وأسماء الفاعل المصاحبة للأسماء مثل :

وِهْيِ مِرْتاحَ : وهي مرتاحة
اِنْسْوَانْ فَرْحَانِينْ : النساء فرحات
اِرْ-رِيَايِيلْ گَاعِدِينْ : الرجال قاعدون
اِرْ-رِيَالَينْ گَاعِدِينْ : الرجلان قاعدان
هَذْ مُنَاسَبَاتْ زَينَ : هذه لمناسبات طيبة

(١) مع استثناء الجموع التي مثل «حِمَّل» (ذوات حمل) .

والصفة : « خُوش » مستثناه إذ أنها تسبق الاسم ولا تتأثر بالعدد أو الجنس ولا تظهر معرّفة .

٤ ـ ٢ ـ الأفعال :

يتفق الفعل مع فاعله من حيث العدد والجنس سواء سبقه أو تلاه كما في حالة الصفة :

مَـ خْدِمَتْنِـ	: لم تخدمني
مَرْتِـ ... اللهْ لَـ يْرِدْهَـ	: امرأتي لا ردها الله
يَاْنِ أَبُوِيْ ، اللهْ يَرْحْمِهْ	: جاء أبي رحمه الله
أُمّ ، اللهْ يَرْحْمِهَـ ، گَالَتْ لِـ	: قالت لي أمي رحمها الله
لْ أعْيَادْ اِتْمُرّ	: تمر الأعياد

٤ ـ ٣ ـ الضمائر الشخصية :

تتفق هذه الضمائر من حيث الجنس والعدد مع ما تشير إليه من أجزاء الكلام ومع ذلك فان ضمائر الجمع العامة كثيراً ما تستعمل في الاشارة إلى أسماء تدل على أشياء جامدة :

شِفْتْهُمْ	: رأيتها (السيارات)

٥ ـ النفي والنهي :

ينفي الفعل عادة في الماضي والمضارع بـ مَـ[ـا] وأقل من ذلك بـ لـ [ا] . وفي حالة النهي ، مع ذلك ، فان الأداة هي دائماً لـ [ا] . أمثلة :

شْلُونْ مَـ فِهِمْتْ مِنَّهْ شَيّ ؟ : كيف لم تفهم منه شيئاً ؟

اِنْتُ هاذ مَا تِفْهَمُونْ ... بَسّ : انتم لا تفهمون هذا...إنكم تتظاهرون

اِمْسوِّينْ لِكُمْ چِيسَ وْ خَرِيطَ . (حرفياً : تحملون معكم كيساً وخريطة كناية عن التظاهر بالعمل من غير فعل)

لَـكَلْتْ بَشُوفْ مُرْتِـ ، :لم أقل أنني أريد رؤية امرأتي ولم أقل
وَلاَ شْلُونْهِ : كيف حالها .

أداة النفي المسبوقة بـ « وِ » ، « وَ » (عادة الأخيرة) والتي هي أداة نفي ثانية في العادة ، تكون دائماً «لَـ [ا]» في التركيبات الفعلية وغير الفعلية . وازن بالمثال الأخير المذكور أعلاه و بـ :

مَـ اوِدِّينِ ، اِهُوَّ چَمْ مَرَّ گَـالْ : على الرغم من أنه قد قال ،عدة مرات
ـ لِـ ـ بَّ وَ دِّيكْ وِ لاَ اوَدِّيتِ : إنه سيأخذني ولكنه لم يأخذني .
آنْ لْحَگِيگَ لْـلِيلَ تَعْبَانْ ، : أنا في الحقيقة تعبان هذه الليلة
وَلاَ وِدً أَرُوحْ مَكَانْ : ولا أود الذهاب لأي مكان
لَتْشَاوِرهْ وَلاَ لَغْوَ : لا تشاوره ولا تحدث لغوا
مَـ لْهَ أَوَّلْ وَلاَ آخِرْ : ليس لها أول ولا آخر

« مَـ » هي النافية في العادة لكافة أجزاء الكلام ما عدا الصفات . وعلى هذا :
« مَـ لْهَ » المذكورة أعلاه ، « مَـ حَدْ » (وأيضاً «لَـحَدْ» في بعض الأحيان) : (لا أحد) ، «مَـمِيشْ» : (لا يوجد) .. ونحو ذلك .

وتنفي الصفات من جميع الأجناس وكذلك الأعداد بـ « مُبْ ح مَا هُوَّ بـِ » والتي تظهر بدرجة أقل على شكل « مْهُبْ » ، « مُو » وعلى هذا :

المفرد المذكر : مُبْ زَينْ
المفرد المؤنث : مُبْ زَينَ
الجمع العام : مُبْ زَينِينْ

حيث تستخدم لهجة العجمان الكويتية على سبيل المثال : « مْهُوزَينْ — أو مُوزَينْ » « مَهي زَينَ أو ميـزَينَ » ونحو ذلك . والجمل الآتية تظهر استعمال « مُبْ » وأنواعها :

لُ تِگْعَدْ فِلْبَيتْ مُبْ أَحْسَنْ لِكْ ؟: لو قعدت في البيت أليس أحسن لك ؟

وْ انْتُ مِتْزَاعِلِينْ وِمُبْ مِرْتَاحِينْ مِنْ بَعظْ	: فأنتم متخاصمون ولستم سعداء مع بعضكم البعض
آنْ وِانْت وْغِيرِكْ مُ مَتجْبُورْ بَسْ اطبِّگْ اِشيّ بِحذَافِيرِه	: أنا وأنت وغيرك لسنا مجبورين على تطبيق الشيء بحذافيره
اِذَ عرَفْتْ اِنْ أكْلِ اِلْ أُوتِيلْ مْهُبْ زَينْ ، تِگْدَرْ ..	: إذا عرفت أن أكل الهوتيل ليس جيداً تستطيع ...
هاذِ شيّ مُبْ مَعْقولْ	: هذا شيء ليس معقولا

وفي الاستعمالات غير الصفاتية يكون المعنى الأصلي لـ« مُبْ » دائماً واضحاً مثل:

ايْ وَاللهْ .. مُبْ خَلاَصْ ؟	: أي والله ألم ينته ؟
مُبْ چِذ ؟	: أليس كذلك ؟
الْعِرسْ مُبْ هُونَطْ	: العرس ليس لعبا (أونطة)
اِهُوَّ رِيّالْ مُبْ يَاهِلْ	: هو رجل وليس طفلا
گُولُ چِذِ مَتْگُولُونْ نَبِ تَخْدِمْنَ	: قولوا هكذا ولا تقولوا نريد أن تخدمنا

والصيغ المنفية للضمائر الشخصية ليست كثيرة الحدوث في اللهجة البحرينية . إذ أن تركيباً مع « مُبْ » أو أدوات النفي الأخرى يأخذ مكانها في العادة .

وعلى هذا :

آنَ مُبْ نَاهْبِهْ	: لست ناهباً له

٦ ـ الاستفهام :

ليس للجمل الاستفهامية خصائص معينة وعلى هذا :

وَرَ ظْهَرْتْ ؟	: لماذا خرجت ؟
اشْلِهْ مَسَوَّيته ؟	: لماذا لم تفعله ؟
مِنْ عِنْدْ الْبَابْ ؟	: من عند الباب ؟

شْنُو هَلْكِتَابْ الِّ عِنْدِكْ ؟ : ما هذا الكتاب الذي معك ؟
شْهَلْحَچِ بَعَدْ ؟ : ما هذا الكلام ؟
شُو صَارْ، اِشْصَايِرْ (اِصْ — صَايِرْ) ؟ : ماذا حدث ؟
فِ وِيْنْ تِشْتِغِلْ ؟ : أين تشتغل ؟
اِحْنَ بَعَدْ شْ — بِ ـ يْدِنَ عَلَيْهُمْ : ونحن ماذا نصنع لهم

لاحظ أنه في مكان حرف مركب مع « مِنْ ؟ » (مَن؟) و «اِشْ؟» (ما؟) يَشيع التركيب المذكور أدناه :

مِنْ مَعَاهْ ؟ : من معه ؟
شحكَّهْ ؟ : لماذا ؟

٧ — جمل الصلة :

قد تلصق جملة الصلة بالاسم الموصوف عندما يكون غير معرف دون استعمال اسم الموصول كما في :

هاذِ شَيّ اللهْ كَاتْبِه بَعَدْ : هذا شيء كتبه الله
ولْلاهِ هاذِ شِـي تْعَوِّدُ عَلَيْهْ اِلّ ... : والله هذا شيء تعودوا عليه إلا ...
أحْسَنْ عَمَلْ تْسَوّ فْ — حَيَاتِكْ : أحسن عمل تعمله في حياتك

وعندما يكون الاسم الموصوف بالموصول معرفاً ، فان جملة الصلة تقدم بالأداة « اِلّ » ، وتحتوي جملة الصلة على ضمير متصل يعود إلى هذا الاسم الموصوف . ويوافقه في الجنس والعدد مالم يكن الاسم الموصوف هو المسند إليه في جملة الصلة :

اِلْيَهَالْ الّ فْ هَـ — سْ — سِنْ : الأولاد الذين في هذا السن .
وِ — هَاذِ لّ اِحْنَ نْگُولِهْ : وهذا ما نقوله نحن
اِلْوَاحِدْ لِّا سَوِّيهَ، اِحَصِّلْ عَلَيهَ أجَرْ : من يفعلها يجد أجراً عليها
اِلْكَسَلْ اِهُوَّ لّ يِدْفَعْهُمْ حَگّ ذِ : الكسل هو الذي يدفعهم إلى هذا
شِنَو ذِ لّ فْ اِيدِكْ ؟ : ماهذ الذي في يدك ؟

شِنُوذِ لْ تِعبَوْ عَلَيه : ماهذ الذي تعبوا عليه

« ال » : تعني أيضاً : (ذلك الذي) أو (مَنْ) .

رَاوِينَ لْ سَوِّيتِه : أرنا ما فعلته

الْ هُوَّ : ذلك الذي

حَكَّ الْ يُون إبَارْكُونْ : للذين أتو ياركون

ويأتي اسم الموصول « مَ » (ما) في الغالب مركباً مثل :« مِثِلْ – مَ »، «كَبِلْ – مَ » ونحو ذلك وقارن :

مِنْ أولْ مَ يِطْلَعْ : منذ أن يظهر

٨ – العبارات الزمنية :

فيما يلي أمثلة على العبارات المبدوءة بـ « لِيمَ » (لَمَّ ، لِمَّ = إلى ما ، إلى أن) .

لِيمَ كبِرْتْ ، لَمَّ كَبِرْتْ(١) : إلى أن كبرت ، لما كبرت

يَعْنِ لِيمَ يِخْلَص : يعني إلى أن يخلص

وتشبه ذلك في الاستعمال الأداة : « لِينْ » (إلى أن) التي تبدأ بها، في العادة ، عبارة في الزمن المضارع(٢) .

هَسْتْ عِنْدَك حِجْرَ نِگْعَدْ : هل عندك غرفة نجلس فيها

فيهَ لِينْ اخلَصُونْ اِنْنَاسْ ؟ إلى أن ينتهي الناس(من أعمالهم)؟

وِ وَحْـدَ مَ ادْرِ شْنِسَوّي لِهْ : وهنالك واحدة ، لا أدري ماذا

لِين يِطْلَعْ امْعَلْعَلْ تصنع به حتى تجعل منه مريضاً .

وفي بعض الأحيان تستعمل «لِينْ» مع الماضي مثل :

لِتَحْتِيهْ وِغَرْبَلْتِيهْ لِينْ رَاحْ : لقد قسوت عليه وضايقته إلى أن توفي.

لِينْ كِبَرْتْ : إلى أن كبرت

وتتقدم الأداة لَمّ (لما) ، في العادة ، جملة فعلها في الزمن المضارع :

---

(١) أيضاً « لِتّ » .

(٢) لين + الماضي في العادة تكون أداة شرطية (إن) قارن بالقسم الآتي .

لَمّ تِسْبَحْ شِ اِتْسَوّْ ؟ : عندما تسبح ماذا تفعل ؟

ويبدأ الظرف « يَوْمْ » (عندما — في الوقت الذي) ، في العادة ، عبارة فعلها فعل ماض مثل :

يَوْمْ وِصَلْتْ نِسِيتْ اَسْأَلِكْ : عندما وصلت نسيت أن أسألك

٩ — الجمل الشرطية :

الأدوات الشرطية هي : «لُو» (لو) (١)، «اِذَا»(إذا) ، « [إِنْ —] چَانْ » ، « [اِنْ —] كَانْ » ، وفي بعض الأحيان « إن » .

وتبدو« لُو » الأكثر استعمالا بين هذه الأدوات ، واستعمالها ليس مقصوراً — كما في العربية الفصحى — على الشروط الفرضية ولهذا :

أ — فعل الشرط في الزمن الماضي :

اَتْفَكَرْ لُو يَابّ اَفْلَامْ خَاصّ : لو أحضروا أفلاماً خاصة للأطفال؟

لِـا يِهَالْ يِخْسَرُونْ ؟ هل تظن أنهم يخسرون

يَعْنِ لْ وَاحِدْ شِيطْرّهْ لُو طُبَخْ لِهْ : يعني ما الذي يضر الانسان لو طبخ چَمْ رُبْعَةْ عِيْش وِوَزَّعْهَ عَلَ لْفُكَرَ كم ربعة أرز ووزعها على الفقراء ؟

عَطْ خُبْزِكْ الْخَبّازْ لُو بَاگْ نُصّهْ(مثل) : أعط خبزك الخباز لوسرق نصفه .

يَعْنِ لُو تَلْفَتّنَ لْ يَوْمْ إِنْشُوفْ عَدَدْ : يعني لو تلفتنا اليوم لرأينا كِبِيرْ مِنْ الْجَمَاعَ بَنْعَرِيفْ . عدداً كبيراً ممن نعرفهم.

ب — فعل الشرط فعل مضارع :

لُو اِگِرْ لِكْ مَ تْصَدّگْ : لو اعترفت لك لما صدقت

لُ تَبِ گُوطِ ، چِبْرِيتْ ، مَ تِسْأَلْ عَنِهْ ؟ : لو أردت علبة من الصفيح أو كبريتا، أما تسأل عنه؟

---

(١) « لُو »أيضاً تأخذ معنى « أو » في الاستفهام المزدوج (هل تريد هذا أو ذاك) قارن بالنص ص ١٩٤ ملحوظة رقم ٤١ .. لُو ... لُو بمعنى إما ... أو (أيضاً في لهجة جنوب العراق) * .

(*) النص الذي أشار اليه المؤلف هو: أَحْسَنْ إِمْحَرَگْ لُو لْمَنَامَ (أيهما أفضل المحرق أم المنامه؟) والملحوظة التي إشار اليهاهي : «في الاستفهام المزدوج تعنى « لُو » معنى « أو » قارن بـ

Blanc. *Communal Dialects in Baghdad*. 156.

(المترجم)

وِهَوّ لِيُ تْشُوفْ حَالْتِهْ ، : وهو لو ترى حالته
مَ تِشْتِهِ حَتّ طَالْعِهْ . لا تحب أن تنظر إليه.

جـ ـ اسم فاعل في محل فعل الشرط :

لِيُ مْعَرّسْ چَانْ أَحْسَنْ : لو كان متزوجاً لكان أحسن .
بَسْ اهْمَّ لُ مْسَوِّينْ يُومَيْنْ : لو جعلوا يومين
الْعَصْرْ حَگّ انْسْوَانْ للنساء في وقت العصر
چَانْ أَحْسَنْ. لكان أحسن .

د ـ تركيب إسمي في محل فعل الشرط :

لاكِنْ الْعِرْسْ اتّمْ ،وِلِيُ : ولكن الزواج يتم ولو كان ذلك
صُورَ بَسّ . بالاسم فقط .

وعندما يكون الشرط فرضياً فان الجواب يقدم مسبوقاً بـ «چَان» ، «كان».

لِيُ مْعَرّسْ چَانْ عَلَ لأَگَلْ : لو كان متزوجاً لرأينا
شِفْنَ عِيالِهْ . أولاده على الأقل .
لُ كِلْ واحِدْ اِخَلّ عِنْدْ : لو وضع كل واحد عند
بِيتِهْ سَحَّارَ لِيَنْ ايِ خَمَّامْ بيته صندوقاً إلى أن يأتي كناس
الْبَلَدِيّ ، وْاشِيلِهْ چَانْ البلدية ويأخذه
مَ شِفْنَ اِشْوَارِعْ وَسْخَ لما رأيت الشوارع وسخه .

وفي العادة لا يصرف عنصر «چَان» ولكن قارن بـ :

بَسْ لِيُا كُونْ بَدَلْ ذِ اِنْثِرُونْ زِهُورْ : لو ينثرون بدل هذه (الحلويات)
كانَتْ تْكَونْ أَلْطَفْ مِنْ هَاذِ زهوراً لكان ذلك أجمل .

وتطابق أداة الشرط «لِيَن» (بمعنى : إذا ، عندما) من حيث الشكل أداة الربط conjunction : «لِيَن» التي نوقشت أعلاه ، ومع ذلك فان أداة الشرط تشتق من الأداة : «إلى = إذ أن »، بينما تشتق أداة الربط من «إلى» = «إلى + أن» .

إن فعل الشرط المسبوق بـ «لِيَنْ» يكون في الزمن الماضي كما في :

---

(١) في اللهجات الأخرى : إلى> لِي ، وازن بمقالة المؤلف : اللهجة الدوسرية ٢/٩٣ — ٩٥ وبصفحة ٧٣ أعلاه ، ولم تسجل أي من «لِي» أو «إلى» كأدوات مستقلة في اللهجة البحرينية .

لِيَن شِفِتْ روحِكْ صَحِّيتْ تَعَالْ	: عندما تجد نفسك معافى تعال
لِيَنْ عَرَّسْنَاه يَبِي لِهْ حِجْرَ	: إذا زوجناه يحتاج إلى حجرة
وِ عُكُبْ ، لِيَنْ أيَسْنَ مِنْ ذِيلِيَنْ	: وبعد ذلك ، عندمانيأس من
انْرُوحْ نِرْكُظْ(١) فيهْ حَكّ الْحَكِيمْ .	هؤلاء فسنسرع به إلى الطبيب
اِنْتِ لازِمْ تِفْرِحِينْ لِيَنْ شِفْتِ وِلْدِچْ	: وعليك أن تفرحي إذا (ما)
وِيـّ مُرْتِهْ مِتّفْگِينْ	رأيت ابنك وزوجته متفقين
وِمِرْتَاحِينْ	وسعيدين
لِنْ الْفِلُوسْ مُصيبَ، لِيَنْ دِخِلَتْ	: لأن النقود مصيبة ، إذا ما دخلت
فِـِايدْ واحِدْ اِتْغَيّرِهْ ،	في يد أحد (فانها) تغيره
وِيِنْسَ اِنّهْ ...	وينسى أنـه ...
والله هَاذِ شَيْ بْيَد اللّـ ،	: والله ، هذا شيء بيدالله
وْلِيَنْ مَصَارْ الْيُومْ اِصِيرْ بَاچِرْ	وإذا لم يكن اليوم فسيكون غدا
بَسْ اِنْتُ لِيَنْ ثِبْتَّ عَلَيهُمْ	: لكن إذا عرفتموهم
اَخْبِرو اَهَلْهُمْ	فأخبروا أهلهم

وعندما تستعمل « لِيَن » لتدل على معنى (عندما) أكثر من دلالتها على معنى (إذا) فان فعل الشرط قد يكون في الزمن المضارع كما :

لِيَنْ اِتْشُوفْ عيَالِهْ ، تَعْطِيهُمْ	: عندما ترى أولاده يمكن أن
چَمْ بِيَزَ .	تعطيهم قليلا من النقود(٢)

وتظهر أداة الشرط «[إن]چَانْ» بدرجة أقل في اللهجة البحرينية منها في اللهجة الكويتية ومع ذلك قارن :

چَانْ چِذِ آنَ وِدّ اَرُوحْ	: إذا كان الأمر كذلك فاني
منْ بَاچِرْ	سأذهب من الغد

(١) أو نِرْكُظْ .

(٢) وازن بِيَزاتْ (نقود) (حرفياً : pice)

اِنْ چَانْ هَسْتْ اَ كْثَرْ مِنْ مَرَ وَحْدَ : إذا كان هنالك أكثر من امرأة واحدة

اِگْدِرُونْ اِسَاعِدُونْ فانهن يتساعدن

والله ، مَدْرِ چَانْ اِنْرُوحْ : والله لا أدري إذا كنا سنذهب

وِلْ مَـ نْرُوحْ ... مِنْ يِدْرِ ؟ أم لا ، من يدري ؟

چَانْ اِطَرْشُونْ ، تَاخْذُونْهُمْ : لو أرسلتم وأخذتموهم .

تْصَوَّرْ كَانْ وَاحِدْ مِنْهُمْ : تصور أن واحداً منهم كان

مِنْ أنْصَارْ طاهَ حْسَيْنْ ، اِگُولْ . من أنصار طه حسين يقول...

وتظهر الأداة « اِذَ » في بعض الأحيان ؛ وفعل الشرط المسبوق بـ (اِذَ) يكون في العادة ماضياً ، أما جواب الشرط فقد يكون ماضياً أو مضارعاً . وربما كان الأول تركيباً أدبياً ، مثل :

اِذَ مَـ نِجَحْ گِلْنَ مِنْ الْحَكِيمْ . : اذا لم ينجح فسنقول أنها (غلطة) من الطبيب

هَاذِ لَـ كَلَامْ ... اِذا كَانْ مَـ مِيشْ اِلَّ مَرَ وَحْدَ فِلْبَيْتْ : هذا الكلام (صحيح) إذا لم يكن في البيت إلا امرأة واحدة

لَـ تْخَافْ اِذَ مَـ وَدَّاكْ ، اِخْوَانِكْ اِوَدُّونِكْ . : لا تخف ، إذا لم يذهب بك ، فسيذهب بك إخوانك

اِذَ كُنْتَ مُـ مِتْأَكِدْ ، لَـ تْگُولْ لِهُمْ ... : إذا لم تكن متأكداً فلا تقل لهم

ويمكن أن تصادف الأداة « اِنْ » نادراً نسبياً ، لاحظ مع ذلك :

كِلَّهْ وَاحِدْ اِنْ عِشْتْ اِمْيَ سَنَ هَوَ وِلَّ عَشَرْ ، عَلَ رَبَّ اِلَّ خَلَگْنِ : إن الأمر واحد سواء عشت مائة سنة أم عشت عشراً ، فالأمر بيد ربي الذي خلقني .

* * *

جـ ـ اللهجة القطرية

١ ـ الفعل :

١ ـ ١ ـ الزمن الماضي والزمن المضارع :

يدل الماضي على فعل أكمل في الماضي ، بينما يدل المضارع على فعل لم يكمل في الحاضر والمستقبل أو الماضي . والمضارع في الغالب له دلالة حاضرة ، وعلى هذا :

گِتْ ـ لِيْ انْتْ	: قلت لي
گَصّ أذْنَابْ مِطَايَاهُم	: قطع أذناب مطاياهم
كِسْرَهُمْ وِ رَاحَوْ	: هزمهم فذهبوا
وِيَجُونْ	: وقد اعتادوا على المجيء
نَبِ فْلُوسْ	: نريد نقوداً
اِسَوِّ چِذَ	: سأعمل هكذا

لاحظ ترتيب (تسلسل) الأزمنة فيما يأتي(١) :

يُوم وُصَلْ الْمِدْفَعْ ،	: عندما وصل إلى المدفع
وِيِتْمَكّنْ مِنْ الْمِدْفَعْ	تمكن من المدفع .
عَمَلْ زِيَنْ وِ يِطْرُبِهْ .	: صنع صنعاً حسنا وضربه .
حَطّ الْمِسْمَارْ فِـعَيَنْ	: وضع المسمار في عين
الْمِدْفَعْ وِيِكْسَرِه .	المدفع وقام بكسره .

---

(١) إن التركيب المذكور في المثالين الأخيرين هو مما يذكر باستعمال «واو التابع» في العبرية * . هذان المثالان من ضمن قصة مستمرة .

* واو التتابع هي واو تأتي في جملة متعددة الأفعـال فيكون أول هذه الأفعال بصيغة الماضي وبقية الأفعال بصيغة المضارع ، وهي موجودة في العبرية القديمة وليس لها وجود في العبرية الحديثة (المترجم) .

ويستعمل الماضي في صيغة التمني والدعاء optative مع أن المضارع أكثر شيوعاً :

مَسّاكْ اللهْ بِلْخَيرْ : مساك الله بالخير

(اللهْ يِمَسّيكْ بِلْخَيرْ) الله يمسيك بالخير

وعندما تكون للمضارع دلالة على الاستقبال فانه في العادة يأخذ السابقة (بـ) وخاصة إذا كان يشتمل على عنصر من عناصر الارادة :

گَالْ : بِـ تْسِدُّه بَيه ؟ : قال : بماذا ستسده ؟

گالْ : آنْ بْآخِذْ ... أوَرِّيكْ فقال : سآخذ ، وسأريك

شْلُونْ بْ اَسِدَّهْ كيف أسده

وتأتي الأفعال التابعة لأفعال أخرى dependent بصيغة الزمن المضارع :

خَلِّ [ـهْ] يِجّي مِعِـ : دعه يأتي معي

مَـ نْتَ ـ بْكُفُؤْ تْسِدَّهْ : لست كفأ لسده

تِگْدَرْ تِطْلَعْ : تستطيع أن تبدأ

١ ــ ٢ ــ الأفعال المساعدة

إن الفعل المساعد الرئيسي هو «كَانْ» مثل : كَانْ يِگُولْ ، وكما في لهجات ش/ج الأخرى وفيما عدا الكلام المنمق فان « كان » لا تتفق في الشخص person والعدد مع المسند إليه .(١)

١ ــ ٣ ــ اسم الفاعل :

يقوم هذا في العادة مقام الفعل الرئيسي في الجملة :

مْحَمَّدْ گَانِصْ : محمد قانص (ذهب للقنص)

اِلَـ هَلْخَشَبْ خَايِهُمْ : وإذا بهذا القارب قد أتى إليهم من

مِنْ صُوبْ وكْرَ ناحية وكرة

(١) قارن ببحث المؤلف « اللهجة الدوسرية » ٢/٩٣ .

وِ جَاسِمْ بَاگِ فِ لْ مَحَلّ : وجاسم بقي في المحل
هُ مِتْوَلِّدْ فِ گَطَرْ : هو مولود في قطر

وغالباً ما يكون لاسم الفاعل معني ماض (قارن بصفحة (٢٨٨) مثل :

حَدّنَ صَايْبِنْ خَمْسْ : أحدهم أصاب خمس (حبارى)

١ – ٤ اسم المفعول :

لا يستعمل اسم المفعول بالشكل الواسع المستعمل به في اللهجتين الكويتية أو البحرينية ، حيث أن صيغ الأفعال المبنية للمجهول تتكون بحرية .

٢ – الاسم :

يعبّر بالأسماء في اللهجة القطرية – كما في اللهجات الأخرى – عن بعض الأفكار الكلية او الجزئية .

قارن الاستعمال بـ : «كِلّ» ، «كُلّ» «وبَعَضْ» في الأمثلة الآتية :

كُلْ مِنّ عِنْدِهْ طِيْرِهْ : كل منا عنده طيره
كِلّ واحِدْ ، كِلّ گَنَّاصْ : كل واحد ، كل قناص
كِلّ واحِدْ مِنْهُمْ : كل واحد منهم
اُ كِلّ أَسْبَابْ يِنُوخِنْ مِنْ : ولأسباب عدة استقر
الْبَحَرْ قرب البحر

بَعَظْهُمْ يِمْشِ : بعضهم يمشي

قارن أيضاً استعمال « غِيَرْ » في الآتي :

الْـ ايرَانِيِّنْ غِيَرْ : الايرانيون مختلفون

لاحظ أيضاً استعمال لِحْيَ (لحية) كـ « مصنف » للآدميين في مكان اللفظ الأعم (نَفَرْ) :

ثلاثينَ لِحْيَ : ثلاثون رجلا

٣ – الجمل الفعلية والاسمية البسيطة :

في الجمل الفعلية قد يسبق الفعل الفاعل وفي حالات أقل يأتي بعده :

اَبُويْ مَاتْ وِزَوّخَتْ واحِدْ ثَانِ : توفي والدي وتزوجت رجلا آخر

اللهْ أَرَادْ : أراد الله

آلْ خَلِيفَـ رَاحَوْ : ذهب آل خليفة

مْصَوِّت صَوَّتْ : صوّتْ المُصوت

اُبِنْتْ مَاتَتْ : وماتت بنت

خَفَّتْ مَرَاكِدْنَـ عند اِصُبْحْ : جفت مراقدنا عند الصبح

گَالْ اِنَّابِ : اِلْخَرَيطِ خِنُوبْ : قال القائد : الحريطي جنوب

وِلِدْ خَاسِمْ : وُلد جاسم

اُيِخُونْ هَلْ بَحْرِّينْ : ويأتي البحرينيون

وعندما لا يكون المسند إليه الكلمة الأولى في الجملة فان الفعل في العادة يتقدم عليه مثل :

بَعَدْ سَنَـ أو سِنْتينْ تَگْرِيباً : وبعد سنة أو سنتين تقريباً

عَوّدَوْ آلْ خليفَـ عاد آل الخليفة

وعندما يكون المسند إليه ضميراً شخصياً ، معبراً عنه بوضوح فانه يتقدم على الفعل :

أنَـ سَوَّيتهْ : أنا فعلته

هُمْ اِيُونْ اِلِغُوصْ : هم يأتون إلى الغوص

وقد تعطي كلمة أهمية قليلة بوضعها في صدر الجملة ، مثل :

الْخَلْعَـ هَدَمَهْـ : هدم القلعة

وعندما يكون الفعل « كَانْ » فانه يأتي في العادة أول كلمة في الجملة :

كَانْ هُوَّ ... : كان هو

كَانْ بَيْتهُمْ الِدْ آصْلِ فِـ فِرِيجْ ... : كان بيتهم الأصلي في حي ...

وإذاكان مكان الفعل اسم فاعل ، أو اسم مفعول فان المسند إليه subject يذكر بوضوح ، في العادة ، إذاكان ضميراً شخصياً، إلا إذا كان السياق واضحاً ؛ والمسند إليه في مثل هذه الجمل يسبق الفعل(*) (انظر الأمثلة في ص٣١٤ أعلاه) . وهذه أمثلة على الجمل الاسمية :

هَذَيلَ لِـ هوِلَ : هؤلاء هم الهولة (الأجانب الذين يظهرون كقطريين)

فِيهْ بِرْچَ مَالْ مَـيّ : فيه بركة ماء

هِـي مَا لْچِيّ : هي مالكية (من بني مالك)

شُغْلهُمْ فِـ صّيفْ سِمَچْ : شغلهم في الصيف السمك

الِـمّـا حِلُ والصّيدْ واخِدْ : الماء حلو والصيد كثير

بَسْ الِـمّـَ خُورْ : ولكن الماء أجاج

قارن أيضاً بالجمل المحتوية على الأدوات : «هَسْتْ»(يوجد) ،«مَ هَسْتْ»، «مَـ مِيشْ» (لا يوجد) :

هَسْتْ مَـيّ ؟ : هل يوجد ماء ؟

مَـ هَسْتْ (مَـ مِيشْ) مَـيّ : لا يوجد ماء

واللفظة العربية العامة « فِيهْ » تستعمل أيضاً :

فِيهْ انْخَلَ : توجد نخلة

في اللهجة الهاجرية يحل التعبير البدوي : « بِهْ » و « مَا بِهْ » محل التعبيرات المستعملة أعلاه .

٤ ــ التوافق السياقي

إن التوافق السياقي في اللهجة القطرية يعتمد إلى حد ما على نوعية الكلام speech-type عند المتكلم . وفي كلام كثير من القطريين تكون القواعد كتلك

* المعبر عنا أحياناً باسم الفاعل او باسم المفعول (المترجم) .

التي قررت في اللهجتين الكويتية والبحرينية . وعند المتكلمين الآخرين الذين يقترب كلامهم كثيراً من الطابع العنزي تظهر، كثيراً ، الجموع المؤنثة للصفات والأفعال وغالباً ما تكون مستعملة مع الحيوانات والجمال على وجه الخصوص .

٤ ــ ١ الصفات وأسماء الفاعلين والمفعولين :

قارن بالآتي :

نخاسِمْ مَوْنخُودْ ؟	:	هل جاسم موجود ؟
ذَ مَوْنخُودْ لِلآنْ	:	هي موجودة إلى الآن
نِسْوَانْ زَينَاتْ ــ زَينِينْ	:	نساء طيبات
هِنْ يِوَازِ	:	هن جواز (نياق تسير بدون أن تشرب الماء)
هِـي مْنخَزَّيـَةَ	:	هي (الجمال) ذاهبة بلا ماء

٤ ــ ٢ ــ الأفعال :

يتفق الفعل في الجنس والعدد مع فاعله ، سواء تقدم عليه أو تأخر عنه ، ويأخذ جمع الاسم الدال على أشياء جامدة inanimate فعلا مؤنثاً مفرداً .

قارن الأمثلة الآتية :

خَابَنْ وِلادْ	:	أنجبن أولادا
خَاتْ عِلُومْ	:	جاءت أخبار

٤ ــ ٣ ــ الضمائر الشخصية :

يظهر جمعا المؤنث : «هِنْ» ، و« اِنْتِنْ » في اللهجة القطرية ، ولكن غالباً مايستعاض عنهما بالجمع الشائع «هُمْ» و«اِنْتُ» (مع مراعاة التوافق السياقي في حالة الجمع) .

وقد يستعمل ضمير الجمع « هُمْ » للاشارة إلى الأسماء المجموعة الدالة على أشياء جامدة inanimate objects خاصة عندما يكون الاسم والضمير ليسا تابعين مباشرة. وعلى العموم ، مع ذلك ، فان الضمير المؤنث المفرد «هِـي» ــ «هـَ» كثيراً مايستعمل للاشارة إلى مثل هذه الجموع .

٥ – النفي والنهي :

تنفي الأفعال في حالة الزمنين الماضي والمضارع ، عادة ، بالاداة : «مَـ[ا]» ، وفي حالات أقل بـ «لَـ[ا]» :

مَـ كَصَّرْتْ : لم تقصر

أنَ مَـ اظْهَرْ : أنا لا أخرج (لن أظهر)

أما في حالة النهي فتستعمل «لا» دائماً :

لَـ تَشْرِبِيِنِهْ : لا تشربيه

والنفي الثاني ، أو النفي التابع بعد حرف العطف «وَ» هو : وَ – لَـ[ا] ، «اُ لَـ» :

مَـعَدْنَـ لُكُمْ شَيّ ،وَلا عَدْنَـ : ليس عندنا لكم شيء ، وما عندنا

لُكُمْ اِلّـ مَصْنَعْ الْحَدَّادْ لكم إلا ما صنع الحداد (السيف)

اُلَـ يِرُوحْ صُوبْ فَارِسْ : ولا يذهب ناحية فارس

وتنفي أسماء الفاعلين ، والمفعولين ، والضمائر الشخصية بالأداة : «مَا ... بْ» ، مثل :

مَا – هُمْـ بْ عَامْلِينْ شَيّ : ليسوا بصانعين شيئاً

مَـ نْتَ – بْ كُفُوهْ : لست كفؤا له

والنفي قبل أجزاء الكلام الأخرى يكون بِـ : «مُبْ» ، «مُـ[و]» مثل :

مُـمِنْكْ : ليس منك

هاذَ مُـ حَرَامْ ؟ : أليس هذا حراماً ؟

مُوزَينْ ، مُبْ زَينْ : ليس حسناً

وهنالك صيغة مختصرة من «شَيّ» هي : – «شْ» ، تظهر كثيراً بعد الأفعال مثل :

مَـحَصَّلْنَاشْ : لم نجد شيئاً

٦ – الاستفهام :

إن ترتيب الألفاظ في جمل الاستفهام هو في العادة نفس الترتيب في الجمل البسيطة . فإن كان السؤال مقدماً بأداة استفهام فان المسند إليه عادة يتبع الفعل .

دَرَيتْ شلُون ؟ : هل علمت كيف ... ؟
سمحْتـه ؟ : سمعته ؟
وِيَنْ يشْتغِلْ ابُوكْ ؟ : أين يعمل أبوك ؟
وِشْ علُومِكْ ؟ : ما أخبارك ؟

٧ – جمل الصلة :

تلحق جملة الصلة مباشرة الاسم السابق لها الخالي من التعريف . أما جملة الصلة التي يسبقها اسم معرف فتقدم عادة بالأداة : «اِلّ» ، وعلى هذا :

كانْ وَاحِدْ مِنْهُمْ اسْمِهْ عَلَي : كان أحدهم اسمه علي
مَ خلّ ... شَيْ يُوخذُونِهْ بِهْ : لم يترك شيئاً يأخذونه به
بَعْدْ الْمُطَرْ – لِ تْجَانَ : بعد المطر الذي جاءنا
مِثِلْ اَلاِنْسَانْ الّ تْجَا : مثل الانسان الذي أتى

قارن أيضاً :

اِلّ مِنْ آلْ خلِيفَه، هُمْ خمْسَه : الذين هم من آل خليفة خمسة

٨ – العبارات الزمنية :

يتقدم الظرف «گَبِلْ – لَ» العبارة التي فعلها في الزمن المضارع ، والفعل – مع ذلك – له في الغالب دلالة ماضية(١) :

گَبِلْ – لَ يَاخِذْ طِيرِهْ : قبل أن يأخذ طيره (صقره)

والفعل في العبارة المقدمة بـ «لَين» (حتّى ..) قد يكون ماضياً أو مضارعاً حسب

(١) وكذا أيضاً في لهجة الرياض .

المعنى :

يـاكْ [يـْ] خـزْخـزْ لِـي وُصـَلْ الـكْـصـرْ : جاء يزحف حتى وصل القصر

لـِي يـرُوحـُونْ : حتى يذهبون

وفي العادة تتبع الأداة «يُوم» (عندما) بفعل في الزمن الماضي أو بتركيب إسمي هو : «يـُومْ تَخـِدْ» ...

وفي الجمل المقدمة بـ « يوم + فعل » يكون للعبارة التالية غالباً فعل مضارع ذو دلالة ماضية :

يـُومْ تخـَا تالـِ لـَيـلْـهـُمْ ، ايـِ تخـَاسِـمْ : عندما جاء الهزيع الأخير من الليل — أتى جاسم

يـُومْ وُصَـلْ الـبْـحـرَين ، هـُمْ يـِربْـطـُونـه : عندما وصل الى البحرين — ربطوه

وحيث تشير عبارة «يوم» ببساطة إلى نقطة في الزمن فان هذا الترتيب في الأزمنة لا يظهر :

يـُوم تخـَا عـِنـْدْ الـگـايـْلـَ ، گـيـّلـنـَ : عندما جاء وقت القائلة ، قلنا

يـُومْ أصـبـَحـْنـَ صُبـْحْ وُصـَلـْنـَ لـْيـيمـِ : عندما أصبح الصبح وصلنا الجيمي

٩ – الجمل الشرطية :

يقدم فعل الشرط في الجملة الشرطية عادة بـ « [انْ] كـَانْ » أو « الـَ » (اذ َ).
وكلا الأداتين يتلوها عادة فعل ماض أو اسم فاعل أو اسم مفعول ولكن الجملة لا تحتاج إلى فعل :

انـَ مـَ ظـْهـَرْ الـِ كانْ بلـَ[ا] — هـْ : أنا لن أخرج اذا لم يكن معي

الـَ بـَغـَى نـَخـْدْ ، يـروحْ صُوبْ نـَخـْدْ : اذا أراد نجداً فليذهب إلى نجد

الـَ عـَنـْدِكْ طـِيـرِكْ : إذا كان عندك طيرك (صقر)

كـَانْ هـُمْ عـَاخـْلين ، يـَاخـْذُونْ ثـَلاثْ [تـْ] ايـَامْ : إذا كانوا مسرعين يأخذون ثلاثة أيام

د ـ لهجات الساحل المعاهد [والبريمي][1]

١ ـ الفعل :

١ ـ ١ ـ الزمن الماضي والزمن المضارع :

كما في اللهجات الأخرى فان الماضي يدل على حدث تم ، والمضارع يدل على حدث لم يتم ، وعادة يدل على حدث حاضر . مثل :

(أ) يَا ، يَوُو : جاء ، جاؤا

(ب) يَابِهْ : جاؤا به

(د) سِرْتْ وِيَّاهُمْ اِنْتَ ؟ : هل ذهبت معهم أنت ؟

(أ) اَحِيدِه فِ مِيچَانْ فِلانْ : أظنه في المكان الفلاني

(ب) يْتَمْتِمْ وَايِدْ : يتمتم كثيراً

(ب) يْسِيرْ لِلْمِسِيدْ : يسير للمسجد

(ب) يْرَمِّسْنِ : يكلمني

وعندما يدل الفعل المضارع على حدث في المستقبل يمكن أن تلصق السابقة بـ (ـَ) (وفي بعض الأحيان بـِ) بالفعل مثل :

(أ) بْايِنْكْ (د بْـاخِيك) : سآتيك

(أ) بْ اَرَوِّيكْ اِيَّاهْ : سأريك اياه

(د) بَـ نْرَمِسْ : سنتكلم

وتستعمل صيغة الماضي والمضارع في عبارات الدعاء (ولكن الفعل المضارع أكثر في العادة)

---

(١) هذه اللهجات اعتبرت سوية والرموز الآتية استعملت لتفرق بين الأمثلة :
أ ـ أبو ظبي ب ـ البريمي د ـ دبي .
وعندما تكون الأمثلة صالحة لكل اللهجات فانها لا توضع لها رموز .

رَحِمَهْ اللّاه : رحمه الله

اَللاَّه يْعَافِيكْ : عافاك الله

والأفعال المعتمدة على أفعال أخرى dependent تكون في حالة الزمن المضارع كالآتي :

(د) آنَ لازِمْ أفَجِّ دَيْنِ : لا بد أن أقضي ديني

(د) خَلِّهْ يْسِيرْ : دعه يذهب

(أ) مَا تْفَيَّكَّنْتْ اسِيرْ : ما وجدت فرصة للذهاب

(أ) سَارْ مِهَيِّرْ : سار مهجرا (في الهاجرة)

١ ـ ٣ ـ اسم الفاعل :

يحل اسم الفاعل في الغالب محل الفعل الرئيسي في الجملة مثل :

(ب) انْتَ نَايِحْ : أنت ماتح (على البئر)

(د) وَينْ سَايِرْ : إلى أين أنت ذاهب

(أ) أنَا شَاكٍّ بِـه بِهْ عَلَ فْلاَنْ : أنا شاكٌّ به (١)

(أ) تَوْنِ يَايْ : الآن جئت

(أ) خَايِنْهَ : كنت هناك . ذهبت إليها

٢ ـ الاسم :

فيما يلي بعض الاستعمالات لـ «كل» والأسماء المشابهة :

(أ) كُلْ حِينْ : كل حين ، دائماً

(أ) كُلْ وَاحِدْ اَشْطَرْ عَنْ وَاحِدْ : كل واحد أمهر من الآخر

(د) كُلْ الْعُمَّالْ : كل العمال

(د) بَعَظْ مِنْهُمْ : بعضهم

(د) أغْلَبِيهُمْ : أكثرهم

---

(١) ربما كان المعنى « أنا ساشكوه إلى فلان » من شكا وليس من شكّ . (المترجم) .

٣ – الجمل الفعلية والاسمية البسيطة :

يسبق المسند إليه ، عادة ، الفعلَ في الجمل الفعلية ، ونادراً ما يتبع الضمير الشخصي فعلَه . وعلى هذا :

(أ) أنَ صَبَحْتْ عَلَ رِّيجْ : لقد أصبحت على الريق (بلا افطار)
(أ) أنَ شِفّ لِ فْلانْ : أنا أحب فلاناً
(ب) انِّسْوَانْ سَارَنْ : ذهب النساء
(د) اَرِّجَّالْ عَطَانِيّاهْ : الرجل أعطاني اياه

ويمكن أن يكون [محل] الفعل اسم فاعل أو اسم مفعول مثل :

(أ) أنَ ناخِمْ مِنّكْ : أنا غاضب عليك

وفيما يلي أمثلة على الجمل الاسمية :

(أ) عَ ظَنّْ هُو مِنْ هَلْ عُمَانْ : في ظني هو من أهل عمان
(أ) الِكْ دِيَن عَلَيّ : لك دين علي
(أ) أنَ زِبِينْ عِنْدِكْ : أنا مستجير بك
(ب) الْمَنْدُوسْ صَنْدُوگْ : المندوس اسم لصندوق
(ب) هُمْ فِ زَفّـ : هم في زفة
(د) هَاذَ شَيّ غِيَرْ : هذا شيء آخر
(د) أنَ هَدْمَانْ : أنا مصاب بدوار البحر
(د) اِسِّمَجْ الِيُومْ كَوُوْد : السمك هذه الأيام كثير

قارن أيضاً بالجمل المحتوية على«شَيّ» ، «شَي» (يوجد) و«مَ – شَيّ» ، «مَ شَي» (لا يوجد) في كل لهجات الساحل المعاهد [والبريمي] مثل :

(أ) مَـ شَي نِفَسْ : لا يوجد فراغ
(ب) مَ – شَيّ عُلومْ : لا يوجد أخبار
(د) شَيّ عِدْكُمْ عَيشْ : هل عندكم أرز ؟

٤ – التوافق السياقي :

تشبه لهجة دبي في التوافق السياقي لهجتي الكويت والبحرين . فللصفات والأفعال جمع عام فقط ، وجموع الأسماء التي لا تدل على عقلاء يشار إليها في العادة بصيغة مفردة مؤنثة وفي حالات أقل من ذلك بصيغة الجمع (العام) : مثل :

سَيّارَ خَاصَّ	: سيارة خاصة
اِنِّسْوَانْ مَشْغُولِينْ	: النساء مشغولات
اِنِّسْوَانْ يَابُوهَ	: النسوان أتوا بها
شِمَاشِيلْ يِدِيدَ	: شماشيل جديدة

وفي لهجتي البريمي وأبي ظبي تستعمل صيغ الجمع المؤنث بشكل عام ، للصفة والفعل والضمير الشخصي . وجموع الأسماء الدالة على الحيوانات (وخاصة الجمال) يشار إليها ، في العادة ، بصيغة المذكر أو المؤنث للفعل والصفة أو الضمير . وجموع الأسماء الدالة على الأشياء الجامدة يشار اليها عادة بصيغة المفرد الغائب للفعل أو الصفة أو الضمير .

٥ – النفي والنهي :

ينفي الزمنان الماضي والمضارع في كل اللهجات بالأداة :«مَ [ـا]»و (في بعض الأحيان بـ «لـ [ا])» وعلى هذا :

(أ) مَـ خَتَـتْ يُومْ	: لم آخذ يوما
(أ) مَـفْهَـمَـهْ	: لا أعرفه (المكان)
(ب) مَـ رِيَتُ شَيْ	: لم تر شيئاً
(ب) مَـ يِرْكَبْ	: لا يركب
(د) مَـ يَبَ يِنْسِيرْ	: لا يريد أن يذهب

وفي كل اللهجات تستعمل « لَـ » للنهي :

(أ) لَـ تِنْصَوَّخْ	: لا تتسمع

(د) لَـ طَيْخ : لا تسقط

تنفي الصفات، وأسماء الفاعلين والمفعولين، وتركيبات حروف الجر، في لهجة أبي ظبي بـ «مُبْ» مثل :

هاذَ مُبْ شَرَاتِكْ : هذا ليس مثلك

أنَ مُبْ ظَمْيَانْ : أنا غير ظمآن

وفي لهجة البريمي ينفي اسم الفاعل بالأدوات : «هُبْ» (< مـَ هـُ ب)، «مُبْ» أو «مَابْ ..» كما يرى في الآتي(١) :

المفرد الغائب المذكر	: هُو مَا بْسَايِرْ ، (هُو) مُبْ سَايِرْ
المفرد المخاطب المذكر	: اِنْتَ مُبْ سَايِرْ ، اِنْتَ هُبْ سَايِرْ
جمع الغائب المذكر	: هُمْ مَا بِسَايْرِينْ ، (هُمْ) مُبْ سَايرِين
جمع المخاطب المذكر	: اِنْتُ مَا بْسَايرِينْ ، اِنْتُ مُبْ سَايرِينْ
المفرد المتكلم العام	: آنَ مُبْ سَايِرْ ، آنَ هُبْ سَايِرْ
جمع المتكلمين العام	: نِحِنْ هُبْ سَايْرِينْ

وفي لهجة دبي تكون «مُبْ» هي أداة النفي العادية للصفات وأسماء الفاعلين ما عدا في العبارة الاستفهامية : مُ چِذِ ؟ (أليس كذلك ؟) مثل :

هاذَ مُبْ زَيِنْ : ذلك ليس حسناً

هُو مُبْ سَايِرْ : هو ليس ذاهباً

٦ ـ الاستفهام :

عندما لا تكون هناك أداة استفهام تقدم السؤال فان ترتيب الجملة يظل كما هو في حالة عدم وجود جملة استفهامية . وعندما تقدم أداة الاستفهام سؤالا فعلياً فان الفعل يتقدم على المسند إليه مثل :

(أ) شْحَالْ فِرِيخِكْ ؟ : كيف حال حيك ؟

(أ) شُو عِنْدِكْ چِذِ لْـ يُوم ؟ : ماذا بك اليوم؟ (ليست من عربية المدن)

(١) هذه قائمة كاملة لكل الصيغ التي حصلت عليها .

(أ) وَين تغرَّبْتْ ؟ : أين كنت

كَمْ ـ مِنْ يُوم مَشِفْنَاكْ كم يوم لنا لم نرك .

(أ) شْ ـ لِيَنْ وِصَلْتُ : إلى أين ذهبتم ؟

(أ) كَمْ انْ نُول الـَ : كم الأجرة إلى ... ؟

(د) چِـ كَـيْ اِسْتُوَ هَاذَ : كيف حدث هذا ؟

(د) هاذَ بِيْتْ مَالْ مِنُو : لمن هذا البيت ؟

(ب) شْ كَايِلْ سِرْتْ اِنْتَ ؟ : كيف ذهبت أنت ؟

٧ - جمل الصلة :

تلحق جملة الصلة مباشرة بالاسم النكرة الموصوف بالصلة . وبعد الاسم المعرفة تقدم جملة الصلة باسم الموصول : « ال » . : والأمثلة الآتية من لهجة دبي :

زَينْ ، كُلْ ـ لِ شَيّ شِفْتُ فِ دَرْبْكُمْ : حسناً حدثني عما رأيتم في طريق

يُوم يَابِين. مَشِفْتُ حَدْ اِنْتُ هِنَاك ؟ عودتكم ، ألم تروا أحدا هناك؟

شْ كِثِرْ تِفْتِكِرْ يَعْنِ هَاذَ الْ ... : كم تظن تكون هذه ..

شِ اسْمَهْ .. الْ ـ خَسَارَ ما اسمها .. الخسارة التي

الّ سْتُوَتْ عَلَيهُمْ ؟ لحقتهم

٨ - العبارات الزمنية :

تتبع أداة الربط conjunction مـَ [ـا] ـ دام ، (ما دام) ، عادة ، بتركيب إسمي .

(أ) مَا ـ دَامْ هُو مَوْنخُودْ : مادام موجوداً

(ب) مَـ دَامْ أَنَ فِ لْخيشْ : ما دمت في الجيش

والأداة « لَمَّ » تتبع عادة بفعل مضارع مثل :

(ب) لَمَّ يِنْطَرَّ اِطَّلَعْ ، يِمْبَتْ : عندما يتفتح الطلع ، ينبت ...

والأداة « گَبِلْ ـ لَ » تتبع بالمضارع كما في :

(د) اُشَلّ لوَلَدْ گَبِلْ ـ لَ تُوصَلِهْ اِظَّوْ . : وحملوا الولدقبل أن تصله النار.

٩ - الجمل الشرطية :

إن أكثر الأدوات الشرطية ظهوراً هي: «چَانْ» (كان) ، «لِْ» (لَوْ) و«إِذَ»

مثل :

(أ) چَانْ شِفْتَهْ : لو رأيته

(أ) چَانْ بَغِيَتْ : لو أردت

(أ) لِْ سَوّ چِذِ ،چَانْ زِيَنْ : لو فعل كذا (لكان) أحسن

(د) لِْ تِيِنِي هِنِ ، آحْسَنْ : لو تأتي هنا (لكان) أحسن

✻ ✻ ✻

ملحــق

في لهجات شرقي الجزيرة العربية تظهر الكسرة i في المقطع المفتوح بدلا من الفتحة في السياقات الصوتية المومى إليها سابقاً (ص ٩٦) .

وهناك بعض الاستثناءات التي يمكن ملاحظتها بسهولة لهذا القانون الصوتي المهم :

١ — الصيغ التي مثل « بَدُ » و « ظَبِ » ومع ذلك فهذه يحسن أن تبرز من الناحية الصوتية هكذا : بَدْوْ ، ظَبْيْ .

٢ — مضارع الفعل «بغَى» أعني : ك . ب. ق: «يبِ ، تبِ »ونحو ذلك. وأبو ظبي: ودبي : «يبَ ، تبَ ». ونستنتج من هذه الحالات أن التغير الصوتي فيi > a قد حدث قبل حذف الغين من الصيغ التي مثل : «يَبْغِ» ، «يَبْغَى»وكلتا هاتين الصيغتين تظهران في لهجات بدو المنطقة . ولعل من الجدير بالذكر أن الصيغة الشائعة في لهجة الشارقة هي : «يُبَ (يبَ) » وهناك مع ذلك كثير من العوامل التي تجعل عمل هذا القانون الصوتي غامضاً وأعني ما يأتي :

(١) الميل نحو ظهور الكسرة بدلا من الفتحة ، في المقطع المفتوح في كل السياقات الصوتية . وهذا الميل يعمل بدون اطراد في لهجات ش/ج .

(٢) ظهور الفتحة في المقطع المفتوح في الصيغ المستعارة من العربية العامة أو الصيغ الأدبية فكلام المثقفين في منطقة الخليج مليئ بالصيغ المستعارة من العربية العامة والصيغ الأدبية . وكثير من هذه الصيغ يظهر حتى في كلام غير المثقفين(١) .

والميل نحو ظهور الكسرة ، على عكس المنتظر ، عند مجاورة أصوات الحلق

---

(١) إن النصوص مليئة بهذه الصيغ الخاصة بالعربية العامة والتي تظهر – فيما عدا في اللهجة الكويتية – لتدل على مستوى المتكلم .

وقبل اللام والنون والراء(١) ، عندما يكون صوت اللين للمقطع الثاني فتحة أو ألف مد ، يمكن يصور بالأمثلة الآتية (٢) .

أ ــ فَعَلْ / فِعَلْ :

ك . ب	خَبَزْ	ق	خُبَزْ	
ك . ب .ق	سَأَلْ	د	سِأَلْ	
ك . ب	بَغَ	د .	بُغَ	
		ك(٣). ق	بُغَ	
		ك ــ ق .د	صُغَرْ	
ك . ب. د	دَخَلْ	ق	دِخَلْ	
ك . ب . د	سَحَبْ	ق	سِحَبْ	
ك . ب	شَهَدْ	ق . د	شِهَدْ	
ك . ب . د	فَهَمْ	ك . ق	فِهَمْ	
ك . ب . د	مَلَجْ	ق	مِلَجْ	: ملك
ك . ب	مَنَعْ	ق . د	مِنَعْ	
ك . ب . د	تَرَسْ	ك . ق	تِرَسْ	: ملأ
ك . ب	حَيَرْ	ق . د	حِيَرْ	: حجر

ب ــ فْعَلَتْ / فْعِلَتْ

ك . ب	سْأَلَتْ	ق . د	سْئِلَتْ

(١) لا يحدث هذا في لهجة عنيزة التي يعمل فيها هذا القانون الصوتي بلا استثناءات ، ما عدا وجود الصيغ الأدبية وصيغ اللغة العامة .

(٢) هذه هي كل الأمثلة التي تستعمل فيها لهجة واحدة على الأقل الكسرة في السياقات الصوتية التي تجري مناقشتها ، وفي كثير من الأمثلة بالطبع – تظهر الفتحة في هذه السياقات في كل لهجات ش/ج . ومن أجل الأمثلة الأخيرة المقارنة أجد لزاماً علي أن أشكر السيد سليمان كلندار (من الكويت) والسيد يوسف عبيدلي (من البحرين) اللذين قابلتهما في لندن ، كما أشكر السيد أحمد بن حسن (من قطر) والسيد عبدالحميد حافظ (من دبي) اللذين رأيتهما أخيراً في منطقة الخليج ، وفي لهجة السيد عبيدلي (لهجة المحرق) تظهر الفتحة عند مجاورة أصوات الحلق أكثر من ظهورها في كلام المخبرين السابقين المنتمين إلى المنامة . (والأمثلة التي تظهر فيها الكسرة مأخوذة من مخبرين آخرين) ومن ناحية أخرى فان الأمثلة القطرية تمثل نوعاً حضرياً من أنواع اللهجة التي تظهر فيها الكسرة أكثر من ظهورها في كلام المخبرين السابقين .

(٣) أعني كلا الصيغتين الكويتيتين : « بَغَ » و « بُغَ » .

ك . ب . ق	دْخَلَتْ	د.	دْخِلَتْ	
ك . ب	دْعَمَتْ	ك.ب.ق.د	دْعِمَتْ	
ك . ب	سْحَبَتْ	ك.ب.ق.د	سْحِبَتْ	
ك . ب	فْهَمَتْ	ك.ب.ق.د	فْهِمَتْ	
ك . ب . ق.	بْلَغَتْ	ك.	بْلِغَتْ	
ك . ب . ق.	طْبَخَتْ	د.	طْبِخَتْ	
ك.ب.ق.د.	سْمَعَتْ	د.	سْمِعَتْ	
ك.ب.ق.د.	فْرَحَتْ	د.	فْرِحَتْ	
		ك . ق.	رْخِمَ	: رخمة
ك.	شْيَرَ	ك. ب. ق.	شْيِرَ	: شجرة

جـ – صيغ أكثر تعقيدا :

ك .ب .	كَسْتَرَوْ	ق. د.	كَسَّرَوْ	
ك. ب.	دَخَّلَوْ	ب. ق. د.	دَخَّلَوْ	
		ك.ب.ق.د.	غَسَّلَوْ	
		ك.ب.ق.د.	زَيَّنَوْ	
		ك. ق.	تْصَالِحَوْ	
		ك.ب.ق.د.	اِنْحِبَسْ	
ب. د.	اِنْسَرَگْ	ك. ب. ق.	اِنْسِرَگْ	: سُرق
ك.ب.ق.د.	اِشْتَغَلْ	ق. د.	اِشْتِغَلْ	

ومع ذلك يجب أن يلاحظ أنه ما عدا في الصيغ الأدبية والصيغ المستعارة من العربية العامة ، فانالفتحة لا تظهر في المقطع المفتوح ، في الظروف المحددة ، إلا عند مجاورة أصوات الحلق أو قبل اللام والنون والراء . (وفي بعض اللهجات غير المتحضرة تبدو واواً) .

والصيغ المستعارة من العربية العامة أو من اللغة الأدبية . ذات أهمية كبيرة في هذه اللهجات . ففي حالات كثيرة تفضل الصيغ المستعارة من العربية العامة على الصيغ المحلية . والصيغ المذكورة في القائمة التالية تعارض بعض هذه الصيغ الأكثر أهمية :

(أ)	ك.	شَكَرْ	ب. د. ق.	شِكَرْ	: شكر
	ك.	سَمَكْ	ك.ب.ق.د.	سِمَچْ	: سمك
	ك.	كَتَبَتْ	ك. ب. ق.	كِتْبَتْ	
	ك.ب.ق.د.	بَرَكَ	ق.	بْرِكَ	: بركة
	ك.	يَجِ	ب. ك. ق.	اِيجي	: يأتي
	ك. ب.	سَنَتَيْنْ	ك.ب.ق.د.	سِنْتَيْنْ	
	ك. ب.	مَكْتَبَ	ك. ب.	مَكْتِبَ	: مكتبة
	ك. ب.	مَكَانْ	ب.	مُكَانْ	
			بر.	مِچَانْ	: مكان
	ك. ب. د.	صَدِيقْ ، صَدِيگْ	ب. د.	صْدِيجْ	: صديق
	ك. ب.	صَحِيحْ	ك. ب.	صْحِيحْ	
	ك. ب.	رَسَائِلْ	ك.ب.ق.د.	خْطُوطْ	:رسائل
	ك. ب.	قَدِيمْ ، گَدِيمْ	ك.ب.ق.د.	جِدِيمْ	: قديم

(ب) — وهنالك ايضا صيغ مختلفة مثل :

ك.	وَلْدِكْ	=	وِلْدِكْ ، وِلْدِكْ :
ك.	وِلِدِ	=	وْلِدِ ، وِلْدِ
د.	شِرِبَتْ	=	شَرْبَتْ ، شْرِبَتْ
ق.	سِنِتَيْنْ	=	سِنْتَيْنْ
ك.	يِجِ	=	اِيجي
ك. ب.	صدِيجْ	=	صْدِيجْ
ك.	مْوَظَّفِينْ		

وهنالك بعض الاختلاف بين اللهجات في الصيغ المتصلة بلواحق مثل :

ك. ب. ق	مَرْكُبِ	د.	مَرْكَبَ : حذائي
ك. ب. ق.	حِجْرِتِ	د.	حِجْرَتِ : غرفتي
ك. ب. ق.	بْگِرْتِ	د.	بْگَرَتِ : بقرتي
ك. ب. ق.	چَافِتِكْ	د.	چَافَتِكْ : رأتك
ك. ب. ق.	حَبِّتِكْ	د.	حَبَّتِكْ : حبتك

ولكن :

ك.ب.ق .د. بْگِرِ : بقرى

إن كانت صيغ لهجة دبي هذه ممثلة للهجة . فان هذه اللهجة ، تشبه في هذه الظاهرة لهجة مسلمي بغداد التي لا يؤثر الإلحاق فيها على التركيب المقطعي للصيغ المشابهة .

وفي بعض الصيغ يبدو أن حذف صوت اللين قد حدث قبل تغيير الفتحة إلى كسرة في المقطع المفتوح . مثل :

شَرْبَتْ سَمْعَتْ

انْكَسْرَتْ انْتَظْرَتْ

يِنْحَبْسُونْ يِشْتَغْلُونْ

ومع ذلك ففي لهجة دبي تشيع صيغ مثل : «احْتِرْگَتْ» .

* * *

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

أ - المراجع العربية :

١ - أنيس ، ابراهيم : في اللهجات العربية ، القاهرة ١٩٥٢م .

٢ - البوريني ، أ. ق. : الإمارات السبع على الساحل الأخضر ، بيروت ١٩٥٧م .

٣ - الدباغ ، م. م. : قطر ؛ ماضيها وحاضرها ، بيروت ١٩٦١

٤ - الحاتم، أ. ب. خ. : خيار ما يلتقط من شعر النبط ، الجزء الأول ، دمشق سنة ١٩٥٢م .

٥ - الحاتم ، أ. ب. خ. : الشعر النبطي : ديوان محمد عبدالله العوني محمد العبدالله القاضي ، عبدالله بن سبيل ، دمشق ١٩٥٦م .

٦ - الحنفي ، جلال الدين : الأمثال البغدادية ، الجزء الأول ، بغداد ١٩٦٢م .

٧ - الحنفي ، جلال الدين : معجم الألفاظ الكويتية ، بغداد ١٩٦٤م .

٨ - سناث ، م . ب. : الكويت زهرة الخليج العربي ، بيروت ١٩٥٦م

٩ - سناث ، م . ب. : البحرين درة الخليج العربي ، بغداد ١٩٦٣م

١٠ - السنوسي ، ا. ط. : من اللهجات العربية ، ١، ٢ . اللهجة الكويتية ، البعثة ، ٩ نوفمبر - ديسمبر ١٩٥٠م ٩ - ١٠ ويناير ١٩٥١-١٢-١٣

١١ - الشبيبي ، محمد رضا : أصول ألفاظ اللهجة العراقية ، بغداد ١٩٥٦م

١٢ - الشملان ، سيف مرزوق : من تاريخ الكويت ، القاهرة ١٩٥٩م

١٣ - الكرمي ، ز. : السمك في الكويت ، العربي ١٩ ، يونيه

١٩٦٠م ص ١٣٢ — ١٤٠ .

١٤ — مجذوب ، م. م . : الشخصيات التربوية، الخرطوم ١٩٦٣م

١٥ — ابن منظور، محمد بن المكرم : لسان العرب، بيروت ١٩٥٥—١٩٥٦م

١٦ — نامي ، خليل : من اللهجات اليمنية الحديثة ، مجلة كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، القاهرة، عدد ٨ (١٩٤٦م) ص ٦٩ — ٨٤ وعدد ١٥ (١٩٥٣م) ١٠٣ — ١١٣ .

١٧ — النبهاني : م. : التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية ج ٦ القاهرة ١٣٤٢هـ .

ب — المراجع غير العربية :

A.M. ABU HĀKIMA, *The ʿUtbi States in Easern Arabia in the Second Half of the 18th Century*, University of London thesis, 1960.

[ARAMCO,] *Basic Arabic* (Dhahran,) 1957.

—— *Spoken Arabic*, Dhahran, 1957.

—— *Conversational Arabic*, Beirut, n.d.

—— *English-Arabic World List*, Beirut, 1958.

[BAPCO] *Handbook of the Spoken Arabic of Bahrain*, n.d.

C.D. BELGRAVE, *Personal Column*, Londoun, 1960.

J.H.D. BELGRAVE, *Welcome to Bahrain*, Manama, 1957.

F. BINDER, 'Zur Aussprache der «K» und «Q» bie den Beduinen Arabiens', *WZKM* xlvi (1939), 509-18.

H. BLANC, *Communal dialects in Baghdad*, Cambridge, Mass., 1964.

J.E.H. BOUSTEAD, 'Abu Dhabi, 1761-1963', *RCAJ*, l, pts 3-4 (1963), 273-7.

M. BRAVMANN, 'Vulgärarabisch ILĀ «wenn»,' *Islamica*, vi (1934), 338-40.

C. BROCKELMANN, *Grundriss der vergleichenden Grammatik der semitischen Sprachen*, vol. i, Berlin, 1908.

H. BRODE, 'Der Mord Seijid Thueni's und seine Sühne. Eine Erzählung im Omandialekt', *Mitteilungen des Seminars für Orientalische Sprachen* v, 2 (1902), 1-24.

J. CANTINEAU, 'Études sur quelques parlers de nomades arabes d'Orient' *AIEO*, ii (1936), 1-118 and iii (1937), 119-237.

K. DAJANI, *Spoken Arabic of Qatar*, Beirut, 1956.

H.R.P. DICKSON, *Kuwait and Her Neighbours*, London, 1956.

W.M. ERWIN, *A Reference Grammar of Iraqi Arabic*, Washington, D.C. 1963.

W. FISCHER, *Die demonstrativen Bildungen der neuarabischen Dialekte*, 'S-Gravenhage, 1959.

V.S. FOTIEVA, 'Obraztsy jemenskogo fol'klora', in *Semitskie jazyki* (ed. G.Sh. Sharbatov), 196-210, Moscow, 1963.

W.H.T. GAIRDNER, *Egyptian Colloquial Arabic*, Oxford, 1926.

——— *The Phonetics of Arabic*, Oxford, 1925.

H. A. GHANEM, *Aden Arabic for Beginners* (Aden), 1958. (Second Edition, Printed in England.)

F. GOITEIN, 'Jemenische Geschichten', *ZS*, viii (1932), 162-81, and ix (1933-4), 19-43.

——— Jemenica. *Sprichwörter und Redensarten aus Zentral-Jemen*, Leipzig. 1934.

E. GRÄF, *Das Rechtswesen der heutigen Beduinen*, Walldorf-Hessen [1952].

H.M.S.O., *Iraq and the Persian Gulf*, Oxford, 1944.

——— *Western Arabia and the Red Sea*, Oxford, 1944.

R. HAY, *The Persian Gulf States*, Washington, 1959.

W. HEIN and D.H. MÜLLER, *Mehri-und Ḥaḍrami-Texte*, Vienna, 1909. (Südarabische Expedition ix.)

J.J. HESS, 'Ḳaḥtanische Beduinenlieder', *Verhandlungen des XIII. internationalen Orientalisten-Kongresses*, Hamburg, 1902 Leipzig, 1904, 302-4.

——— 'Über das präfigierte und infigierte 'Ain im Arabishen', *ZS*, ii (1924), 219-23.

——— *Beduinennamen aus Zentralarabien*, Heidelberg, 1912.

—— *Von den Beduinen des Inneren Arabiens. Erzählungen / Lieder / Sitten und Gebräuche*, Zürich and Leipzig, 1938.

J. HORNELL, 'A Tentative Classifcation of Arab Sea-craft', *The Mariner's. Mirror*, xxviii. 1, 1942, 11-40

A.S. JAYAKAR, 'The O'm[illegible] Dialect of Arabic'; *JRAS*, 1889, 649,-87 and 811-89.

—— 'Ománee Proverbs', *BBRAS*, 1904, 435-98.

H. JEANNIER, 'Letter de M. Jeannier, Chancelier du Consulat de France à Bagdad, à M.Barbier de Meynard', *Journal Asiatique*, viii. 12 (1888), 331-48

T.M. JOHNSTONE; 'Some Characteristics of the Dōsiri Dialect of Arabic as spoken in Kuwait', *BSOAS*, xxiv. 2 (1961), 249-97.

—— 'Further Studies on the Dōsiri Dialect of Arabic as spoken in Kuwait', *BSOAS*, xxvii. 1 (1964), 77-113.

—— 'The Affrication of «kāf» and «gāf» in the Arabic Dialects of the Arabian Peninsula, *JSS*, viii. 2 (1963), 210-26.

—— 'The Sound Change j> y in the Arabic Dialects of Peninsular Arabia', *BSOAS*, xxviii. 2 (1965), 233-41.

T.M. JOHNSTONE and J. MUIR, 'Portuguese Influences on Shipbuilding in the Persian Gulf', *The Mariner's Mirror*, xlviii. I (1962), 58-63.

—— 'Some Nautical Terms in the Kuwaiti Dialect of Arabic', *BSOAS*, xxvii. 2 (1964), 299-332.

T.M. JOHNSTONE and J.C. WILKINSON, 'Some Geographical Aspects of Qaṭar' *GJ*, cxxvi. 4 (1960), 442-50.

E. DE JONG, *Spoken Arabic of the Arabian Gulf*, Beirut, 1958.

J.B. KELLY, *Eastern Arabian Frontiers*, London, 1964.

H. KINDERMANN, '*Schiff' im Arabischen*, Zwickau i. Sa., 1934.

H. KOFLER, 'Reste altarabischer Dialekte, *WZKM*, xlvii (1940), 61-130, 233-62; xlviii (1941), 52-88, 247-74; and xlix (1943), 15-30, 234-56.

C. de LANDBERG, *Critica Arabica*, i and ii, Leiden, 1886 and 1888.

—— *Arabica* (continuation) iii, iv, and v, Leiden, 1895, 1897, and 1898.

——— *Études sur les dialectes de l'Arabie méridionale*, I, *Ḥaḍramoût*, Leiden, 1901; II, *Daṯînah*, Leiden, 1905-13.

——— *Glossaire daṯînois*, i-iii, Leiden, 1920-42.

——— *Glossaire de la langue des Bédouins Anazeh*, Uppsala, 1940.

——— *La Langue arabe et ses dialectes*, Leiden, 1905.

W. LESLAU, *Short Grammar of Tigré*, American Oriental Soc., Offprint Series No. 18, New Haven, 1945.

E. LITTMANN, *Arabische Beduinenerzahlungen*, Strassburg, 1908.

D. L. R, LORIMER, Notebook on the Arabic of Ahwaz. (Unpublished M.S.)

J.G. LORIMER, *Gazetter of the persian Gulf, Oman, and Central Arabia*, Calcutta, 1908-15.

R.J. McCARTHY and F. RAFFOULI, *Spoken Arabic of Baghdad*, Part I, Beirut 1964.

N. MALAIKA, *Grundzüge der Grammatik des arabischen Dialektes von Bagdad* Wiesbaden, 1963.

J. MARLOWE, *The Persian Gulf in the Twentieth Century*, London, 1962.

L. MASSIGNON, 'Notes sur le dialecte arabe de Bagdad', *BIFAO*, xi (1912)

B. MEISSNER, *Neuarabische Geschichten aus dem Iraq*, Leipzig, 1903.

S. B. MILES, *The Countries and Tribes of the Persian Gulf*, London, 1919. (2vols.).

B.V. MILLER, *Persian-Russian Dictionary*, Moscow, 1953.

T. F. MITCHELL, *An Introduction to Egyptian Colloquial Arabic*, Oxford,1956.

——— 'The Active Particle in an Arabic Dialect of Cyrenaica; *BSOAS*, xiv. 1 (1952), 11-33.

——— Prominence and Syllabication in Arabic', *BSOAS*, xxiii. 2(1960)' 369-89.

E. MONROE, *Britain's Moment in the Middle East*, London, 1963.

——— 'Kuwayt and Aden — A contrast in British Policies, *MEJ*, xviii. I (1964), 63-74.

R. MONTAGNE, 'Contes Poétiques Bédouins (recueillis chez les Šammar de Ǧezîré), *BEO*, v (1935). 33-119.

—— 'Notes sur la vie sociale et politique de l'Arabie du Nord', *Revue des Études Islamiques*, vi (1932), 61-79.

—— 'Le Ghazou de ŠayeᶜAlemsâḫ (Conte en dialecte des Šemmar du Neǧd, Sous-Tribu des Rmāl), *Melanges Maspéro*, iii (Cairo, 1935-40), 411-16.

G. MORGENSTIERNE, *An Etymological Vocabulary of Pashto*, Oslo, 1927.

B. MORITZ, *Sammlung arabischer Schriftstücke aus Zanziber und Oman*, Stuttgart-Berlin, 1892.

A. MUSIL, *The Manners and Customs of the Rwala Bedouins*, New York, 1928.

M.V. OPPENHEIM, *Die Beduinen*, vols. i-ii, Leipzig, 1939 and 1943, vol. iii (ed. W. Caskel), Wiesbaden, 1952.

W.G. PALGRAVE, *Narrative of a year's Journey through Central and Eastern Arabia* (1862 - 3), London and Cambridge, 1865 (2 vols.)

H. ST.J. PHILBY, 'Rubᶜ al-Khali. An Account of the exploration in the Great South Desert of Arabia, *GJ*, lxxxi (1933), 1-26.

FR. PRÄTORIUS, 'Über den arabischen Dialekt von Zanzibar', *ZDMG*, xxxiv (1880), 217-31.

C. RABIN, *Ancient West Arabian*, London, 1951.

C. REINHARDT, *Ein Arabischer Dialekt gesprochen in ᶜOmān und Zanzibar*, Stuttgart-Berlin, 1894.

N. RHODOKANAKIS, *Der vulgärarabische Dialekt im Ḏofâr (Zfâr)*.I *Prosaische und poetische Texte, Übersetzung und Indices*, Vienna, 1908. II *Einleitung, Glossar und Grammatik*, Vienna, 1911, (Südarabische Expedition, VIII and).

E. ROSSI, 'Appunti di dialettologia del Yemen', *RSO* xvii (1937), 230–65.

—— Nuove osservazioni sui dialetti del Yemen', *RSO*, xvii (1937), 460-72.

—— *L'Arabo Parlato a Sanᶜâ.' Grammatica–Testi–Lessico*, Rome, 1939.

W. RÖSSLER, 'Nachal und Wād il Maᶜāwil, eine Erzählung im Omandilaekt, *Mitteilungen des Seminars für Orientalische Sprachen*. 1.2 (1898) 56-90.

S. SANGAJI, *A Handy Urdu-English Dictionary*, Madras, 1899,.

R.B. SERJEANT, *Prose and Poetry from Ḥaḍramawt*, London, 1951.

T.A. SHUMOVSKIĬ, *Tri neizvestnye lotsii Aḥmada ibn Mājida*, Moscow-Leningrad 1957.

C. SNOUCK HURGRONJE, *Mekkanische Sprichwörter und Redensarten*, The Hague, 1886

H. SOBELMAN (Ed.), *Arabic Diailect Studies*, Washington, 1962.

A. SOCIN, *Diwan aus Centralarabien*, vols, i-iii, Leipzig, 1900-1.

—— Aus einem Briefe des Dr. Socin an Prof. Nöldeke, *ZDMG*,xxiv (1870),461-77.

H.H. SPOER, 'Four Poems by Nimr ibn ʿAdwan, as sung by ʿŌde Abu Slīmān, *ZDMG*, lxvi (1912), 198-203.

—— 'Poems by Nimr ibn ʿAdwan', *ZS*, vii (1929), 29-62 and 274-94; ZS, ix (1933-4) '93-133.

E. V. STACE, *An Arabic-English Vocabulary for the use of Students of the Colloquial*, London, 1893.

W. THESIGER, 'A Further Journey across the Empty Quarter', *GJ*, cxiii (Jan.-June 1949), 21-46.

G. V. TSERETELI, *Arabskie dialekty srednei Azii*, Tiflis, 1956.

E. ULLENDORFF, *The Semitic Languages of Ethiopia*, London, 1955.

J. VAN. Ess, *The Spoken Arabic of Mesopotamia*, Oxford, 1918. (Latter editicons have the same pagination in the grammatical section.)

I.N. VINNIKOV, 'Slovar' dialektov bukharskikh arabov', *Palestinskii sbornik*, x (73) , 1962.

E. WAGNER, *Syntax der Mehri-Sprache*, Berlin, 1953.

G.A. WALLIN, 'Bemerkungen über die Sprache der Beduinen', *ZDMG*, xii (1858), 666-75.

—— Über die Laute des Arabischen und ihre Bezeichnung', *ZDMG*, ix (1855), 1-69, and 12 (1858), 599-665.

—— 'Probe aus einer Anthologie neuarabischer Gesänge, in der Wüste gesammelt', *ZDMG*, v (1851), I - 23, and vi (1852), 190-218 and 369-78.

H. WEHR, *A Dictionary of Modern Written Arabic*, Wiesbaden, 1961 .

F. H. WEISSBACH, *Beiträge zur Kunde des Irak-Arabischen*, Leipzig, 1930.

J.G. WETZSTEIN, 'Sprachliches aus den Zeltlagern der syrischen Wüste', *ZDMG*, xxii (1868), 69-194.

J.C. WILKINSON, 'A Sketch of the Historical Geography of the Trucial Oman down to the beginning of the Sixteenth Century', *GJ*, cxxx, 3 (1964), 337-49

J.S. WILLMORE, *The Spoken Arabic of Egypt* (2nd ed.), London; 1905.

A.T. WOLSON, *The Persian Gulf*, London, 1954 (2nd imperession).

A. WORSLEY, *Sudanese Grammar*, London, 1925.

W. WRIGHT, *A Grammar of the Arabic Language*, 2vols., 3rd. ed.,Cambridge, 1951 (reissue).

YULE and BURNELL, *Hobson Jobson, A glossary of colloquial Anglo-Indian words and phrases*, London, 1903.

* * *

المحتويات

المحتويات

المدخل

الباب الأول
الخصائص العامة للهجات الساحل الشرقي للجزيرة العربية

الباب الثاني
التشكيل الصوتي للهجات
أ — المجموعة اللهجة ككل

ب – اللهجة الكويتية

جـ – اللهجة البحرينية

د – اللهجة القطرية

هـ ـ لهجات الساحل المعاهد [والبريمي]

الباب الثالث
صرف لهجات شرقي الجزيرة العربية
أ ـ المجموعة اللهجية ككل

ب ـ اللهجة الكويتية

ج ـ اللهجة البحرينية

د ـ اللهجة القطرية

هـ ـ لهجة دبي

وـ ملاحظات قصيرة على لهجة أبي ظبي

ز ــ ملاحظات قصيرة على لهجة البريمي

الباب الرابع
ملاحظات على النحو
أ ـ اللهجة الكويتية

ب ـ اللهجة البحرينية

ج ـ اللهجة القطرية

د — لهجات الساحل المعاهد [والبريمي]

الخرائط

* * *